

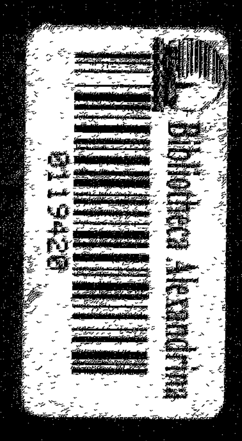
القسم الجغرافي

الجزء الرابع

تأليف: ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر









القسم الجغرافي

الجزء الرابع

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر







مقـــدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج» الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضي وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهي بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

خليج ومدينة الكويت

هذا الاسم تصغير لِ كوت ومعناها القلعة الصغيرة ، وهى كلمة تشير بما يكفى إلى الأصل المتواضع لمدينة الكويت الزاهرة ، عاصمة المشيخة العربية أو الإمارة التى لها نفس الاسم . وكانت الكويت تعرف عموماً فى الكتب الإنجليزية القديمة باسم « قرين » ، وهى نسبة إلى جزيرة القرين الواقعة على مسافة قريبة من الكويت غرباً . .

ان هذه المدينة التى تبعد حوالى ثمانين ميلاً إلى جنوب البصرة مع ميل قليل إلى الشرق وإلى الشمال الغربى من « بو شهر » بمائة وثمانين ميلا تقريباً وإلى شمال الشمال الغربى من البحرين بحوالى ٢٨٠ ميلاً ، تواجه الشمال الغربى للخليج فى موقعها على الشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وذلك عند حوالى ثلث الطريق من مدخله عند « رأس الأرض » ومنتهاه عند « الجهرة » .

الساحل والميناء والمراسى[1] :

والخليج نفسه هو خور كبير له شكل مميز ويتفرع من الزاوية الشمالية العربية للخليج ، ويتجاوز أقصى طول له من الغرب إلى الشرق العشرين ميلاً ويصل أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب إلى حوالى عشرة أميال ، أما شكله فيقرب من هلال جانبه المحدب إلى الشمال وأحد طرفيه يشير إلى الجنوب الغربى . والخليج نفسه هو تضريس فى الخط الساحلى العربى الحقيقى الذى يمثله شمالاً الشاطىء الغربى لخور الصبية وجنوباً الساحل تحت رأس الأرض ، ولكن خط شاطئه يطول على الجانب الذى يلى مصب شط العرب بواسطة سهل طينى يمتد عشرين ميلاً إلى الجنوب الشرقى من مصب خور الصبية ، وتقوم جزيرة فيلكه على هذا السهل الطينى ، ويبلغ اتساع مدخل الخليج بين هذا السهل الطينى و « رأس الأرض حوالى أربعة أميال ، وهو مفتوح نحو

(١) من أجل المعلومات الحديثة عن موانىء القوارب فى الكويت يمكن الرجوع إلى الأعمال الخارجية لحكومة الهند فى شهر فبراير عام ١٩٠٥ وشهر سبتمبر عام ١٩٠٥ ، كما توجد بعض الملاحظات عن الخليج فى أعمال حكومة الهند عند شهر يونيو عام ١٩٠٤ كتبها الأدميرال ر. ن . أتكس ويلز .

الجنوب الغربي وجنوب الجنوب الغربي ، والشاطيء الجنوبي للخليج – وإلى الداخل – وتوجد ثلاثة خلجان صغيرة فى الشاطيء الجنوبي للخليج باتجاه الداخل ، فالخليج الذى يقع إلى أقصى الشرق بين « رأس الأرض » و « رأس العجوزة » هو خليج ضحل ، وتنصح السفن بعدم الدخول فيه ، أما الأوسط بين رأس العجوزة ورأس عشيرج فتقع مدينة الكويت عند جانبه الشرقى كما توجد شعب مرجانية ميتة مغطاة بالطين والرمال وتعرف بعكاز فى الوسط وجزيرة قرين أو الشويخ عند الطرف الجنوبي لعكاز ، وجزيرة أم النحل قرب رأس عشيرج أما الخليج الذى إلى أقصى الغرب وهو دوحة كاظمة عشيرج ورأس كاظمة فيؤلف أكبر تجويف فى الخليج كله ، وعند أسفله تقوم قرية الجهرة .

والأرض التى تحيط بالخليج هى أرض منخفضة فيما عدا الجانب الشمالى حيث يصل ارتفاع تلال الزر التى توازى الشاطيء – ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ قدم ، ويمتد سهل من الطين الناعم لبعض المسافة بعيداً عن الشاطيء وذلك على الجانب الشمالى من الخليج مما يجعل الاتصال بين البر والبحر ضحلاً صعباً عند انخفاض التيار .

وعمق الماء فى معظم أجزاء الخليج مناسب لرسو السفن . تتوافر الأرض المتماسكة لذلك ، وإذا سبرنا الغور فإنه يصل إلى ١٤ قامة بعد « رأس الأرض » ، ويتراوح من ٦ إلى ١٠ قامات بعد « رأس العجوزة » ويقل فيصبح ٦ قامات عند مدخل رأس كاظمة وهناك مكان صخرى قليل الغور عند مدخل دوحة كاظمة يصل عمقه إلى قامتين ويسمى « فشت الهدبة » ويقع إلى الشمال من المدينة بميلين ونصف ، أما مكان رسو السفن الكبيرة فيسمى بندر طوينة ، وهو يقع إلى الشمال من المدينة بميل ونصف داخل « فشت الهدبة » وأثناء هبوب رياح الشمال ترتفع الأمواج العاتية فى الجزء الجنوبي من الخليج ولكن ليس إلى الحد الذى يتهدد سفينة كبيرة . ولكنها لا تكون بمأمن من الخطر عند هبوب رياح القوس .

ويمتد الماء الضحل بعيداً عن مدينة الكويت لمسافة حوالى ثمانية سلبات « حبال طويلة » ولا يمكن رسو السفن فى وقت الجزر لأن الماء ينحسر عن الشاطيء لمسافة كبيرة ويزحف البحر عند المد إلى البيوت تقريباً ، وهناك أمام المدينة عدة مراس صالحة لحركة المد والجزر تسمى « نقعات » وحجمها لا بأس به ، وهى مكونة من ركائز وحواجز تتكسر عليها الأمواج ، وهى من الكتل المرجانية غير المثبتة ، وكثيراً ما تتكسر هذه الحواجز أثناء ريح الشمال ولكن يتم إصلاحها بسهولة[1]. وتقبع على الشاطيء نفسه فى

(١) إن وصفاً لموانيء القوارب هذه سوف نجده – بالإضافة إلى خريطة – فى الأعمال السياسية لحكومة الهند وذلك عن سبتمبر عام ١٩٠٥ .

الشتاء كثير من سفن صيد اللؤلؤ والسفن بعد سحبها فوق خط المد ، ويعتمد ازدهار المدينة على هذه السفن ، وتمتد هذه السفن فى بعض الأماكن لمسافة مئات من « الياردات » كل منها تلمس طرف الأخرى تقريباً ، وعندما تنطلق هذه السفن إلى البحر فمن المحتم أنها تشكل أسطولاً مهيباً ، وقد تم وصف ميناء القوارب لبندر الشيوخ قرب المدينة وذلك فى المقال الخاص بجزيرة « قرين » ، وقد تم بحثه مع خليج رأس كاظمة فى مقالتين خاصتين بهما .

المدينة والأماكن المحيطة بها :

ويبلغ طول المدينة الآن حوالى ميلين على طول الشاطىء وهى تمتد بسرعة نحو « رس العجوزة » أما امتدادها داخل الأرض فيتراوح بين ربع الميل وثلاثة ارباع الميل وهناك أراض للبناء على كل جوانب المدينة يمنحها الشيخ مجاناً ، وبسبب الأزدهار المتزايد للمدينة فإن هذه الأراضى تؤخذ ويتم البناء عليها من قبل أفراد يتصفون بالإقدام وذلك ... روعات تجارية . والأراضى التى تحط بالكويت هى صحراء على مدى البصر. وتنتمى إلى منطقة تسمى (قراعة) . وهنالك بيت محصن إلى الغرب من المدينة بميل واحد على « رأس العجوزة » أقامه عام ١٩٠٤ أكبر أبناء شيخ الكويت وسمى باسمه « قصر الشيخ جابر » أما إلى الجنوب من المدينة فإن الأرض ترتفع لمسافة ميل أو نحو ذلك ثم تنخفض ثانية ، ونتيجـة لذلك فإن المدينة تنخفض عن الأنظار بعد تركها بقليل ، وتضرب فى الطقس البارد فى هذا الجانب خيام كثيرة للبدو ، كما أن هناك غدواً ورواحاً مستمرين للإبل وللقوافل الصغيرة ، وكانت الأسوار تحيط بالمدينة ومنذ ثلاثين عاماً كان لها سبع بوابات تقع على الجانب المواجه لليابسة ، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف حجمها ولا يعرف أماكن البوابات القديمة الآن إلا قليل من الناس ، ولم يبق لها أى أثر باستثناء واحدة منهم فقط وهى « دروازة الجناعات » وهى البوابة الثانية من ناحية الشرق .

والكويت الآن مدينة مفتوحة ولا يحميها شىء ، وقد امتدت من منتصف المدينة فى الناحية الجنوبية ضاحية سكنية طويلة تسمى « المرقاب » وتوجد خلف هذه الضاحية منطقة كلسية حيث يصنع « الجص » أو ملاط الجبس ، وذلك بأن تشعل النار فى الحجارة فى حفر عريضة ضحلة ، وأرض المدينة عموماً منبسطة ورملية ، ولكن الجزء الجنوبى الغربى يقع على أرض أعلى قليلاً من بقية المدينة وبه حوارى منحدرة تصل من

هذا المكان حتى الشاطىء والشوارع ملتوية وغير منتظمة ، وكثير منها شوارع ضيقة مقفلة والمدينة ليست قائمة وفق تخطيط عام ، والشارع الوحيد ذو الأهمية الواضحة – إلى جانب السوق الرئيسي الذى يسير إلى البحر بزوايا قائمة والذى يقع فى منتصف المدينة – هذا الشارع يؤدى من السوق الذى يقع خلف المدينة قرب حى « المرقاب » إلى الطرف الشمالى الشرقى للمدينة ، ولكن ليس لهذا الشارع اسم عام ، ومعظم البيوت لها طابق واحد فقط ولكنها تبدو أعلى بسبب السور الحاجز الذى يحيط بالسقف ، وهذه البيوت محاطة بفناء فى العادة ، والنوع الأفضل من البيوت هى تلك التى تبنى بالحجر المثبَّت بالجص ، ولها بوابات على شكل قوس ، وأحياناً يكون لها باب صغير فى وسط البوابة ، كما يظهر القليل من الأقواس أيضاً فى الأدوار العليا ، ونظام الصيانة نظام بدائى ، أما كساحة البلاعات والمجارير فترسَّب فى خزانات عامة كبيرة مفتوحة وموجودة فى مختلف نواحى المدينة ، ويتراوح عدد المساجد بين عشرين وثلاثين مسجداً منها أربعة لصلاة الجمعة ، وهذه الأربعة هى : المسجد الرئيسى الذى يقوم على الناحية الغربية للسوق الرئيسى ومسجد الشيخ على واجهة البحر قرب سكنه ، ومسجد « الحداد » ومسجد « الجناعات » ، ولا تتميز هذه الجوامع بأى تصميم هندسى بارز .

المناخ :

مناخ الكويت جيد بالمقارنة مع مناخ معظم موانئ الخليج وهو قارس البرودة فى الشتاء أحياناً وخاصة عندما تهب ريح الشمال ، أما فى الصيف ، فإن نسيم البحر يخفف الحرارة ، وفى الليل تنخفض حرارة رمال الصحراء النظيفة بسرعة ، وعندما يهدأ النسيم يكون الهواء محمَّلا بروائح كريهة وهى بصفة رئيسية رائحة زيت السمك الذى يلطخ القوارب التى تحيط بالشاطىء كله بالإضافة إلى رائحة براز الآدميين .

السكان :

يبلغ عدد سكان الكويت الآن حوالى ٣٥,٠٠٠ نسمة معظمهم عرب ينتمون إلى قبائل « العتوب والعوازم والرشايده وبنى خالد والعجمان والدواسر ، والعنزة وظافر هذا إلى جانب « الحساوية » أو عرب « الحسا » و « البحارنة » من البحرين كما يوجد أيضاً عدد من الإيرانيين وبعض اليهود وبعض من « الجناعات » وكثير من الزنوج ، وهناك أيضاً أرمنيَّان ، وليس بها هنود .

و « العتوب » هى القبيلة التى ينتمى إليها شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين أسرة فقط (ويقول تقدير آخر إنهم ٢٥٠ أسرة) ، وينتمى « بنو خالد » الذين يقطنون هنا – على الأقل جزئياً – إلى بطون « المهاشير » وآل مقدام وبنى نَهْد من هذه القبيلة ، وفى المدينة أكثر من مائة عائلة من المهاجرين من « زلفى » فى نجد ، أما الجالية الإيرانية فتتألف من حوالى ١٠٠٠ نسمة ، ولا تسكن حيّاً منفصلا بل هم موزعون فى سائر المدينة وكلهم تقريباً يقيمون إقامة دائمة فى الكويت ، ومع ذلك فهم يروحون ويجيئون بحرية بين الكويت والأماكن التى ينحدرون منها أصلا فى إيران ، ويبلغ عدد التجار الإيرانيين حوالى العشرين ، ويزيد عدد أصحاب الحوانيت الإيرانيين على المائة ، وهناك مائتان من العمال المفلسين الذين يعيشون على قوت يومهم ، ويتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتى فرد لهم كنيس خاص بهم وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التى يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه . ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقى فمعظمهم بائعو أقمشة وصياغ ، أما « الجناعات » فلهم حى صغير وعددهم ١٥٠ فرداً وبعضهم تجار والآخرون بحارة وملاحون ، والزنوج عنصر ملفت للنظر فى السكان ويبلغ عددهم جميعاً حوالى ٤٠٠٠ ، نسمة ولهم نوادٍ اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالى ثلثهم محررون والباقون لا يزالون أرقاء .

وجميع مسلمى الكويت تقريباً سنيون باستثناء الإيرانيين والبحارنة وبعض الحساوية الذين ينتمون للمذهب الشيعى ، أما المهاجرون من نجد فهم وهابيون ؛ ولا يحج الأهالى فى الوقت الحاضر عن طريق البر ويتراوح عدد الحجاج الذين يذهبون عن طريق البحر بين عشرين وأربعين .

والسكان العرب فى الكويت ليسوا من نوع قوى على وجه الإجمال ، وهم عادة مستطيلو الوجه نحاف الجسم – ويميلون إلى الهزال ولون بشرة الكثير منهم شاحب ويرتدى الرجال الملابس العربية التقليدية فى حين أن النساء يلبسن الحجاب والعباءة ولكنهن أحياناً يستعرضن « التنّورة » ذات اللون الزاهى تحت العباءة ، وهن يسمحن لهذه التنورة أن تجرجر فى التراب خلفهن لبعض المسافة وهناك منظر ملحوظ تراه عند الغروب عندما تمتلىء المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الأطفال الذين يقصدون أبواب المنازل ويرجون بأصوات حزينة أن يُعطوا شيئاً من وجبة المساء ، ونادراً ما يُردُّون عن أى

باب ، وكثيراً ما يأوى تجار الكويت ورجالها الآخرون إلى القرى الصغيرة المجاورة لمنطقتى « قراعة » والعدان ، وذلك للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ .

المؤن والماء :

لا يمكن لمدينة الكويت أو لملحقاتها أن تفخر بأية موارد زراعية ، ولا توجد بها مزارع للنخيل أو حقول أخرى ، ولا تكاد توجد بها حتى حديقة صغيرة ، ويجلب معظم العلف والخضروات من الجهرة أو من الخارج ، ويزود البدو الموجودون فى هذه المنطقة المدينة بالجبن المجفف والسمن والفطر سواء كان طزجاً أو مجففاً ، وبالدهن الحيوانى ، هذا إلى جانب روث الجمال أو « الجلة » التى تستخدم كوقود لتكمل النقص فى الأغصان المقطوعة التى تأتى من المنطقة المجاورة .

ويتم الحصول على معظم مياه الشرب للمدينة من الآبار التى تبعد أربعة أميال إلى الجنوب منها ، وهذه المياه مقبولة ، ويتم تزويد منزل الشيخ بمياه من نوع أفضل وذلك من آبار قصر السرة وآبار مشرف فى قراعة .

مصائد الأسماك :

إن الإنتاج الوحيد المحلى فى الكويت هو ذلك الذى يأتى عن طريق مصايد الأسماك فى الميناء وهذه المصائد مصدر قيم للثروة ، والزبيدى هو السمك الرئيسى ، وهو سمك يبلغ طوله قدماً واحداً تقريباً ، وموسم هذا السمك من ديسمبر حتى إبريل ، وعلى الرغم من وجوده فى الخليج كله إلا أنه يتواجد بصورة رئيسية بين جزيرتى فيلكه وجارتها عوهة . فى ماء يتراوح عمقه ما بين قامتين و ١٢ قامة ، ويشكل « الزبيدى » حوالى ثلث إجمالى صيد قوارب الكويت ، ويتم صيد الزبيدى بشباك فيها غمازات ومثاقيل ويبلغ عمق هذه الشباك من قامتين إلى قامتين ونصف ، وهى توضع عبر طريق المد والجزر ، ويبلغ طول الشبكة من هذا النوع ٣٦ قامة ، ويحمل كل قارب من ٨ إلى ١٦ شبكة ، ثم توصل هذه الشباك عندما ترمى وذلك لكى تكون حاجزاً واحداً طويلاً يتراوح امتداده بين ٣٠٠ قامة و ٧٠٠ قامة ؛ ويبلغ عدد القوارب التى تخرج للصيد سبعين قارباً أحياناً ، وترمى الشباك بعد الغروب وتجذب ثلاث مرات خلال الليل ؛ ويملح السمك الذى لا يتم بيعه فى اليوم الأول — بسبب عدم وصوله المدينة فى الوقت المناسب — أما أكثر أنواع السمك شيوعاً بعد الزبيدى فهما « النقرور »

و « النويبى » الذى يمثل كل منهما حوالى ربع إنتاج المصائد ، والنقرور الذى يختلف طوله من قدم واحد إلى قدمين يوجد فى كل أنحاء الميناء ، وموسمه فى شهرى مارس وأبريل ويتم صيده بخيوط بحوالى أربعين قارباً ، ويستخدم « الربيان » والسمك الصغير ؛ كطعم وحجم النويبى هو نفس حجم النقرور ويمكن صيده بنفس الموسم وبنفس الطريقة .

أما « الميد » فهو سمك يقل طوله عن قدم واحدة ويتم صيده على طول الشاطىء فى الصيف بشباك اليد « ويكثر الربيان » فى مارس وإبريل ثم مرة أخرى فى أكتوبر ونوفمبر ويتم صيده بشباك يد مثلثة الشكل ودقيقة ، كما يؤخذ كثير من الأسماك فى الشباك التى تصنع من العصى ، أو بالأحرى فى حواجز من القضبان تعتمد على حركة المد والجزر ، وهذه الحواجز (الحضرات) مصنوعة من أعواد البوص ويدخلها السمك مع المد ثم يبقى خلفها عند الجزر ، والحضرة هذه لها منظر شائع على طول الساحل قرب الكويت وأيضاً فى أماكن أخرى مثل البحرين ؛ ومعظم صيادى السمك فى الكويت من عرب المدينة ، وهناك أيضاً قليل من الإيرانيين ؛ أما القوارب التى يستخدمونها فهى « الشوعى » و « البقارة » و « البلم » ، والقاعدة أن صيادى السمك الكويتيين لا يذهبون خارج عوهة قرب فيلكه ، ولكنهم يزورون « خور عبد الله » بين الحين والآخر ليصيدوا فيه بين « رأس القيد وجزيرة « وربة » وذلك بحثاً عن « الزبيدى » فقط ، وهم فى مثل هذه الأوقات يأخذون ماء شربهم معهم ويتغيبون عن الكويت لمدة أسبوع تقريباً ولا ينزلون على جزيرة « بوبيان » إلا لجمع الوقود .

مصائد اللؤلؤ :

تعيش الطبقات الدنيا والمتوسطة فى الكويت كلها تقريباً على أعمال بحرية كصيد الأسماك والغطس لاستخراج اللؤلؤ والحرف الساحلية ، وفى الوقت الحالى (١٩٠٤) تمتلك المدينة ٤٦١ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وتحمل هذه القوارب ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يقرب من ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ من الرعايا الإيرانيين يعملون كبحارة فى موسم صيد اللؤلؤ وعدد كبير من صيادى اللؤلؤ الكويتيين – ولم يقل عددهم عن ٣٠٠٠ عام ١٩٠٥ – ويقومون الآن فى الشتاء بزيارة مغاصات اللؤلؤ وذلك بدلاً من البقاء فى موطنهم يلاحقون صيد الأسماك فى المصايد التى تم وصفها من قبل .

التجارة المحمولة :

تقتصر التجارة المحمولة فى الكويت على الجزء العلوى والغربي للخليج وعلى شط العرب ، والحدود العادية لهذه التجارة هي القطيف جنوباً والبصرة شمالاً ، ونادراً ما تتغيب القوارب المستخدمة فى هذه التجارة عن الكويت لأكثر من شهرين فى وقت واحد ، ويبلغ عدد قوارب البضائع التى تسير فى البحر ستة وثلاثين. منها ١١ بغلة و ٢٠ بوماً ، وخمس شوعيات ، ومتوسط حمولة « البغلة » الواحدة ٢٠٠٠ كيس من التمور ، ومتوسط حمولة « البوم » الواحد أو « الشوعى » الواحد هو ١٢٠٠ كيس من التمور أما القوارب الساحلية فهى حوالى ٥٠ « بوما » تبلغ متوسط حمولة كل منها ٧٠٠ كيس من التمور ؛ وهنالك حوالى ٥٠ قارباً آخر لا يمتلكها الكويتيون بالإضافة إلى قوارب الشحن هذه التى يمتلكها الأهالى والتى تختلف تماماً عن قوارب صيد اللؤلؤ . ومعظمها من نوع البلم وهى تزور الميناء محملة بالخشب والخضروات من شط العرب ، كما أن قوارب من جزيرة « خارج » ومن « صور » فى سلطنة عمان تقوم بزيارة الكويت من آن لآخر .

بناء القوارب :

ليس فى الكويت أية صناعة محلية فيما عدا بناء القوارب التى يبنى منها حوالى عشرين إلى خمسة وعشرين قارباً فى السنة ، ويؤتى بالمواد المطلوبة كالخشب والحبال المصنوعة من ألياف جوز الهند والخيوط من كلكتا وتحضر الدعامات من كراتشى ، والمسامير من الهند ، ويكسب حوالى ثلاثمئة تجار معيشتهم من بناء القوارب ويتراوح ما يكسبه كل منهم بين ربع ريال وأربعة ريالات فى اليوم .

المهن المختلفة :

تهدف المهن الأعمال والصناعات الأخرى فى المدينة إلى الوفاء بالحاجات المحلية ، وسوف يساعد إحصاء ١٩٠٤ – على توضيح طابع الكويت ، فقد كان هناك حينئذ ٣٦ تاجراً للأقمشة و ٢١ صائغاً ، و ١١ حداداً و ١٢ صانعاً للعلب و ٧ صناع للأسلحة و ١١ صانعاً للمصابيح و ١٣٢ تاجراً فى لوازم البدو (مثل السجاد والعباءات الرخيصة والمسامير وحدو الخيل والرصاص والرش « البارود » و ١٣ عاملا للجلود و ١٧

صانعاً للألحفة و ٢٣ بائعاً للسلع الصغيرة و ٢١ خياطاً و ٣٧ ممن يطرزون العباءات و ٧ عمال يصنعون الجدائل الذهبية أو الحريرية و ١٢ صانعاً للعقال و ١٣ حلاقاً و ١١ صانعاً للحلوى و ٨ خبازين و ٣ طباخين محترفين و ١١ بائعاً للسمك و ٣٦ قصاباً و ١٣ بائعاً للدخان و ٣٢ تاجراً للتمور و ١٦ بائعاً للأدوية و ٨٢ بائعاً للفواكه ، و ٢٤ تاجراً للأرز و ١٥ تاجراً للقمح و ٢ ممن يعصرون الزيت و ١٤٧ بقالاً وصيدلياً و ٩ بائعين للحشائش وأخيراً ٣٥ من الوسطاء و ٣٢ من الوسيطات فى بضائع خاصة يتقاضون عمولة وليس لهن أماكن محددة لأعمالهن وكان هناك فى نفس الوقت ١٢ محلاً للشاي وسبعة مقاهٍ و ٧٠ مكتباً للأعمال و ٢٥٠ مخزناً لتخزين الحبوب و ٦ مخازن للمواد المستخدمة فى معاصر الزيت .

الموازين والمقاييس والعملة :

تستحق الموازين والمقاييس التى يسير بواسطتها رجال التجارة فى الكويت أعمالهم بعض الاهتمام، فالموازين الصغيرة هى « الحبة » وتبلغ ثلاثة جرامات إنجليزية ، والمثقال العطارى ويبلغ ٥٤ حبة ، والمثقال الشيرازى ويبلغ ٧٢ حبة ، والتولة وتبلغ ١٢٠ حبة ، ولا تستخدم هذه إلا فى وزن البضائع مثل المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وخيوط الذهب والفضة أو « القيطان » والحرير الخام وخيوط الحرير والأدوية والوحدة العادية للوزن لا المعاملات التى تتم بالقطاعى هى « الوقية » وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال وعشر أوقيات ودرهماً واحداً ، وهناك أيضاً « المن » للقطاعى ويبلغ وزنه ثلاثين أوقية . أما بالوزن الانجليزى فيساوى ١٣٨ رطلاً و ١٣ أوقية ونصف . أما وحدة الوزن فى تجارة الجملة فهى أيضاً « الأوقية » ولكنها أثقل (إلا فى حالة المن الذى يبلغ ٣٠ وقية فهى تساويها فى تلك الحالة) من وقية تجارة القطاعى وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال ، ١٤ أوقية وثلاثة دراهم . أما الموازين الأكبر لتجارة الجملة فهى « قياس » وتلفظ « جياس » ويبلغ ٦ أوقية أو ٢٩ رطلاً وخمس أوقيات ونصف درهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للصوف ، ومنٌ يبلغ ١٢ وقية أو ٥٨ رطلاً وعشر أوقيات ودرهماً واحداً بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للحبال المتينة وقماش الأشرعة من إيران والبحرين ، ومنٌ يبلغ ٢٤ وقية أو ١١٧ رطلاً وأربع أوقيات ودرهمين بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للشحم والملاط (المونة) ؛ ومن يبلغ ٢٧ وقية أو ١٣٧ رطلاً ، ١٤ وقية وعشرة دراهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم لكافة أنواع البضائع الأخرى باستثناء الغلال والتمور

التى تباع بالمن الذى يبلغ ثلاثين وقية (قطاعى) أو ١٣٨ رطلاً ، ١٣ أوقية ، ١١ درهماً بالوزن الإنجليزى ، وتتم الأوزان فى تجارة الجملة كلها بالميزان الرومانى (الميزان القباني) ويقوم بها وزّانون محترفون يتقاضون نصف آنة عن المن نظير خدماتهم ، وكانت رسوم الرخصة التى يدفعها هؤلاء الوزانون فى عام ١٩٠٤ تعود إلى أم الشيخ ولكنها ماتت فى عام ١٩٠٥ ولذلك يتقاضى الشيخ نفسه هذه الرسوم الآن .

أما وحدة الطول فهى « الذراع » ويبلغ ١٨ ٣/٤ البوصة ، وتباع البضائع القطنية والصوفية وبعض أنواع أخشاب الأرضية بالذراع ، كما يستخدم الذراع لقياس أعمال البناء التى يُتعاقد عليها بعدد الأذرع ؛ أما الدعائم الخشبية وساريات السفن فتباع « بكاندى كلكتا » ويبلغ عشر أقدام وتسع وعشرين بوصة مكعبة ، أما أخشاب السقف والساريات المستديرة فتباع « بالكورجة » أو العشرين ، وتباع دعامات القوارب « بالجارى » أو حمولة عربة اليد التى تبلغ أربعين قطعة أو أكثر تبعاً للحجم .

والروبيات والعملات الهندية الأخرى متداولة ، ولكن أساس العملة المحلية هو دولار « ماريا تريزا » أو الريال وتساوى كل مائة منه فى القيمة حوالى ١٣٥ روبية هندية ، وكان معدله بين عامى ١٩٠٥ و ١٩٠٦ بين ١٣٣ روبية و ١٥٢ .

التجارة :

تدين الكويت بتجارتها – وذلك بعيداً عن أهميتها السياسية – لأسطول صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك فيها ، وللتجارة – خاصة تجارة التهريب المربحة – مع إيران والعراق التركية ، والحقيقة إنها الميناء الوحيد الذى يخدم « نجد » ولا يقع تحت السيطرة التركية .

وأغنى تجار الكويت هم من العرب الذين جمعوا ثرواتهم بالتجارة العامة ويمتلك عشرة منهم رؤوس أموال تتراوح بين ٢٥,٠٠٠ روبية و ٥٠٠,٠٠٠ روبية ، وهناك اثنان من الأغنياء من بين من يعملون بالتجارة من الإيرانيين فى حين أن عشرين آخرين لديهم مبالغ تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف روبية تستثمر فى أعمالهم ، كما أن هنالك اثنين من اليهود يستثمر كل منهما بين ٤٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ روبية فى التجارة المحلية .

وحيث إنه لا يوجد بالكويت إحصائيات للواردات والصادرات ، أو أنها إن وجدت لدى قسم جمارك الشيخ فإنها ليست متداولة فإنه يستحيل إعطاء تفاصيل يمكن الاعتماد عليها عن التجارة الخارجية ، وعلى أية حال فإنه طبقاً لأحدث تقرير للتجارة

فإن قيمة البضائع الأجنبية المستوردة عن طريق البحر فى عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كانت ٤,٨١٨,٩٢٩ روبية منها ٢,٧٦٩,٠٥٤ روبية تمثل البضائع التى تصل بالبواخر والبضائع التى تحملها القوارب الشراعية المحلية ، وفى السنة التى ذكرناها كانت الأنواع الرئيسية للواردات كما يلى ، وهى مرتبة بحسب قيمتها :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	الملاحظات
الأسلحة والذخيرة	١٠ ½	وكلها بالبواخر ، وأربعة أخماس الإجمالى من أصل بريطانى والخمس من أصل فرنسى ، ويقال إن ثلاثة أرباع البنادق والذخيرة التى تنزل من البواخر تصل فى النهاية إلى العراق التركى والباقى يأخذه العملاء من وسط الجزيرة العربية باستثناء القليل الذى يهرَّب إلى إيران ، وأقل القليل من الأسلحة يذهب من الكويت إلى الحسا التى يتم إمدادها عبر قطر بطريقة أكثر يسراً .
الأرز	٧ ¼	أكثر من النصف من العراق التركى ويرسل بالقوارب الشراعية والباقى من الهند بالبواخر ، والأرز الذى يصل من العراق التركى يأتى غير مقشور .
الأقمشة	٥	بالبواخر وأربعة أخماسها من الهند والخمس من المكسيك ، وفى الوقت الحالى تتجه نصف الأقمشة الجيدة فى صناديقها إلى البصرة ويتجه أكثر من الربع إلى « المحمرّة » .
التبغ	٤ ½	بالقوارب الشراعية من العراق التركى ،

الملاحظات	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	نوع السلعة
ويبدو أن ما يقرب من نصف الكمية التى يتم تسلمها يعاد تصديرها إلى العراق .		
من العراق التركى بالقوارب الشراعية ، وكان ما يقرب من ثلث الكمية التى يتم تسلمها تصدر إلى إيران وساحل الجزيرة العربية .	٣ ١/٢	البلح (الرطب)
يهرَّب من إيران بالقوارب الشراعية ، وأكثر من نصف الكمية يعاد تصديرها إلى العراق التركى وساحل الجزيرة العربية وتقسم بين الاثنين بنسب متساوية تقريباً .	٢ ٣/٤	القمح
بالبواخر من الهند وأمريكا وثلاثة أرباعه من الهند والربع من أمريكا ، والبن البرازيلى من أمريكا – وهو حديث الوجود هنا – لم يجد بعض من يشتريه فى « نجد » وما زال البن الهندى مفضلاً حتى فى الكويت ، ويجلب أصحاب السفن الشراعية المحلية بعضاً من البن العربي من عدن ... إلخ وذلك للاستهلاك الخاص لا للبيع .	٢ ١/٢	البن
بالقوارب الشراعية ، وثلاثة أرباعه من إيران والربع من العراق التركى .	٢	الشعير
بالبواخر ، وثلاثة أرباعه من ألمانيا والربع من الهند .	١ ٣/٤	السكر

ويقال إن جل الأرز والقمح والبن والشعير والأقمشة الموضوعة فى أكياس كالأقمشة المكسيكية الرخيصة لا تستهلك فى الكويت بل ترسل إلى نجد .

وكانت القيمة الإجمالية للصادرات فى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١,١٥٤,٣٢٢ روبية ولهذا فإن جدول الصادرات وما يعاد تصديره من أشياء قيمة جدول متواضع وذلك كالآتى :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبيات	الملاحظات
التبغ	٢	إعادة تصدير ؛ انظر جدول الواردات
القمح	١	» » » »
اللؤلؤ	١	كان كله يذهب إلى الهند
البلح الرطب	١ ١/٤	كان إعادة تصدير كما هو مبين فى جدول الواردات
السمن	١	هذا تصدير بحق وكان جميعه يصدر إلى البحرين .

ويصدر إلى جانب هذه البضائع قليل من جلود الأغنام إلى روسيا عن طريق بغداد والخيول إلى الهند ، ولكن يبدو أن تجارة الخيول فى شمال شرق الجزيرة العربية مع الهند قد تحولت الآن أو بالأحرى قد عادت إلى البصرة مينائها الأصلى .

وليس من الحكمة أن نبنى استنتاجاتنا العامة بناء على إحصائيات سنة واحدة وهى السنة الأولى التى تتوفر فيها أرقام كاملة ، ولكن من المهم أن نلاحظ أن حجم الواردات أكبر بكثير من حجم الصادرات .

وهناك تفسيران مقبولان لهذه الحقيقة : أولاً أنه فى حين أن الكويت تخدم نجد وإلى حد ما العراق التركى وإيران كمركز للاستيراد فإنها كمكان للتصدير لا تخدم إلا منطقة فقيرة قليلة السكان تعتمد عليها سياسياً ، وبعبارة أخرى فإن جزءاً كبيراً من تجارتها هو « تجارة الترانزيت » وتتم فى اتجاه واحد فقط ، ثانياً أن تنظيم الميزان التجارى يتم جزئياً عن طريق العملة الصعبة وبها فى حين أن ما يكتسبه البحارة وصيادو اللؤلؤ

الكويتيون فى الخارج يجب أن يؤخذ أيضاً فى عين الاعتبارفى هذا المجال وكانت قيمة المال المصدر من الكويت فى عام١٩٠٤– ١٩٠٥ ، ٤٣٢,٢٢٣ روبية ، وفى عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كان ٢٨٧٥٣٥ روبية ، وذهب هذا المال فى كلتا السنتين إلى الهند ، وكان يزيد كثيراً على كمية قيمة الواردات .

وكان إجمالى تجارة الكويت التى تحملها السفن فى كلا الاتجاهين عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ ٣٠,٧٥٪ مع الهند و٢٦,٧٧٪ مع الجزيرة العربية ، الواقعة تحت الحكم التركى . و ١٤,٦٦٪ مع المملكة المتحدة ، ٩,٢١٪ مع إيران ؛ أما ما تبقى فكان مقسماً بين أقطار مختلفة بكميات أقل شأناً . أما بالنسبة للتجارة التى تتم براً فيقال إن عشرين قافلة من جنوب نجد وقافلتين من جبل شمر كانت تفد إلى الكويت سنوياً ولكن هذا كان قبل اندلاع الحرب فى وسط الجزيرة العربية . ومن ناحية أخرى وفى الوقت الذى كانت فيه الأحداث تجرى فى غير صالح شيخ الكويت وحلفائه ، وعند ما كانت « حفار » فى يدى ابن الرشيد فإن تجارة وسط الجزيرة العربية تحولت إلى حد كبير إلى البصرة والنجف ، وما زالت العلاقات التجارية المباشرة فى الوقت الحاضر بين الكويت وجبل شمر معلقة . ومن حين لآخر يتم تصدير أعداد قليلة من الجمال براً إلى سوريا ويتراوح عددها ما بين ثلثمائة وخمسمائة جمل .

وكانت الباخرة البطيئة التابعة للشركة البريطانية الهندية للملاحة البخارية تذهب بانتظام مرة كل أسبوعين إلى الكويت وذلك منذ الثامن من يوليو عام ١٩٠٣ وفى التاسع من ديسمبر عام ١٩٠٤ بدأت الباخرة السريعة فى المجىء فى الأسابيع التى لا تأتى فيها الباخرة الأخرى ، وفى عام ١٩٠٥– ١٩٠٦ دخل ميناء الكويت ما لا يقل عن خمسين باخرة (كلها بريطانية) وقد بلغ مجموع حمولتها ٥١,٨٩٣ طناً .

الإدارة :

يحكم الشيخ البلاد حكماً استبدادياً وشخصياً ، فليس هناك من يحل محله فى السلطة وتنقسم المدينة إلى عدة أحياء ولكن لا يوجد فى أى منها رئيس لها . ويجب أن يتعامل السكان تعاملاً مباشراً مع الشيخ الذى يجلس بين الناس عادة فى السوق لمدة ساعة أو ساعتين فى الصباح . وقد تم شرح طبيعة الإدارة فى المقال الخاص بإمارة الكويت . ويسمح للبدو الآن الدخول إلى المدينة حاملين أسلحتهم . ولكنهم يتركون سلاحهم فى خيامهم . ويتألف حرس المدينة من عشرين حارساً يحملون أسلحة مختلفة .

إمَارة الكوَيت (١)

إن المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية وقرب الكويت من حدود الأراضى التركية وعداؤها للعثمانيين (أحياناً) وصلتها الوثيقة بشؤون وسط الجزيرة العربية ، كلها عوامل تتحد لتجعل من مركز إمارة الكويت

---

(١) هذا المقال الرائد عن إمارة الكويت والمقالات الأخرى الأقل شأناً فى القسم الجغرافى عن الأماكن . . . إلخ فى نفس هذا التقويم هى نتيجة لبحوث خاصة تمت مابين عامى ١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، وقد جمع الكاتب فى عام ١٩٠٤ المعلومات التى كانت متوفرة فى الكتب والتقارير من قبل ثم أخرجها فى نوفمبر من تلك السنة على هيئة ١٩ صحيفة مطبوعة من حجم الفولسكاب مليئة بملاحظات يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أخرى ، وفى ديسمبر عام ١٩٠٤ زار الكاتب الكويت ، وبعد قضاء عدة أيام هناك فى جمع المعلومات سافر براً بصحبه الرئيس س.ج. نوكس المفوض السياسى فى الكويت و الملازم س . هـ . جابريل ومسترج . س . جاسكين إلى الحدود التركية ، وبين الجهرة وصفوان سلكت المجموعة طريقين مختلفين ، وهناك تم مسح كامل للمنطقة التى قطعوها فى هذه الرحلة وقام به « المساح » شرجانج من مصلحة المساحة الهندية ، وقد أكمل هو بعد ذلك المسح فى مدينة الكويت إلى قرابة ثلاثين ميلاً إلى الجنوب ، وقد استأنف الرئيس نوكس جمع معلومات عامة أخرى فى أوائل عام ١٩٠٥ وفى سبتمبر استطاع الكابتن أن يخرج مجموعة مسودات لمقالات عن مشيخة الكويت بلغت أكثر من خمسين صحيفة مطبوعة ، وقد روجعت هذه المقالات بعناية من قبل الرئيس نوكس» ، كما توفر كثير من المعلومات الجديدة نتيجة لرحلتين قام بهما ، أحدهما فى يناير عام ١٩٠٦ إلى « حفار » والأخرى فى مارس عام ١٩٠٦ إلى واربة وذلك جنوبي مدينة الكويت ، وفى عام ١٩٠٦ زيدت معلومات كثيرة نافعة بشأن المناطق الجنوبية وذلك من قبل الرئيس ف . ب . المفوض السياسى فى البحرين ، وقد أعيد طبع المقالات فى بداية عام ١٩٠٧ مع تصحيحات وإضافات زادتها إلى أكثر من ستين صحيفة ، وعلى ذلك فقد توفرت مراجع جديدة للمفوض السياسى فى الكويت ، وخلال عام ١٩٠٧ توفرت النتائج لمسح قام به القائد سوشامب ر . ا . م . لخور « الزبير » فى أكتوبر السابق ولرحلة أخرى قام بها الرئيس نوكس إلى الجنوب على طول الساحل (إلى بنية الزر توافرت هذه النتائج وضمت إلى المقالات كما ضمت مواد جديدة خاصة بالتجارة ، كما وصل بيان مصحوب بالخرائط عن رحلة قام بها الرائد نوكس في منطقة شمال الكويت وذلك فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ويناير عام ١٩٠٨ هذا لإلحاقه ولكنه وصل متأخراً ، وقد نقل إلى القسم الأجنبي مثله مثل تقرير يمكن أن نذكره هنا فقط عن رحلة هامة فى الكويت إلى نتاع فى وادى المية قام بها نفس الضابط فى فبراير عام ١٩٠٨ .

والمصادر العامة عن الكويت حتى عام ١٩٠٤ كانت المصادر الآتية ، وهى مهتمة بصفة رئيسية ، ولكن ذلك ليس في حالة العميد بل على وجه الخصوص مهتمة بالمدينة وما يحيط بها : « حج الخمسة عشر شهراً لستوكلر عام ١٨٣٢ « سجلات بومباى ٢٤ » فى عام ١٨٥٦ ، « ملاحظات عن القبائل . . . إلخ » العميد . بلى فى ١٨٦٣ « وكتابة رحلة حديثة حول الجزء الشمالى للخليج (مع خريطة) عام ، ١٨٦٣ » وكتابة تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية (مع خريطة) عام ١٨٦٥ ، وتقرير كتبه دكتور قاسم عز الدين بتاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٩٧ وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن يونيو عام ١٨٩٨ ، وكتاب الرئيس هـ . هـ . دولنج : « تقرير عن الكويت » (مع خريطة) عام ١٩٠٣ ، أما كتاب « مرشد الخليج » (١٨٩٨) فيبحث بصورة كافية فى ملامح الساحل فيما عدا تلك الملامح التى ظهرت حديثاً فقط ونقصد بها الملامح التى تخص الطرق

مركزاً مرموقاً .ويعتبر الأتراك الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة كما يعتبرون الشيخ موظفاً تركياً ، ولكن كما يتضح من التاريخ الحديث للإمارة – فإنها يمكن أن تعتبر بحق دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية الفعلية .

الاتساع :

حدود إمارة الكويت فى معظم أجزائها متغيرة وغير محددة ، فهذه الحدود فى وقت

المائية لخور عبد الله ، خور أم قصر ، خور الزبير وهى على الحدود بين الكويت والعراق التركى ، أما بالنسبة للأشياء الأخيرة هذه فالمصادر الرئيسية هى : تقرير عن خور عبد الله وأم قصر قام به **القائد** ث . و . كمب من الأسطول الملكى ، وهذا التقرير بتاريخ العشرين من فبراير عام ١٩٠٢ وموجود فى **الأعمال** السياسية لحكومة الهند عن يوليو عام ١٩٠٢ ، وتقرير قام به مسترف . ا . كرو القنصل فى البصرة إلى « أم قصر » و« خور عبد الله » **وهذا التقرير** بتاريخ الرابع من مايو عام ١٩٠٣ وموجود فى الأعمال عن يناير ١٩٠٤ . وكتاب : تقرير استطلاع **الرئيس** هـ . سميث عام ١٩٠٤ عن « أم قصر» و« قضامة » **وذلك فيما** يتعلق بمشروع سكة حديد بغداد ، وهو موجود فى الإجراءات عن أكتوبر عام ١٩٠٥ ، وتقرير **قام به الرئيس** ا . و . س . ماهون بتاريخ الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٠٥ وهو خاص بأم **قصر** وجزيرة « وربه » و« **قضامة** » و« بندر الشويخ » فى رأس الكويت وذلك كنهاية **ممكنة لنفس هذا الخط المقترح وأخيراً تقرير** قام به **القائد و . ج** . بوشامب عن « خور عبد الله » و« خور زبير » **وقد أرسله إلى حكومة الهند الرائد ب . ز . كوكس المقيم** السياسى فى الخليج مصحوباً بخطاب شبه رسمى وذلك بتاريخ **العشرين من نوفمبر** عام ١٩٠٦ ، أما **المصدر** الرئيسى للمعلومات المتعلقة بالتجارة فهو التقرير الذى يرتبه الآن سنوياً المفوض السياسى فى الكويت والخريطة التى صدرت مع هذا التقويم الجغرافى وهى التى حلت محل « خريطة أجزاء الجزيرة العربية وإيران » التى كانت فى عام ١٨٨٣ ، هذه الخريطة سوف تكون أكثر الخرائط ذات الحجم الكبير نفعاً فيما يتعلق بإمارة الكويت ككل ، والخريطة ذات الحجم الكبير التى قام بها ك . س . شر الأكثر أهمية قد أعيد نشرها منذ ذلك الحين من قبل مصلحة مساحة الهند تحت إسم « خريطة المنطقة التى حول الكويت » وذلك عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ، و(خريطة طريق المفوض السياسى . الكويت إلى حفار »عام ١٩٠٦ تبين طوبوغرافية المنطقة الواقعة بين مدينة الكويت وذلك المكان ، **وهى موجودة فى** الملف فى مكتبة القسم الأجنبى فى سملا تحت رقم ١٣٧٣ وفى حين أن خريطة شرق الجزيرة العربية شمالى **قطر الرئيس** بريدو عام ١٩٠٥ تصل جغرافية الكويت بجغرافية سمحق الحسا (مكتبة القسم الأجنبى – سملا – رقم ١٣٦٩) .

أما الخرائط الرئيسية لمياه الكويت فهى رقم ٢٣٧٤ – ٣٧ ٢ – ب (الخليج ورقم ٢٨٧٩ ٢٢ (ميناء الكويت ورقم ٢٣٨٠ – ١٢٣٥ (مصب الفرات) . . . إلخ ، كما أنه يوجد فى بعض الأماكن الإضافية لسبر غور الماء فى ميناء الكويت مبنية على خريطة ذهب مع تقرير كتبه الضابط ر . ا . م . س . . لورنس بتاريخ الثامن من فبراير عام ١٩٠٠ ، وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن أكتوبر عام ١٩٠٠ . وهناك أثر من مسح بحرى له أهمية عامة ، وهذه هى ميناء الكويت عام ١٩٠٥ ، « ومباحث إلى ميناء الكويت ، ٣١١ » يونيو عام ١٩٠٦ . والمسح البحرى الخاص بالممرات المائية **شمال جزيرة** بوبيان هى : أماكن سبر الغور « خور عبد الله » وأعده هـ م س . سفنكس فى يوليو عام ١٩٠٣ (**القائد** كمبا التابع للأسطول الملكى) ومسح كروكى لخور الزبير عام ١٩٠٦ (**القائد** بوشامب) والملامح العامة **لهذا** المسح الأخير الذى ذكرناه قد أدخلت بشكل مرض فى إعادة للخريطة رقم ٢٣٨١ – ٣٢٩٣ تحت اسم « مباحث لميناء الكويت وشط العرب » .

ما هى حدود القبائل التى تدين بالولاء فى ذلك الوقت لشيخ الكو يت سواء كان هذا الولاء اختيارياً أو قسراً ، وعلى أية حال فإن الحدود الشمالية والجنوبية فى المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة ، وبالنسبة لهذين الحدين فإن الأمر متعلق مع الحكومة التركية وليس مع القبائل العربية من البدو الرحل . وأكثر المراكز التركية المتقدمة فى الشمال على البر الرئيسى هى فى أم قصر وصفوان وسلطة شيخ الكويت نافذة فى هذه المناطق تماماً . ومن ثم فيمكننا أن نعتبر أن الحدود على هذا الجانب هى خط يسير من « خور الصبة » ليمر مباشرة جنوبى « ام قصر » و « صفوان » متجهاً إلى جبل سنام ومن هناك إلى « الباطن » أما إلى الجنوب فليس للأتراك أية محطة أقرب إلى مدينة الكويت من جزيرة « المسلمية »[1]

كما أن الشيخ لا يدعى ممارسة أية سلطة حقيقية فوق منطقة « راديف » ، ولذلك يمكن اعتبار حدود إمارته على أنها تسير على هذا الجانب غرب جبل « منيفة » على الساحل إلى تل « النعيرية » على الجانب الشمالى الغربى لراديف . ومن الصعوبة بمكان تحديد أراضى الشيخ على الجوانب المتبقية بدقة ولو نسبية[2] وكان الشيخ « مبارك » يقول عام (١٩٠٤) بأن نفوذه يصل من ناحية الشمال الغربى إلى « الباطن » وما بعدها بقليل ، وإلى الغرب فإن سكان الصّمان وليس سكان « الدهناء » يعترفون به ، وأن تأكيد نفوذه مدعّم إلى حد ما بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال « حفار » التى لم يستطع ابن رشيد الاحتفاظ بها بعد أن احتلها فى وقت من الأوقات .

ولهذا فيمكننا أن نعتبر أن المشيخة محدودة بين « جبل سنام » و « الحفار » عن طريق « الباطن » وأن الحدود جنوبى « حفار » هى الخط الذى يفصل « الصّمان » عن « الدهناء » وتمتد جنوباً حتى النقطة التى يتلاقى فيها هذا الخط بالطريق الذى بين « الوبرة » و « الرياض » ، وحيث إن هذه هى حدود إمارة الكويت فإن طولها من شمال الشمال الغربى إلى جنوب الجنوب الشرقى حوالى ١٩٠ ميلاً ، وعرضها من

(١) فى ملاحظاتنا عن الحدود الشمالية والجنوبية لم نعط وزناً لأقوال شيخ الكويت فحسب بل للحقائق التى تمت ملاحظاتها عام ١٩٠٤ عن رحلة بين مدينة الكويت والبصرة والتقارير ١٩٠٥ من البحرين خاصة بالحدود الشمالية للحسا . وقد قال شيخ الكويت (١٩٠٤) إن سلطته محترمة إلى حد ما من قبل سكان « وادى الميّه » ، ومما يدعو للتساؤل ألا ينبغى لحدوده فى هذا الاتجاه أن توضع أبعد إلى الجنوب قليلاً ، فلو مددنا الإمارة إلى الجنوب قليلاً فينبغى أن نضمن « وادى الميّة » بين أجزائها وتلال أبو ظهير بين ملامحها الطبيعية .

(٢) بالنسبة للحدود الغربية أضطررنا إلى الاعتماد بصفة رئيسية على أقوال الشيخ نفسه ، ولم يظهر أى دليل مستقل جدير بهذا الاسم فى مدينة الكويت أو فى المنطقة المجاورة .

شرق الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي هو حوالى ١٦٠ ميلاً ، أما الجزر التابعة للكويت فمذكورة فى الفقرة التالية ..

المناطق والجزر :

تنقسم المشيخة من وجهة النظر الطبيعية إلى قسمين : أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب وذلك بواسطة خط يربط مدينة الكويت و « الرقعى » ، ففى الجزء الشمالى تقع مناطق « الباطن » و « الشقق » ، و« الباطح » و أم الخيلان و« الياه » ، وقرع المرو و الزقلة والزره ، ويشمل الجزء الجنوبى الأجزاء الثلاثة الكبيرة للصمان ودِبْدِبَةْ وأم الجنايب ، كما أن الأخيرة التى تقع على طول الساحل إلى الجنوب من خليج الكويت مقسمة إلى مناطق اسمها : الشق والقراعة والعدان وسلوع والنهر ؛ كما يوجد فى أقصى الجنوب منطقة تسمى « السودة » التى تعتبرها بعض المصادر مستقلة عن أم « الجنايب » وتعتبرها مصادر أخرى جزءاً منها .

وإذا استثنينا جزيرة « بوبيان » التى يطالب بها شيخ الكويت والتى يحتلها الأتراك فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) ، وجزيرة « الوربة » التى سوف تتبع ملكيتها ملكية جزيرة « بوبيان » ، باستثناء ذلك فإننا يمكن أن نعتبر أن الممتلكات البحرية للكويت تتألف من جزيرة « فيلكة » التى تقع عند مدخل خليج الكويت ومن الجزيرتين التابعتين لها شمالاً وجنوباً وهما « المشجان » و « العوهة » ، ومن الجزر الصغيرة « الكبّر » و« القارو» و« أم المرادم »

الملامح الساحلية :

الخط الساحلى للكويت – إذا استثنينا خليج الكويت – غير هام فى ملامحه ولا يكاد يستحق وصفاً تفصيلياً ، ولا نحتاج إلا أن نلاحظ الآ تى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس العجوزة	إلى الشمال الشرقى من شرق مدينة الكويت بميل	رأس منخفض	لأكبر أبناء شيخ الكويت قلعة هنا تسمى « قصر الشيخ جابر » .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ونصف ، وهى فى منطقة « قراعة » .		
جبل عموده	على الساحل إلى الجنوب الغربي « لحدّ المشعاب » بثلاثة أميال ، وهى فى منطقة « سوده »	تل قاتم له مظهر بركاني ، يظهر من أربعة أو خمسة تلال صغيرة .	الارتفاع حوالى ١٠٥ أقدام والتل من معالم الطريق المشهورة ، ويوجد منظر له فى خريطة تحت رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ - ب .
رأس الأرض	إلى الشرق من الجنوب مدينة الكويت وعلى بعد ثمانية أميال ، وهى فى منطقة « قراعة »	رأس منخفض	يشكل النقطة الجنوبية لمدخل خليج الكويت ، وقد وضعت منارة هنا من قبل حكومة الهند لإرشاد السفن ، وفى الربيع يعسكر رجال المدينة من الكويت عند أسفل هذه الرأس تقريباً .
دوحة بلبول	على بعد عشرين ميلا إلى الشمال الغربي من خليج « المسلميّة » ، وهى فى منطقة « السوده » .	خليج ومكان لرسو السفن .	يقام ما يشبه السوق هنا من إبريل إلى يونيووفيه يقايض البدو المحليون دهنهم الحيواني بالأرز والتمور . . . إلخ من القطيف ولا توجد منازل ، ويتم الحصول على الماء الردىء من الآبار الغير مستديمة ، وبالقرب منها يوجد مغاصة لؤلؤ تسمى

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			مكلف ، وبلبول موصولة من الجنوب برأس آخر اسمه « دوحة بلبيبل » .
بناية	فى أرض الخو ، تبعد عن البحر حوالى ميلين عند نقطة جنوبي رأس الزر بحوالى سبعة أميال وإلى شمال « خور العمى » وإلى جنوبه « خور المفتح » أنظر أرض الخور أسفل) .	تل ملوّن قاتم يبلغ ارتفاعة حوالى ٨٠ قدماً ، وبه ترسبات ملحية يسميها أهل المنطقة « مملحة »	تسمى على وجهها الصحيح « بناية الخور » لتمييزها عن « بناية الزر » و « بناية الدشت » على الساحل فى اتجاه الشمال والخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب تحوى منظراً لها .
رأس برد – حلق	على بعد ٢٢ ميلا شمال الشمال الغربي لحد المشعاب .	منطقة رملية بيضاء ومنخفضة .	بعيداً عن الرأس توجد مغاصة لؤلؤ تحمل نفس الاسم .
رأس الخفجى	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي لحد المشعاب ، وهى فى الشمال فى منطقة « السوده » .	منطقة رملية	بعيداً عن هذه المنطقة يوجد مغاصة اللؤلؤ التى تحمل نفس الاسم ومصب جدول « مقطع يقع إلى الشمال من هذه المنطقة مباشرة .
دوحة الخريس	من رأس الصفانية إلى رأس التناجيب	خليج .	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وهى فى منطقـــة « السوده » .		
أرض الخور	على الساحل ، وتبدأ جنـــوبى « رأس الزر » بميلـين أو ثلاثة وتمتد جنوباً لبضعة أميال .	منطقة	فى هذه البقعة يوجد خوران جنوبي رأس الزر بعدة أميال ، واحد منهما إلى الشمال ويسمى « خور العمى » ولا تستطيــع القوارب الدخول فيه ، أما الآخر فإلى الجنوب ويسمى « خور المفتح » وهو مفتوح وتتردد عليـه قوارب الصيد وتقـــع « بناية » بينهما فى أرض الخور وتوجد بعيداً عن الخور داخل الأرض بعض الآبار الضاربة مياهها إلى الملوحة وتسمى « جهنمية » وتقع مغاصة اللؤلؤ المسماة « خيران » بعيداً عن هذا الامتداد الساحلى .
جزيرة المقطع	إلى الجنوب مـــن حد المشعاب بميل ونصف وبعيداً عن ساحل منطقـــــة « السوده » .	جزيرة	طولها ميلان إلى الشمال الشرقى وإلى الجنـــوب الغربى ، وبها صخور عند الناحية الشرقية يتراوح ارتفاعها مابين عشرين

الملاحظات	الطبيعة	الموقع	الاسم
وثلاثين قدماً ولاتوجد قناة بين مقطع والبر الرئيسى ويقال إن الجزيرة تغرق إلى حد كبير فى حركة المد العالى فى الربيع .			
رأس له بعض الارتفاع ويمكن اعتباره الحد الساحلى لامارة الكويت	رأس	إلى الشمال الغربي لخليج « المسلمية » بسبعة عشر ميلا على الحدود الجنوبية لمنطقة « السوده » .	عدامة جبل منيفة
هذا الرأس منخفض ورملى وبه بعض المناطق الصخرية ، ويقال إن سلسلة من مغاصات اللؤلؤ من المنطقة المجاورة له تمتد إلى حوالى ستين ميلا إلى الشرق وإلى الجنوب الغربي مواجهة للبحر .	رأس	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بتسعين ميلا ، وعلى ساحل منطقة « السوده »	حد المشعاب
اتساعها $2\frac{1}{2}$ ميل عند المدخل ، وعمقها من ست إلىسبع قامات وتقع بين لسان الأرض عند الناحية الشرقية لجزيرة « مقطع » والشعاب	مكان لرسو السفن .	إلى الجنوب الشرقى لحد المشعاب بثلاثة أميال ونصف .	بندر مشعاب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الصخرية المنعزلة الواقعة إلى جنوبها .
رأس القليعة أو القليّة	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت فى منطقة « العدان »	رأس يتكون من تلال رملية بيضاء يبرز فيها الحجر الرملى وصخر آخر لونه بنى ، ومن الجلى أنه كتل ملتصقة من الخصى الناعم .	يوجد على هذا الساحل قرب هذه النقطة مغاصة اللؤلؤ المعروفه بقليعة ، وإلى الشمال الغربي لهذه النقطة بحوالى أربعة أميال توجد رأس قصيرة جداً من الحجر الرملى الرخو ترتفع إلى حوالى خمسين قدماً فوق مستوى المد العالى ، وتحمى خليجاً صغيراً يسمى « إضباعيّة » من ريح الشمال وعلى هذا الرأس الذى يختفى بسرعة فى البحر توجد أطلال القلعة ومسجد ، والرأس الصغير يسمى « قليعة العبيد » لتميزه عن الرأس الرئيسى أو « قليعة الأحرار » والتفسير الذى ورد لهذه الأسماء هو أن الأول قاتم مثل « العبد » فى حين أن الآخر فاتح اللون مثل « الرجل الحر » ويمكن أن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ترى قرية « الشعيبة » من المنطقة المجاورةلقليعة العبيد .
بوراسين	على ساحل منطقـة « السـودة » إلى الجنوب من« جبل عموده » ببضعـة أميال .	تل صغيرله قمتان .	من المعالم المعروفة .
رأس السفانية	إلى جنوب الجنوب الشرق لمدينـة الكويت بمـائة وخمسة أميال على ساحل منطقةالسودة	رأس	هناك عدد من الآبار قريبة من هذا الرأس على الجانب الشمالى .
رأس التناجيب	إلى جنوب الجنوب الشرق لمدينـة الكويت بمـائة واثنين وعشرين ميلا على ساحل منطقة السوده .	رأس	يتراوح ارتفاعها من ٧٠ إلى ١٠٠ قدم ، ويوجد منظر لها فى الخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب .
دوحة الزرق	بين رأس القليعـة ورأس الزور.	خليج	يوجد عند أسفل الخليج مغاصة للؤلؤعلىالساحل ، وساحل هذا الخليج إلى الشمال يسمى « أرض الدشق » وإلى الجنوب يسمى « أرض الزور» .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الزور	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بواحد وخمسين ميلا وإلى شمال الشمال الغربي لحد المشعاب بأربعين ميلا .	بقعة رملية طويلة ومنخفضة	توجد هنا مغاصة للؤلؤ كما يوجد « بنيَّة الزو » وهى سلسلة من الأكمات المتكسرة من الحجر الرملى تمتد إلى الجنوب الشرقى والشمال الغربي لمسافة ميل تقريباً ، وهى ملاصقة للساحل إلى غرب الشمال الغربى لرأس الزور بحوالى ستة أميال وتبعد حوالى نصف عن الشاطىء « دوحة الزرق » وأعلى هذه الأكمات يصل ارتفاعها إلى ثلاثين قدماً فوق مستوى السهل ، وهذه الأكمات تقع فى منطقة تسمى « أرض الزور » أو « أرض أبو عميرة » ، وهذه المنطقة تحتوى على كثير من عشب يسمى « سليج » وهو أخضر فى الطقس الحار وتتغذى عليه الجمال وله تأثير مُسْهِلْ عليها ، وبين رأس الزورْ توجد آبار « صوله » الضاربة إلى الملوحة .

وهنالك بيان خاص بمغاصات اللؤلؤ المحاذية لهذا الساحل فى الملحق الخاص بمصائد اللؤلؤ فى الخليج .

الجغرافيا الطبيعية :

إن سطح كل من المناطق المذكورة آنفاً قد وصف فى النبذة التى تحمل اسم كل منها ، وأرض شيخ الكويت رتيبة إجمالاً وخالية من المعالم البارزة وقاحلة . والواديان الوحيدان اللذان لهما شأن ما هما وادى الباطن ووادى الشق ، فى حين أن المرتفعات الوحيدة التى تستحق الذكر هى « جبل سنام » على الحدود والشمالية و « جبال الزور» على الناحية الجنوبية من خليج الكويت و « ضلع المعيجل » نحو جنوب « أم الجنايب » . أما التلال المنعزلة التى لها بعض الأهمية كمعالم فى الطريق فهى « السرة » فى « قراعة » وبرقان وواره فى « العدان » وقرين وعموده فى « السودة » إلى جانب الهضاب الصغيرة للبعل فى « السودة » و« الوريعة » قرب « ضلع المعيجل » . أما التربة فهى بوجه عام من الحصى فى المناطق الواقعة شمال خليج الكويت ، وإذا توغلنا جنوباً فإنها فى جزء منها رملى وفى الآخر طفل إلاَّ فى « الصمان » حيث يبدو أن هناك قليلاً من الرمل ، وتوجد فى كثير من الأماكن طبقات سطحية منخفضة من الحجر الرملى ، وهذه الطبقات فى « الصمان » لها صفة مميزة واضحة ، ويقال إنه لايوجد فى مكان بالكويت أية مياه جارية أوينابيع ترتفع إلى سطح الأرض فيما عدا « القطع » ، وكل الماء من الآبار التى يبلغ عمقها فى المتوسط حوالى عشرين قدماً وهى غالباً ملحية . والمعادن الوحيدة الموجودة هى الجص فى حقول قرب مدينة الكويت وفى أماكن أخرى ، والقار الذى يخرج من الأرض فى تجويف قرب تل « برقان » .

النباتات والحيوانات :

النباتات نادرة للغاية ولا ترى فى الشتاء إلاَّ لماماً ، والأشجار الوحيدة هى النخيل والسدر ، وحتى هذه لا يصادفها الإنسان إلا فى تخوم القرى والشجيرات الموجودة خاصة فى المناطق الشمالية – والنافعة كمراع للإبل هى« العرفج » و « العوسج » والأخيرة هى شجيرة ذات شوك ولها أوراق صغيرة وحب أحمر ، أما الحنظل فيكثر فى الصحراء ويمكن الحصول فى جنوبى خليج الكويت على الحشائش المساة بالثمام ولكن من نوع ردىء ، كما يمكن الحصول على حشائش الناسى فى بعض الأماكن .

ووجود الحيوانات والطيور نادر أما الحيوانات البرية فتشمل الأرنب البرى والغزال الذى يشبه الشنكارا الهندى ، كما يوجد أيضاً الذئب ، ومن بين طيور الأرض توجد الجبارى الصغيرة والقطا ، والأخير متوفر فى إقليم الباطن ، وذلك فى الشتاء .

المواصلات :

يتضح مما سبق أنه على الرغم من خلو سطح الكويت من التضاريس الطبيعية إلا أن السفر فيها ليس سهلاً ، فلا يمكن الحصول على أقل كمية من الأطعمة إذا ابتعدت عن المدينة مسافة أقصاها عشرون إلى خمسة وعشرين ميلاً وفى أى اتجاه ، ومن الضرورى أن تحمل كل ما يلزمك من طعام ، أما وجود طعام الحيوانات فليس بهذه الصعوبة حيث إن الإبل فى أماكن محلية كثيرة ويمكنها أن تعيش على الرعى وهى فى الطريق ، والماء نادر خاصة إلى الشمال من الجهرة ، والطرق تتحدد بصفة رئيسية فى كل مكان بموقع وحالة الآبار .

وأهم الطرق الرئيسية طريقان يؤديان إلى البصرة وأربعة (يمر اثنان منها عبر حفر) إلى نجد ، وفيما يلى تفاصيل أهمها ، وكل هذه الطرق بالطبع هى مجرد طرق صنعها مرور الناس وليس هناك طرق منشأة خصيصاً .

١ – الطريق من مدينة الكويت إلى البصرة ماراً بقصر الشيخ وأم قصر وصفوان[١].

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	٢٠ ميلاً غرباً .	انظر المقال الخاص بالجهرة .	يحاذى الطريق حتى منتصفه للشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وهو فى الخمسة الأميال الأولى

(١) بصفة رئيسية من تقرير كتبه الملازم س . هـ . جبريل .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
ء			ناعم ومعطل للسير إلى حد ما وذلك نتيجة للرمال ، وفى النصف الثاني يعترض الطريق تموجات طفيفة لاتكاد تحس ، وهى بزوايا قائمة . ولكن الأرض صلبة إلى حد ما وعلى يمين الطريق تقع آبار تسمى « عشيرج ، وملكشى وجرثامة » . وعلى شماله تقع آبار أخرى تسمى جدادية وصليبية وأم قرة ، وقلبان ياسين .
مديرة	١٩ ميلاً – الشمال الشرقى .	بئر واحدة للماء العذب وهى معرضة لأن تمتلىء بالرواسب الطينية فى الطقس الممطر .	يسير الطريق خلال أرض حجرية قاحلة تعرف بالسيف ، وهى فى بعض الأماكن مرتفعة نوعاً بين تلال الزوروالشاطىء الشمالى الطينى لخليج الكويت والأماكن الآتية ويمر

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطـريـق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			المسافرون فى الأماكن التالية فى الطريق : بعد خمسة أميـــال « أم الخويسة » وهى بئر مليئة بالرواسب الطينية الآن وبجوارها قليل من أشجار النخيل البرى ، بعد ٦ أميال ونصف ، و« معترضة » وهى بئر ، على بعد ١١ ميـــلا و« كويكب » وهـــى حوالى عشرين بئراً . بها ماء ضارب إلى الملوحة على عمق تسع أقدام ، ويعسكـــر عندها المطير فى الصيف وبعدها ١٥ ميلا تقع « غضى » وهى آبار ضاربة إلى الملوحة ، وبعد ١٧ ميـلا نجد « المحرقة » وهى بئر مياهها قابلة للشرب ولكنها ضاربة إلى الملوحة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
قصر الصبيّة	٢١ ميلاً – الشمال الشرقى .	انظر « خور الصبيّة »	يقع الطريق لمسافة ثلاثة أميال عبر رمال ولمسافة ٨ أميال بعد ذلك عبر منطقة طينية منبسطة لا تغمرها المياه على أية حال عند المد ، ثم يصعد الطريق بعد التلال الرملية ويمر فيما تبقى من الطريق فوق أرض حجرية متعرجة يمكن فيها للإنسان أن يرى بين الحين والآخر جزءاً من « الصبية » وحقيجة (انظر أسفل) والأماكن التى على الطريق هى : بعد سبعة أميال آبار « بحرة » بمائها الضارب إلى الملوحة قليلاً . وبعد ثمانية أميال آبار « مشاش العجمان » وبعد ١٢ ميلاً الآبار العذبة المعروفة بآبار المغيرة.

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
صفوان	على بعد ١٥ ميلا غرب الشمال الغربي .	انظر المقال الخاص بصفوان .	وعلى مسافة خمسة أميال منها بئر تسمى « أم نقة » وماؤها جيد وتقع إلى الغرب من « بحيث » بأربعة أميال وهى بين هذا الطريق والطريق المباشر من « الجهرة » إلى صفوان . المنطقة متعرجة وحجرية ، ويوجد فى الطريق تلان صغيران على بعد ثمانية أميال ونصف .

أما بقية هذا الطريق إلى البصرة فقد تم وصفه فى المقال الذى ذُكر عن الطرق التركية ، والمسافة من مدينة الكويت حتى الحدود التركية ، عند صفوان هى ١١١ ميلاً ونصف الميل .

٢ – الطريق من الكويت إلى البصرة عبر الجهرة ومنها إلى صفوان مباشرة(١):

وهذا الطريق حتى الجهرة هو نفس الطريق رقم(١) ، وهو يسير من الجهرة

---

(١) سافر الكاتب على هذا الطريق فى ديسمبر عام ١٩٠٤ . وهى جزء من المنطقة التى يمر فيها هذا الطريق وقد مسحه بعناية الرائد نوكس فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ، ولكن النتائج وصلت متأخرة بحيث لم نتمكن من تضمينها هذا الكتاب .

فى طريق مستقيم تقريباً لمسافة ٥٦ ميلاً متجهاً شمالاً إلى صفوان ، وهذا الجزء بدون ماء إطلاقاً اللهم إلا إذا انحرف الإنسان شرقاً لكى يصل إلى آبار « القشعانية » إلى الجنوب الشرقى من صفوان بعشرة أميال ، وعدد آبار « القشعانية » ست وبها ماء جيد على عمق ١٨ قدماً ، ويعبر الطريق فى سيره مناطق « زفلة » وقراعة المرو ، والياه ، والباطن ، والطريق مستو ولكنه حجرى ، وتبلغ المسافة كلها بهذا الطريق حوالى ٧٦ ميلاً .

٣ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر عبر الرقعى[1] :

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق ذكره أعلاه .	انظر مقالة الجهرة .	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق .
أم العمارة	على بعد ٢٥ ميلاً منها ١٦ ميلاً باتجاه الجنوب الغربي وتسعة أميال غرباً من الجهة الجنوبية .	انظر مقالة « دبدبة » إن مكان المعسكر الفعلى هو على أية حال إلى الشمال الشرقى لأم العمارة ، ولا يوجد به ماء . فى العادة .	قبل أن تترك منطقة الجهرة فإنك تترك على يمينك « خبرة البعل » على بعد خمسة أميال ، وعلى يسارك تل أرحية على بعد ستة أميال ، وعلى مسافة تسعة أميال يتم عبور مرتفع منحن يتصل بتل « فريضة »

(١) من تقرير وخريطة أعدهما الرئيس س. ج . نوكس والمفوض السياسى فى الكويت واللذان أرسلا إلى حكومة الهند من قبل المقيم فى الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٢٨ فبراير عام ١٩٠٦ وكان الرئيس نوكس أول أوربي يزور « الرقعى » و« حفر » ، ومحطات الوقوف هى فى معظمها عرضية واختيارية .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبي فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
عرفجية	على بعد عشرة أميال ونصف شمال الشمال الغربي .	مكان حوله جدار طيني مهدم وآبار عديدة ماؤها جيد نوعاً ما ولا أشجار فيه ولكن هناك علامات على وجود زراعة سابقة ، فى هذا السهل الرتيب يوجد « قهدية » وهو تل منخفض غرب الجنوب الغربي بحوالى ثمانية أميال .	يسير الطريق فوق منطقة حجرية متعرجة قليلاً ، ويمر المسافرون على الأماكن الآتية : آبار شميمة على بعد ٦ أميال وآبار حقيجة وهى ثمان أو تسع آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة قليلاً ، وبها قليل من أشجار الطرفاء وجدار طيني متهدم وآثار للزراعة عمرها أكثر من سبع سنين ، وعلى بعد ٧ أميال ونصف توجد بئر أخفر ونبث وهى بئر تقع فى مجرى مائى جاف .
الصابريّة	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي .	منطقة بها آبار أكثر من أى منطقة يمكن أن يسافر فيها الإنسان والماء بها جيد ووفير .	المنطقة منبسطة وحجرية ، والأماكن التى يمر المسافر بها هى : آبار المطوعية على بعد ثلاثة أميال وهى خمس آبار ، ويوجد الماء

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			باثنتين منها فقط ، وتوجد بعد ستة أميال آبار « طرفاوى » وهى آبار بها ماء صالح للشرب ، ولكنه مر إلى حد ما ، وبعد سبعة أميال توجد آبار « حصوان » وبعد ٨ أميال توجد « كرادى » وهى بئر ، وبعد ٩ أميال ونصف توجد « زمامى » وهى آبار ، وبعد ١٣ ميلاً توجد آبار صبير .
أم قصر	١١ ميلاً شمالاً من جهة الغرب .	انظر مقالة أم قصر .	على بعد ٦ أميال ونصف يعبر الطريق تلال منخفضة يمكن منها رؤية « أم قصر » والآبار التى فى الطريق هى : « بحرة » وماؤها جيد ووفير وهى على بعد ميلين ونصف و « بحيث » وماؤها مر

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريــق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			إلى اليمين وذلك بعــد عبور وادى أم طوينج وعلى بعد ١٦ ميلاً يتم ارتقاء مرتفع « السدة » وهناك صعود مستمر حتى هذه النقطة ، أما بعد السدة بأربعـــة أميال فيهبط الطريــق إلى وادى الشق الذى يبلغ عرضه هنا خمسة أميال ، ويتم الوصول إلى محطة الوقوف بعد الخروج من الشــق وخبرة الفرج وهى إلى الشمال قبل الوصول إلى المعسكر بميلين .
(ليس هنالك اسم) .	٢٥ ميلاً جنوبا عن طريق الغرب .	لا توجد محطــات منتظمة للوقوف ولا ماء عادة .	على بعد سبعة أميــال من نقطة البداية يتم عبور الطريق العــام إلى القصيم ويتألف من ستة طرق متوازية ، ولكنه يمكن أن يغيب عن الأنظار بسهولة فى

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطـريـق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء محطة الوقوف
			منطقة رعى الإبل التى ينمو فيها النبات بكثافة فى هذه المنطقة .
الرقعى	٣٧ ميلاً جنوباً عن طريق الغرب .	انظر المقالة التى عن « الرقعى » الماء ليس متوفراً دائماً .	إن المنطقة فقيرة وليس بها علامات مميزة فى الطريق ، ويرى قليل من الغزلان ، وعـلى مسافة ٣٠ ميلاً ويتم المرور على « خـبرة أم الحمير » ومن هذه المنطقة يصعد الطريـق فى بادىء الأمـر فى سلسلة من المرتفعات ثم يهبط إلى الرقعى .
قصر بلأل	٣٦ ميلاً الجنـــوب الغربي .	انظر مقالة البـاطـن غالباً لا يوجد به ماء .	يقع الطريق على طول « الباطن » وذلك فى العشرين ميلاً الأولى قرب ضفته الجنوبيـة الشرقية عابراً الوهـاد المسماة بعضيرات وهذه المرحلة يمكن أن تنتهى عنـد « ضرابين » ويمكن الحصول على

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
حفر	٢٥ ميلا الجنوب الغربى .	انظر مقالة حفر يوجد الماء فى الآبار العميقة ولكن الوقود (باستثناء روث الإبل نادر تماماً) .	الماء أحياناً من قاع هذه الوهاد . يقع الطريق على طول « الباطن » ، ومن حين لآخر توجد أماكن يمكن الحصول على الماء فيها أحياناً .

يمكن فهم طبيعة هذا الطريق تماماً بعد الرجوع إلى ما كتبناه عن الدبدبة ، والرقاعى ، والباطن ، وحفر ، بالإضافة إلى ما كتبناه عن الجهرة ، وسنرى أن المسافة بين الكويت وحفر يبلغ طولها حوالى ١٨٦ ميلاً ، أما بقية الطريق بعد حفر فموجود فيما كتبناه عن « نجد » .

٤ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر مباشرة [١] :

يسير هذا الطريق فى بادئ الأمر إلى الجنوب الغربى عن طريق الجنوب تقريباً ولمسافة ٤٦ ميلاً بعد أن يترك هضبة «كبد» إلى الشمال الغربى وتلى واره وبرقان فى العدان إلى الجنوب الشرقى ، ويمر المسافر بعد تسعة أميال على آبار الجدادية التى توجد على مسافة قصيرة إلى الغرب منها – وبعد مسيرة ميلين – توجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى « الصليبية » والماء غير صالح للشرب فى أى من هذه الأماكن ، ولكن ماء الجديدية هو الأكثر وفرة والأقرب إلى السطح إذ هو على مسافة أربع قامات . وبعد ٤٦ ميلاً فى مكان يبعد حوالى ٢٠ ميلاً غربى آبار الصبيحة فى العدان يمكن للمسافرين التوقف ، ولا توجد هنا أرض معترف بها يعسكرون فيها وتلك هى العادة فى الأراضى

(١) هذا الطريق من نفس مصدر الطريق السابق ، والمراحل التى تم وصفها هى مراحل رحلة لرليس ونوكس بعد أن عكس الاتجاه ، ولكن محطات الوقوف ليس بها مزايا خاصة وليست إجبارية ، وكان يمكن سلوك طريق مباشر أكثر وذلك فى الجزء مابين مدينة الكويت فأبو الحيران .

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » (١):

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً – تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر.

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » (١) :

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً — تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر.

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

الزراعة والتجارة :

سوف نجد وصفاً عاماً للزراعة التي توجد بالكويت في المقالة الخاصة بالجهرة ، كما تحتوى المقالة التي عن دمنة وصفاً لمساكن القرية التي تأتى في منزلة متوسطة بين بيوت مدينة الكويت وخيام البدو ، أما الحيوانات المستأنسة فهى الإبل والأغنام والماعز والحمير ، كما توجد الأبقار ذوات القرون وقليل من الخيول ، وقد بُحثت التجارة بحثاً كاملاً في المقال الخاص بمدينة الكويت .

الإدارة العامة :

إن طريقة الشيخ الحالي في الحكم هي من بين أغرب الأشياء الملحوظة في الإمارة ، وحكم « مبارك » شخصي ومطلق ، وإذا كان في بعض الأمور معتدلاً ومتساوياً فهو في بعض الأمور الأخرى متشدد للغاية ، ويمكن أن يقال إجمالاً إنه يفرض على المدينة خضوعاً مطلقاً ، ويقنع من الريف بالإخلاص والطاعة العامين ، ولكن هذا القول يحمل بين طياته قدراً كبيراً من السيطرة أكثر مما يتبادر إلى الذهن في بادىء الأمر ، ففي الكويت تعتمد البلاد كلها في ثروتها وازدهارها على المدينة الواحدة ، والسيطرة السياسية على العاصمة أعظم هنا منها في أى بلد تقريباً ، والاحتياط هو من الملامح الواضحة في كلا الترتيبات السياسية للشيخ مبارك ، ورؤساء أقسامه معظمهم من العبيد وأقرباؤه الأقربون مبعدون عن مجالسه ، بل وإن أولاده لا يقومون بأعمال تنفيذية ، وواجب مقابلة الأجانب هو واجب لا ينيب أحداً فيه ، ولا يستطيع أى أجنبي أن يحصل على معلومات أو تسهيلات في الكويت دون موافقته المسبقة ، وهناك مثال على سياسة « مبارك » وحزمه في معاملة بعض سكان وسط الجزيرة العربية الذين جمعوا المال عام ١٩٠٤ وكانوا يستعدون لإقامة مسجد وهابى ، فقد أجبرهم بسرعة على التخلى عن مشروعاتهم تحت وطأة التهديد بإنزال عقوبة الموت بهم .

إدارة المدينة :

في المدينة يفصل الشيخ نفسه في أصغر المنازعات سواء كانت مدنية أو جنائية ، وإذا لم يدفع القاتل الدية فإنه يسلم إلى أقارب الضحية للقصاص ، أما إذا لم يكن للضحية أقارب فإن المجرم يودع السجن ويموت فعلا من الجوع،هذا إذا لم يمكنه إرضاء

الشيخ بدفع غرامة ، وفى حالات السرقة يخلى سبيل الجانى إذا دفع غرامة ، ولكن إذا كان فقيراً ولا يستطيع الدفع فإن يده تقطع طبقاً للشريعة الإسلامية ، أما الاغتصاب فعقوبته الغرامة أوالضرب أو السجن ، ويمكن لزوج المرأة الزانية أن يقتلها دون أن يطالبه القانون . أما شريكها فى الزني فلا يسأل . والشيخ مبارك يطبق القانون الإسلامى القاضى بتحريم تداول المشروبات الروحية . وقد نفى قريباً له مع مسلمين آخرين كانوا يعاقرون الخمر . ولكن الأجانب معفون من هذا التشدد .

إدارة القبائل . . إلخ :

يحتفظ الشيخ بولاء البدو لسلطته عن طريق منحهم الهدايا والمعاملة الحسنة ، كما أن البدو يخشون أن يتعرضوا لعواقب وخيمة إذا ساءت علاقاتهم مع الشيخ .

وقد جعل « مبارك » من نفسه حليفاً لقبيلة المطير وذلك بالزواج منهم . والمطير لهم شأنهم فى « نجد » ويأتى أفراد منهم عادة إلى أرض الكويت ويعسكرون فى الصمان أو عند رأس خليج الكويت فى الطقس الحار ، وفى « نجد » يعتقد أن الشيخ قد أمد ابن سعود بثلاثة آلاف بندقية قيمتها مائة وخمسون ألف دولار خلال المعارك الدائرة حالياً فى نجد ، أما شروط الصفقة فهى غير معروفة ، ولكن نتيجتها دون شك هى أن تحببه إلى القوة الصاعدة فى نجد بل وتضعه فى الوقت الحالى فى مركز راعى هذه القوة .

الموارد العسكرية :

تتألف قوة الشيخ العسكرية من الجنود الذين يستطيع جمعهم من القبائل الخاضعة له . ولديه بالإضافة إلى ذلك نوع من الجيش الثابت المسلح بالبنادق وهم يقومون بحمايته والدفاع عن مدينة الكويت . وعددهم ١٨٠ .

الدخل :

لايوجد تمييز بين دخل الدولة ونفقات الحاكم الخصوصية كما لايعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف ، وفيما يلى تقدير أعده تاجر إيرانى مستقر فى الكويت عما يتلقاه الشيخ سنوياً ، وجزء كبير منه أشياء عينية :

انتاج مزارع النخيل فى الفاو	١٠٨,٠٠٠	دولار
إيجار المحلات فى سوق الكويت	٩٠٠٠	«
زكاة حيوانات البدو	٢٥٠٠٠	«
ضريبة على الأغنام التى تحضر إلى المدينة	٢٠٠٠	«
الضريبة التى يدفعها القصابون	٢٥٠٠	«
ضريبة على الإبل التى تأتى للمدينة لتباع	١٥٠٠	«
الجمارك البحرية	١٥٠٠٠٠	«
الجمارك على الواردات	٢٠٠٠٠	«
ضريبة يدفعها غواصو اللؤلؤ (١)	٦٠٠٠٠	«
الغرامات	٦٠٠٠	«
ضريبة على جلب الأسماك إلى الكويت	٧٠٠٠	«
فائدة على الأموال التى يقترضها التجار	٨٠٠٠	«
المجموع الكلى	٣٩٩٠٠٠	دولار

وينفى الشيخ تلقيه شيئاً من غواصى اللؤلؤ أو عن طريق الفائدة على الأموال التى يقترضها الناس ، ولكن قيل علناً فى الكويت عام ١٩٠٤ إنه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ ، وأنه أقرض مبلغاً كبيراً بفائدة قدرها ٢٠٪ لتاجر عربى محلى اسمه « الشملان » ، ومن المعتقد أن للشيخ ثروة خاصة هائلة ، فإلى جانب المزارع القيمة فى الفاو يمتلك ما يقرب من ثلاثمائة حانوت ومخزن بضائع فى مدينة الكويت ، ومن المعتقد أنه يكدس مبالغ كبيرة نقداً ، وبقدر ما نستطيع أن نؤكد فإنه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق إلى ذهب تركى ، وقد ازدادت مدخراته كثيراً منذ أن مرت المرحلة الحادة للحرب فى نجد لأنه ينفق الآن على حلفائه البدو مبالغ أقل كثيراً من ذى قبل .

آل بوكواره

المفرد « كوارى » وهى قبيلة تقيم بصفة رئيسية فى « قطر » كما أن قليلاً من أفرادها يقيم فى البحرين أيضاً ، ولهم فى قطر ٢٥٠ بيتاً فى « سميسمه » ، ١٥٠ بيتاً فى

(١) طبقاً لمصدر مختلف فإن عائدات ضريبة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار سنوى فى المتوسط .

الضعاين ، ومائة بيت فى قطربالفويرط وعشرون بيتاً فى الدوحه ، أما فى البحرين فيوجد الآن حوالى عشرة منازل فى مدينة « المحرق » ونفس العدد فى « الحد » وينقسم « آل بوكواره إلى أربعة أقسام وهم : آل عبد الشيخ ، وآل كليب ، وآل بهام ، والمطاوعة ؛ أما من ناحية الدين فهم من السنة على مذهب الإمام مالك ، أما أعمالهم فهى تجارة اللولؤ وصيده وتربية الإبل والبقر ، ومنهم أيضاً بحارة ، ويقال إن آل بوكواره فى قطر تربطهم صلة دم وثيقة بالمعاضيد فكلاهما من بنى تميم .

لبيبَة

واد به مراع ، فى إمارة الكويت على ساحل البحر ، وحيث إن حده الشمالى هو جدول المقطع فإن من الممكن اعتباره جزءاً من منطقة السودة ، ويحده من الجنوب تل عموده .

لافت

كان هجاؤها باللغة الإنجليزية سابقاً « لفت » وهى قرية كبيرة تقع على الجانب الغربى للنتوء الكبير الخارجى من الساحل الشمالى لجزيرة « قشم » وأقصى نتوء لهذا الجزء هو نقطة « لافت » ، وتبعد قرية « لافت » الواقعة فى تجويف على الساحل ثلاثة أميال ونصف ميل جنوب الجنوب الشرقى لنقطة « لافت » ، وهذه القرية مبنية عند أسفل تل يتدرج فى علوه من الشاطىء إلى ارتفاع يبلغ مائة قدم وينتهى بصخور على الجانب المواجه للأرض ، أما الوصول إلى « لافت » فعن طريق جسر ضيق صغير يفتح من فرع « جوران » لمضيق « كلارنس » ومدخله تميزه جزيرة صغيرة منخفضة تسمى « هندرابى » ، ومجراه الذى يؤدى إلى القرية والذى يبلغ طوله أكثر من ميلين هو بين ساحل جزيرة « قشم » وأرض طينية منبسطة مغطاة بأشجار المانجروف وهذه الأرض تفصل الخور عن خور جوران وفى هذا الخور الصغير تقبع القوارب المحلية ، والقرية قريبة من الشاطىء وتتألف من حوالى ٢٥٠ منزلاً من العرب والإيرانيين الذين لا ينتمون إلى قبائل مشهورة . وهم يعملون أصلاً فى الصيد وبناء السفن وقطع الأخشاب من المستنقعات المجاورة للبيع وكمية الماء التى تأتى إليهم من خزانات « مسقوفة » مالحة قليلاً وتوجد بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ٢٥ — ٣٠ قدماً فى صخور الحجر الرملى وتستعمل عندما تجف الخزانات . ويمكن الحصول على المؤن بكميات قليلة .

ويوجد من الحيوانات حوالى ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز كما يوجد حوالى ٢٠٠ نخلة ، والتقدير التقريبى للسفن موجود فى مقال عن جزيرة قشم . وتوجد ثلاثة مساجد عادية،ولكن لا يوجد فى المكان ضريح محلى . والتل الموجود خلف لافت به حصن متهدم به خمسة أبراج دائرية بها فتحات للبنادق ويبدو أنها آثار لاحتلال أجنبي . ويوجد للجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ويدار بواسطة مدير واثنين من الموظفين .

ليله

قرية هامة ، فى منطقة الأفلاج فى نجد وتقع تجاه الطرف الشمالى من المنطقة على بعد حوالى أربعة أميال شمال غرب « السيح » وخمسة أميال جنوب وسيلة . وتتكون « ليله » من أحياء كل منها على مسافة ما من الأخرى وليست كلها فى الوقت الحالى مأهولة،وتقدر المسافة المسكونة كلها بأقل من ميلين مربعين ويبلغ عدد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة ويمكن تصنيفهم كما يأتى :

القبيلة	القسم	المنازل
أشراف	صقر	٧٠
الدواسر	عجلان	٨٠
»	براس	٧٠
»	حمدان	٦٠
»	حجّى	١٠٠
»	جبارين	٥٠
»	وداعين	٤٠
فضول	. . .	٤٠
بنى خضير	. . .	٣٠٠
السبيع	رشول	١٠٠

وتنمو فى « ليله » الفاكهة العادية وبها حوالى خمسة آلاف نخلة أيضاً . والحاصلات الرئيسية هى القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبطيخ . وفى الشرق يبلغ عمق الآبار من ٦ – ٧ قامات وفى الغرب من ٩ – ١٠ قامات . ويوجد القليل من الخيل،أما الحيوانات الأخرى فتوجد بالنسبة العادية الموجودة فى نجد . وأمير ليله أو رئيسها فى الوقت الحاضر هو مبارك بن بازة من آل براس من الدواسر.

ويبين الجدول الآتي الأحياء الرئيسية والأمكنة الأخرى التى لها أسماء فى ليله :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غصيبة	فى الوسط .	الحى الرئيسى المسكون من ليله فى الوقت الحاضر.	خلفت غصيبة المبرز كحى رئيسى .
حزيمى	فى الوسط	مزرعتان للنخيل .	الملاك هم وداعين الدواسر.
جفيدرية	جنوب غصيبة	حىّ كبير	السكان من حمدان الدواسر.
جرى	بالقرب من غصيبة من الناحية الشرقية	حىٌّ مهجور	كانت تابعة لحجى من قبل ولكنها هجرت نتيجة لوباء الكوليرا .
مرير	ربما تكون على بعد ميل واحد شمال غرب غصيبة .	حى يتكون من ٣٠ منزلا .	السكان هنا من بنى خضير
مشرفة	بعد حدود ليله على الجانب من ناحية وسيلة .	أرض صالحة للزراعة وحوطة يشغلها فى موسم الزراعة حوالى ٢٠ مزارعاً من ليله	الملاك هنا من الدواسر من قسم الجدالين وهم الذين أجروها للزراع الحقيقيين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مبرز	على بعد حوالى نصف ميل جنوب غربى غصيبة .	حى مسكون ولكنه أقل أهمية عن ذى قبل .	ورثت مبرز ، نقية كمقر رئيسى فى ليله وبقيت كذلك حتى هاجمها عبدالله ابن فيصل الأمير الوهابى – فرحل بعض السكان بصفة دائمة إلى غصيبة ولكن عاد البعض إلى المبرز بعد فترة ما . ويبدو أن اسم المبرّز يشير إلى « الهجرة » من نقيّة التى يرجع إليها تأسيسها .
نقيّة	إلى الشرق من غصيبة .	حىٌّ مهجور	كانت هذه فى وقت ما هى الحى الرئيسى ولكنها هجرت لصالح المبرّز بسبب الوباء .
رماحى	فى الوسط	حى مهجور	السكان القلائل الباقون هم من بنى خضير .
طرّيج	فى وسط غصيبة	حصن	نشأ حى غصيبة حول طريجّ التى كانت تكوّن النواة (القلب) .

إن وسيلة التى وصفت فى الجدول الطبوغرافى المتصل بمقال عن الأفلاج تتصل بليله – لأغراض إدارية ولكنها قرية متميزة وتقع على بعد حوالى خمسة أميال ناحية الشمال .

وادى لاجال

هو وادٍ ينحدر من الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من رُميس . وتوجد قريتان فى الجزء الأعلى من حوضه وهما : قرية « لاجال » إلى الغرب وقرية حلبان إلى الشرق على بعد حوالى أربعة أميال ، وتوجد قرية ثالثة بينهما هى فرع ، وتحتوى لاجال على حوالى مائة منزل طينى لقبيلة بنى نعب وهى مبنية فى حيّين محصنين على التلال وتشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى فى الوادى أسفلها . وتقع حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ثلاثين منزلا من الطين وبرج تابع لبنى جابر ،

وهنا يزرع البرسيم ، وتتكون قرية فرع من منزل واحد فقط أو منزلين ، وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم كما أن تجارة وادى لاجال مع بركة .

بنى لام

هى قبيلة عربية هامة وكبيرة جداً . وتقيم فى العراق التركى بصفة رئيسية وإلى حد ما فى عربستان الإيرانية أيضاً .

الإقليم :

إقليم بنى لام هو سهل يقع بين التلال الإيرانية (أو بوشتى كوه) والشاطىء الأيسر لنهر دجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وعلى أى حال فإن جماعات من القبيلة فى العراق توجد إلى الغرب وإلى الشمال حتى بدرة والزربطية وحتى مندلى ، بينما حدودهم العادية فى عربستان هى نهر الكرخة بين « باى بول » فى الشمال ومنطقة الحويزة فى الجنوب ، ولكنهم فى بعض الأحيان ينتشرون حتى نهر « شاور » خاصة عند « خسير أباد » ، وحتى بعد الكارون على المالح على بعد أميال قليلة جنوب شرقى ناصرى توجد منطقة ملحقة بقسم اللويمى وتوجد واحدة أخرى أكثر بعداً فى قرية « مير باشا فى منطقة « رامز » وتقيم قبيلة بنى ربيعة على ضفتى نهر دجلة فى الأراضى

الواقعة فوق منطقة قبيلة بنى لام ، كما تقيم قبيلة آل بو محمد أسفلها .وفى الجنوب الغربي تتصل بنى لام بالمنتفك . وفى الشمال الشرقى يجاورون اللور ، وهم فى نزاع دائم مع بعضهم البعض،والمركز القبلى هوفى قضاءالدويريج حيث يقيم كبيرشيوخهم غضبان بن بنيّة فى بقعة تعرف باسم شمرّية ، ومعاملات القبيلة معظمها مع مدينة العمارة ومع « على الغربي » على نهر دجلة .

الأقسام والأعداد :

تتكون قبيلة بنى لام من أقسام عديدة ويقال إنه ليست لها عادات مستقلة بها ، ولكنهم يعيشون متفرقين ، والأقسام الرئيسية كما تفهم من الجانب العراقى هى كما يأتي :

١ – عبد الخان	٧ – خُميس
٢ – عبد الشاه	٨ – كنانة
٣ – إخوة حبشة	٩ – معلّى
٤ – بلاسم.	١٠ – بيعت نعمه
٥ – ضاهر	١١ – رحمة
٦ – حمد	١٢ – طعان

وينتمى قسم البلاسم إلى الشيخ الرئيسى ويعين آل عبد الشاة بالقرب من هور جسّان،ويوجد الحمد فى طرساخ ، وبنو لام هم من كنانة ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه توجد عائلة تسمى « بيت جنديل » ينتمى إليها شيخ أو اثنان من الشيوخ الفرعيين .

وتوجد قبيلة تسمى آل بودراج تقيم على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة من الكميت إلى الرأس المواجه لمدينة العمارة،وتعد فى بعض الأحيان ضمن أقسام بنى لام ، وقسم من المقاصيص أيضاً،ويعامل على أنه من بنى ربيعة ، ويعتبر جزء من قسم الساجواند أحد أقسام اللور الغربيين فى الوقت الحاضر بالرغم من إختلاف الجنس على أنه مرتبط مع بنى لام .

ويبدو أن بنى لام المقيمين على الجانب باتجاه عربستان مقسمون كالآتى :

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلى الفخذ
عبد الخان	عبد الخان	ناحية الكرخة ، وأيضاً بين النهر وشاور وكل منهما أعلا وأسفل خير أباد	٣٠٠
«	عيفان	فى عربستان	غير مؤكدة
«	بنى عقبة	نفس المكان كقسم عبدالخان الفرعى	٤٠٠
«	بناديل	«	١٠٠
«	كعب بيت عامر	«	١٥٠٠
«	مياح	«	٢٠٠
«	شوية	«	٢٠٠
«	زغيب	«	١٠٠
آل باجى	...	فى مناطق دزفول والحويزة .	ربما ٦٠٠
خسرج	عبد الله	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة وإلى الغرب .	١٥٠
«	عضاب	«	١٥٠
«	علاونه	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
«	عمار	«	١٥٠
«	عناجد	«	١٠٠
«	عثوق	«	١٥٠
خسرج	عويدات	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
«	آل بو عيد	«	١٥٠
«	جنادلة	«	٢٠٠

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عددمقاتلي الفخذ
خسرج	لطيف	»	٣٠٠
»	آل بوصياد	»	١٠٠
»	صقور	»	٢٠٠
»	آل بو ويس	»	٢٠٠
لويمي	. .	متصلة فى منطقة الأهواز إلى الشرق من نهر كارون أى على المليح وحوالى ثينيّة فى تلال الأهواز	٣٠٠
صرخة	بريس	على الجانب الغربى من الكرخة ، تعبر أيضاً إلى شاور بين إيوانى كرخة وشوش .	٣٠٠
»	حجاج	»	٢٠٠
»	خرسان	»	٣٠٠
»	لبيبات	»	٢٠٠
»	ماهور	عند الكثير فى حسينية بين الديز وشاور .	١٠٠
صرخة	قصبان	نفس موطن «بريس» المذكورأعلاه	٢٠٠
»	رويشد	»	٥٠٠
»	شبيكة	»	٣٠٠

ويمكن للمرء أن يلاحظ أن بطن اللويمى لا يرتبط الآن بعلاقات سياسية مع القبيلة ككل . وليس للصرخة أهمية كبيرة . ولشيخهم مشطط علاقات ودية مع بعض الساجواند اللور ، ويقيم قليل من الصرخة فى « جيرقة السيد طعيمة » فى منطقة دزفول بعربستان .

وعلى ذلك فإن عدد رجال القبيلة المقاتلين فى عربستان يبلغ حوالى ٨٠٠٠ رجل ، ومن مقارنة الروايات المتناقضة المختلفة فإن قوتهم الحربية فى العراق تبلغ حوالى

١٠,٠٠٠ رجل . وبسبب تداخل الحدود العراقية الإيرانية وتحركات أقسام القبيلة عبرها ، فإن من المحتمل أن يكون التقديران متداخلين إلى حد بعيد ؛ ونتيجة لذلك فإنه ليس من الضرورى أن يقدر عدد مقاتلى القبيلة بأكثر من ١٥,٠٠٠ رجل وأن مجموعهم الكلى يزيد على ٤٥,٠٠٠ نسمة .

المعيشة ومصادر الدخل :

أغلب أقسام بنى لام مزارعون يعيشون على زراعة الحبوب فيما عدا قسم كنانة الذين يعملون بالرعى (باستثناء هؤلاء المقيمين فى مير باشة ، والقبيلة على وجه العموم متنقلة فلا توجد لهم منازل أو أكواخ فى بلد معين بل يقطنون خيام الشعر ، ويهاجرون نحو التلال فى الجو البارد وينتقلون فى الفترة من فبراير إلى يونية .

ومن محاصيلهم الزراعية القمح والشعير والشوفان والذرة العويجة والكتان والعدس ولكن ليس لديهم أرز كثير وزراعاتهم دورية وغير متتابعة ، أما جمال وخيل بنى لام فهى من أحسن الحيوانات فى العراق وأحسن سلالاتهم من الخيول هى المرجة والنصبة والوضنة ويقال إن النوعين الأولين هما احتكار للقبيلة ، ويملكون كذلك الجاموس والماشية والغنم والحمير فينتجون معظم السمن الذى تشتهر به مدينة العمارة . ويقال إن حيوانات قسم الزغيب الفرعى تتكون بنوع خاص من الجاموس . ومن أصحاب الجاموس أيضاً أقسام كعب بيت عامر . والخيول « التى يمتلكها هذا القسم من القبيلة بعربستان أكثر منها فى العراق وتقدر بحوالى ١٥٠٠ رأس كما تقدر جمالهم بثلاثة آلاف .

الوضع السياسى والأهمية الحربية :

بنو لام باستثناء القليل منهم من الشيعة وبعضهم يتكلم الإيرانية وأيضاً العربية ، والنزاع الدموى عنيف داخل القبيلة وخارجها ، وتظهر القبيلة على العموم احتراماً كبيراً لشيوخها، ويقال إن رجال القبيلة يخضعون لهم خضوعاً تاماً فى السلم والحرب ، وإن كانوا منقسمين كثيراً على أنفسهم بسبب الشقاق والفتنة إلا أنهم يتحدون عند عداوتهم مع الغرباء .

و « غضبان » هو رئيسهم الحالى وله شهرة كبيرة فى الثراء والشجاعة ولكنه شديد عنيف ليست له الخبرة أو الاعتدال الذى تحتمه السن ويبدو أنه فى تفاهم دائم تام مع شيخ المحمرة .

وبنو لام قرب الحدود العراقية هادئون . ولكن الحكومة العثمانية لا تجرؤ على الضغط عليهم كثيراً ، وجابي الدخل يُعامل باحترام كبير ولكنه لا ينجح دائماً فى تحصيل المطلوب كاملاً . ويسبب بنو لام فى إيران متاعب كثيرة للسلطات ونادراً ما يدفعون الضرائب ، وهم أكبر قبائل العراق وأشدها بأساً وأكثرها غنى بعد قبيلة المنتفك ، وهم ينتجون ما يتراوح بين عشر وخمس المحصول الزراعى ويخضعون لدفع ضريبة سنوية تافهة تدفع نقداً عن كل رأس من الحيوانات . ولكن شيوخ القبيلة يجمعون منها كل ما يستطيعون . ورجال بنى لام مشهورون فى كل من العراق وإيران بميلهم لأعمال النهب والسلب ، ويقال إن الشيوخ يتواطأون مع العصابات الخارجة على القانون ويحصلون على $\frac{1}{5}$ ما يأتى من السرقات والسطو ويتخلصون مما ينهبونه فى الأراضى العراقية فى إيران والعكس بالعكس ، وفى عربستان فقد سبب قسم الخرج معظم المتاعب عند ما هاجموا الباخرة « شوشان » فى إبريل سنة ١٩٠٤ . وفى صيف سنة ١٩٠٥ أغارت جماعات منهم على جبرقة ناصرى وتم إخراجهم بصعوبة ، ويقال إن كنانة أيضاً كانت تغير على منطقة دزفول فى بعض الأحيان وكانت عصابات من اللصوص من بنى لام ومن اللور تقع فى نزاع مع بعضها الآخر وعُرف فى هذه الظروف أن النصر عادة كان حليف اللور .

وهم مسلحون الآن جيداً ببنادق من نوع المارتينى وهم رماة مهرة وخصوصاً من على ظهور الخيل . ويقال إن حوالى ثلث مقاتلى بنى لام فى إيران من الفرسان والثلثين الباقين مسلحون بالبنادق . أما فى الجانب العراقى فإن نسبة الفرسان مساوية لنسبة المشاة .

لارك

تلفظ « لارش » أحياناً .

هى جزيرة فى الخليج على بُعد عشرين ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من بندر عباس . وتقترب إلى حد ما من المدخل البحرى إلى ذلك المكان من الجنوب بين قشم وهرمز ، والمجرى بين لارك وقشم الواقع إلى الشمال الغربى منها عرضه ستة أميال،أما المجرى بين لارك وهرمز الواقع إلى شمال الشمال الشرقى

(١) توجد خريطة للجزء الأكبر من لارك كجزء من خريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ . ٢٨٣٧ .١ . الخليج وفى نفس الخريطة منظر بعيد للجزيرة من البحر .

فإن عرضة ١١ ميلاً ، ولارك بيضاوية الشكل وطولها ستة أميال من شرق الشمال الشرقى إلى غرب الجنوب الغربى وعرضها أربعة أميال والشيء الذى يسترعى الانتباه فى منظرها هو الرأس الرملى الصغير الذى يبرز من الساحل الشمالى . ويحيط بالجزيرة تماماً ماء عميق عدا الجهة الغربية التى يمتد منها شاطىء صخرى لمسافة نصف ميل تقريباً وتتكون فى الداخل من كتلة من التلال الوعرة المكونة من الحجر الرملى مع خليط من الصخور الملحية وأكسيد الحديد الأحمر وهى تقريباً خالية من المزروعات كليًّا ، وأعلى قمة على مسافة قليلة من الشاطىء الشمالى وارتفاعها ٥١٠ أقدام وأخرى على مسافة ميل إلى الجنوب الغربى منها ليست أقل منها فى الارتفاع . ولا توجد زراعة ولا ماء صالح للشرب إلا فى خزانات باستثناء بئر « سلمى » . والغزلان البرية كثيرة وهى تحصل على ما يبل رمقها من الندى .

سكان لارك الذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين ولكنهم متصلون إتصالا وثيقاً عن طريق التزاوج مع شحوح بنى شطير من كمزار وهم يتكلمون اللغة الكمزارية . ولا توجد لديهم إلا تجارة الملح الذى يصدر جزء منه إلى المنطقة المجاورة « لرؤوس الجبال » فى سلطنة عمان ومدينة « قشم » وهى السوق الذى يشترى منها السكان ما يلزمهم ويزعم السكان أنهم مستقلون عن أى حاكم إلا عن شيخهم الكمزارى فى قرية لبطياب وحتى نهاية سنة ١٩٠٥ لم يكن هنالك أى دلائل على وجود سلطة إيرانية . ويقال إن الجزيرة كانت بالإضافة إلى جزيرتى قشم وهرموز من بين الأماكن التى تؤجر لمعين التجار فى طهران .

ويبدو أن لارك فى وقت ما كان يحتلها أناس غير مسلمين لأن قمة التل المنبسطة على الساحل الشرقى مغطاة بمئات القبور باتجاه شرقى غربى . ويبدو أن هناك وادياً كبيراً بين قرية لبطياب وهذا التل وجميع الأراض المنبسطة على محيط الجزيرة كانت تزرع زراعة جيدة فى وقت ما فيما مضى ويمكن رؤية آثار مجرى ماء وجسور .

ويتضمن الجدول الآتى الحقائق الأساسية لطبوغرافية لارك(١)

---

(١) فى مايو سنة ١٩٠٦ بدأت سلطات الجمارك الإيرانية الإمبراطورية فى بناء كوخ وإقامة صارى للعلم فى لارك وربما كان الهدف إظهار السيادة الإيرانية عليها .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	اسم المكان
يعمل السكان بصناعة الملح والرعاية وصيد الأسماك ويحصلون على الماء من خزانين ويصل عدد الحيوانات إلى ٥٠ رأساً من الغنم و ٢٠٠ رأس من الماعز ولديهم ٥٠ نخلة ويزرع الشعير فى بقعة أو اثنين وتوجد آثار حصن قديم وتسمى الأرض القريبة خرابستان وبها آثار احتلال سابق لأناس متمدينين .	١٢ منزلا للظهوريين	فى داخل الجزيرة	كوه
تسمى هذه القرية أيضاً لارك وهى القرية الرئيسية فى الجزيرة وبها مزرعة نخيل بها ١٥٠ نخلة وبالقرب منها حصن قديم به آثار إصلاح يقال إنه برتغالى ويوجد الماء الصالح للشرب فى خزانين وبئر واحد والسكان صيادون والحيوانات : ٥ حمير ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويمتلك السكان	٣٠ منزلاً معظمها من الحجر للظهوريين	على الساحل الشمالى للجزيرة .	لبطياب

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قوارب صغيرة لا يوجد بينها واحد كبير .
لارك	...		انظر ليطياب أعلاه .
سلمى	على الساحل الغربى للجزيرة .	لا شيء ...	موقع مهجور به بئر من من الماء الحلو .

منطقة لنجة

هى منطقة على الساحل الإيرانى فى أقصى الجنوب من الخليج وتتوسط منطقة شيبكوه فى الغرب والجزء المسمى خمير من منطقة « بستك » فى الشرق .

ويبدو أن ساحل منطقة لنجة هو نفسه سيف عمارة الذى ذكره الجغرافيون العرب والفرس فى القرون الوسطى نسبة إلى قبيلة عربية قدمت إليه من ضفة الخليج الأخرى واحتلته فى القرن العاشر الميلادى .

الحدود :

يحد منطقة لنجة من الشرق والجنوب البحر ويحدها من الغرب خط يمتد من الداخل فى اتجاه شمالى من الساحل بين دوان وموغوه . ويتكون الحد الشمالى من السلسلة البحرية العظيمة التى تم الحديث عنها فى المقال الخاص بمنطقة شيبكوه والتى تنتهى فى البحر بعد أن تمر خلف لنجة فى بورغة على مسافة أميال قليلة شمال الطرف الشرقى لجزيرة « قشم » . وعلى ذلك يبلغ طول لنجة من الغرب إلى الشرق حوالى أربعين ميلاً . وأقصى اتساع لها بين الجبال والبحر وإلى الغرب قليلاً من مدينة لنجه حوالى ٢٥ ميلاً . وترتبط جزيرة « صرى » بمنطقة لنجة لأغراض إدارية .

(١) اللفظ الأول إيرانى والثانى هو اللفظ العربى للاسم .

(٢) انظر أراضى الخلافة الشرقية ل .

المظاهر الطبيعية :

معظم المنطقة سهل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً فوق سطح البحر وبوسطه مستنقع ملحى كبير يسمى « مهراكون » وطوله ٢٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق وعرضه عشرة أميال . وللسهل حافة مرتفعة على طول الساحل ويشتد انحدار الحافة نوعاً ما نحو المستنقع ولكنها تميل من الجهة الأخرى إلى شاطىء البحر كجسر منحدر قاحل . ويبلغ ارتفاع هذا الحاجز البادى بين الساحل والداخل من ٢٠٠ – ٤٠٠ ميل ولكنه يرتفع على بعد عشرة أميال شمال شرق مدينة لنجه وعند جبل بستانة على بعد عشرة أميال غربى هذا المكان يكون على شكل تلين بارتفاع كبير يبلغ ١٠١٧ ، ١٨٠٠ قدم على التوالى . وباستثناء أعلى جزء من التل الأول ذى اللون الفاتح والشكل المشقق فإن التلين لهما لون قاتم ومظهر بركانى . وسقوط المطر فى منطقة لنجة قليل ومناخها أبرد من مناخ بندر عباس وأكثر ملاءمة للصحة .

السكان :

سكان المنطقة أصلاً من الإيرانيين من قبائل مختلفة ويرجع أصلهم إلى « لار » وجلهدار وأماكن أخرى فى الداخل ، وتوجد قبائل عربية على أى حال مثل « آل على » و « المرازيق » المذكورين فى مقال عن منطقة شيبكوه وقواسم دوان ، وفى خارج مدينة لنجة وكنج ودوان وهى الأماكن الرئيسية فى المنطقة وقد وضعوا على حده فإن السكان تقريباً كلهم سنيون على المذهب الشافعى . ومن المحتمل أن يكون عدد سكان منطقة لنجة الكلى بما فيه مدينة لنجة وجزيرة صرى حوالى ٢٠,٠٠٠ نسمة .

ويمتهن الناس على الساحل غوص اللؤلؤ وصيد السمك ونقل التجارة فيما عدا فى مدينة لنجه التى يعتمد سكانها على التجارة الخارجية ويعمل السكان بعيداً عن البحر بالزراعة والرعى . والمنازل معظمها من الحجر وفيها أكواخ .

الزراعة والتجارة والسفن :

التمور هى المحصول الرئيسى ويقدر عدد النخيل فى منطقة لنجة بحوالى ٢٨٠,٠٠٠ نخلة .

وتتركز التجارة فى مدينة لنجة وقد تم شرحها فى المقال خاص بمدينة لنجة .

وكما سيتضح من الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال فإن المنطقة (بما فيها جزيرة صرى) تملك حوالى ١٤٣ سفينة من التى تسير فى البحر وحوالى ٢٢٢ مركباً أصغر حجماً . ومن المجموعة الأولى يوجد ٧٥ مركباً من مراكب اللؤلؤ التى تعبر الخليج فى الموسم لتعمل فى الجانب العربى ويستخدم الباقى فى حمل التجارة وتستعمل المجموعة الأخيرة من لنجة فى عمليات اللؤلؤ المحلية كما تستخدم أيضاً فى الصيد .

التموين والمواصلات :

التموين ليس متوفراً إلا فى الأماكن الكبيرة ويحصل على الماء من الخزانات والآبار التى يبلغ عمقها عادة من ٥ – ٨ قامات ودواب النقل فى المنطقة يمكن أن تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار .

الطرق :

تتصل مدينة لنجة بموغوه بواسطة طريق ساحلى صالح لمرور جميع الأسلحة ، وتتصل ببستك وأيضاً « بلار » بواسطة طريق يصلح لجميع الآليات[١] حتى حدود منطقة لنجة ، ويمكن للحيوانات عبور المستنقع الملحى مهراكوم الذى يقع فى الطريق الأخير فى الصيف ولكنها تتجنبه فى الشتاء أوتعبره القوارب ، ويوجد أيضاً طريق ساحلى إلى « خمير » ، ولكن معالمه بعد « كنج » غير مؤكدة ويصبح غير قابل للعبور عند بورغار بعد نحو ٣٠ ميلاً من مدينة لنجة فى وقت المد العالى بسبب ارتفاع البحر وطغيانه على ساحل التل .

الإدارة :

تخضع منطقة لنجة لحاكم موانىء الخليج الذى يتخذ من بوشهر مقراً له ويمثله محلياً نائب الحاكم الذى كثيراً ما يتغير وهو مسؤول عن دفع مبلغ حوالى ١٥٠,٠٠٠ قران سنوياً فى بوشهر كضريبة . وتفرض هذه الضريبة فى المنطقة كلها على مزارع النخيل وغيرها من الزراعات وتفرض أيضاً فى الساحل على القوارب وفى مدينة لنجة أيضاً تدفع ضرائب على مخازن السلع وبيوت الأعمال التى تؤجر بينما يدفع الرجال والحيوانات ضريبة عند دخول المدينة . وفى الوقت الحاضر يدفع $\frac{1}{4}$ قران عن كل نخلة فى

(١) انظر إلى الطرق فى إيران – ا أرقام ٥٢ ، ١٥٢ .

السنة بالإضافة إلى $\frac{١}{١٠}$ إنتاجها وتوجد ضريبة رأس قدرها ١٢ روبية على كل نوخذة فى السنة . ويدفع البحارة العاديون ضريبة قدرها ٤ روبيات كما تفرض على الحوانيت ضريبة تتراوح من ٤ – ٨ روبيات فى السنة . ويقوم نائب الحاكم بالإدارة العامة وجمع الضرائب عن طريق « المختار » أو الشخص الرئيسى الهام فى مدينة لنجة وعن طريق الكاتخدا فى القرى . ولا يوجد قضاء بالنسبة للمجرمين والقضاء المدنى الوحيد تتولاه السلطات الدينية .

وتساعد نائب الحاكم فى سلطته فرقة حربية صغيرة تتكون من ١٤ جندياً من المشاة و ٦ جنود من المدفعية فقط مع بندقيتين قديمتين ويوجد إلى جانب ذلك ٢٠٠ من المواطنين المسلحين فى المدينة يمكن دعوتهم للدفاع عن المكان فى حالة الضرورة ، وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية محطة هامة يديرها شخص أوربى فى لنجة ويعتمد عليها آخرون فى « بستانة » و « كنج » و«بند معلم » و « بركة سيفلين » وأمكنة عديدة خارج منطقة لنجة ، ويبلغ مجموع عائدات الضرائب السنوية حوالى ٥٠٠,٠٠٠ قران وهى متميزة عن الضرائب العامة المطلوبة من نائب الحاكم .

طبوغرافيا المكان :

أهم الأماكن الرئيسية الهامة فى منطقة لنجة هى ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة عباسى	على بعد ١٣ ميلاً شمال مدينة لنجة	٥ منازل للسنيين الشافعيين .	لديهم ١٠ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ويوجد مخزنان وعمق الآبار ٧ قامات ويوجد بعض النخيل .
بركة على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربى	١٠ أكواخ للسنيين الشافعيين .	المياه جيدة فى الآبار وعمقها ٥ قامات ويوجد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من مدينة لنجة فى الطريق إلى « لار »		أيضاً خزانان للمياه ، والماشية عبارة عن ١٥ جملاً و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويزرعون النخيل .
بار جاه	على بعد ٧ أميال شمال مدينة لنجة	٤٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات عبارة عن ٥٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بردغون	على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة قرب الساحل	١٥ منزلاً للسنيين الشافعيين .	توجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
باور	على بعد ١٢ ميلاً شمال مدينة لنجة	٦٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٤ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بركةبريسمون	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من مدينة	٤ منازل للسنة الشافعيين .	يوجد بها خزانات للمياه وآبار . ويزرع بها النخيل ويملك الأهالى ١٠ جمال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة على الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكوم .		و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بستانة	على الساحل على مسافة ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة على الجانب الشرقي من الجهة الشرقية لرأس خليج موغر	١٠٠ منزل أكثر من نصفها للمرازيق والباقي للقواسم وجميعهم من السنيين ما عدا قليل من المرازيق الوهابيين .	يوجد بها برج مستدير في القرية وخزان مقبب (له قبة) للماء على أرض مرتفعة من الخلف وتتصل بهذا المكان مزارع النخيل ويأتى الماء من الآبار والخزانات . ويعمل الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة والزراعة وزارعة النخيل ولهم ٤ سمبوكات للتجارة مع مدينة لنجة وساحل العرب ولديهم حوالى ٢٤ بقارة صغيرة و ٣ شوعيات و ٤ فرجى تستعمل للصيد وللغوص غرب بستانة عند جزيرة فرور . وتقع مغاصة للؤلؤ صغيرة فى مواجهة القرية بالقرب من الشاطىء . وتتبع بستانة منطقة لنجة ويدفع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القواسم الدخل لنائب الحاكم ولكن المرازيق يتبعون شيخ موغوه . والناس فقراء وبين القبيلتين خلاف . ويملك المرازيق ٢٠ أو ٣٠ بندقية ولكن القواسم غير مسلحين ويوجد مركز هام للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .
در وشى ١	على بعد ٩ أميال شمال مدينة لنجة .	لا شيء	مجرد حديقة .
در وشى ٢	على الساحل على مسافة ميل غرب ميلو .	»	حديقة
دوّان	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال غربي بستانة ، و ٤ أميال شرق موغوه .	لاشيء	انظر مقال دوّان
بركه كردنة	على بعد ٣ أميال غرب مدينة لنجة	لا شيء	خزان للمياه فقط
كزير	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشمال من ناحية شرق مدينة لنجة .	١٥٠ منزلاً للسنة الشافعيين .	يزرع النخيل ويعتمد تموين المياه على ثمانية خزانات وعلى بعض الآبار التي يتراوح عمقها من ١٢

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			– ١٨ قامة . والحيوانات هى ١٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حميران	على الساحل على بعد ١٥ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	٤٠ منزلاً للسنة .	توضع هنا سفن محلية على بعد ميل ونصف من الشاطىء فى مياه ضحلة يبلغ عمقها ٤ قامات . والناس هنا فقراء معظمهم صيادو سمك وملاحون أو يزرعون النخيل الذى يملكه سكان مدينة لنجة وقليل منهم يملكون نخيل وبعض الزراعة ويوجد مركبان للصيد .
بركة هروند	على بعد ٥ أميال إلى الشرق من شمال دوّان بالقرب من الحافة الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا شيء	خزان للمياه وحديقة خاصة بالعمدة
حسين أباد	بالقرب من الساحل على بعد ميلين شمال شرق مدينة لنجة .	لا توجد منازل دائمة	منتجع صيفى لأهالى مدينة لنجة .
بركة جنجل	على بعد ثمانية أميال	لا يوجد شيء .	خزان مياه فقط .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال غرب مدينة لنجة بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .		
جشة	على الساحل على بعد ميلين جنوب غرب مدينة لنجة .	يوجد ما يزيد على مائة منزل لقبائل عربية مختلطة من الشيبيين ولكن أكثر من نصف المكان مهجور الآن .	الناس هنا فقراء وليس لديهم سلاح وهم صيادون وملاحون وصيادو لؤلؤ بالقرب من ميلو بالإضافة إلى أنهم يمتلكون بعض أشجار النخيل وأشجار الفاكهة وبعض الزراعة ومراكبهم عبارة عن أربعة عاملات وثلاثة شوعيات و ٦ فرجي وكلها تستخدم في صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك بالقرب من سكنهم .
بركة خاران	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة لنجة وعلى بعد ميل شرق بركة جنكل بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء .	خزان ماء وحديقة نخيل .
خورسور	بالقرب من الساحل	لا شيء .	مثل السابق .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على بعد ٥ أميال شمال شرق مدينة لنجة .		
كنك	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة	...	مثل السابق .
قلعة لشتان	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من جهة الغرب لمدينة لنجة .	لا شيء .	لا توجد قرية هنا بالرغم من وجود الاسم .
لاور	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربي لمدينة لنجة .	لا شيء .	بقعة من الأرض المنزرعة .
مدينة لنجة	على بعد ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربي لبندر عباس ٨٨ ميلاً غرب الشمال الشرقي للشارقة وأكثر بقليل من ٣٠٠ ميل جنوب شرق مدينة بوشهر .	لا يوجد شيء .	انظر مقال مدينة لنجة .
مكراط	بالقرب من الساحل بين شناص وميلو .	لا يوجد شيء .	توجد حديقة فقط .
بركة ملا	على بعد ٧ أميال شمال غرب مدينة	لا شيء .	نفس الشيء .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة وعلى بعدميل واحد شرق بركة خاران .		
ملو	على الساحل على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة بين شناص وبستانه	شبه أكواخ معظمها للعرب السودان السنيين .	الناس هنا فقراء يملكون فقط ٤ شوعى وبعض النخيل وهم يصيدون السمك ويغوصون للؤلؤ بالقرب من قريتهم ويلاصق الساحل هنا شاطىء اللؤلؤ الذى يعرف باسم شاطىء ملو ويصل تجاه بستانه وشناص ويملك أهالى بستانه وشناص معظم النخيل وهم يأتون للإقامة هنا فى الصيف ويأتى إليها أيضاً فى الصيف بعض المهاجرين من مدينة لنجة .
ميركون	على بعد ٢٢ ميلا شمال غرب مدينة لنجة بين الحافة الشمالية لمستنقع ملح مهراكون وأسفل السلسلة البحرية الكبيرة .	٧٠ منزلاً لمن يسمون بالأكراد .	يوجد هنا كميات من الماء العذب الوفير من آبار يبلغ عمقها ٦٠ قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند معلم	على الساحل على بعد ١٣ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	يوجد في الوقت الحاضر حوالى ٢٠ منزلاً للعرب من قبائل مختلطة سنيين	تحاط القرية بمزارع النخيل وكانت سابقاً أكبر من ذلك وما زال يوجد بها أكثر من ٢٠٠ منزل ولكن أغلب السكان رحلوا إلى الجهة العربية من الخليج أثناء العشر سنين الأخيرة هرباً من اضطهاد الإيرانيين وبقى هؤلاء فقط الذين يعملون كملاحين وصيادين وزراع ويزرعون النخيل ولكن معظم النخيل يملكه أهالى لنجة وتوجد قوارب ومراكب قليلة للتجارة والصيد أى سمبوك واحد ، وثمانية بقرات ويصدرون القليل من الغنم وخشب الوقود للموانىء العربية ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية هنا .
جاه مرسليم	تبعد ٢٧ ميلا غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة على الحافة	لا شيء	مجرد مكان للتوقف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
برغار	الشمالية الغربية لمستنقع مهراكون وعلى الطريق المؤدى من لنجة إلى لار على الساحل فى أقصى الشرق من منطقة لنجة فى مواجهة باسيدو تقريباً على مسافة تتراوح من ٢٥–٣٠ ميلا من مدينة لنجة	مكان به حصن صغير يمكن أن يوضع به عشرة من حملة البنادق عند الضرورة .	تنتهى عند هذه النقطة التى فى البحر السلسلة البحرية لمناطق شيبكوه ولنجه . ويجرى الطريق من خمير ومدينة لنجة حول طرف السلسلة ويسد الطريق ارتفاع الماء فى المد العالى ولا يوجد طريق بديل له فى أى مكان آخر بالقرب من الساحل . وعند البرج الذى بناه شيوخ القواسم عند احتلالهم للنجة كان الطريق مغلقاً تماماً . ولم يخف ذلك على حاكم لنجة الإيرانى وفى حالة الاضطرابات كان يرسل عادة رجالاً لاحتلال المكان .
شناص	تبعد ميلا عن الساحل وخمسة أميال إلى الغرب	١٦٠ منزلاً لسكان من قبائل مختلطة معظمهم من السنة.	القرية محجوبة من ناحية البحر بمزرعة كثيفة من النخيل . والناس فقراء

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ناحية مدينة لنجة .		ومعظمهم يعيش على صيد السمك لسوق مدينة لنجة ويملكون من المراكب ٥ عاملات و ٤ شوعي وبعض الأغنام ويصدر البصل والبطيخ إلى الساحل العربي . ولا توجد أسلحة لديهم .
بركة سفلين (أو سفلة)	على الساحل على بعد ٢٥ ميلا شمال شرقي مدينة لنجة وعلى بعد ثمانية أميال إلى الشمال من ناحية غرب باسيدو .	٦٠ منزلاً للسنة ولكن جزءاً من المكان الآن غير مسكون .	إلى شمال القرية تلاصق السلسلة البحرية البحر تماماً ويوجد عند أسفلها على بعد ميلين من شمال شرق القرية أخدود به عين كبريتية على الشاطىء . ويزرع الناس الحبوب والنخيل على حسابهم الخاص ويعتنون أيضاً بالزراعة الخاصة بسكان مدينة لنجة . وتعد مواد البناء (المونة) والجير للتصدير لمدينة لنجه وساحل عمان المتصالح . وعدد السفن هي ثلاثة شوعي ويوجد مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا .

يتضح مما ذكر أعلاه أن البركة التى لا يوجد بها سكان دائمون تصبح مركزاً للإقامة المؤقتة أثناء اشتداد الحر .

مَدينَة لنجَة

مدينة كبيرة هامة على الساحل الإيرانى ولكنها بدأت تضمحل فى الوقت الحالى وهى عاصمة المنطقة المسماة بهذا الاسم وتقع عل بعد حوالى ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى من بندر عباس وعلى بعد ٨٨ ميلا غرب الشمال الغربى من الشارقة وأكثر من ثلثمائة ميل بقليل جنوب شرقى مدينة بوشهر ، وتقع محطة باسيدو البريطانية على جزيرة قشم على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى شرق الشمال الشرقى منها .

الموقع والمبانى والمرفأ :

لنجة مدينة قوية البناء وتمتد حوالى ميلاً على طول الشاطىء وتوجد خلفها مزارع النخيل وفى الشمال الشرقى توجد مزرعة نخيل منفصلة عند حوالى منتصف الطريق إلى كنج . تحيط بها أراضى قاحلة بطريقة غير عادية وتوجد خلفها صحراء قاحلة تماماً ترتفع بالتدريج خلف المدينة إلى خط تقسيم مياه تكوّن حدوده الشرقية والغربية تلال مرتفعة نوعاً ما .

وتوجد ضاحية شرقية فى مواجهة البحر تسمى الغارية وأحد الأحياء القريبة من المدينة يسمى لنجية وأحدمعالم المكان الهامة هو عددالبرك أو الأحواض ذات القباب التى تنتشر فى الجيرة وهى مخازن مائية دائرية الشكل يتراوح عمقها من ٢٠ – ٣٠ قدماً تستعمل لخزن المـــاء الذى ينساب فى وقت المطر من الصحراء إلى ما وراء المدينة .

وعمق المرسى خمس قامات من الماء وبه أرض قوية للرسو طولها $\frac{٣}{٤}$ ميل على الشاطىء . والمرفأ معرض للرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية التى تجعل المواصلات إلى الشاطىء فى بعض الأحيان مستحيلة وتضرب الأمواج على ألسنة الشاطىء كما يدخل رشاش الماء إلى المدينة ويوجد على **مسافة قريبة من غرب المرفأ** **مغاصة لؤلؤ** صغيرة على بعد ٢٠٠ ياردة من الشاطىء **وعمق الماء فيها يتراوح من ١٢–٢٠ قدماً .**

السكان :

يبلغ عدد السكان حالياً ١٢,٠٠٠ نسمة وهم من أصول مختلطة . ولكنهم فى الأصل من قبائل عربية هاجرت من شاطىء عمان المتصالح .

ولكن البحرين ساهمت فيهم بنصيب من آل بو سميط والعتوب والدواسر ويوجد أيضاً مقيمون من كنجون . ومن هؤلاء يوجد لآل بوسميط ٣٤٠ منزلا فى ضاحية الغاريّة ومنزلان فى حى لنجيّة . ومعظم باقى أهالى لنجة من الإيرانيين من الأجزاء المجاورة لبستك واللور . وهناك بالإضافة إلى هذا المزيج السكانى عدد كبير من الزنوج . ومعظم السكان من السنيين أو الوهابيين وأقل من ربع السكان من الشيعة وسيعطينا الجدول الآتى فكرة عن تكوين المدينة :

العرب	٥٠٠٠ نسمة
الإيرانيون	٥٠٠٠ نسمة
الأفريقيون	١٥٠٠ نسمة
الخوجات	٥٦ نسمة
الهندوس	٢٦ نسمة
الأوربيون (واحد بريطانى وواحد بلجيكى وواحد ألمانى) .	٣ نسمة

ويعيش الهندوس هنا بدون عائلاتهم ومع أن المدينة كبيرة إلا أن قوتها الدفاعية صغيرة . والأسلحة قليلة ومعظمها فى أيد غير مرغوب فيها وكقاعدة عامة فإن الأسلحة لا تنتج إلا بتحريض رجال الدين وبوجود دافع شخصى أو إيعاز من نائب الحاكم هناك .

التجارة :

كانت لنجة حتى وقت قريب مركزاً تجارياً يخدم منطقة واسعة هامة . وبماأنها كانت مركزاً لجمع وتصدير اللؤلؤ فإنها نافست البحرين كمركز لتوزيع البضائع الأجنبية لاللمناطق المجاورة لإيران فحسب بل لموانىء ساحل عمان المتصالح وقطر وإلى حد ما لموانىء ساحل الباطنة من عمان وللبحرين وكل هذه كانت تعد من عملائها . ولكن يبدو أن النظام القاسى الذى تم بعد تعديل الجمارك الإيرانية وتطبيق تعريفة الجمارك

على الترانزيت الذى كانت تعتمد عليه المدينة قد وضع حداً على الأقل فى الوقت الحالى لازدهارها وقد تحولت الآن إلى مدن ساحل عمان التي كانت من أكثر عملائها مثل دبى التى مكّنها اتصالها بالهند عن طريق السفن التجارية وخلوها من المضايقات الرسمية من منافسة لنجه .

ويقدر أن البضائع المستوردة مباشرة إلى دبى يمكن أن تباع بسعر أرخص ١٠٪ من البضائع المشابهة لها المستوردة عن طريق لنجة ولكى ينقذ كبار التجار فى لنجه أنفسهم من دمار شامل فقد أسسوا وكالات فى عمان المتصالح ويأملون بواسطتها الاحتفاظ بجزء من أعمالهم السابقة ، ويبدو أن من المحتمل مالم تتخذ الحكومة الإيرانية خطوات لإزالة أسباب هذا الانحراف والتدهور فإن لنجة سيهبط مستواها سريعاً إلى مرتبة ميناء محلى فقط . والجهة التى كانت تعتمد عليها التجارة فى لنجة بصفة طبيعية تقع فى الشمال الغربى منها بما فى ذلك « بستك » و« لار » ولاتصل إلى مابعد « جهرم » وهى مسافة تزيد قليلا على مائة وخمسين ميلا . والعددالحقيقى للمتاجر فى لنجة ويبلغ ٤٥٥ محلا تجارياً وشركات الأعمال الأخرى وعددها ٢٨ شركة وأكبر عدد من المحلات كان لبيع الأقمشة والمأكولات .

وتنحصر صادرات لنجة عن طريق البحر بالسجاد والورد والكتانوالطباق ،وصمغ الكثيراء والصمغ العربى ، وقليل من الفواكه المجففة من جهرم اشكانى وتراكامة وجاهدار ، وكانت تشحن فى السفن بصفة أساسية إلى الموانىء الهندية والتركية ولكن بعض الصمغ العربى يصدر مباشرة إلى المملكة المتحدة . ويرسل الصدف أيضا إلى لندن وهامبورج وإلى الهند أيضاً ، وكانت قيمة الصادرات فيما بين سنتى ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٠١,٠٠٠ جنيه استرليني فى السنة عدا تجارة الترانزيت .

وجمع الواردات من الهند فيما عدا اللؤلؤ وكميات معينة من الأقمشة تأتى مباشرة من إنجلترا وألمانيا وأهم هذه الواردات هى الأرز والقمح والشعير والدهن والسكر ، وسكر الروس وسكر النبات والتوابل والكتان والحرير والأقمشة من جميع الأنواع . وكانت الواردات باستثناء البضائع المستوردة لإعادة تصديرها بلغت فيما بين سنة ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٦٤,٠٠٠ جنيه استرلينى فى السنة .

وتوضح الأرقام الآتية (باللكات من الروبية) متوسط الواردات السنويةوالصادرات فى لنجة من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٦ فى فروع التجارة الرئيسية وتبين بوضوح مركز لنجة كمجرد ميناء للترانزيت :

السلعة	الواردات	الصادرات
اللؤلؤ	٣٣	٣٣ ١/٤
الحبوب والبقول	١١ ١/٢	٦ ١/٢
المأكولات	٢ ١/٢	١ ١/٢
الملابس القطنية	٥ ٣/٤	١ ٣/٤

والموازين هى المن المحلى ويساوى ٩ أرطال إنجليزية وأما المقاييس فهى الذراع ويساوى ٣٨ بوصة إنجليزية ، والعملة السائدة هى عملة إيران ولكن يتم التعامل أيضا بالروبية الهندية ودولار ماريا تريزا والليرة التركية والجنيه الإنجليزى .

السفن :

يبدو أن تجارة النقل فى لنجة التى كانت كبيرة الحجم فى الماضى من المحتمل أن تهبط فى المستقبل فيما يختص بأعمال الصادرات والواردات العامة . وفى الوقت الحاضر **لها مركبان شراعيان** ، ١٩ بغلة ، ٤ غنشات ، ١٥ سمبوكا ، ٢٠ بتيلا . . إلى ٥ و١٠ بقارات ، ١٥ شوعيا ، ٢٠ بلما تابعة للميناء إلى جانب ٢٢ صندلا تتكون من سمبوك وبقارة وقوارب للنزهة .

فى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ زارت ميناء لنجة سفن تجارية يبلغ عددها ٦٧ بحمولة قدرها ٧٣,٧٠٠ طن وكانت كلها بريطانية ما عدا أربع منها .

المهن الأخرى الموجودة إلى جانب التجارة :

إن مصدر الحياة فى لنجة – فيما عدا مايأتى إليها من التجارة والملاحة – هو صيد اللؤلؤ. وقد تضمنت فقرة السفن السابقة حوالى ٣٠ قارباً للؤلؤ من حجم (السمبوك والباتيل والبقارة) وهى تعبر الخليج للعمل فى الشاطىء العربى . وصيد السمك من البحر له بعض الأهمية ويستخدم فيه ٤٥ مركباً من حجم أصغر وتستعمل أيضاً فى صيد اللؤلؤ فى الجانب الإيرانى . وزراعة النخيل لها أهمية كبيرة ولكن الزراعات الأخرى ليس لها شأن نتيجة لعدم وجود وسائل للرى ، ويوجد بعض الصناع والميكانيكيون ويقال إن لنجة أحسن مكان فى الخليج لعمل الصناعات الحديدية أو الإصلاحات الضرورية للسفن ولكن المصنعية رديئة .

النقل والمواصلات والتموين :

تناولنا مسألة المواصلات البرية والنقل البرى فى مقال عن منطقة لنجة ولكن طبيعة المواصلات البحرية يمكن أن نستنتجها من الملاحظات .الموجودة فى فقرة السفن أعلاه . ماء لنجة وفير بصفة عامة والمياه التى تأتى من الأبار مالحة على أى حال وأما مياه الشرب فإنها تأتى من البرك ويمكن أن تتسع البركة لـ ٦٠,٠٠٠ جالون ولكنها تكون خالية من الماء فى بعض الأوقات . ويمكن الحصول على الماشية والدواجن والخضروات والأرز والدقيق والخشب للوقود بكميات متوسطة .

الإدارة :

إن لنجة كإحدى موانىء الخليج تخضع لحاكم ذلك القسم ولكن يديرها نائب حاكم محلى . وطبيعة إدارته مشروحة فى مقال عن منطقة لنجة ، وللجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركز هنا كما توجد حامية إيرانية صغيرة كما ذكر من قبل فى المقال الخاص بمنطقة لنجة وإلى جانب رجال الحامية يمكن تجنيد حوالى ٢٠٠ رجل على المواطنين بأمر من نائب الحاكم للدفاع عن المدينة .

المصالح البريطانية :

إن الرعايا البريطانيين فى لنجة هم واحد فقط أوربى ، ٢٦ من الهندوس و٥٦ من الهنود والمسلمين وخوجات و ٣٥ من المسلمين والتجار الذين تحت الحماية البريطانية هم ٢١ من الهندوس ، ٨ من الخوجات ، وأربعة من المسلمين الآخرين .

ليراف

هى المنطقة الوحيدة من مقاطعة بهبهان على الساحل الإيرانى وهى تفصل منطقة عربستان الجنوبية عن منطقة الهنديان ومنطقة موانىء الخليج من عند « حياة داود » .

الحدود :

تمتد ليراف على الخليج من نقطة تبعد حوالى سبعة أميال شمال ديلم إلى سبز بوشان

على بعد ٣١ ميلا جنوب الجنوب الشرق من ذلك المكان وتحدها من الداخل سلسلة بحرية منخفضة تبلغ حوالى ستة أميال فى الطرف الشمالى من المنطقة وتبلغ فى الطرف الجنوبى ١٨ ميلا من البحر وترتفع هذه السلسلة حوالى ١٠٠٠ قدم خلف ديلم .

المظاهر الطبيعية :

النقطة الرئيسية على الساحل هى « رأس طنب » على بعد ٨ أميال جنوب ديلم ، **وهى ونقطة طسعة منخفضة وخور ليلتن** وهى خور صغير على بعد ميل جنوب شرق « رأس طنب » ، وخور صيني وهى خليج آخر صغير به ماء عميق من الداخل على بعد ٨ أميال إلى جنوب الجنوب الشرق من « خور ليلتين »[1] ، وأخيراً سبز بوشان وهى قمة صخرية بارزة قليلا لها مجرى مائى صغير فى الجنوب منها وهى نفسها تبعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرق من « خور الصين » ، والشيء البارز الظاهر فى داخل المنطقة هو « جبل بنج أوباك وهو مجموعة منعزلة من التلال يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم على مسافة ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ديلم وثلاثة أميال من الساحل . وتمتد هذه التلال لمسافة ١٢ ميلا موازية الساحل وهى شديدة الانحدار تجاه البحر وبها الملح والجبس[2]. وباستثناء جبل بنج والتلال التى تكوّن الحدود فى الداخل فإن المنطقة كلها منخفضة ومنبسطة وتتكون من سهول بها حشائش فى بعض الأحيان وطبقة سطحية منقطعة من الحجر الرملى الرمادى الخفيف ، ويقال إن حرارة الصيف ليست شديدة وفى الشتاء فإنها تشبه « بوشهر » ، والماء فى كل مكان يأتى من الآبار وساحل ليرافى جنوب رأس طنب يمكن الوصول إليه إلى مسافة ميل بواسطة السفن المتوسطة الحجم .

السكان :

يبين جـــدول القـرى الملحق بهـذا أن سكان لـيرافى المحددين هم أصلاً من اللور ومن الدم العربى . ومن المحتمل أن عددهم حوالى ٦٠٠٠ نسمة بما فى ذلك

---

(١) إنه يبدو طبيعياً أن نربط بين خور صيبى وبين سينيز القديمة لولا أن **المستر لاسترانج قد حدد** ديلم مظهراً موقعها وقد خربت سينيز بواسطة القرامطة سنة ٩٣٣ م ولكنها استردت ازدهارها فى وقت ما وكانت مشهورة فى العصور الوسطى بصناعة نوع خاص من الكريشة (القماش) والكتان – انظر حاشية فى مقال ديلم .

(٢) منظر عام لجبل بنج من البحر موجود فى خريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ ب الخليج .

سكان ديلم والقرى التابعة لها . والناس جميعاً من الشيعة وقد عرف أيضاً أنه يوجد قليل من البابيين من شهرويان وهم هادئون لا يعرفون التعصب الدينى ويعملون فى معظم الأحوال فى الزراعة أو المهن البحرية ؛ وبنادق المارتينى عديدة ويقال إن لكل منزل فى الداخل بندقية الساحل ويبلغ المعدل على الساحل حوالى ثلاث بنادق لكل منزلين ؛ والمساكن خارج ديلم جميعها تقريباً من الأكواخ ، ويزور المنطقة « الدرشولى » « والكشكولى » و« عليات » فى شهور الشتاء الستة وهم قبائل رحل من التلال الذين يقضون الصيف فى وادى « بيبى حكيمة » على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الساحل نحو الداخل .

الزراعة والتجارة :

المحاصيل الرئيسية هى القمح والشعير والبلح والطباق ومن المحصولين الأولين يوجد فائض للتصدير عادة . والماشية والأغنام والماعز كثيرة لدرجة ما . والصادرات والواردات هى ماوضحت فى مقالة ديلم . ولا توجد تجارة داخلية . والعملة والأوزان والمقاييس هى نفس ماهوموجود فى ديلم . ماعدا الجز أوالياردة وهى حوالى ½ ٣٨ بوصة أى أقل من مقياس بوشهر ببوصتين .

النقل والمواصلات :

تمتلك ليرافى حوالى ٢٠٠ حصان و ١٠٠ جمل و ٢٠٠٠ من الحمير . وأحسن طريق معروف هو ما يقطع المنطقة طولياً من شهر ياران إلى كناركوه على مسافة ما من الساحل والسير فى هذا الطريق سهل وبه أماكن عديدة للتوقف[١] .

الإدارة :

يحكم المنطقة خان (وهو فى الوقت الحاضر حسن شاه قولى) الذى جعل إقامته فى قرية جاه‌تهل التابعة لحاكم ببهبهان ، ولا يوجد فى أرضه موظفون إيرانيون ويدير القرى عن طريق العمد أى الرؤساء . وقد عين أحد أبناء الخان فى « حصار » كنائب لوالده ويبدوأن خراج الأرض يجمع عن الزراعة الفعلية فقط على أساس يقدر من عشرين إلى ستين قراناً للجو (مساحة من الأرض) .

(١) انظر الطرق فى إيران ا رقم ١٩ ا ،

الطبوغرافيا :

يحتوى الجدول الآتى على تفاصيل معظم الأمكنة التالية التى تنتمى جغرافياً إلى منطقة ليرافى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه أحمد	على بعد ستة أميال شرق شاه تهل .	٣٥ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات عبارة عن قليل من الخيول ومائتى حمار ومائتى رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتسمى أيضاً بنه حمدون .
أحمدسين	على بعد ثلاثة أميال جنوب شاه تهل	٥٠ منزلاً	لديهم ١٠ خيول و ٢٠٠ حمار و ١٣٠ رأساً من الماشية .
باغ	على الساحل تبعد ثلاثة أميال شمال غرب سبز بوشان .	٣٠ منزلاً للور والعرب .	يمر وادى ضيق من تلال بنج بالقرب من القرية .
بازيتى	تبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من شاه تهل .	٧٠ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : عشرة خيول ومائة حمار ومائة وخمسون رأساً من الماشية وألف رأس من الأغنام والماعز .
بيدو	على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق من	٢٠ منزلاً للور والعرب .	المحصولات هى القمح والشعير ، الحيوانات هى

الاسم	الموقع	المنازل السكان	الملاحظات
	جنوب ديلم		خمسة خيول ، ٣٥ حماراً ٢٥ رأساً الماشية ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بو الفتح	على بعد ١٥ ميلا في الجنوب الشرقي من ديلم .	٤٠ منزلاً للسوور وقبائل مختلطة .	يحصل الأهالي على المياه من الآبار .
بويرات	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من ديلم	٤٠ منزلاً للور .	يزرع الأهالي القمح والشعير ولديهم مائة حمار ، و ٧٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بويراتي	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الشرقي من ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	الموارد هي زراعة القمح والشعير وتتألف الماشية من : ٧ خيول ، ٦٠ حماراً ، ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جاه شيرين	على بعد ستة أميال من ديلم .	٢٠ منزلاً للور .	يزرع بها القمح والشعير ، ويوجد ٣٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ده عربي	على بعد ستة أميال شمال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للعشار .	المحاصيل هي القمح والشعير والحيوانات هي ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كاه دار	على بعد ٩ أميال شرق ديلم .	٥٠ منزلاً للور .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٢٠ حصاناً وعشرة بغال ١١٠ حماراً ، قليلة جداً والأبقار . ولديهم ١١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وللقرية برج وهى تعرف بأسماء جاه زرد وجاره أيضاً .
كزلورى	على بعد ستة أميال شمال غرب« كاه زرد » .	٤٠ منزلاً للور .	الحيوانات هى ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ويزرع الأهالى القمح والشعير .
كربة	على بعد عشرةأميال جنوب شرق جاه زرد .	٣٠ منزلاً	بها برج ويزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : سبعة خيول ، ٥٠ حماراً ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بها حسني	على بعد خمسة أميال شمال حصار.	٢٥ منزلاً للور.	للقرية برج ،والمحصولات هى القمح والشعير ، والحيوانات هى ٥٠حماراً و ٣٠ رأس من الماشية ، و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام و١٠ خيول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حصار	على بعد عشرة أميال جنوب الجنـــوب الشرق من ديلم .	٦٠ منـزلاً للـــور وعرب كعب .	حصار هى مقر أحد أبناء الخان وهو الذى يحكمها من قِبَل أبيه . وتوجد بها آبار جيدة المياه كما أن بها برجاً ويزرع الأهالى القمح والشعير ، وعدد الحيوانات : ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن تجارة الأسلحة مازالت مزدهرة هنا .
إمام حسن	على الساحل عــلى بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب من ناحيـة الشرق من ديــلم على الجهة الجنوبية من خور صينى .	٥٠ منزلاً للـــور والقليل من عرب كعب	توجد أشجار قليلة ومبنى قديم يشكل علامة بحرية ويقال إن بنادق كثيرة حديثة مازالت تأتى إلى هنا بالرغم من تأسيس مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية . والحيوانات هى : خمسين حماراً ، و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسفند يارى	على بعد ٢٧ ميـلا جنوب شرق ديـلم .	٤٠ منزلاً للـــور وعرب كعب	توجد لدى الأهالى عشرة خيول و ٤٥ حماراً و ٢٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير .
خواجه هيز	على بعد ٥ أميال شرق إمام حسن .	٤٠ منزلاً للور .	توجد لدى الأهالى خمسة خيول و ٣٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٧٠ رأساً من الماعز والأغنام والزراعة هى القمح بصفة أساسية .
بنة خاطر	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال إلى شرق ديلام	١٠٠ منزل للور.	يزرع بها القمح والشعير وتوجد عشرة خيول ، و ٦٠ حماراً ، و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناركوة	على بعد ثمانيــة أميال إلى الشرق من ناحية شمـــال ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	تزرع بها الحبوب ويوجد لدى الأهالى ١٥حصاناً ، و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ رأس الماشية و ٢٠٠رأس من الماعزوالأغنام .
ليلتين	على الساحل على بعد ثمانية أميـــال جنوب ديلم .	٣٠ منزلاً للور .	يوجد برج للقـــــرية ، والمحصولات هى : القمح والشعـــــير والحيوانات خمسة خيول ، وأربعون حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعزوالأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مظفرى	ربما على بعدميلين شمال غرب كاهزرد	٢٠ منزلاً للور .	المحصولات هى الشعير والقمح ، ويوجد بها القليل من الخيـل وبها ثلاثين حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية . و ٣٠٠رأس من الماعزوالأغنام .
سبز بوشان	على الساحل عـلى بعد ٣١ ميـــلا جنوب الجنـــوب الشرقى لديلم .	٣٠ منزلاً للـــور . وقليل لعرب كعب .	يوجد بها ضريح قليل الأهمية وبرج أيضاً ، وتوجد عشرة خيول و ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٥ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير .
سهكون	على بعد ٦ أميال شمال غرب مال شهاب .	٣٠ منزلاً للور .	هذه القرية لها بـرج والمحصولات هى القمح والشعير وعدد الحيوانات ثمانية خيول و ٤٠ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال شهاب	على بعد عشرةأميال جنوب شرق كاةزرد	٣٠ منزلاً للور .	يوجد بها برجان صغيران والزراعة هى القمـح والشعير والحيوانات هى ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعزوالأغنام . .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شهرويران	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد	٤٠ منزلاً للور .	يوجد بها برج ، ويزرع بها القمح والشعير ، وتوجد عشرة خيول و ٤٠ حماراً و٢٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بند سميل	على بعد ٨ أميال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للور	يوجد بها برج واحد ، والزراعة العادية هى : القمح والشعير ، والحيوانات هى سبعة خيول ، و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال سنان	تقع على بعد ميلين جنوب بند سميل .	٣٠ منزلا للور .	يوجد بها برجان صغيران والحيوانات هى ٣٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع بها القمح والشعير .
جاه تهل	على بعد تسعة أميال شرق حصار .	٧٠ منزلا للور .	مقر إقامة خان ليرافى ، ويزرع بها القمح والشعير ويملك الأهالى ٢٠ حصاناً مائة حمار و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

اللوى

قسم من أقسام ولاية صحار فى منطقة الباطنة الواقعة فى سلطنة عمان يحكمه موظف تابع للسلطان فى مدينة صحار . والعاصمة هى مدينة « اللوى » على مسافة قصيرة من الداخل ، والأمكنة التى توجد على السبعة عشر ميلا من الساحل التابعة للولايات الفرعية هى بالترتيب من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حرمول		٥٠ منزلاً لبنى عمر .	الناس هنا صيادون ويملكون ٧قوارب من نوع شاشة وهذا المكان هو مرفأ مدينة لوى الذى يقع على مسافة ٣ أميال إلى الداخل من ناحية الغرب . ولدى الأهالى : ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وتقع حرمول على الساحل على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب ماجى فى ولاية صحار الفرعية ، وعند حرمول يصل وادى بنى عمر الغربى إلى البحر .
نبر		١٠٠ منزل لبنى عمر	يملك الأهالى هنا من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			المراكب بقارتين تبحران إلى موانيء ساحل عمان المتصالح ويوجد أيضاً ٤ بدنات و ٨ شاشات ، والحيوانات هي : ٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتقع نبر على الساحل على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غرب حرمول .
دوانج		٦٠ منزلاً لبني سعد	الناس هنـــا مزارعـون وصيادون ويملكون مـن المراكب ٣ بدنات و ٥ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعزوالأغنام .
أسرار بني سعد		٢٠٠ منزل لبني سعد	يزرع بها الدخان ويصدر إلى البحرين ولنجة ، وبعض السكان بحارة ، ويوجد هنا من المراكب ثلاث بقارات و ١٢شاشه ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسرار بني عمر		٢٥٠ منزلا لبنى عمر	يوجد فى هذا المكان من المراكب بدان واحد و ١٢ شاشة ومن الحيوانات : ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أم العينة		١٠٠ منزل لبنى عمر	الناس هنا صيادون ويزرعون البلح ويملكون من المراكب ٣ شاشات ومن الحيوانات ٥ جمال و ٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين		٢٠٠ منزل للبلوش	تشمل هذه القرية حيًّا يسمى سور البلوش ولكنه مميز عن القرية بنفس الاسم المدون أدناه .ويوجد من المراكب ١٠ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حسيفين المزاريع	١٠٠ منزل للمزاريع	الناس يصيدون ويزرعون ويملكون من المراكب ٨ شاشات ومن الحيوانات ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين سور البلوش	١٠٠ منزل للبلوش	لا يجب أن يخلط بينه وبين الحي المشابه لهذا الاسم فى قرية حسيفين المذكورة أعلاه . ويوجد هنا مائة رأس من الماعز والأغنام .
حسيفين سور العبرى	١٥٠ منزلا لبنى كعب ويوجد أيضاً عدد من المنازل قليل للعبريين الذين كانوا أكثر عدداً فيما مضى .	السكان يصيدون ويزرعون ولديهم من المراكب ٥ شاشات ولكنهم لا يملكون حيوانات أليفة .
حسيفين سور الخزيمات	١٠٠ منزل للخزيمات .	الناس مزارعون وصيادون ويملكون ٥ شاشات .
حسيفين سور الرياسة طريف	١٠٠ منزل لبنى كعب .	تقع هذه القرية إلى الخلف قليلاً عن البحر . لاتوجد قوارب هنا ولكن يوجد من الحيوانات ثمانية

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حميرة	١٠٠ منزل لبنى عمر	جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠رأساً الماعز والأغنام . يوجد بها من القوارب ١٠ شاشات هنا ، والحيوانات هى : ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فرفارة	٢٠ منزلاً للفطيسات	الحيوانات : عشرة جمال و ١١ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولا توجد بها قوارب .
فرفار السلاطنة	٢٠ منزلاً للسلاطنة .	لا توجد مراكب هنا ، والحيوانات : ثمانية جمال وثمانية حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

ويبلغ العدد الكلى المحدد لسكان الولاية الفرعية ١٢,٥٠٠ نسمة ويشمل هذا العدد سكان مدينة « لوى » .

مَدينَة لوى

هى مركز التجارة الرئيسى فى فرع الولاية المسماة بنفس الاسم فى ساحل عمان المتصالح ومقر نائب الحاكم التابع لوالى صحار . وتبعد مدينة اللوى ثلاثة أميال نحو الداخل من نقطة على ساحل الباطنة الذى يمتد ١٤½ ميلاً شمال غرب مدينة صحارى وفى وسط الطريق بين حرمول ونبر فى الولاية الفرعية لوى ، وتتكون المدينة من الأحياء الآتية :

الاسم	المنازل	السكان
جعشمى	١٠٠	بلوش
حلة المخيلف	١٠٠	إيرانيون و بلوش
حلة الشيخ	١٠٠	الغفلة
حلة الحصن أو لوى	٣٠٠	إيزانيون وبنى هناه الذين يملكون ١٦٠ منزلاً .
دباغ ١	٦٠	الذهول
دباغ ٢	٥٠	بنى سعد

ويوجد فى حى حلة الحصن ٧ أو ٨ حوانيت للهندوس . ولا يوجد خوجات وتتكون حامية السلطات من ١٠ رجال فقط . ويبلغ عدد سكان المدينة ٣٥٠٠ نسمة .

قبيلة اللور

الجمع لرها (إيرانى) أو الوار (عربى) . قبيلة كبيرة هامة أو بالأحرى جنس من إيران الجنوبية الغربية ، وقد اتخذت من الجبال التى تحد عربستان من الشمال مقراً لها .

كما يقيم بعض منها فى بعض مناطق عربستان وفارس وموانىء الخليج .

والبختياريون قسم من قبيلة اللور ولكنهم عادة يذكرون باسمهم الخاص بهم ، وفى كل دليل الخليج - إلا إذا ذكر عكس ذلك فى سياق الكلام - فإن اسم اللور يدل فقط على هؤلاء اللوّر من غير البختاريين . ويقسم اللور بهذا المعنى المحدود إلى اللور الغربيين واللور الشرقيين ويعتبر نهر كارون الحد الفاصل بينهم ويوجد البختياريون أو اللور الوسط بينهما .

اللور الغربيون(١) :

موطن اللور الغربيين هو الجبال الواقعة بين منطقة دزفول ، وخورام أباد ولكنهم ينزلون فى الشتاء بأعداد كبيرة إلى سهول دزفول حيث أصبح كثير منهم الآن مقيمين دائمين كما يوضح ذلك جدول قرى المنطقة . وشعب اللور الغربيين الذين هم موضع بحثنا الآن هم ديناروند وديركوند وفيلى وسكوند .

ويوجد الديناروند المستقرون فى « عباس آباد » ، « عملة كريم خان » فى منطقة دزفول ولكن يبدو أن مقر هذه الشعبة التى يقال إنها من سلالة كردية هو « ده لران » حيث يخضعون لوالى « بوشتى كوة » .

أما الديركوند فهم شعبة من القوم الرحل تماماً وهم متمردون ميالون إلى النهب والسلب وهم عادة على علاقات سيئة مع جيرانهم بما فى ذلك البختياريين ولا يظهرون من التلال إلا لأغراض السرقة وقد نهبوا مرة قرية « بنوار ناظر » فى منطقة دزفول كما نهبوا « ساربيشة » (من ممتلكات البختياريين) مرات عديدة . وفى حوالى سنة ١٩٠٢ نهب الديركوند قرية « كوتواند » البختيارية فى منطقة شوشتر وقد ثار البختياريون فى سنة ١٩٠٣ بغارة على « قيلاب » حيث قتل أو أُسر عدد من الديركوند من فرع يسمى « قلاوند » ، وفى سنة ١٩٠٤ هاجم حرس الديركوند الملحق العسكرى البريطانى فى طهران ونائب القنصل البريطانى من ناصرى وسلبوهما كل شىء فى التلال الواقعة بين « خرم آباد » و « دزفول » وقدنجيا بحياتهما بأعجوبة ، وتبلغ قوة الديركوند الضاربة حوالى ٨٠٠٠ رجل ربعهم فقط ديركوند أصليون والباقى لاجئون من قبائل أخرى .

---

(١) سنجد معلومات كاملة عن اللور الغربيين فى معاملات حكومة الهند فى مصلحة الخارجية أكتوبر سنة ١٩٠٤ فى تقارير **الملازم** د . ل . ر . لوريمر المؤرخة فى ٢٩ يونية ، ٤ يولية سنة ١٩٠٤ .

ويوجد قليل من اللور « الفيلى » فى « قلة عباس » فى منطقة دزفول ، و « كريم خان » من « عملة كريم خان » تتبع هذه الشعبة .

ومن المعروف أن الفيليين يدعون بأنهم من الأشراف من سلالة العباس وأن والى « بوشتى كوه » نفسه منهم .

أما السجوند فهم من أقوى أقسام اللور الغربيين **وتقيم أعداد منهم في قرى منطقة** دزفول وخاصة فى « قلعة عباس » ، و « عباس آباد » و « قلعة حاجى على » و « على بن الحسين » و « عنجيرة » و « عقا أبو طالب » و « أسد خان ٢ » و « بيشة نو » و « جوغة سابز » و « قلة فراس » و « جيبر » و « كاليهاوند » و « عملة كريم خان » و « خيزار بيكى » و « كوتيان » و « مرادى » و « قلعة قزى » و « قلعة سيد » و « سالار آباد » و « بنوار شامى » و « شرف أباد » و « جرقة سيد طعمة » — قرية « قلعة حاجى على » بصفة جزئية ويملك الزعيم السجوندى « خانجان خان » ، وفى الشتاء يقيم عدد كبير من السجوند فى السهول الواقعة غرب مدينة دزفول وفى الإقليم الذى يقع ما بين نهرى دز وكرخة حتى أقصى جنوب « شوش » وهو مكان أمين نوعاً ما . وهم لا يعبرون نهر دز نحو الشرق وهم يملكون أعداداً كبيرة من الماعز والأغنام بالإضافة إلى نوع من الأبقار ذات حجم فى غاية الصغر . وهى تستعمل كدواب . وقد عمل السجوند فى الحفريات التى أجراها الفرنسيون فى شوش عام ١٩٠٣ ومن الصعب الاحتفاظ بعلاقات سياسية مرضية مع السجوند الغربيين بسبب قلة الزعماء الناضجين فيما بينهم ، باستثناء جزء كبير منهم يتزعم خانجان خان . ويحتفظ سكان مدينة دزفول بعلاقات طيبة مع اللور ، وذلك . للحفاظ على مزروعاتهم فى صالح أباد .

اللور الشرقيون :

يوجد اللور الشرقيون فى مناطق « رامز » و « معشور » و « الهنديان » فى عربستان . ويوجدون فى « ليراقى » و « وحياة داود » « وروض الحلة » و « أنجالى » وفى مناطق « دشتى » على الساحل الإيرانى وينظر إليهم فى المناطق الأخيرة على أنهم مهاجرون من ، « بهبهان » — وينتمى اللور فى منطقة رامز إلى فرع يسمى « كوهكلو» ومن أقسام هذا الفرع « بكدلى » و « بهماى » و « بير أحمدى » و « أغاجرى » و « طيبى » وهم يوجدون هناك — ويبدو أن جميع اللور فى منطقة الهنديان « أغاجرى » — وبعض اللور فى منطقة أنجالى ينتمون إلى شعبة تسمى « نوى » ومن بين هؤلاء العائلة الحاكمة . والأقسام

الرئيسية فى التلال من اللور الشرقيين هم « كوهلكو » الذين يجاورون البختياريين فى الجنوب الشرقى ، و « الممسنى » الذين هم على صلة بـ « كاشكاى » وهى قبيلة معروفة بأنها من أصل تركى وتحتل المنطقة التى تقع فى جنوب شيراز ، وفى أقصى الجنوب . وعلى امتداد منطقة حياة داود على الأقل يتكلم اللور بلهجة إيرانية غربية .

الوَسِيل

قرية على الساحل الشرقى لقطر على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الدوحة . وهى مقر الإقامة الرئيسية فى الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثاني فى قطر ، ويوجد على بعـــد خمسمائة ياردة من هذا المكان جبـــل الوسيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعاً ما . وهى تشكل معلماً يعرفه البحارة جيداً ، ويوجد على قمة جبل الوسيل برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعد عدة أميال من الداخل كما توجد ثلاث آبار عند أسفل الجبل واحدة فى الشمال واثنتان فى الجهة الغربية ومياهها جميعاً مالحة إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوسيل من حوالى ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد الذين هم من بطانة الشيخ . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحريين وثلاثة قوارب للصيد ، وعدد دواب الحمل هى ٢٠ حصاناً و ٧٠ جملاً . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية وقد بنى حوالى سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى حصنا من باب المجاملة وإن كان لا يحتوى على مدافع .

المعَاضيد

مفردها معضادى ومن الصعب أن نقرر إن كان المعاضيد (أو جزء منهم) يعاملون كقبيلة مميزة أو أنه ينظر إليهم كشعبة من قبيلة آل بن على فى البحرين وقطر ، ويقال إن المعاضيد فى قطر يتصلون من ناحية الدم بآل بوكوارة الذين هم أنفسهم يدعون بأنهم من سلالة بنى تميم ، وسيتضح من المقال الخاص بآل بن على أن المعاضيد

يتكونون على الأقل من سبع عائلات انقرضت منها واحدة . ومن العائلات الست الباقية آل على ، وآل طلح وآل ثاني الذين ينكرون أى قرابة لهم بآل بن على بينما يعترف العسيرى وآل فضـــل بـــذلك . وآل بن مقبل منقسمون ، ويعيش القليل منهم فى جـزيرة المحرق (ولـكن لا يبـدو أن الباقين) يدعـــون أنفسهم من آل ابن على ، والمعـاضيد الـذين لا يعترفون بانتمائهم إلى آل بن على لا يعـرفون العلم المسمى بالسليمى الشائع عند بقية أهل هذه القبيلة ، والمقيمون الأصليون من المعاضيد فى قطر موجودون فى الدوحة ولهم مائة منزل ، وفى الوكرة ولهم ٧٠ منزلاً ، ولهم فى الوسيل حيث يعيش رئيسهم الآن حوالى خمسة منازل ، ويوجدون فى البحرين فى مدينة المحرق وفى الحد . والعائلات المختلطة من المعاضيد يعيشون مختلطين فى إقاماتهم المختلفة ومعظم المعاضيد من السنة على مذهب الإمام مالك ولكن شيخهم أصبح حنبلياً ومعنى ذلك أنه وهابي وبعض أفراد القبيلة اتجهوا معه فى تغيير المذهب ، ومن حيث الحرف فإن المعاضيد يمتهنون تجارة اللؤلؤ والملاحة وتربية الجمال والماشية . وشيخ القبيلة هو جاسم آل ثانى وهو فى نفس الوقت أهم شخصية قوية ذات نفوذ فى كل شبه جزيرة قطر .

المعَاول

مفردها معولى . وهى قبيلة - فى سلطنة عمان - هناوية سياسياً وأباضية دينياً وتوجد فى وادى المعاويل فى الحجر الغربية حيث تملك القبيلة قرى آفى (١٠٠٠ منزل) وعريق (٤٠ منزلاً) ، والمسلمات (٣٠٠ منزل) وجزء من حبرا (٨٠ منزلاً) وتوجد أيضاً فى « خبّة » (١٥٠ منزلاً) وبركا (٢٠ منزلاً) وفى الباطنة . ويوجد بالإضافة إلى ذلك قسم من البدو يدعون « بآل بن رشيد » ويملكون حوالى ٦٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويبلغ عدد المعاول جميعاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة وعاصمتهم القبلية هى « آفى » وشيخهم ، فى الوقت الحاضر هو « ناصر بن محمد » ، ويقال إن حكام عمان الذين كانوا يتولون السلطة وقت دخول البلاد إلى الإسلام ينتمون إلى هذه القبيلة . وكان يسمون الجلاندة .

وادى المعَاول

هو اتصال معقد لأودية صغيرة فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ومن المستحيل توضيحها لعدم وجود خريطة مساحية .

ويبدو أن مياه هذه الأدوية تجد طريقها إلى البحر فى الجانب الغربى من بركه .والأدوية المكونة لهذا الوادى هى وادى « الحمام » وامتداده نحو الساحل يجعله متوسطاً بينما تعتبر أودية مييسن و« عجاج » و« جحفان » غربية ووادى « غريز » أحد الأودية الشرقية فى هذا التركيب،وأمكنة وادى معاول المبينة أدناه مأخوذة عادة بالترتيب من الجنوب إلى الشمال ويبلغ عدد السكان حوالى ١٢٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة المعاول .

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
نخـل مسلمات	عند الرأس الغرب	. . . ٣٠٠ منزل للمعاول .	انظر مقال نخل . تصنع هنا أوعية وأوانى لحفظ الماء من طين لونه مائل إلى الزرقة . ويقع مصب وادى مييسين هنا وعدد الحيوانات ٥٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام
آفى	الغرب	ألف منزل لقبيلة المعاول الذين اتخذوا هذا المكان عاصمة لهم	يوجد سوق وزراعة نخيل كثيرة . ويقع مصب وادى عجاج

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالقرب منها وعــــدد الحيوانات ١٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد حيان أحدهما يسمى مطلع والآخر شيخ .
العريق	الغرب	٤٠ منزلاً للمعاول .	يبدأ وادى جحفان من هذا المكان متجهاً إلى آفى ويوجــــد من الحيوانات ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الأغنــــام والماعز .
حبرا	الشرق	٣٠٠ منزل لآل بوسعيد والمعاول وبنى بحــرى وبنى حرّاس .	يحيط بها سور وبهــا برج وسوق صغيرة ، ويملك الأهالى الذين يعتبرون من البدو ٢٠٠ جمل ، و ٢٨٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
واسط	الشرق	٧٠ منزلاً لبنى فليت .	يتصــل وادى غــدير

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالوادى الأساسى هنا ويكون واسط وهى واحة صغيرة ولكنها غنيـــة بالتمر وتبعد حـــوالى عشرة أميال من بركة ولدى الأهالى ٢٠ جملا و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

ويحتوى الوادى أيضاً على سهل يسمى نعمان بين حبرا ، وآفى و « مسلمات » و « طوّية » ويتلقى صرف طوّية من الجنوب . ويتبادل وادى المعاول التجارة مع بركة . ويزرع فيه القمح والشعير والبرسيم والفول ويقدر عدد أشجار النخيل بمائة ألف .

وادى مبرّح

ويسمى وادى حيلين ووادى جهاور . ويبدأ فى الجهة الشمالية من « نجد الخبيب » فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان بين وادى بنى غافر فى الشرق ووادى الحواسنة فى الغرب ويصل إلى البحر على بعد حوالى ١٥ ميلاً غرب السويق . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض الوادى مرتبة من منبعه إلى مصبه :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ديقرة	على مسافة قصيرة أسفل منبع الوادى وعلى بعد عدة ساعات شمال شرق مسكن .	اليمنى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	عدد الحيوانات سبعة جمال و ١٥ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
حيال	على مسيرة نصف ساعة أسفل ديقرة	اليسرى	٧٠ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
منزفة	على مسيرة ساعة ونصف أسفل حيال .	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ثلاثة حمير و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
رقيد	على مسيرة ربع ساعة أسفل منزفة	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان من فرع قيوض .	لديهم ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بدت	على بعد أربع ساعات أسفل رقيد	اليسرى	٢٥ منزلاً لقبيلة بداة .	لديهم ١٥ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
حيلين	على مسيرة نصف ساعة أسفل بدت	على الجانبين	مائة منزل للجهاور .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مبرح	على مسيرة ساعة	اليسرى	٧٠ منزلاً	لديهم ١٢ جملاً و ٢٠

الاسم	الموقع	على أيـة ضفة	المنـــازل والســكان	الملاحظات
	أسفل حيلين وعلى مســيرة ست ســاعــات من الساحل .		للجهاور .	حماراً و ٢٨ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وعلى ذلك يبلغ العدد الكلى لسكان الوادى حوالى ١٧٠٠ نسمة .

المدائن

اسم جمع لبعض الأطلال فى العراق التركى على كل من شاطئى نهر دجلة . وهى على بعد ٣٠ – ٣٤ ميلاً جنوب مدينة بغداد بواسطة النهر وعشرين ميلاً من ناحية جنوب الجنوب الشرقى براً . وتمثل الآثار التى على الضفة اليمنى مدينة سلوقيا المقدونية وأما الآثار التى على الضفة اليسرى فتمثل المدينة البارثينية . ويقول الجغرافيون العرب أن سبع مدن كانت تقوم بهذا المكان ، وكانت خمس منها لا تزال مزدهرة فى القرن التاسع الميلادى . وقد نقل جزء كبير من حجارتها عام ٩٠٣ ميلادى لبناء بغداد ومع ذلك كانت لا تزال مزدهرة فى القرن العاشر وكثيرة السكان . والمبنى الوحيد الذى بقى جزء كبير منه الآن هو القصر الشتوى للملوك البارثنيون المعروف باسم « طاق كسرى » ، ولا تزال القاعة المعقودة الوسطى ونصف الواجهة من اليمين موجودة ولكن الواجهة اليسرى سقطت منذ المسح البريطاني سنة ١٨٦٠ – ١٨٦٥ ، ويوجد بالقرب من الشاطىء الأيسر للنهر فوق بقليل قبر وسلمان الفارسي واحد صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

المضَاحَكة

قبيلة عربية فى البحرين يقال إنها جاءت من قطر حيث لا يزال بعضها موجوداً هناك . ويدعون بأنهم من سلالة « الضحاك بن قيس » الذى كان (كما يقولون) ملك العرب قبل الإسلام . ولهم ١٥٠ منزلاً فى بسيتن على جزيرة المحرق والقليل فى الظعاين على ساحل قطر . واثنان أو ثلاثة من رجالهم البارزين تجار لؤلؤ أما الباقون فهم غواصون . والمضاحكة ، من السنة على مذهب الإمام مالك .

مَدينَة

مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن للفرات على مسافة ١٢ ميلاً شمال قرية « القرنة » . وهى مقر ناحية بهذا الاسم فى قضاء « القرنة » ومقر رئيس الميناء . وتصدر بعض الذرة وتأتى أعواد القصب والحصير التى تستعمل فى مدينة البصرة من مدينة . وبها فرقة عسكرية . وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

محضَة

سهل فى قلب رأس عمان وهو مقر قبيلة بنى كعب وتكوّن مع منطقة جو الجزء الأكبر من عمان المستقلة .

الموقع – اتساعها – المظاهر الطبيعية :

تقع محضة على بعد ١٥ – ٢٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى ولكن موقعها بالضبط غير مؤكد ويقال إن مستواها أكثر ارتفاعاً نوعاً ما عن البريمى كما يقال إن اتساعها يبلغ حوالى ستة أميال فى كل ناحية . وطبقاً للتفاصيل المحلية فإنها محاطة بالتلال المرتفعة فى الجهتين الشرقية والجنوبية والمنخفضة فى الغربية والشمالية ، وتربتها

طينية مختلطة بالحصى والجزء الغربى من السهل أقل حجارة من الشرق، وتنحدر مياهها باتجاه الغرب إلى الصحراء الرملية من فتحات فى التلال .

طبوغرافية محضة والإقليم المحيط بها :

يحتوى سهل محضة على قرية واحدة فقط تسمى محضة أيضاً وهى مبينة فى الجدول أدناه ولكن يوجد عدد من مساكن بنى كعب وأمكنة أخرى ذات أهمية فى الأجزاء المجاورة ومن الأنسب أن تذكر فى هذا الجدول[١] :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادى الحيول	من المحتمل أنه إلى الشرق من محضة بمسافة كبيرة . ويبدأ وادى خضرة من نفس النجد ولكنه يتجه غرباً .	يحتوى هذا الوادى مع وادى قحفى على مائة منزل لبنى كعب من فرع الميادلة .	تتجه مياه هذا الوادى نحو الشمال الشرقى إلى جانب وادى قحفى إلى الباطنة .
الجويف	فى وادى خضرة .	قرية بها بعض بنى كعب من فرع ميبسة .	. . .
وادى بو جلعة	يقال إنه على بعد أميال قليلة شرق محضة .	مكان يحتوى على ٧٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع مساعد .	تتجه مياه الوادى نحو الغرب من المضاحكة .
كحل	غير مؤكد ولكن يبدو أنها أكثر إلى الغرب من محضة وأقرب إلى واحة البريمى ؛ ربما	قرية لبنى كعب تتكون من حيين أحدهما فى الشمال به ٤٠ منزلاً لفرع « أهل يضسوه »	يزرع القمح والجوارى بواسطة الرى من الآبار التى يقال إنها على عمق ١٤ قامة . وعدد

(١) يبدو أن نقطة أو اثنتين من النقاط المذكورة موجودة فى خريطة « الطريق الذى إتخذه الرائد كوكس إلى سنة ١٩٠٥ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	تبعد عنها عشرة أميال أو أقل .	والآخر فى الجنوب وبه ٣٠ منزلاً لفرع مقاطم .	النخيل حوالى ٥٠٠ فقط ويقدر عدد الحيوانات بمائة جمل وسبعين حماراً ومائتى رأس من الماشية وسبعمائة رأس من الأغنام والماعز .
رملة كحل	شمال واحة البريمى تمتد إلى الشرق وإلى الغرب واتساعها فى البريمى ويبدأ طريق رأس الخيمة من نهاية الميل الرابع حتى نهاية الميل التاسع من قرية البريمى .	حزام من الصحراء يتكون من عدد من التلال والأودية من الرمال الناعمة .	تمحو الرياح طريق الجمال بسرعة ، ومن الشرق يقال إن هذه الصحراء تمتد تقريباً إلى قرية كحل .
خبيّن	فى وادى الخطوة إلى الشرق من محضة .	قرية بها ٨٠ منزلاً لبنى كعب من فرع النواجيين .	يزرع بها بعض النخيل والقمح وتوجد بها الجمال والماعز .
جبل خضرا	يقع على بعد ٢٥ – ٣٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى .	قمة فى تلال رأس عمان عند الجهة الغربية أو بالقرب من هذه السلسلة .	يمر الطريق بين واحة البريمى ومدينة رأس الخيمة نحو غربة بأميال قليلة .
وادى خضرا	يبدو أنه يبدأ فى التلال المجاورة لجبل خضرا ويتجه حينئذ غرباً أو	واد يحتوى على أماكن بنى كعب من جويف شرام ، و « نوى »	يقال إن هذا الوادى يبدأ من الجهة المقابلة لنفس النجد مثل

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	إلى الجنوب الغربى نحو السهل .	وبعض المساكن للكنود .	وادى الحيول الذى يتجه شرقاً نحو الباطنة .
الخطوة	هى فى الوادى المسمى بوسعد ويقال إنها على بعد ٨ أميال جنوب محضة .	قرية تتكون من ٢٨٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع النواجيين .	تتجه مياه الوادى نحو محضة .
جور المدل	على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب غرب جبل محضة .	تل منفصل .	يرى من الطريق الموصل بين البريمى ورأس الخيمة الذى يقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً من ناحية الغرب .
جبل محضة	على بعد ٢٠ ميلاً شمال شرق قرية البريمى .	تل ظاهر يرى من كل من الطريقين البريمى – رأس الخيمة ، والبريمى – صحار .	موقع قرية محضة أو موقع سهل محضة غير معروف لسوء الحظ بالنسبة لهذا المعلم الممتاز .
قرية محضة	فى سهل محضة وهى القرية الوحيدة التى فيه .	قرية تتكون من ٣٢٠ منزلاً لبنى كعب ٩٠ « للمكاتيم » و ٦٠ « للصلاحات » و٥٠ لـ « زهيرات » ، وقليل « للمزاحمين وأهل يدوّة » .	تتكون القرية من مجموعات مبعثرة من المنازل المبنية بالطوب الأخضر أو الحجر وتغطى زراعة النخيل مساحة يبلغ قطرها ٢ أو ٣ أميال وتقدر بعشرين ألف نخلة . ويأتى الماء إلى أرض

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			القرية عن طريق الفلج ويزرع إلى جانب النخيل القمح والجوارى والذرة . ويقال إن عدد الحيوانات : ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ومائة ألف رأس من الأغنام والماعز . وعلاقات هذا المكان أصلاً مع واحة البريمى ومدن الشارقة ودبى .
وادى مساكن	يعبر طريق البريمى – رأس الخيمة على بعد حوالى ١٦ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .	واد يجرى تجاه غرب الجنوب الغربي للصحراء من نقطة بين شبهات الخادم والتلال الرملية الحمراء بالقرب من طرفها .	بئر تعرف باسم مساكن تقع فى الوادى .
نويثى	يقال إنها تبعد عدة أميال شمال محضة وتقع تماماً عند السفح الغربي لتلال رأس عمان .	قرية تتكون من ٧٠ منزلاً لبنى كعب من فروع السوالم والزهيرات .	نويثى مجرى مائى جاف يأتي من ناحية غرب القرية ويقطع طريق البريمى – رأس الخيمة بين شبهات الخادم وصفوان أو على بعد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			حوالى ٢٠ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .
بطين العويان	على بعد ١٠ أميال شمال قرية البريمى على الطريق المؤدى إلى مدينة رأس الخيمة .	طريق متموج قليلاً من التلال الرملية به بئر فى المكان المعين .	تجرى السلسلة شرقاً وغرباً وبها قليل من نباتات الصحراء ويبلغ اتساع الطريق أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب .
وادى قحفى	فى الجانب الشرقى من خط تقسيم المياه لرأس عمان وهو يتصل بوادى حتا .	هو واد يتلقى صرف وادى الحيول والوادى نفسه به مستوطنة لبنى كعب تسمى شباكة .	تتكون قرية شباكة من حوالى ٥٠ منزلاً لبنى كعب من بطن حبنات من فرع الشويهيين والبعض من قسم الميادلة .
صفوان	على بعد ستة أميال أو سبعة أميال جنوب غرب من ناحية الغرب من جبل خضرا .	بئر موقعها غريب فى وسط رابية مستديرة تشبه السلطانية المقلوبة .	بالرغم من موقع البئر فإن عمقها لا يبدو أنه يزيد عن متوسط الآبار الأخرى التى فى نفس المنطقة .
شرم	فى وادى خضرا وهى أعلى وأبعد إلى الشرق من نويثى .	هى قرية من ٧٠ منزلاً لأهل يضوه وهم قسم من بنى كعب .	. . .
شبحات الخادم	يتجه غرباً وشرقاً بين بطحة نويثى فى الشمال	هى حزام من الكثبان الرملية اتساعها ميلين	على مسافة قليلة نحو الشرق وفى نهاية هذه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ووادى مســـاكين فى الجنوب .	من الشمال إلى الجنوب وهى تتصل بالصحراء فى الغرب وتنتهى . وفى الطرف الآخر تمتد على مسافة قصيرة من شرق الطريق بين مساكـين وآبار صفوان .	الكثبان توجد مجموعة تلال رملية حمراء يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم .
وادى شيا	فى مكان ما بجوار جبل خضرا .	وادى ليس له منفـــذ تسكنه ٣٠ عائلة من بنى كعب الرحل من فـــرعى الـــدريســـة والشويهيين .	يقال إن هذا الوادى يتلقى مياه صرف وادى شويهة وهو مقفل فى نهايته بجبل سمينى .
وادى شويهة	يبدو أنه يقع إلى الشرق أو الجنوب الشرقى لوادى شيا الذى يقال إنـــه فرع منه .	واد يسكنه حوالى ٢٠٠ عائلة من بنى كعـــب معظمهم من الرحّل من فرع الشويهيين .	. . .

ويبدو أن الإقليم ما بين وادى حتا ومنطقة الجو التى ذكرنا بعض مظاهرها أعلاه عبارة عن متاهة من الوديان الصغيرة وثبت أنه من المستحيل تحديد المواقع النسبية لجميع الأمكنة المختلفة بطريقة مرضية . وقد عرف أسماء عدد من الوديان الأقل أهمية التى لا يمكن توضيحها حتى بالتقريب وعلى أى حال فإن ما سيأتى يبدو أنه ترتيب الوديان الموجودة فى الجهة الغربية من خط تقسيم المياه من الشمال إلى الجنوب .

وادى صرفة

وادى شويهة (انظر أعلاه)

وادى رمثة ويبدو أن هذه الأودية

وادى عبيد
وادى نويثى (من المحتمل أن يكون جزءاً من وادى خضرا أعلاه)
وادى حبيب
وادى حبوان
وادى بوسعد
وادى مساح

الخمســة تدخل أو تعبر محضة فى مجراها من ناحية الغرب .

وتوجد إلى جانب هذه ، ثلاثة أودية تسمى فاى وموشا وصبخ ومواقعها كلها غير محددة بالضبط . وتقع كل الوديان المذكورة شمال طريق البريمى – صحار .

المواصلات :

من قرية محضة إلى واحة البريمى توصف على أنها رحلة يبلغ طولها حوالى ٢٠ ميلاً فى اتجاه الجنوب الغربي ويقال إن الإقليم المحصور بينهما سهل ولكن يوجد هبوط قليل فى الطريق ولا بد للشخص أن يعبر ممراً منخفضاً والطريق من محضة إلى مدينة صحار هو طريق وادى عبيلة ووادى الجزى ويقال إنه يمكن الوصول إلى رأس واد عبيلة فى حوالى عشرة أميال من محضة فى طريق متدرج فى الصعود .

آل بومهير

مفردها مهيرى . وهى قبيلة كبيرة موجودة فى ساحل عمان المتصالح وتوجد فى جميع المدن الساحلية ولديهم ١٢٠ منزلاً فى رأس الخيمة و ٣٠ منزلاً فى أم القيوين و ٨٠ منزلاً فى عجمان و ٢٠٠ منزل فى الشارقة و ٦٠ منزلاً فى الخان و ٤٠٠ منزل فى دبى و ١٠٠ منزل فى أبوظبى و ١٠٠ منزل فى البطين . ويقول البعض إن آل دحيلان فى مدينة أبو ظبى يعتبرون كأنهم قسم من آل بو مهير . وجميع آل بو مهير ليسوا من الرحل ولكن تغلب على القليل منهم (ربما حوالى عشرين عائلة فى إمارة أبو ظبى) عادات البدو . ويشار إلى آل بو مهير فى أبو ظبى على أنهم قسم من بنى ياس ولكن يقال إن الأصل من مهرا .

وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت وهم يتفقون فى الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ الإمارة التى يعيشون فيها .

المهاندة

مفردها مهندى . وهى قبيلة من أشباه الرعاة تقيم فى قطر . وتقول بعض المصادر إنها قدمت من إيران . والذين يرون هذا الرأى يتقبلون الحقيقة القائلة بأن القبيلة تنتمى إلى الهولة .

وفيما يلى بيان بفروعها مع عدد منازل كل منها ومواطنها :

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسن	٢٠٠	خور شقيق
آل إبراهيم	١٠٠	الذخيرة
المهاندة	٢٠٠	خور شقيق

ويعمل المهاندة بتجارة اللؤلؤ وصيده ويقومون بتربية الماشية والجمال وهم سنيون على مذهب الإمام مالك .

محمدى

هى القرية الرئيسية وإن كانت ليست أكبر قرية فى منطقة الساحل الإيرانى من روض الحلة وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة على مسافة ١٠ أميال من البحر وتتكون من حوالى ٦٠ منزلاً من الأكواخ والمباني المبنية من الطوب الأخضر فى أحجام واحدة تقريباً . وبعض السكان عرب يقولون إنهم من بنى تميم وبنى هاجر وبعضهم من اللور . ونصفهم من السنة والنصف الآخر من الشيعة ، ويزرع فى القرية القمح والشعير وتصدر كمية صغيرة من الصوف لمدينة بو شهر . ولا توجد بها حوانيت ولكن بها تجارة قليلة فى منازل خاصة ويملك الأهالى حوالى ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلاً و ١٠٠ حمار ، و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٨٠ رأساً من الأغنام والماعز .

وهى مقر الخان نائب حاكم منطقة روض الحلة نيابة عن أخيه « خان حياة داود » ويُعبر الطريق البرى من بوشهر إلى ببهان نهر روض الحلة عند هذا المكان ويحتفظ الخان بمركب « معدية » والأجر هو ٢ بول عن كل حمل و ٤ بول عن كل شخص ويوجد فى محمدى حصن صغير مبنى من الحجر والطين .

محمّد شاهى

هى القرية الرئيسية فى منطقة أنجالى على الساحل الإيرانى ، وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة ، على بعد عشرة أميال من قرية محمدى ، ويحمى قرية محمد شاهى حصن صغير هو مقر إقامة خان أنجالى ويبلغ عدد السكان حوالى ٣٠٠ نسمة ويقال إنهم بقية من سلالة مهاجرة من منطقة ببهان . ويزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل ويوجد فيها حوالى ٣٠ حصاناً و ٦٠ حماراً ولا توجد بها حوانيت ويقوم أهاليهابالاتجار فى بيوتهم فى الملابس والأرز والقهوة والشاى والسكر والتوابل .

المحمُودّية

فى قضاء الكاظمية فى العراق التركى وهى فى المرحلة الأولى من طريق بغداد – كربلاء على مسافة ٢٠ ميلاً من مدينة بغداد ، وتقع المحمودية على الشاطىء الجنوبى لترعة المحمودية التى تمتلكها الدائرة السنية وتحيط بها الزراعة ، ويضرب بعض أفراد قبيلة الدليم خيامهم بجوارها أثناء الطقس البارد .

وقد أسست المحمودية منذ ٤٠ سنة على يد السيد جعفر من بغداد وهو الذى بنى الخان الأول وسرعان ما حل محل محطات « خان أزاد » و « خان البير » التى كانت على التوالى أقرب إليها وبعيدة عن بغداد فى طريق كربلاء ، وكان سكانها الأصليون قليلا من عرب قبيلة بنى ربيعة الذين هاجروا من خان البير ، والمحمودية الآن مكان هام وفى نمو مضطرد وبها ١١ خاناً ، و ١٢ حانوتاً وحوالى ١٥٠ منزلاً وربما يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ويمكن الدفاع عن الخانات ويوجد بواحد منها فتحات للأسلحة وهو

مزود ببرجين دائريين وأربعة أركان وعلى وجه الإجمال فإن هذه الخانات تتسع لإقامة حوالى ١٠٠٠ شخص ولنفس العدد من الحيوانات .

ويقيم مدير الدائرة السنية هنا ويوجد تحت إمرته بعض الشرطة الخيالة وقليل من الجنود النظاميين . ويوجد للدائرة السنية عنبر ومخزن ومدرسة ابتدائية ، وينساب الماء فى الترعة لمدة ثمانية أو تسعة أشهر فى الوقت الحاضر ليروى حقول القمح والشعير والذرة . وقد لاحظنا ذلك فى المقال الخاص بنهر الفرات .

محوت

قرية فى جزيرة . وتقع فى « غبة حشيش » على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان فى أملاك سلطان عمان وتقع فى الجزء الشمالى من الخليج على مسافة ميلين أو ثلاثة من شاطىء الأرض الرئيسية وهى مسافة يمكن أن يعبرها الإنسان مشياً فى حالة المد المنخفض . والجزيرة عبارة عن شاطىء رملى طوله ميلان وعرضه ميل وهى خالية من النباتات ومياه الشرب إلا من الأشجار الاستوائية وتنمو هذه الأشجار الاستوائية فى الأرض الطينية المنبسطة وهى تحجب الجزيرة عن النظر إليها من البحر وتمتد حولها إلى ثلاثة أرباع محيطها . وتتكون القرية من حوالى خمسين كوخاً من فروع الأشجار الاستوائية وبها مسجد واحد من الحجر الردىء . والسكان هم من قبيلة الحكمان وقليل من الجنابة وهم فى حالة عداء مستحكم مع « آل وهيبة » فى الأرض المجاورة لهم . ويحميهم موقعهم المنعزل من الغزوات المفاجئة ، ويجلب الماء يومياً بواسطة العبيد فى أواني طينية من آبار أسفل تل منخفض فى الأرض الرئيسية على بعد أربعة أميال من ناحية الشمال ، و « محوت » هى المركز التجارى الرئيسى لهذا الجزء من ساحل عمان وهى بالذات السوق الذى يشترى منه سكان الساحل من « مصيرة » حتى جزر « كوريا موريا » التمور . ولا توجد بها حوانيت منظمة ، وبها قليل من المراكب الكبيرة ، ولكن القوافل تزور المكان باستمرار من أدم أقرب نقطة من عمان وتبعد عن « محوت » بمسيرة سبعة أيام عن طريق وادى حلفين الذى يصل إلى البحر ، ويعتقد أنه يتجه قليلاً من شمال شرقى « محوت » ، وتجلب هذه القوافل البلح والقطن المغزول وتأخذ بدلاً منه السمك . والحيوانات فى « محوت » هى عشرة جمال وعشرة

حمير وعشرون رأساً من الماشية وثلاثون رأساً من الأغنام والماعز كما يوجد أربع بغلات (مراكب) وعشرون مركباً صغيرة لصيد السمك . وكانت « محوت » فى الماضى مكاناً كبيراً لنزول العبيد الذين يهربون إلى داخل عمان عن طريق وادى حلفين وقد اعتادت السفن الشراعية المحلية المارة بين عدن أو بين زنجبار والخليج أن تقف فى بعض الأحيان لتشحن الملح الذى يعمل فى « رأس صغيرة » أو « خور الملح » أو لشحن السمك المملح وزعانف القرش ومحار السلحفاة ولكن ذلك أصبح أمراً غير مألوف والمؤن الوحيدة التى يمكن الحصول عليها من « محوت » هى قليل من الأغنام وخشب الوقود والماء .

قبيلة مهرا

لا تدخل قبيلة المهرا التى تعيش فى جنوب الجزيرة العربية ضمن نطاق هــــذا الدليل الجغرافى . ولكن بعضها من فروع القبيلة مثل « عمر جيد » و « ثوعار» تقيم فى التلال خلف طاقة وفى مقاطعة قتن إلى الداخل من وادى درباط فى منطقة ظفار ويقيم القليل منهم فى مرباط . وأحد الأقسام المجاورة لظفار فى الغرب هم « بومالح » من « جاضب » و « الحوف » .

وادى محرم

واد يقع فى المنحدرات الجنوبية من الحجر الشرقية من سلطنة عمان فى جزء من التلال المسماة بجبل « حلا » الذى يبعد عدة أميال إلى الجنوب من عليّة فى وادى سمايل . ويتجه نحو الجنوب إلى المنطقة « الشرقية » أو عمان المدينة وينحدر إلى وادى « عندام » من الجهة الغربية فى « غريين ».

وفى ترتيب تنازلى نجد أن قرى وادى محرم هى كما يأتى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
بورى	على رأس الوادى .	الأيمن	٤٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
فلج المراغة	على بعد ميلين أسفل بورى .	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأسا من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
عيينة	على بعد ميلين أسفل فلج المراغة .	الأيسر	٢٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٤٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة . ويوجد فوق هذا المكان بميل واحد مخرج للقوافل من التلال .
مطية	على بعد ٣ أميال أسفل عيينة .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جورخ	على بعد ٦	الأيمن	٧٠ منزلاً لبنى	لديهم ٤٠ جملا و ٦٠

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أميـال أسفل مطية .		رواحة .	حماراً و ٦٠ رأسـاً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضـأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
محرم	على بعــد ٣ أميــال أسفل جورخ .	الأيمن	٣٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٧٠ جمــلا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من المــاشية و ٨٠٠٠ رأس من الضـأن والمـاعز و ٧٠٠٠ نخلة .
السيح	على بعــد ٣ أميــال أسفل محرم .	الأيمن	١٥٠ منزلا لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جمــلا و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من المـاشيـة و ٤٠٠ رأس مـن الضـأن والمـاعز و ٣٠٠٠ نخلة .
البيعة	على بعدميلين أسفل السيح .	الأيمن	٤٠ منزلا لبنى رواحة	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً مـن الماشيـة و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعـز و ١٠٠٠ نخلة .
خلا	على بعـــد٣ أميال أسفـل بيعة .	الأيسر	عشرة منازللبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشيـة

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و٤٠٠٠ نخلة .

ويتم اتصال هذا الوادى بوادى عندام فى غريين على مسافة ثلاثة أميال أسفل خلا .

وينتمى « بنور واحة » وادى محرم إلى شعب وأولاد على ، وأولاد عيش ، وأولاد بركات ، وأولاد حمد ، وبنى حميم ، وأولاد سليم من القبيلة . والعدد الكلى للسكان يبلغ حوالى ٤,٥٠٠ نسمة .

حالة أبو ماهر

قرية يحيط بها البحر فى حالة ارتفاع المد ، ولكنها تتصل بجزيرة المحرق فى البحرين فى حالة الجزر . وتبعد حوالى ٢٠٠ ياردة من الجهة الجنوبية لمدينة المحرق وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل وكوخ يسكنها السنة من قبائل مختلفة مثل آل بن مقلة (١٠٠ منزل) والعتوب فرع الجلاهمة (٥ منازل) ومن آل مسلم (٥ منازل) وعرب من قبائل متواضعة (٥٠ منزلا) وعبيد محررون (١٤٠ منزلا) وعبيد يعيشون بعيداً عن أسيادهم (٢٠٠ منزل) ، ويقع فى الطرف الجنوبي للجزيرة حصن أبوماهر ذو الأربعة أبراج ويسمى فى بعض الأحيان حصن المحرق وقد ضرب بالقنابل فى سنة ١٨٦٧ بمناسبة خلع الشيخ محمد بن خليفة . ويستعمله الآن شيخ البحرين كاسطبل لتربية الجياد العربية الممتازة ، وعلى بعد ستمائة ياردة شرق الحصن وعلى بعد قامة تحت سطح البحر توجد عين أبو ماهر المشهورة بعذوبة مياهها ولكنها دافئة قليلاً ويستخدم فى جلب الماء منها باستمرار عدد من القوارب وهى المصدر الرئيسى للماء الذى تستعمله مدينة المحرق .

وادى الميح

هو أحد الأودية الرئيسية فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان ويبدأ فى المنحدرات الشمالية للحجر الشرقى على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق مدينة مسقط ويجرى الوادى أولا لمسافة ١٤ ميلاً فى الشمال الغربى ثم يتحول حينئذ إلى الشمال الشرقى ويصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلا من « يتى » . والأمكنة الرئيسية فى وادى الميح هى كمايلى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ظهر سدره	على بعد ٣ أميال أسفل المكان الذى يبدأ فيه الوادى .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويان جحلوت	على بعد ٤ أميال أسفل ظهر سدره .	اليسرى	٤٠ منزلا لبنى وهيب .	توجد بها ٣ آبار والحيوانات هى ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقيم هنا كبير شيوخ بنى وهيب .
سعادى	على بعد نصف ميل أسفل طويان جحلوت	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى وهيب .	وتقدر الحيوانات بنحو ٤٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
محيدث	على بعد نصف ميل أسفل سعادى .	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها : ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
راكل ملح	على بعد ميل واحد أسفل محيدث .	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى وهيب	عدد الحيوانات : عشرة جمال و ١٧ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
منذريه	على بعد نصف ميل أسفل راكل ملح .	اليسرى	٢٠ منزلا لبنى وهيب	يوجد بها ٢٠ جملاً و ١٨ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهائل	على بعد نصف ميل أسفل منذرية .	اليمنى	٢٥ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات **هو:** سبعة جمال و ١٢ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
حمله	أسفل مهائل بقليل وإلى خلف الوادى بقليل .	اليسرى	. . .	. . .
كيد	أسفل حمله بقليل وخلف الوادى بمسافة قصيرة .	اليسرى	. . .	مكان مهجور فى الوقت الحاضر .
خفيجى	على بعد ٤ أميال أسفل منذرية .	اليمنى	٢٠ منزلا من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والطباق ؛ ويوجد بها ثمانية جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز
طويلة	أسفل خفيجى مباشرة .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هى : ١٢ جملاو٢٥حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مزرع العلوى	على بعد ٣ أميال أسفل طويلة .	اليسرى	٢٠٠ منزل لبنى بطاش من فرع المعاشرة من قبيلة القواسم ولبنى حسن والبلوش.	يمتلك أهالى القرية بساتين تقع على شرفات لتحميهامن المجرى المائى يوجد بها ٢٠,٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				ويزرع بها البطيخ والليمون والتين والمانجة والبطاطا الحلوة والطباق والبرسيم ويزرع القمح قليلاً . والحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ٤٥ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الحدرى	على بعد ميل أسفل مزرع العلوى .	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٣٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
رجع	على بعد ميل ونصف ميل أسفل مزرع الحدرى .	اليسرى	٧٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
يتى	على بعد ٦ أميال أسفل رجع وعلى بعد ميل من البحر	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بمسقط .

وتقع قرى فيفة وحيم وسمكت فى حوض وادى الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينه وبين وادى سرين . وهى على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادى الميح وصرفها يُدخلها بين محيدث وخفيجى . وتقع فيفة فى أقصى الغرب وسمكت فى أقصى الشرق من القرى الثلاث،والجدير بالذكر أن القرى الثلاث غير مأهولة فى الوقت الحاضر .

ويبلغ عدد سكان وادى الميح المقيمون باستثناء سكان قرية يتى التى تقع على الساحل حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

ولوادى الميح رافد واحد هام هو « وادى جنة أو حتات » الذى يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربي مباشرة أسفل طويلة . ويحتوى هذا الوادى على قرية حاجر عند نهايته على بعد ياردات قليلة شمال طويله . وقد أسست حاجر حوالى سنة ١٨٧٥ من قبل السيد هلال بن‌حمد الذى اشترى الماء من بنى وهيب الذين مازال يخصهم جزء منها . وهى تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ والليمون والتين والمانجو ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ،ويقع سيح حتات على بعد ثمانية أميال فوق نقطة التقاء وادى جنة مع وادى الميح وهو يتكون من التقاء واديين قصيرين هما وادى قحزا من عقبة القحزا فى الغرب ووادى عمدة من عقبة عمدة فى الشرق ولكل من هذه الأودية طريق يؤدى من مطرح إلى وادى طايين وممرات كل منها صعبة وممر العمدة بصفة خاصة ، ويتصل وادى الحلو بوادى الميح عند جانبه الشرقى جنوب يتى مباشرة وحيث الاتصال قريب جداًّ من الساحل فإنه لا يعتبر رافداً له . ويحتوى وادى الميح جنوب طويلة على مجرى سريع الانسياب يروى قريتى مزرع ولكن مظهره فى مجراه الأدنى قاحل عادة .ويبلغ عدد أشجار النخيل التى تمتلكها القرى السبع الواقعة فى حوضه الأعلى ٣٠,٠٠٠ كما يقال إن من الممكن الحصول على اللبان من حوارها

المجَر الكبير

قرية كبيرة جداً مؤلفة من الأكواخ ، تابعة لقبيلة آل بومحمد فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة على مسافة حوالى ١٢ ميلا بالمركب جنوب مدينة العمارة . وهى مقر ناحية مشابهة لهذا الاسم فى قضاء العمارة ولها سوق . ويزرع

بها الذرة والأرز وعلف المواشىء والأرض مليئة بالمستنقعات والحيوانات الوحيدة هى الجاموس والماشية . ويوجد فيها حوالى ٤٠ حانوتاً .

وعلى بعد أميال قليلة شمال هذا المكان على نفس الشاطىء تقع « المجر الصغير » وهى قرية مشابهة فى نصف حجمها تقريباً تقع فى أملاك الدائرة السنية وهى مقر المدير أيضاً .

وتوجد ترعة كبيرة تسمى المجر بجوار هاتين القريتين .

المجمع

هى المدينة الرئيسية ومركز الإدارة الطبيعى لمنطقة السدير فى نجد، وتقع على الطريق الشرقى المؤدى من بريدة إلى الرياض بين غات وتويم على بعد حوالى ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرقى من الأولى و ٣٤ ميلاً شمال الشمال الغربى من الثانية وتقع المجمع على الجانب الأيسر لواد ضحل ينحدر من مشقر فى جبل طويق وهى مدينة مسورة بها حصن مربع كبير فى الوسط ويوجد حولها بساتين وحدائق للنخيل واسعة . وبها حوالى ٦٥٠ منزلا موزعة كالآتى : بنى تميم من فرع النواصر ٤٠ منزلاً وفرع تمارة ٥٠ منزلاً وفرع الوهبه ١٨٠ منزلاً والعنزه من فرع عسكر ٧٠ منزلاً وفرع هويدى ٣٠ منزلا وفضول من فرع فضل ٤٠ منزلا وفرع كثير ٣٠ منزلاً وللسبيع ٤٠ منزلاً وقحطان ٢٠ منزلاً ، ولبنى خضير ١٥٠ منزلاً ، ويقدر السكان جميعهم بحوالى ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنه كان يوجد سابقاً ما يعادل ٦٠٠٠٠ نخلة ولكن كثيراً منها اندثر بسبب القحط فى السنين الأخيرة وبعضها قطعه الأمير الوهابى . وتوصف كميات المياه بأنها ضئيلة غير ثابتة وقد ذكر أنه توجد بئر واحدة فقط فى زراعة النخيل غرب المدينة يمكن أن يعتمد عليها فقط وتقيد السلطات استعمالها فى فصول الجفاف . وأشجار الفاكهة الوحيدة باستثناء التمر التى استطاعت مقاومة الجفاف بنجاح أخيراً هى الكروم وتزرع كذلك الحبوب والبرسيم والبطيخ فى قرى أخرى فى منطقة السدير وعمق الآبار يتراوح من ٦ — ١٢ قامة تبعاً لهطول الأمطار . والحيوانات الخاصة بالمدينة تقدر بحوالى ٢٠ حصاناً و ٦٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار ٤٠٠ رأس من الماشية ، إلى جانب الأغنام والماعز .

وتتكون سوقها من حوالى ٥٠ حانوتاً يباع فيها البن والأقمشة والأسلحة والذخيرة . .

إلخ والعلاقات التجارية أساساً مع الكويت ولكن التجار المحليين يتعاملون مع عنيزة وبريدة فى القصيم . ويوجد طريق مباشر عبروبرة ، يوصل من الجمع إلى مدينة الكويت .

وفى أثناء الاضطرابات الأخيرة فى نجد كان شيخ المجمع « عبد الله بن عسكر » عدواً كبيراً قوياً لابن سعود وموالياً لابن رشيد . ومنذ سقوط الأخير حاول جاهداً أن يصلح بين العائلتين المتنافستين ولكن دون نجاح يذكر . والمجمع فى الوقت الحاضر هى مقر الحاكم الوهابى الذى يدير منطقة السدير .

مكران الإيرانيّة (١)

يتعلق هذا المقال كثيراً فقط بالمقاطعة الكبيرة التى يطلق عليها مكران، والتى تقع فى إيران وتحتفظ بعلاقات مع الخليج العربى وخليج عمان، أما مكران البريطانية فيمكننا أن نسمى الجزء المتصل ببلوخستان مستثنى من الاعتبار كلية ، وفى مكران الإيرانية سيُوجه اعتبار دقيق فقط للسهل الساحلى البحرى الذى يحد البحر . وموضوعنا حينئذ ،

(١) يتعلق هذا المقال بمكران الساحل الإيراني والمقالات الصغرى المتعلقة بنفس المنطقة بدئ بها فى نوفمبر سنة ١٩٠٤ بنشر مذكرة للكاتب من صفحتين فولسكاب مطبوعتين تضمان باختصار المعلومات التى أمكن الحصول عليها حتى ذلك الوقت . وفى رحلة الخليج فى شتاء عام ١٩٠٤ - ١٩٠٥ زار الكاتب جاشك وأذن له بعمل أبحاث جغرافية عامة على طول الساحل بأوامر من مستر هـ . ويتى سميث مدير منطقة الخليج للتلغراف الهندوأوربي وعهد بالأبحاث فى جاشك وما جاورها إلى الدكتور و. س . ماكميلان مساعد الجراح فى ذلك المكان . وهكذا من المعلومات التى جمعت فى سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٥ مسودات مقالات بلغت ٣٢ صفحة وقد صنفت وأرسلت فى مارس سنة ١٩٠٦ إلى الضباط المحليين للتدقيق والتصحيح وقد قام بعمل المراجعة بعناية وكانت شاقة ، المستر ر. هـ . نيو مساعد المشرف العام لمصلحة التلغراف الهندو- أوربية وقد قام بإضافة معلومات جديدة كل من المستر ويتى سميث والرئيس بيندال فى سفينة التلغراف « باترك ستيوارت » ، وقد أعدت المسودات المنقحة التى بلغت ٥٠ صفحة طباعة فى بدايه سنة ١٩٠٧ ومرت بمراجعة أكثر فى تلك السنة على أيدى المستر ويتى سميث والمستر نيو وقد جاءت مساعدة قيمة فى سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٧ من المستر ر . هاجس بولر والرائد س . ف . مينشن المشرفين المتعاقبين على دليل منطقة بلوخستان الإمبراطورية وكذلك من الكاتب (منشى) جول محمد .

والمراجع العامة والجغرافية عن مكران الإيرانية ليست عديدة وأهمها « المفكرة الجغرافية للإمبراطورية الإيرانية سنة ١٨١٣ » للمؤلف كينر ، جورنال الطريق فى الأجزاء الغربية من مكران سنة ١٨٣٩ (ولكنه يشير إلى فترة ٣٠ سنة قبل ذلك) للمؤلف غرانت ، « مذكرات عن إيران الشرقية وبلوخستان الغربية سنة ١٨٦٧ » العميد ف . غولدميد ، =

كما يوضحه عنوان المقال ، هو مبدئيا ساحل مكران الإيرانى ولكن الظروف فى الداخل ذات أهمية لنا بقدر ما تخدمنا فى توضيح الوضع الطبيعى والتجارى والإدارى للمنطقة الساحلية وعلى هذه الأسس سنتناولها بهذا القدر بعناية .

الحدود :

يحد مكران الإيرانية جنوباً خليج عمان والبحر العربى ، وفى الغرب يمتد ليشمل كوة مبارك وفى الاتجاه المقابل تمتد إلى ثمانية أميال شرق جواتر ، وتنتهى عند الساحل على الحدود بين إيران وكلات التى قبلتها حكومة إيران سنة ١٨٧١[1] ، وطولها على الساحل يبلغ تقريباً ٢٧٥ ميلا ، وعند مكران الإيرانية الغربية تتقابل منطقة بيبان الساحلية والمنطقة الداخلية من باشكارد فى إيران ، وفى الشرق كما أوضحنا من قبل فتشترك فى الحدود مع أراضى خان كلات ، وأنه ليس من الضرورى للأغراض الحالية أن نعرف الحدود الشمالية بالضبط ويكفى أن نذكر أنه إلى الشرق من منطقة باشكارد أن الحدود تقع بين الخط السابع والعشرين والثامن والعشرين المتوازيين من خطوط العرض الشمالية .

= « عشرة آلاف ميل إيران سنة ١٩٠٢ » **الرائد** ب م . سايكس ويضاف إلى هذه المراجع « مرشد الخليج » سنة ١٨٩٨ ومؤلفات حربية عديدة التى اقتبست **فى الحاشية** عن مقال الساحل الإيرانى تمدنا بمعلومات ذات طبيعة خاصة . وقد ألقيت أضواء جانبية مفيدة على الإقليم بواسطة دليل بلوخستان الإمبراطورى ، ودليل **منطقة مكران** .

وقد عولجت جغرافية مكران الإيرانية القديمة والأثرية فيما يأتى : « أطلال فى مكران » **الرائد** ى . موكلر ، وله أيضاً « تحديد معرفة الأماكن فى مكران **الذى ذكرها لوريان** » و « بطايموس ومارسيان **سنة ١٨٧٩** » « مذكرات عن مكران العصور الوسطى والقديمة سنة ١٨٩٦ **العميد** ت . هـ . هولديك ، و ١٨٩٨ **القائد** أ . هونتم سكيندلر « أراضى الخلافة الشرقية سنة ١٩٠٥ » للمستر غ لو سترانج .

وللأغراض العامة فإن خريطة مكران الإيرانية التى نشرت مع هذا الدليل سنجدها مناسبة . ولكن الإقليم موضح باتساع كبير فى الرحلات رقم و . ن . ٨ ، ى . ن ، و . ن . ١٦ فى سلسلة تخطيط حدود الهند الشمالية الغربية ، وخريطة عن جاشك عملت سنة ١٨٨٧ لها رقم ١٣٨٦ فى مكتبة بإدارة الشئون الخارجية فى سملا .

والخريطة البحرية التى تشير إلى هذا الساحل هى رقم ٧٥٣ – ٢٣٧٥ « مدخل الخليج » وخريطة رقم ٣٨ – ٢٣٨٣ « من مسقط إلى كراتشى » والأخيرة أدسل فيها خلجان شهبار ، جواتر ، وخريطة البحرية رقم ١٤٥ تشير إلى خور رابش .

(١) انظر معاهدات « ايتشيون » المجلد العاشر ص ١٧ .

مواطنو الإقليم العاديين ينظرون إلى بيبان على أنها ضمن مكران الإيرانية وتبعاً لذلك فالمنطقة يمكن أن تعتبر ضمن مكران بالمعنى الجغرافى للاسم .

ملاحظات على مظاهر طبيعية خاصة لا سيا مثل التلال الرئيسية والأنهار وتوجد هذه الملاحظات فى مقال مفصل عن منطقة جاشك وفى الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال الحالى .

المميزات الطبيعية :

إن مكران الإيرانية كلها عبارة عن متاهة من الجبال التى يبلغ ارتفاعها فى بعض الأمكنة مايزيد على ٦٠٠٠ قدم والتى يجرى فيها مجارى مختلفة – يطلق عليها فى هذا الإقليم كور – ووديان ناحية الجنوب فى طرق متعرجة إلى البحر ، والصخور عادة من الحجر الرملى أو كتلة من الرمل والمحار ولا تحتوى على معادن ، وأكبر المجارى هى جاجين ، كابرج ، سديش ، رابش ، كير ، دشتيارى شيل ، التى تحتوى على ماء بطريقة ما طوال السنة ، والباقى مجرد أحواض سيول ، لا يمكن عبورها بعد هطول الأمطار لمدة يوم أو يومين ، ومن مارس إلى أغسطس تحتوى على ماء فى برك وبعد ذلك يصبح سطحها جافاً ويبلغ عمقها حوالى عشر أقدام تحت سطح الأرض . والماء غالباً نادر فى الجزء بين شهبار ونهر شيل .

والسهل البحرى الذى سبق ذكره والذى يعنينا أكثر بصفة خاصة يحد من الداخل بسلسلة من التلال ، يبدو أن متوسط ارتفاعها يختلف من ١٠٠٠ – ٢٥٠٠ قدم . وهذه السلسلة الخارجية لاتحمل اسماً معيناً وليست مستقيمة أو مستمرة فى الامتداد ولكن لايزيد مسافة بعدها عن البحر فى أى مكان عن عشرين ميلا ، وعند طرفيها كما هو فى وسطها بين نهرى رابش وكير فإن ارتفاعها يزيد على ١٥٠٠ قدم إلى مسافة أميال قليلة من الساحل . وتتكون عادة من طين فاتح اللون ممزوجة بعروق من الجبس وتغطى بحجر رملى الذى يحتوى فى الغالب على بقايا حفريات .

والجزء الأكبر من السهل البحرى عبارة عن صحراء رملية (تتشكل) بكثافة طويلة من الرمال فى أماكن معينة ولكن يوجد هنا وهناك أبقاع من التربة الطمية ، وتتميز عادة مجارى الأنهار فى المسافة من ٧ – ١٢ ميلاً قبل وصولها إلى البحر بأنها تحمل مستودعات طمية كبيرة ، ويلتقى بركان طينى كبير(١) مع بركانين صغيرين بين نهرى بير وكير ، وعلى شاطىء البحر على مسافة ٢٥ ميلا شرق جاشك الجديدة توجد بعض الينابيع الحارة ، وارتفاع المد وانخفاضه على الساحل يتراوح مابين ٥ – ١٠ أقدام .

(١) **هذه الروابى** يتراوح ارتفاعها من ٢٠ – ٢٠٠ قدم ينبعث منها فى القمة خليط من الطين به سواد وزرقة مع ماء ساخن وغازات . ويكثر نشاطها عندما يكون البحر هائجاً عند الساحل المجاور .

نباتات الإقليم :

لاتوجد أشجار فى السهل إلا عند شواطىء الأنهار حيث تنمو أشجار نبات الطرفاء والسنط بكثرة وتوجد فى بعض الأحيان أشجار التين الهندى الكبيرة ،ولكن الحشيش والنباتات الصغيرة تكثر بدرجة متوسطة عند هطول الأمطار ؛ وفى التلال نحو الداخل تزدهر النخيل،كما يوجد فى بعض الوديان الداخلية التين الهندى بل والمانجو أيضاً .

حيوانات الإقليم :

تتضمن الحيوانات البرية بجوار الساحل النمر الأرقط والذئب وابن آوى والثعلب والضبع والغزال والوعل دال بينما يوجد أيضاً الدب الأسود فى الجهات التى تبعد شمالاً . كما توجد أيضاً الحبارى والحجل الأسود والرمادى ، والحمام والحمام القمرى والنسر والحدأة والصقر والغراب ويوجد أيضاً البط البرى والقطا والسمان فى فصول الهجرة فى الجنوب ؛ والأفعى والعقرب والسحالى وأم أربعة وأربعين وأبوشنب وجميعها يمكن أن ترى هناك والأفعى السامة أيضاً شائعة جداً وحية الصخور السوداء التى نادراً ماترى . وفى بعض الأمكنة يكون البعوض متعباً .

المناخ والفصول :

يستمر الطقس البارد من أكتوبر إلى أبريل والطقس الحار من مايو إلى أكتوبر . ومن ملاحظاتنا فى جاشك الجديدة وشهبار فى سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤ يبدو أن أقصى درجة حرارة فى الشتاء على الساحل تختلف من ٨٧° إلى ٩٤° فهرنهيتية وأقصى درجة حرارة فى الصيف تتراوح من ٩٤° إلى ١١٠° ف . وقد لوحظ أن الترمومتر فى جاشك الجديدة يهبط فى الجو البارد إلى ٤٤,٣° . وهطول المطر غير مؤكد ولكنه عادة ينزل فى نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير على فترات متقطعة ويستمر إلى مارس . ولم تلاحظ كمية المطر السنوى ولكن من المحتمل أن تكون متوسطة وتتراوح بين ٦ ، ٧ بوصات ، والمطر يختلف عادة من مكان إلى مكان . ومن المستحيل على الأوربيين فى الصيف أن يناموا فى الخيام أثناء النهار بسبب الحرارة بينما فى الليل حينما يوجد الماء فيكثر الناموس والحشرات الأخرى غالباً ماتكون الراحة مستحيلة .

السكان :

يسكن الإقليم قبائل مختلطة معظمها تدعى أنها من سلالة العرب الذين أقاموا أصلا فى مكران أوانتقلوا إلى هناك من محل إقامتهم في السند أو في كاش .

وتبين القائمة التالية القبائل الرئيسية فى منطقة مكران مرتبة حسب التسلسل الأبجدى :

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
بردى	. . .	معظمهم شرق جهبار .	البردى من أصحاب الجمال .
بيزنجو	براهوى	»	البيزنجو ليسوا كثرة فى مكران الإيرانية .
بزدار	بلوش	فى جهبار وحولها	البزدار فى مكران الإيرانية صناع حصر ويملكون الأغنام والماعز .
درزادة	يعتبرون السكان الأصليون .	أصلاً إلى الشرق من جيح	طبقة بسيطة ومعظمهم عبيد محررون .
كجكى	يقال إنهم من سلالة سيخ الذين غادروا البنجاب فى القرن السابع عشر وأقاموا فى وادى كجك ورواية أخرى تقول إنهم راجبوت .	معظمهم فى منطقة قصر كند .	ينتمى رئيس قصر كند إلى هذه القبيلة .
كوركيج	يقال إنهم من	فى باهوقلات وإلى	الكوركيج قليلو العدد

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	أصل إيراني ولكنهم بلوش طبقاً لرواية أخرى .	الغرب منها .	فى مكران الإيرانية .
هوت	بلوش ويدعــون القرابة بالرند .	الهوت قليلون فى مكران الإيرانيــة ومنتشرون فى أنحاء مختلفة من الإقليم	حاكم جاشك ينتمى إلى هذه القبيلة .
جدكال	يقال إنهم هاجــروا من السند وإنهـــم هنود جت مـــن حيث الجـــنس ولكنهم فى مـكران يعتبرون بلوش .	يعيشون بصفـــة أساسية فى منطقة رشتيارى وباهو .	زعماء رشتيارى وباهو هم جدكال . انظر مقال جدكال .
جنكى ذى	الأصل غيرمعروف	فى جوار جنجين	قبيلة كبيرة تتكون من المزارعين وأصحاب الجمال .
جت	الأصل غيرمعروف	منتشرون فى مناطق مختلفة .	الجت فى مكرن الإيرانية رعاة يملكون الجمـــال والأغنام وهم قبيلة بسيطة .
كلمتى	يدعون القرابـــة بالرند وفى عرفهـم أن أجدادهم هاجروا من سوريا .	يوجدون فى أعـداد قليلة فى الإقليم .	بعض الكلمتى صيادون ولكنهم يعتبرون مـــن قبيلة عريقة الأصل .
كاروانى	ليسوا قبيلة واحـــدة ولكنهم مجموعة من	منطقة كاروان .	الكاروانيون متخصصـون فى القتال والسلب وقبائل

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	القبائل يسكنون منطقة كاروان .		المجموعة هى لاشارى وساهوزاى وكوجارى .
لتى	يعتقد أنهم هاجروا من السند ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	يوجدون غالباً فى رشتيارى وباهو .	اللتيون يملكون الجمال ويتزوجون بدرجة كبيرة من الكلمتى .
لورى	يعتقد أنهم نوريين (نور) .	يوجدون فى أعداد قليلة فى الإقليم .	اللوريون حدادون وموسيقيون
ميد	مشكوك فى أصلهم	يسكنون على الساحل خاصة فى شهبار وجوتر .	الميد يعملون بصيد السمك
ملاى	أصلهم غير معروف ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	منتشرون فى الإقليم بأعداد قليلة	الملاى رجال دين فى مذهب زكرى .
قلندرزى	»	يعيشون بجوار ججين .	معظم القلندرزيون يملكون جمالاً ولكنهم يقومون ببعض أعمال الزراعة .
رئيس	بلوش	فى جميع المناطق .	انظر مقال الرند .
سينكرى	متصلون بقرابة للجدجاليين وهم يعتبرون بلوشاً .	فى جميع المناطق بأعداد قليلة .	السنكرى فى الأصل مزارعون .
شيخ	يقال إنهم جاءوا من إيران الشمالية ويقال إنهم أشراف	الغالبية منهم فى منطقة باهو .	كثير منهم أطباء أهليون وبعضهم رجال دين والاسم فى الأصل شيخ .

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	طبقاً لرواية واحدة.		
الرند	بلوش	فى جميع المناطق	انظر المقال الخاص بالرند
شيزادة	يعتقد أن أصلهم هندى وهم يدعون أنهم مروات من مقاطعة هندية شمالية غربية على الحدود ولكنهم يعدون من البلوش.	مبعثرون .	قبيلة صغيرة جداً ولعدة سنوات عملوا مرافقين لضباط أوربيين فى رحلاتهم وهم قبيلة عريقة الأصل جديرة بالثقة ومحترمة ويقال إنهم أقرباء للنوشرونيين من بلوخستان .
شيخ	من المحتمل أنهم من الجزيرة العربية	يوجد القليل فى منطقة جاشك .	مزارعون .
سيدى	شرق أفريقيا .	فى جميع المناطق.	زنوج عبيد وليسوا قبيلة بالمعنى الصحيح .
سينكلو	. . .	فى بير وفى منطقة جيه .	قبيلة من طبقة عاليةولكنهم قليلو العدد .

ويقدر عدد سكان مكران الكلى بنحو ١١٤,٠٠٠ نسمة[١] وعدد المقاتلين بستة آلاف وثلثمائة رجل مسلحين ببنادق المارتينى وفى بعض الأحيان ببنادق من نوع آخر. أما الإضافيون المحاربون المزودون بأسلحة نارية رديئة فيبلغون ١٩,٥٠٠ رجل. وكل ذكر بالغ تقريباً يحمل سيفاً أو مسدساً والطبقة الدنيا فقط من الصيادين والرعاة لايحملون أسلحة .

(١) الإحصائيات الكلية للمنطقة ستجدها فى مقال منفصل على منطقة جاشك وفى ملاحظات المناطق الأخرى بالقرب من نهاية هذا المقال .

وهى من الحدير البحرانية المشهورة التى دربت بصفة خاصة على العمل فى البحر . والشيء الظاهر فى الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التى تقام[1] دائماً .

المظهر العام والمبانى :

تمتد المنامة الآن بما فيها أحياء رأس الرمان فى الشمال الشرقى والنعيم الكبيرة فى الجنوب الغربى – إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد حوالى نصف ميل . والمظهر العام للمدينة رطب وقذر ويثير إحساساً بالانقباض . وأحسن المساكن مبنية من الأحجار الصغيرة المثبتة بالطين والأسمنت أو نوع ردىء من المونة التى تعطى المنازل مظهراً رديئاً غير صحى عندما تتساقط . وبعض المساكن واسعة فسيحة وغالباً ما يخصص جزء كبير من الداخل لمكاتب الأعمال والمخازن . والساحة التى يوجد فى وسطها السوق متاهة قذرة من الحوارى الضيقة وعلى جانبيها الحوانيت وهى مغطاة بالحصر لتمنع عنها الشمس . والمساكن فى الأطراف هى فى معظم الأحوال أكواخ من الحصر ذات سقوف منحدرة تقع فى وسط أفنية تحيط بها حواجز من سعف النخيل وأحسن المبانى هى مبنى الوكالة السياسية البريطانية الجديدة الموجودة نحو الطرف الشمالى الشرقى بين المدينة ورأس الرمان ، وتقع « قلعة الديوان » أو حصن المنامة وهى مقر الشيخ الصيفى فى أبراج عديدة ، فى سهل مكشوف وهى فى حالة جيدة ولها أبراج عديدة وهى خلف المدينة بينها وبين حدائق النخيل ويملك ابنه الشيخ حمد قصراً جيد البناء يقع بالقرب من الحصن باتجاه الداخل . وهنالك منزل كبير ذو أسوار عالية يقع فى الطرف الجنوبى الغربى من المدينة وكان يقيم به الشيخ على بن أحمد حتى هرب من البلاد عام ١٩٠٥ .

وتتميز المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ حوالى ١٢ قدماً فقط وهنالك جامع جديد فى طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالاً من الجوامع الأخرى . ولا توجد الآن أشجار فى المدينة ولكن توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروى بواسطة فلج من عين فى قلعة الديوان بجانب المستشفى الأمريكى وتكثر أكوام القمامة فى الضواحى وعلى بعد حوالى ميل جنوب المنامة يوجد ضريح قديم تزوره نساء الشيعة أثناء الليل وهو مبنى من الحجر به تجويف يضع فيه الناس نذورهم من الأرز والبيض .

---

(١) توجد بعض الملاحظات على الميناء ذكرها الأدميرال تيبنسن ويلز فى التقارير السياسية لحكومة الهند يونية سنة ١٨٩٤ .

الدفاعات :

مدينة المنامة مفتوحة وليس لديها دفاعات من البر والبحر وذلك باستثناء حصن المنامة الذى يقع فى مكان غير ملائم وليس له قيمة تجعله ذا فائدة عصرية .

السكان والأحياء والضواحى :

يقدر عدد سكان المنامة (بما فى ذلك الضاحيتان اللتان سنأتى على ذكرهما) حوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وثلاثة أخماسهم من الشيعة ومعظم الباقى من السنة ويمكن تصنيف الشيعة كالآتى :

عرب من البصرة	٢٥٠
البحارنة من البحرين	١٢٠٠٠
البحارنة من واحة الحسا	٧٥٠
البحارنة من واحة القطيف	٥٠٠
إيرانيون	١٥٠٠
المجموع	١٥٠٠٠

جميـــع شيعة المنامة من الاثنى عشرية ما عدا ١٥ تاجراً (بوره) من الهند غير مذكورين أعلاه وهم من الطائفة الإسماعيليه .

وباقى المسلمين فى المنامة موزعون كما يأتى :

عرب من واحة الحسا	٢٥٠
عرب من الكويت	١٥٠
عرب من نجد	٥٠٠
عرب من أصول مختلفة غير معروفة منهم	
قليل من الجناعات	١٠٠٠
الهولة	٥٠٠٠
زنوج أحرار	١٥٠٠
زنوج عبيد (ولكنهم يعيشون مع أسيادهم)	٨٠٠
إيرانيون من عواز	٥٠
العتوب	٥٥٠
المجموع	٩٨٠٠

ويقال إن أرباح تجارة السمك كبيرة تصل إلى ٤٠ ٪ من التكاليف . وصيد اللؤلؤ لايوجد على ساحل مكران الإيرانية .

التجارة الخارجية :

الموانئ الهامة الوحيدة هي جاشك الجديدة وشهبار وجواتر ، ويلعب الهندوس والخوجات والرعايا البريطانيون الذين يقيمون بصفة دائمة فى كل من شهبار وجواتر دوراً هاماً فى تجارة المنطقة الخارجية .

والصادرات الرئيسية هي التمر والحصر من سعف النخيل والسمك المجفف ، وزعانف سمك القرش ، والقطن الخام ، والدهن ، وشعر الماعز ، والصوف ، والجلود بكميات صغيرة . ويبدو أن قيمة الصادرات السنوية تبلغ حوالى ١,٥٠,٠٠٠ روبية فى جواتر وقد انخفضت تجارة جواتر فى الوقت الحاضر بسبب الفوضى التى سادت فى الإقليم المجاور لها . ولا يمكن إيجاد تقدير للموانئ الصغيرة . ولكننا سنجد تقدير جاشك الجديدة فى مقال باسمها . وتذهب مجموعة الصادرات إلى الهند ولكن يذهب جزء إلى عمان وجزيرة قشم وبندر عباس . ويقال إن أرباح تجارة التصدير تتراوح مابين ١٥ ، ٢٠ ٪ ولكن فى حالة السمك المجفف فإنها تتراوح بين ٥ ، ٤٠ ٪

والبضائع المستوردة بصفة أساسية هى الأرز والدقيق والملابس والرصاص والحديد والطباق والخرز (السبح) والمعادن والزيت النباتي والكبريت والشاى والقطن والخيوط والحرير والتوابل والسكر والأرباح من التجارة تبلغ فى المتوسط ٢٠ ٪ ، وتقدر القيمة السنوية لواردات شهبار بنحو ١,٠٠,٠٠٠ روبية وواردات جواتر ب ٣٠,٠٠٠ روبية وبالنسبة إلى جاشك الجديدة فيمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها ولا يوجد تقدير للموانئ الأخرى ؛ ويجب أن يذكر أيضاً أنه يستورد كثيراً من مسقط بصفة أساسية البنادق الحديثة المصنوعة فى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا .

التجارة الداخلية والمصنوعات :

تقوم تجارة الإقليم الداخلية أساساً على المقايضة فتتبادل المنتجات الزراعية والرعوية بالسمك المجفف والبضائع الخارجية المستوردة ، إن موانئ جاشك وشهبار وجواتر هى مراكز التجارة الرئيسية وأيضاً ينج وجلج هى أسواق ولكنها صغيرة . والأعمال كلها بصفة أساسية فى أيدى البلوش والتجار الهنود البريطانيين ، وتنتقل البضائع

فى الإقليم على ظهور الجمال والحمير ولا توجد صناعات داخلية إلا الحصر المصنوعة من سعف النخيل التى يصدر جزء منها والسيوف والمسدسات للبيع محلياً .

العملة والأوزان والمقاييس :

تتكون العملة الفضية من دولار ماريا تريزا ويسميها البلوش قرش ويسميها العرب ريال وتساوى فى الوقت الحاضر ٤ روبيات لكل منها والقران الإيرانى ويساوى هنا ١/٣ الروبية ، وتسمى الروبية الهندية فى مكران الإيرانية كلدار ، والعملة الصغيرة فى الإقليم هى البايس النحاسية (ربع آنة) فبعضها يسك فى الهند وبعضها فى مسقط ، وعملة ذهبية إيرانية يسميها البلوش « سور » ويقال إنها موجودة وأن قيمتها ٧ روبيات ولكن من الصعب رؤيتها الآن .

والأوزان الرئيسية هى القياس ويساوى عادة حوالى ٨ أوقيات وزن إنجليزى ولكنه يختلف من مكان لآخر ، والمن أيضاً الذى يخضع لتقلبات كثيرة بين ٧ ، ١٥ رطلاً إنجليزياً .

ومقاييس الأطوال الشائعة هى (الكز) البلوشى أو الذراع وهو يعادل البعد بين كوع الرجل وطرف إصبعيه الأوسط أى حوالى قدم ونصف القدم ، والكز الإيرانى وطوله حوالى ثلاث أقدام ، وتقدر المسافات على الساحل بالزمن وفى الداخل بالفرسخ وهو حوالى أربعة أميال تعرف بالمسافة التى يقطعها الحصان فى ساعة واحدة على الأرض العادية .

المواصلات والنقل والتموين :

يعبر الخط البرى لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية من جوادر إلى جاشك المنطقة كلها ويوجد بالقرب من الساحل والمكاتب الوحيدة فى مكران الإيرانية هى شهبار وجاشك .

ويوجد طريق مستمر على طول الساحل يمر فى كوة مبارك وكنكان ، وجاشك وشهبار وجواتر ويصل أخيراً إلى جوادر ، وتتصل موانىء جاشك وشهبار وجوادر كما تتصل أمكنة صغيرة على الساحل بعواصم المنطقة فى الداخل وعن طريقها تتصل ببامبور وبأقرب مقر لأكبر موظف إيرانى بطرق متنوعة أكثرها يقع فيما وراء مجال بحثنا .

هذه الطرق مع عدد من طرق العبور فى الداخل استخدمت بطريقة كاملة بواسطة السلطات الحربية فى الهند[1] . ويكفى هنا أن نقول إن طرق الإقليم جميعها طرق للجمال وإن كانت توجد فى بعضها بعض العقبات إلا أنها جيدة نوعاً ما كخطوط مواصلات ، والسهل البحرى بين جاشك الجديدة وجوادر خال من العقبات الطبيعية فى الجو الجاف وكما يقال يمكن أن تمر فيه مدفعية الميدان مع قليل من العقبات . ولكن الطريق معرض فى كل مكان للتأخير بعد المطر لمدة يوم أو يومين وبسبب فيضانات السيول من التلال أو ربما لمدة ٥ أو ٦ أو ١٠ أو حتى ١٥ يوماً بسبب الأنهار الكبرى وفى منطقتى دشتيارى وباهو يكون الإقليم عادة فى بعض الأحيان غير صالح للمرور فيه لمدة أسبوعين متواليين .

وفى فصل الجفاف يصبح استعمال الطريق الساحلى مقيداً تقييداً كبيراً بسبب ندرة الماء والتموين وعلف الماشية ومن المحتمل أن يصبح من المستحيل المرور فيه لأكثر من ٥٠٠ رجل . ويقدر أنه فى الموسم المناسب أى بعد هطول الأمطار بوفرة فإن التمويل المحلى من الأغنام والماعز والدهن والعلف ربما يكفى لتموين قوة مكونة من ١٥٠٠ رجل ما عدا فى منطقتى دشتيارى وباهو حيث يكون الماء به مرارة وحتى إن القوة المكونة من مائة رجل يمكن تموينها بصعوبة ، وفى التلال فإن التموين يكون أقل كفاية من ذلك .

وقد أعطيت بعض التفاصيل فى ملاحظات عن المناطق قرب نهاية هذا المقال . والماء المالح ، يمكن الحصول عليه عادة حتى فى وقت الجو الحار من فجوات فى النهر أو أحواض السيول على عمق يتراوح من ٤ — ١٥ قدماً . وتوجد أيضاً بعض الأحواض الصناعية التى تسمى « أوتك » وتملأ بماء المطر ولا تنفذ غالباً فى أقل من ٦ — ٨ أشهر .

وهذه الآبار ليست شائعة على الساحل ولكن يوجد ثلاث منها بين شهبار وجواتر . ويمكن الحصول على عربات النقل فى الإقليم لحد محدود ويمكن الحصول على جمال النقل بوفرة فى شهبار وجاشك فى وقت قصير . ويحمل الجمل المكرانى حملاً قدره خمسة موندا (الموند وزن هندى يساوى ١٠٠ رطل) ويمشى ١٥ ميلاً فى اليوم بمعدل ميلين ونصف فى الساعة . وتستخدم الجمال الذكور تقريباً بنوع خاص لأغراض الحمل ولا تستخدم الإناث إلا إذا كانت عاقرة أو فى حالات الضرورة القصوى

---

(١) انظر بالذات الطرق فى إيران ١ — رقم ٤ ، ٦ ، ٦ ب ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٧ أ ، ٢٧ ب ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤ د ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ويوجد أيضاً فى سجلات فرع المخابرات فى سملا ، وتقرير حديث عن الطريق من شهبار إلى بامبوز .

ويتم السير عادة فى الصباح أو فى المساء ويتوقف السير فى منتصف النهار للرعى وفى الطقس الحار يكون السير فقط قبل الشروق أو بعد الغروب ، وثمن الجمل يختلف من ٢٠ – ٤٠ توماناً تبعاً للحجم والعمر والجنس ويؤجر يومياً عـادة للأوربيين بروبية واحدة للرأس .

ويتكون النقل البحرى من عدد من القوارب موجودة فى أمكنة على الساحل . وتملك جواتر أربعة مراكب حمولة كل منها ٧٥ طناً ، كما تملك شهبار ١٢ مركباً تحمل كل منها حملاً يتراوح وزنه من ٢٠ – ١٠٠ طن وبحارة كل منها يتراوح عددهم من ٨ – ٢٠ رجلاً وتسير إلى كراتشى وبومباى والموانىء العربية أيضاً وتملك جاشك الجديدة أربعة ، وتملك تانك ستة مراكب حمولة كل منها تبلغ حوالى ١٢ طناً وبحارتها يتراوح عددهم من ٥ – ٧ رجال وتتاجر على الساحل العربي فقط ، وتوجد خمسة مراكب فى جالج حمولة كل منها ٢٠ طناً ، وعلى ذلك فإن المجموع الكلى للسفن على الساحل يبلغ حوالى ٤٠ مركباً فقط تحمل كل منها ١٢ طناً فأكثر . وربما يوجد قليل من المراكب الكبيرة الحجم فى أمكنة أصغر لا تدخل فى التقدير أعلاه .

الإدارة :

يدير مكران الإيرانيـة فيما عـدا منطقة جاشك حاكم إيراني يتخـذ مقره فى بمبور ويخضع لسلطة الحاكم العام الإيراني فى مكران . وتنقسم مكران الإيرانية إلى خمسة أقسام : جاشك – جيح – قصر كند – دشتيارى – باهو . والأولى من هذه الأقسام مشروحة تحت عنوان باسمها الخاص والباقى له ملاحظات قصيرة . وكل من هذه المناطق باستثناء جاشك يحكمها حاكم يدفع جزية سنوية إلى الحاكم الإيراني فى بمبور ولكن فيما يختص بالإدارة الداخلية فى منطقته فإنها تستثنى من التدخل من جانب الحاكم الإيراني . وفى الواقع باستثناء موظفى الجمارك على الساحل والوالى البلوشى الذى يمثل حاكم بمبور فى شهبار لا يوجد موظفون إيرانيون فى مكران الإيرانية وبالمثل لا توجد حاميات إيرانية بها ، وعندما ترفض الجزية السنوية أو تؤخر فقد تعودت الحكومة الإيرانية أن تقوم بهجوم فى الإقليم بقوات منظمة ومدفعية من بمبور وتدمر المناطق المتمردة كعقوبة .

ويتمركز موظفو الجمارك الإيرانية فقط فى جاشك الجديدة وشهبار وجواتر والتجارة

الخارجية محرمة فى أمكنة أخرى من الساحل ولكن هذا التحريم لم ينفذ بنجاح حتى الآن .

ويساعد الرؤساء فى إدارة القضاء السلطات الدينية أو الملا الموجود فى الإقليم وهم يوكلون سلطتهم التنفيذية إلى رؤساء الأقسام فى المناطق الذين يديرونها بالوراثة فى بعض الحالات لكن كثيراً ما يعينهم رؤساء المناطق . ورؤساء الأقسام هؤلاء لهم سلطات مطلقة فى حدود دوائر قضائهم فلهم سلطة توقيع عقوبة الموت وهم مسئولون عن جمع جميع الضرائب . والضرائب العادية هى (خُمس) المجموع الفعلى للمحصول عن الأراضى المنزرعة ، والرعى من (نصف) إلى ٢ قران للحيوان فى السنة عن الأغنام والماعز ، ومن واحد إلى اثنين فى المائة كضريبة نوعية على الأغنام والماعز التى ترعى ، ١٠٪ ضريبة نوعية أيضاً عن الأسماك التى تجلب إلى السوق .

ولا توجد قوانين معترف بها ، والنظام بقدر ما هو موجود ينفذ بطرق بدائية والحماية الرسمية للأرواح والممتلكات غير متوفرة وتنحصر فى نظام الأخذ بالثأر الذى يبيح الاعتداء على الأهالى الخطرين . وغالباً ما تستعمل الأسلحة فى النزاعات القبلية ولكن الاضطرابات الخطيرة نادرة .

وتدفع الحكومة البريطانية إعانات للرؤساء المحليين لحماية الخط البرى التلغرافى بين جوادر وجاشك كما أن الأهالى على العموم يحبون موظفى التلغراف والموظفين البريطانيين الآخرين ، وتتلقى الحكومة الإيرانية منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ تومان نظراً للتسهيلات التى قدمتها للتلغراف البريطاني فى المنطقة(١) .

تفاصيل عن المنطقة فيما عدا جاشك :

يبلغ سكان منطقة جيح حوالى ٤٨٠٠٠ نسمة والعاصمة هى جيح يسكنها حوالى ٢٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٧٢ ميلا شمال الشمال الغربي من شهبار ، والمكان الثاني فى الأهمية هو بنت وسكانه يبلغون حوالى ٢٠٠٠ نسمة ويوجدون على بعد ٤٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من جيح . وقبائل المنطقة يوجدون فى جدول القبائل الذى ذكر من قبل . ويقدر عدد الرجال المقاتلين المسلحين بالبنادق الحديثة بأربعة آلاف رجل ويقدر عدد الجنود المقاتلين المسلحين بأسلحة بسيطة بعشرة آلاف . ورئيس جيح فى الوقت الحاضر هو سيد خان « شيرخـان زاى » يحتفظ بحرس عدده ٥٠ رجلاً

(١) انظر ملحق تلغرافات الخليج .

من الخيالة المسلحين بالسيوف والبنادق المارتيني . ويقال إن منطقة جيح تضم مساحات كبيرة متزرعة ويقال إن الماء عادة جيد . ويقال إن التموين والعلف الذى يكفى قوة قدرها ١٥٠٠ رجل موجودة على مدار السنة ، ومرور المدفعية ذات العجلات فى هذه المنطقة إن أمكن ذلك ، يكون صعباً . ويتلقى الرئيس منحة تلغراف قدرها ١٠٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو- أوربية .

والقرية الرئيسية فى منطقة قصركند تسمى مثلها « قصركند » ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة وتقع على مجرى كاجو من نهر شيل على بعد ٦٨ ميلاً شرق شهبار وترتفع عن سطح البحر ١,٧٧٥ قدماً ، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة والقبائل هى كما ذكرت فى جدول القبائل من قبل .

ويضم الجيش الأول المحارب لهذه المنطقة ٣٠٠ رجل والجيش الثاني ١٥٠٠ رجل ، ورئيس قصركند الشرعى هو جان محمد كشكى ولكن سيد خان (جيح) خلعه . ويقدر أن مصادر منطقة قصركند يمكن أن تكفى قوة قدرها ١٠٠٠ رجل ، ولا يصلح الإقليم لمدفعية الميدان .

ويبلغ عدد سكان منطقة دشتيارى حوالى ١٨,٠٠٠ نسمة وأما القبائل فقد ذكرت فى جدول القبائل المذكور من قبل . والقرية الرئيسية هى « ميريازار » يسكنها ١٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٥ ميلاً شمال الشمال الغربي من جواتر . ويقال إن عدد الرجال المقاتلين المسلحين كبيراً فى دشتيارى و ١٠٠٠ رجل وعدد من هم أقل تسليحاً ٢٥٠٠ رجل وفى الجزء الساحلى من المنطقة يكون من الصعب فى أى وقت الاحتفاظ بقوة قدرها مائة رجل وبعد المطر الغزير فإن الإقليم عادة تغمره المياه ويصبح غير صالح لمرور الحيوانات فيه لمدة أسبوعين . والرئيسان المشتركان فى حكم دشتيارى فى الوقت الحالى هما الأخوان عبدى ومحمود وهما من جدكال ولهما قرابة برئيس باهو . وكل منهما يتلقى منحة « تلغراف » قدرها ٥٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو- أوربية .

ويبلغ سكان منطقة باهو حوالى ١٤,٠٠٠ نسمة وعاصمتها « باهو قلات » يسكنها ١٠٠٠ نسمة ، وتقع على بعد ٣٨ ميلاً شمال جواتر . والجدول الخاص بالقبائل المعطى من قبل يوضح القبائل التى ينتمى إليها سكان المنطقة . ويقال إن حوالى ٥٠٠ رجل من المحاربين مسلحون ببنادق حديثة و ٢٥٠٠ رجل مسلحون بأسلحة رديئة . وبالقرب من الساحل توجد نفس العقبات بالنسبة للتحركات والاحتفاظ بقوات كما هو الحال

فى دشتيارى . ورئيس باهو هو « ميرا شرف » من جدكال وينتمى إلى نفس العائلة التى ينتمى إليها حاكما دشتيارى . ويتلقى إعانة من التلغراف قدرها ٦٠٠ روبية سنوياً ومنحة أخرى قدرها ٤٠٠ روبية أيضاً تدفع لابن عمه « ميرا أحمد » .

الطبوغرافيا :

إن ما سيأتي هو جدول يبين الأمكنة المسكونة على ساحل مكران الإيرانية باستثناء منطقة جاشك فى ترتيب أبجدى ، والمنازل – إلا حيثما ذكر – كلها أكواخ من سعف النخيل مغطاة بالحصر .

ويوجد عدد من القرى غالباً ما يكون خالياً بسبب غياب بعض السكان مع مواشيهم وقطعانهم بحثاً عن الرعى .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
إمدرامتك	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من سركان أسفل جيح .	قرية بها ٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من الشعير والجوارى والقطن . ويوجد بها ٤٠٠ نخلة أما الحيوانات فهى ٧٠ جملاً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٦٠ رأساً من الأغنام والماعز .
بلك	على بعد ١٢ ميلاً شمال جالج وميلين شرق نهر رابش أسفل جيح .	٤٠ كوخاً للهوت والبلوش .	يزرع بها القمح والشعير والجوارى ويوجد بها ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وعدد النخيل ٤٠ ورئيس بلك الآن هو

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			« عبده بن حيدر » ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قيمتها ١٠٠ روبية فى السنة .
قرية ونهر بندنى	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً نحو الداخل ويصل إلى البحر غرب هومدان مباشرة والقرية أسفل جيح .	نهر فى التل متسع الحوض على بعد ٧ أميال عن البحر واتساع حوضه يبلغ ٢٠٠ ياردة وجوانبه شديدة الانحدار فى بعض الأمكنة وتجرى فيه كمية كبيرة من الماء بعد هطول المطر .	توجد بالقرب من هذا النهر على مسافة عشرة أميال من البحر قرية تسمى أيضاً بندنى بها ٥٠ كوخاً للسنجاليين والبلوش . ماء آبارها جيد وبها بعض الجمال ويزرع القمح والشعير والقطن . رئيس بندنى الحالى شاى محمد ويتلقى منحة من التلغراف البريطاني قدرها ١٠٠ روبية سنوياً .
بندكاه	على بعد تسعة أميال شمال تيز أسفل جيح .	قرية مؤقتة مكونة من ١٢ كوخاً للبلوش يستعملونها لدى نزول المطر .	يزرعون القليل من الشعير والجوارى .
نهر وقرية بير	منبعه على مسافة ٢٥ ميلاً نحو الداخل	نهر له حوض يبلغ اتساعه ٢٧٠ ياردة	توجد على الشاطىء الأيسر على بعد أميال

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	ويصل إلى البحر على بعد ٨ أميال شرق **همدان** وتقع القرية جنوب جيح .	على مسافة ٤ أميال من البحر وشواطئه منخفضة وغير معروفة جيداً . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر .	من الساحل قرية تسمى بير أيضاً ، وتتكون من ٧٠ كوخاً للسنجاليين والقلاندرزى . كما توجد زراعة وفيرة من النخيل والقمح والشعير والجوارى وعدد النخيل يبلغ ألف نخلة وعدد الحيوانات ١٥٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وماء الآبار جيد . ورئيس بير حالياً هو سعد الله ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روبية فى السنة .
بياسك	على الساحل عند حوالى منتصف الطريق بين نهر سديش ورأس ميدانى أسفل جيح .	قرية للصيد بها ١٢ كوخاً للميد .	يملك السكان قارباً واحداً وقليلاً من الجمال والماعز .
براج	على بعد ٨ أميال	قرية تتكون من ٣٠	يزرع الشعير بها ولدى

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شمال غرب جالج . أسفل جيح .	كوخاً للهوت .	الأهالى ٣٠٠ جمل و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز .
بريس	فى خليج تواجه الغرب على مسافة ٢٠ ميلاً غرب جوتر جنوب باهو .	قرية من ٣٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك وهم يهجرونها بعد المطر.	مكان ترسو فيه السفن من عمان من وقت لآخر . وتصدر حصر من سعف النخيل بالإضافة إلى السمك وتستورد التمر والأرز والجوارى والقماش . ويملك السكان ثمانية قوارب صغيرة و ٨ جمال و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز ، والمكان متصل بنيجور .
خليج جهبار	من الناحية الغربية من مدينة جهبار.	. . .	انظر المقال الخاص بخليج جهبار .
مدينة جهبار	على الجانب الشرقى من خليج جهبار على بعد حوالى ١٠٦ أميال إلى الغرب من ناحية شمال جودر و ١٨٠ ميلاً إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة أسفل جيح.	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة جهبار .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهر دشتياری جيل	يمر على بعد عدة أميال شرق العاصمة الدشتيارية « مير بازار » على بعد ٣٠ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر فى خليج جوتر على بعد ٣ أميال شمال قرية جوتر فى دشتيارى .	نهر غزير المياه يبعد ١٢٠ ميلاً عن الساحل ، وعلى بعد ٢٠ ميلاً من الساحل يدخل النهر فى طريق مستنقعات ملحى ولكن بعد ذلك يجرى فى تربة غنية بالطمى بحوض يبلغ عرضه ١٤٠ ياردة وترتفع ضفتاه عن مجراه عشر أقدام ولا يجف أبداً وانسيابه عادة سريع وإن كان ضيقاً .	تقع العاصمتان باهو وقصر كند على الجدولين الرئيسيين اللذين يكونان نهر جيل عند التقائهما .
درك	على الساحل على بعد حوالى ستة أميال شرق كالك جنوب جيح .	قرية مؤقتة مكونة من عشرة أكواخ للميد ويعملون بصيد الأسماك ويقيمون فى القرية أثناء موسم المطر .	تقع القرية فى واد وبها ٤٠٠ نخلة ويملك الأهالى من الحيوانات عشرة جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويحصلون على الماء الجيد من الآبار . ويوجد مرسى مفتوح لا يبعد كثيراً عن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			الشاطىء تستعمله البواخر ولكن لا حماية له إلا من الرياح الشمالية .
درانكو	على بعد ميل واحد من البحر وميلين من شرق حمدان أسفل جيح .	قرية بها عشرة أكواخ للبلوش .	توجد زراعة قليلة للحبوب والقطن والحيوانات هى عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماشية ، و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
كالك	على الجانب الشرقى من الخور الشرقى لنهر رابيش . على بعد حوالى ميل من الساحل أسفل جيح .	قرية من ١٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك .	ميناء منطقة كروان وللأهالى خمسة قوارب صيد صغيرة فقط . وتتكون موارد المكان من ٥٠ نخلة وقليل من الحيوانات وآبار بها ماء جيد . وتتوقف السفن القادمة من مسقط وقشم وتأتى إليها البنادق التى تهرب من مسقط .
كوهرت	على بعد خمسة أميال شرق نهر ساديش وعلى بعد أربعة أميال	قرية مكونة من ٥٠ كوخاً لقبيلة الريس	الاسم معناه الكبريت وهو مشتق من اسم تل بالقرب من القرية

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	من الساحل أسفل جنوب جيج .		وينتج ذلك المعدن . وتوجد بها مائة نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى . وعدد الحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويملك الأهالى ثلاثة قوارب صغيرة .
كورديم	على الساحل فى دلتا نهر كير وعلى بعد ستة أميال غرب مصبه الشرقى أسفل جيح .	قرية مكونة من خمسين كوخاً للصيادين .	يوجد بها قليل من الجمال والماشية والأغنام والماعز التى يملكها الأهالى .
خليج وقرية كوتر .	القرية فى حوالى منتصف الطريق بين مدينتى كوتر وجهبار وتبعد ٥٢ ميلاً غرب الأولى و ٥٤ ميلاً إلى الشرق من ناحية جنوب الثانية أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بخليج وقرية كوتر .
هميدى كو	تبعد ١٢ ميلاً شمال شرق مصب نهر سيركان أسفل	قرية مكونة من ٤٠ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للنخيل والقمح والشعير والجوارى والقطن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	قصر كند .		والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
هومدان	تقع على الساحل على بعد ١٨ ميلاً شرق مصب نهر رابش .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً للميد الصيادين .	يوجد قليل من زراعة النخيل التى تبلغ ٣٠٠ نخلة وقليل من الشعير ، وحوالى ١٢ شجرة تين هندى . ويبلغ عدد الحيوانات عشرة جمال و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، كما يوجد ماء جيد فى الآبار . وتقع القرية على خور ولها تجارة مباشرة صغيرة مع عمان .
نهر وقرية كير	المصب الرئيسى أو الشرقى للنهر على بعد ٢٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية شمال جهبار أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بنهر كير .
كاكى كوة	على بعد عشرة أميال نحو الداخل بين بريس ونهر كنج فى	هى جزء من السلسلة البحرية التى تسير هنا بموازاة	أعلى قمة يبلغ ارتفاعها ١٩٩١ قدماً على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	دشتياري .	الساحل لعدة أميال لها طينة بيضاء ولها شكل مشرشر عميق وتبدو عمودية تقريباً فى جانبها الشرقى .	مصب نهر كنج .
منطقة كاروان	على كل من جانبى نهر رابش على بعد ١٠ أميال من المصب تجاه الشمال أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بمنطقة كاروان .
نهر كاشى	رأسه فى التلال غرب كروان ويصل إلى البحر على بعد خمسة أميال غرب المصب الغربى لنهر رابش أسفل جيح .	نهر له حوض سعته ١٥٠ ياردة ويبلغ إرتفاع ضفتيه عن مجراه حوالى خمس أقدام . وتفيض به كميات كبيرة من الماء بعد المطر .	تقع على طريق هذا النهر فى السهل البحرى فى أرض رملية وتوجد على مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل وأربعة أميال غرب النهر قرية تسمى أيضاً كاشى . وتتكون القرية الحالية من خمسين كوخاً للبلوش الذين يزرعون النخيل حيث توجد ٥٠٠ نخلة والقمح والشعير والجوارى ويملكون من الحيوانات ٣٥٠ جملاً و ١٠٠

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتزداد أكواخ القرية فى وقت الأمطار .
مجرى وقرية كنج	ينبع على بعد عدة أميال من الداخل ويصل إلى الساحل عند نقطة تبعد ١٣ ميلاً شرق مدينة جهبار فى دشتيارى .	هذا هو مجرى قصير يظهر من فتحة فى التلال الساحلية تسمى كنج دب وعند مصبه توجد مجموعة من أشجار السنط	على الشاطىء الأيسر على بعد ميلين ونصف من البحر وتوجد قرية تسمى كنج تتكون من حوالى خمسة أكواخ للبلوش والصيادين ويملك الأهالى عشرة جمال و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام الماعز .
كنارك	تقع على الشاطىء الغربى لخليج جهبار جنوب جيح .	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً للميد وهم صيادون وللهوت وللجت .	الموارد هى ١٠٠٠ نخلة و ٥٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمرسى الموجود خارج القرية فى رياح معينة .
كوبان سر	عند أسفل سياح كوه بين هذا التل والبحر . أسفل دشتيارى .	قرية من ١٢ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للقمح والقطن .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
لاش	على بعد ٨ أميال شمال كالك و ٣ أميال شرق نهر رابش أسفل جيح .	قرية من ٤٠ كوخاً للهوت والسنجاليين	بها مائة نخلة ويزرع الشعير ويملك الأهالى ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
لير	على بعد ٥ أميال من الساحل وعشرة أميال شرق نهر سديش جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش والريس والغات .	بها ٤٠٠ نخلة وقليل من الزراعة للقمح والشعير والجوارى وبها أيضاً ٤٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس ميدانى	على الساحل على بعد تسعة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابش فى جيح .	رأس عريض له واجهة على البحر يمتد خمسة أميال شرقاً وغرباً وتوجد عند نهايته الشرقية صخور يبلغ إرتفاعها ١٥٠ قدماً.	توجد مجموعة من التلال فى الداخل تمتد ٣ أو ٤ أميال وارتفاعها ٢٠٠ قدم وتتصل بالجزء الشرقى من الرأس .
ملكى	على بعد ٦ أميال شمال تيز فى جيح .	أرض لرعى الماشية	ليس بها سكان .
ملن	بين نهرى ومجرى سرجان على بعد أميال من الساحل	٢٠ كوخاً من الحصر للبلوش ويزداد عدد	تلال منخفضة تنحدر إلى الساحل وتنتهى هنا فى ملن كوه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أسفل جيح .	الأكواخ فى أثناء موسم هطول المطر .	وارتفاعها ٢٠٠ قدم . توجد بالقرب من القرية شجرة تين هندى كبيرة . يحصل الأهالى من الآبار على ماء جيد . وعدد الحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مومان	على بعد ثمانية أميال شمال غرب بارك أسفل جيح .	٢٠ كوخا للهوت .	يزرع بها قليل من القمح والشعير والجوارى والقطن ويوجد بها ٢٠ جملاً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نكور	على بعد ٨ أميال شمال شرق رودى أسفل دشتيارى .	٢٠ منزلاً طينياً و٨٠ كوخاً للشيزاده والبلوش والجولاهاك أو النساجين .	مكان مزدهر يوجد به ١٠٠ نخلة ويزرع به القمح والشعير والجوارى والقطن والفاكهة والخضروات وعدد الحيوانات ٦٠ جملاً و ٣٠ حماراً و٨٠ رأساً من الماشية ،

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			وثلثمائة رأس من الماعز . الماء وفير وجيد ، يقيم هنا المير حاج محمد والمير سيد محمد وهما من الجدكاليين اللذين تخضع لهما بريس أيضاً .
نيلك	على بعد ٣ أميال شرق ساند أسفل دشتياري .	١٠ أكواخ من الحصر للبلوش .	توجد بها أشجارالسنط بكثرة والزراعة قليلة وبها القليل من الحيوانات .
نهر وقرية بارك	ينبع النهر على بعد ١٥ ميلاً فى الداخل ويمتد إلى البحر فى خليج جهبار على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي لمدينة جهبار فى جيح .	حوض بارك ضحل ورملي ويبلغ اتساعه ٢٠٠ ياردة قرب المصب . لايوجد به ماء إلا بعد المطر وبالقرب من البحر يوجد مكان ملحي كبير يصنع منه الملح الممتاز للتصدير .	مصب البارك عرضة للمد والجزر لمسافة نصف ميل ويمكن أن ترسو فيه القوارب المحلية وعلى بعد أربعة أميال من البحر . توجد قرية بارك وتتكون من ١٠ — ٣٠ كوخاً للصيادين وذلك تبعاً للموسم . وعدد الحيوانات هى : ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من الماعز والأغنام . والماء ضارب للملوحة ويستخرج من حفر ضحلة تحفر في أحواض السهول الرملية ويتلقى رئيس بارك معونة من شركة التلغراف ١٥٠ روبية سنوياً .
بسابندر	على الساحل على بعد ٨ أميال جنوب غرب كوتر أسفل باهو	١٢ كوخاً للميد .	الناس صيادون ويملكون القليل من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بتار	على بعد ميلين غرب سماج في منتصف الطريق بين رودى ونيكور .	٢٠ كوخا للشيزاده والرئيس .	يزرع الشعير والقمح والجوارى ويوجد القليل من الحيوانات .
بشت	على بعد ستة أميال جنوب غرب كوتر على الساحل .	٦ أكواخ للميد وهم صيادون .	قليل من الشاشات وهى نوع من المراكب مصنوعة من عصى النخيل يمتلكها الناس هنا .
خليج بزم	يسمى الرأس الشرقى رأس بزم على بعد ٢٢ ميلاً غرب جهبار ويسمى الغربى رأس	خليج يبلغ اتساعه ستة أميال فى المدخل وثلاثة أميال فى الداخل .	عمقه خمس قامات فى المدخل ولكنه يتناقص سريعا إلى شاطىء منخفض عند

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	رشيدى وهو أبعد ستة أميال إلى الغرب .		أسفل الخليج . ويدخل الفرع الشرقى لنهر كير الخليج فى ركنه الشمالى الغربي ومجرى سركان فى ركنه الشمالى الشرقى وتوجد صخرة خطيرة منعزلة تسمى « باكلنك » وتقع مواجهة لمدخل الخليج .
ـة بزم	على الشاطىء الشرقى لخليج بزم فى المنتصف تقريباً أسفل جيح .	قرية بها ٤٠ كوخاً للصيادين .	زعيم جيح له وكيل هنا يحصل على حوالى ٢٠٠ دولار فى السنة من المكوس على السمك المجفف والحيوانات قليلة ويوجد بها حوالى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
قلات	بين نهر رابش ومجرى بير فى جيح	منعزلة عن السلسلة البحرية وتقترب من الساحل وتظهر منها صخور طينية بيضاء.	القمة الرئيسية لهذه السلسلة ارتفاعها ١٦٨٠ قدماً وتسمى « بيرى سى بارك » وتقع على بعد عدة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			أميال فى الداخل إلى الشمال الشرق من قرية همدان ولها قمة مثلثة بارزة .
رمين	على بعد سبعة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد ميل من البحر فى جيح .	١٢ كوخاً للميد وهم صيادون .	يوجد هنا ثلاثة أشجار تين هندى وبئر حجرية قديمة يعتقد أنها برتغالية . ويملك السكان القليل من الحيوانات .
رابج	تزيد المسافة على ٩٠ ميلا من جاشك الجديدة وأقل من ذلك إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار فى جيح .	. . .	انظر المقال الخاص برابج .
قرية رابج	على الجانب الغربي لفرع نهر رابج على بعد نصف ميل من الساحل فى جيح.	قرية بها ١٥ كوخا للغات .	لها تجارة قليلة مع عمان. ويملك الأهالى عشرين رأساً من الماعز .
راشدى	على الشاطىء الغربي لخليج يزم على بعد ميلين جنوب المصب الشرق لنهر كير أسفل جيح .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً من الحصر للصيادين	الحيوانات قليلة فهناك قليل من الماشية والأغنام والماعز .
رودى	على بعد حوالى ١٠	قرية مبعثرة كثيراًبها	تحيط القرية التلال

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أميال شمال الشمال الغربي لبريس و ٦ أميال من الساحل أسفل دشتياري .	مائة كوخ للبلوش ويوجد أيضا بها منزل طيني واحد غير مأهول .	المنخفضة . وتوجد بها زراعة واسعة للشعير والقمح والجواري والقطن .
سيتار	على بعد أربعة أميال شمال نيلاك في دشتياري .	٣٠ كوخاً للجور جيح والجدكال .	يستخرج الماء من أتج ، وبها زراعة واسعة للنخيل والقمح والشعير والجواري والقطن . كما أن بها بعض الحيوانات .
سماج	على بعد خمسة أميال شمال رودي أسفل باهو .	٢٠ كوخاً للجدكال والطبقة الدنيا من البلوش .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ، كما أن بها قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
سند	على بعد عشرين ميلا شمال غرب كوتر لا تبعد عن الشاطيء الأيمن لنهر جيل جنوب جيح .	٣٠ كوخاً للجور جيح الذين يبقون فقط عندما يستمر الماء .	يحصل على الماء من أتج للمياه . يوجد قليل من الحيوانات والزراعة قليلة .
سبت	على بعد أربعة أميال نحو الداخل جنوب خليج بزم جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش من الطبقة الدنيا .	توجد بها زراعة قليلة للشعير والجواري والقطن ويملك الناس قليلاً من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سركوة	على بعد ميلين ونصف شمال رودى و ٣ أميال غرب بتار بالقرب من كاكى كوه جنوب دشتيارى .	٥ منازل طينية و ٣٠ كوخاً من الحصر للهوت والبلوش ويوجد أيضاً تاجران	بها زراعة متوسطة والمحصولات هى الشعير والقمح والجوارى والقطن وعدد الحيوانات ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز وهنالك ماء جيد فى أتج والآبار .
ساؤل	على بعد ميلين غرب نهر رابج وشمال الخط التلغرافى مباشرة وربما تعرف على أنها من منطقة كاروان جنوب جيج .	٣٥ كوخاً للهوت .	بها زراعة وفيرة من النخيل (٢٠٠ نخلة) والشعير والجوارى والقطن . والحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
شيرو ين	على بعد ثلاثة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد نصف ميل من البحر جنوب جيج .	٣٠ كوخاً للبوزارد .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ولدى الأهالى بعض الجمال والماشية والأغنام والماعز وتصنع الحصر من سعف النخيل .
سكارى	على بعد ١٠ أميال شمال كوتر فى باهو	القرية مهجورة الآن وفيها وقت المطر	التربة رديئة وملحية وتغمر الأراضى بالماء

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
		حوالى ١٥ كوخاً يسكنها أناس من رودى ومن القرى الأخرى .	بعد المطر . ويكثر الناموس .
قرية ونهر سركان	منبعه يبعد ٣٥ ميلا عن الساحل ويصل إلى البحر فى خليج بزم فى ركنه الشمالى الشرقى فى قصركند .	مجرى السركان يشبه مجرى بير . وهوجاف إلا فيما بعد المطر .	توجد على الشاطىء الأيمن لمجرى سركان وعلى بعد ثمانية أميال من البحر قرية تسمى أيضاً سركان تتكون من مائة كوخ من الحصير للبلوش وبينهم قليل من الهوت ويزرع بها القطن والشعير والقمح والجوارى وقليل من النخيل . ولدى الأهالى ٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويتلقى رئيس السركان معونة سنوية من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روبية .
سياه كوه	على الجانب الشرقى لنهر كنج بالقرب من	تل قاتم اللون له شكل مستدير .	يقع التل بالقرب من البحر وربما يبلغ

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	مصبه فى جيح .		ارتفاعه ٥٠٠ قدم وبه صخور من الناحية المواجهة للبحر .
سورجات	على بعد ٣ أميال شرق نهر سديش وسبعة أميال من الساحل جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للهوت يقطنونها أثناء موسم البلح وأتباعهم من الغات والعبيد الذين يأتون من جوهارت وسورج .	توجد بها ٦٠٠ نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى .
سوركمب	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربى لبراك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من القطن والقمح والشعير والجوارى ويوجد قليل من الحيوانات .
سورك	على بعد ١٢ ميلا شرق نهر سديش وعلى بعد نفس المسافة من الساحل جنوب جيح	قرية مبعثرة مكونة من ١٥٠ كوخاً من القبائل الضعيفة وقليل من الهوت .	عدد النخيل (١٠٠ نخلة) ويزرع بها الشعير والجوارى وعدد الحيوانات ٢٠٠ جمل و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيزكوبان	على بعد تسعة أميال شرق الشمال الشرق لمدينة جهبار . وعلى بعد أربعة أميال من الساحل وألف ياردة	١٥ كوخاً للبرديس والبيزانجو وقليل من البوزارد الذين يصنعون الحصر . ويخضع البيزانجو	المظهر الأساسي للمكان هو ربوة زيارات البيضاء وتوجد بها شجرة تين هندى كبيرة وتجلب من الآبار مياه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شرق الطريق من مدينة جهبار إلى بامبور جنوب دشتيارى .	لخان كلات ويأتون فقط للرعى .	جيدة . والزراعة محدودة جداًّ وبها ٣٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تلى كوه	على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي لكوتر فى باهو .	تبلغ التلال ارتفاعاً قدره ٢٧٦ قدماً	الإقليم حول هذه التلال قاحلة وعرضة للفيضانات وغير صالحة للزراعة .
تنك	على بعد ٤٦ ميلا إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار وتبعد ٣ أميال من الساحل على الشاطىء الأيمن للفرع الغربي لنهركير فى جيج .	قرية مكونة من ٦٠ كوخاً للميد .	تصدر الحصر والسمك والأغنام . وتستورد التمر والأرز والجوارى والأقمشة . وبها ستة قوارب حمولة كل منها ٢٠ طناً تقوم بالتجارة أصلاً مع مسقط وجزء منها يملكه سكان المكان . وتقع نقطة تسمى بنفس الاسم المشابه للقرية من ناحية الغرب مباشرة . وتتصل بالأرض الرئيسية بواسطة شريط ضيق من الرمل فقط . ويملكون ٥٠ نخلة و ٣٠

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيز[1] أوطيس	على الجانب الشرق من خليج جهبار فى الوادى الذى ينحدر إلى الخليج لمسافة ٤ أميال من مدخل الأخير وتبعد القرية ميلاً واحداً عن البحر ، جنوب جيح.	قرية مكونة من أربعة أكواخ للهوت وهم صيادون وصناع حصر ويزداد العدد فى وقت المطر إلى ٣٠ رجلا . يملك السكان ١٠ شجرات مانجو و٥٨ نخلة و ٤ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .	يقع حصن إيراني على تل صغير فى مدخل الوادى . وكان يوجد فى وقت ما حصن خاص بالقرية والأول لا يسكنه ولا يحتفظ به أحد والثاني ليس له أثر الآن . وطول شاطىء تيز على خليج جهبار $\frac{3}{4}$ ميل وعرضه ٢٠٠ ياردة . ويمكن الوصول إليه من مسافة ٢٠ ياردة بالقوارب التى غاطسها خمس أقدام وتوجد بها بعض الأشجار والزراعة . وبعد المطر يجرى جدول فى وادى تيز وفى الأوقات الأخرى يمكن الحصول على الماء الجيد من الآبار الفائضة فى

(١) أكبر مرجع حديث لتيز هو **الملازم جراى** فى تقرير له لفرع المخابرات فى سملا .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
ونك	بالقرب من الساحل على بعد ثلاثة أميال شرق تنك فى جيح .	عشرة أكواخ للميد .	حوض الوادى الجاف والمكان حسن بسبب آثار تيز القديمة بكثرة . وقد كانت ميناء مزدهراً وكان يسكنه أناس لا وطن لهم بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادى[1]. الناس صيادون ولهم أربعة زوارق صغيرة .

وسيبدو واضحاً من الجدول السابق أن منطقة جيح هى فى أقصى الغرب ولها أكبر امتداد على الساحل باستثناء جاشك فتصل من حدود منطقة جاشك إلى نقطة إلى الشرق قليلاً من جهبار ، عند الركن الشمالى الشرقى من خليج بزم . على أى حال إذا لم تتدخل فيها منطقة « قصركند » التى تصل مجرى سركان تجاه البحر ، والساحل من مجرى كنج تقريباً حتى بريس يتبع دشتيارى ومن بريس إلى كوتر فإنه فى باهو .

بنو مالك

قبيلة من أصل أجنبي أقامت طويلاً فى قطر وهى تزود شيوخ البلاد بالجنود والخدم ، ويحتمل أن تكون قبيلة السلطة التى تم ذكرها فى مقال منفصل من بنى مالك وباستثناء السلطة ، الذين يدور الشك حول انتمائهم لهـذه القبيلة ، فإنه يعتقد بأن

(١) انظر أراضى الخلافة الشرقية للمؤلف .

بنى مالك وصلوا إلى قطر من إيران. وحيث إنهم سنيون ، فإنهم يعتبرون من الهوله . وهم قليلو العدد إذا استثنينا السلطة منهم . وليس لهم تنظيم قبلى .

بنو مالك

تلفظ عادة بنى مالش . وهى قبيلة عربية من العراق التركى غير كبيرة العدد . ولكنها مبعثرة فى أماكن مختلفة .

ويقيم بنو مالك على نهر دجلة بين عزير وقرية القرنة . وعلى جانبى النهر تستأجر **قبيلة المعدان** أراضى المستنقعات الموجودة خلف بنى مالك الذين يقيمون على الضفتين **مباشرة كما يقيمون** فى أماكن عديدة على نهر الفرات من سوق الشيوخ حتى قرية **القرنة** جنوباً . كما يمكن رؤية بعضهم فى القرى الواقعة على ضفتى شط العرب من قرية القرنة وحتى مدينة المحمرة . ولكنهم يتواجدون بصورة رئيسية فى أبو مغيرة وبجوار أبو الخصيب على الضفة اليمنى . وهنالك بعض فروع القبيلة التى تعمل فى زراعة الأراضى فى منطقة حويزة فى إيران ، ويأتى شيوخهم فى الصيف إلى حارثة وأبو الخصيب ودعيج على شط العرب .

ومن بين الفروع التى تنتمى للقبيلة ما يلى :

١ – عبودة السبتى	٧ – هويشم
٢ – أغزوى	٨ – مجادعة
٣ – عبايشة	٩ – بنى نهد
٤ – براجعة	١٠ – بنى سكين
٥ – هلال	١١ – سليمان .
٦ – حمودى .	

ومن هذه الأقسام الفرعية يقيم بنى نهد غالباً فى أبو مغيرة وأبو الخصيب ، بينما ينتمى الباقى إلى ذلك القسم من القبيلة الذى وصف بأنه يتأرجح بين منطقة الحويزة وشواطىء شط العرب .

وبنو مالك كلهم من الشيعة ومنازلهم عبارة عن أكواخ ، ومحاصيلهم هى القمح والشعير والذرة ويملكون الماشية ولكن ليس لديهم خيول ، أو جمال أو أغنام . والقبيلة الآن مسلحة تسليحاً جيداً ببنادق المارتينى . ويبدو أن بنى مالك شمال القرنة خاضعون لزعماء المنتفك .

مَنَح

مدينة هامة من مدن سلطنة عمان فى إقليم عمان ، وتقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لنزوى ، وستة عشر ميلاً جنوب غربى أزكي . وهى تكوّن المركز المتوسط لواحة جيدة الزراعة يبلغ قطرها ثلاثة أميال وهى محاطة **بالسهول ولا توجد تلال** فى جوارها والمدينة مبعثرة نوعاً ما وأحياؤها الرئيسية ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلاد	فى وسط الأحياء الأخرى .	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة .	هذا هو أكبر الأحياء و **يحوي** حصن منح الرئيسى
فيقين	شمال شرق حى بلاد .	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد .	هذا الحى **يحوي أيضاً** حصناً وهنا يقيم والى سلطان عمان .
معمد	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلا لقبائل مختلطة تشمل بنى نعب والحبوس من فرع عيال عبدون والهواشم أيضاً .	...
معرا	شرق بلاد	١٤٠ منزلا لبنى ريّام .	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم .

ويبلغ مجموع السكان الكلى حوالى ٤٥٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب . وتتميز ببرج طويل يسمى « المنارة » فى حى بلاد . والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضها له طوابق عليا . ويزرع القمح والبرسيم والسكر فى الواحة التى تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال ويقدر عدد النخيل

بعشرين ألف نخلة وعدد الجمال ٢٨ جملاً والحمير مائة حمار والماعز ألف رأس والأغنام ٢٠٠٠ أما الماشية فقليلة جداً . وتروى المزروعات بواسطة الينابيع الحارة . وقد قاست منح من قحط شديد سنة ١٨٤٥ وقد تناقص عدد السكان فى تلك السنة بسبب الهجرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة . ولسلطان عمان وال فى منح يتبعه ١٥ جندياً مسلحاً وهو يجمع الزكاة التى تقدر بحوالى ٤٠٠ دولار فى السنة تصرف بمعرفته جميعها محلياً . ويستولى أيضاً بالتنازل على بعض أراضى الرعى فى المناطق المجاورة وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالى وهو السيد فيصل .

المنامة

هى المدينة الرئيسية والعاصمة التجارية للبحرين ولا يمكن على أى حال أن توصف بأنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومة هو حيثما يوجد الشيخ وهو يقيم خلال الجزء الأكبر من السنة فى مدينة المحرق وليس فى المنامة .

الموقع والميناء :

تقع المنامة فى الركن الشمالى الشرقى من ساحل جزيرة البحرين فى نقطة بأقصى شمال الجزيرة . وهى تقع على بعد أقل من ميلين فى الجنوب الغربى من غرب مدينة المحرق التى تفصلها عنها قناة تربط بين مرفأ المنامة وخور القليعة . وميناء المنامة[1] هو الوحيد الذى تستعمله السفن البخارية فى البحرين وتحميه من الرياح فشت الجارم فى جزيرة البحرين وفشت خور فشت فى جزيرة المحرق . ويقع الميناء الخارجى على بعد أربعة أميال شمال غربى المنامة وهو أقرب نقطة يمكن أن تصل منها البواخر التى يكون غاطسها ١٩ قدماً إلى المدينة . ويمكن أن تسير السفن الصغيرة إلى الميناء الداخلى فى أقل من ميلين فى نفس الاتجاه . ومياه الميناء صافية . ويبدو أن الجزء الأكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء فى بقاع فيها صخور مرجانية مستوية . وصخور القاع القريبة من سطح الماء متدرجة بانتظام إلى المدينة حتى إن القوارب فى الماء المنخفض لا تستطيع الدخول فى حدود ربع ميل من الشاطىء ولكنها تضطر أن تنزل الركاب والحمولة بواسطة الحمير التى تأتى إلى جانبها ، ويتراوح عدد الحمير من ٣٠ إلى ٤٠ .

(١) بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة البحرية رقم ٢٣٧٧ — ٢٠ .

وهم جميعاً مسلمون تنتمى غالبيتهم العظمى إلى المذهب السنى ، ولكن يوجد بعض الشيعة فى منطقة ميناب . والمكرانيون يهتمون بزيارة الأضرحة المحلية حيث يقدمون النذور ومعظم عاداتهم تتفق مع الشرع الإسلامى ، ولكن فى مسائل الوراثة فإن الأطفال من الأمهات البسيطة الأصل عادة لايتمتعون بحقوقهم المشروعة . وربما لاتتزوج البنات حتى سن البلوغ ولكن يمكن خطبتهن فى سن مبكرة . ومن ناحية الخلق فإن الناس مسالمون ولا يميلون بطبيعتهم إلى العنف . وما زال الرق سائداً فى معظم أجزاء الإقليم وأحرار العائلات التى لاتملك عبداً أو أكثر تعتبر شاذة ؛ ومعظم الرقيق من الزنوج بعضهم يجرى فى عروقه الدم البلوشى ويولدون فى حالة العبودية ، وعلى أى حال فى السنين الأخيرة أصبح استرقاق الباشكارد والبلوش من الطبقة الدنيا ومعظمهم يتامى أصبح شائعاً . إن أحوالهم معتدلة بطريقة عادية فهم يقومون بالأعمال المنزلية والزراعة ولكن ليس للعبد أى صوت فى أى أمر مهما كان وفى حالة ارتكابه جريمة فإن سيده يقوم بإعدامه دون الرجوع إلى أية سلطة .

ولغة التحدث فى الإقليم هى لهجة من البلوش تسمى مكرانية وتتكون من خليط من الكلمات الإيرانية والعربية وتختلف اختلافاً كبيراً عن لغة التحدث البلوشية فى بلوخستان الشمالية . وفى بعض الأحيان تتحول إلى الحروف الإيرانية ولكن وسيلة الكتابة العادية فى المراسلات هى الإيرانية التى يستطيع أن يتحدث بها كل زعماء المناطق بطريقة جيدة . وجميع السكان كلية أميون باستثناء رجال الدين ، والأشعار الغنائية التى يمجد فيها بأعمال القبائل وزعماء المناطق والأبطال الآخرين مع الأغانى ذات المواضيع المتشابهة – يترنم بها المنشدون المتجولون من قبيلة اللورى ومعهم نوع من الكامنجا (أوالربابة) وذلك هو مصدر الأدب والفنون فى المكان .

الزراعة والحيوانات :

معظم الزراعة فى السهل البحرى مقصورة على أحواض وجسور الأنهار حيث توجد تربة غرينية وبها وسائل الرى ومقصورة أيضاً على الأمكنة أسفل التلال حيث يحجز الماء ويستفاد منه بواسطة جسور تسمى « بند » . ولا توجد ترع أو آبار منتظمة بل حفر من الماء فقط وتعتمد معظم الغلات كلية على سقوط المطر وهو غير كاف بمتوسط ثلاث سنوات من كل أربع (سنوات) ، وقوام الزراعة بالقرب من الساحل هى النخيل ولكن تزرع كميات صغيرة من القمح والشعير والذرة والجوارى وبعض

القطن أيضاً . وفى الوديان الداخلية فإن النسبة المئوية للأراضى الخصبة أكبر ، وتنتج كميات كبيرة من التمر والقمح والشعير والجوارى والذرة والعدس والأرز والقطن ، وتزرع المحاصيل الشتوية من الغلال فى نوفمبر وتجمع فى مارس أو أبريل . ولا يوجد محصول صيفى سوى التمر . والسماد لايستعمل وغالباً ما تضار المحاصيل من غارات الجراد والدود (القراش) . والأداة الرئيسية فى الزراعة هى المحراث الخشبى الذى يشبه محراث الهند ولكنه أصغر منه فى الحجم ، ويقوم الرقيق بالعمل فى الحقول وتجلب بذور الحبوب (التقاوى) عادة من التجار الهنود البريطانيين ونسبة عدد السكان الذين يهتمون بالزراعة قليل ويحتمل ألا يزيد عن عشرين فى المائة من المجموع الكلى ، و $\frac{1}{5}$ المحصول الكلى عادة يكون من نصيب زعماء المناطق أو الرؤساء المحليين كضريبة عن الأرض المتزرعة .

والحيوانات هى الجمال والحمير والخيول والجاموس والماشية والأغنام والماعز والكلاب وكلها تربي تربية محلية فى أحجام صغيرة ، والخيول والجاموس كلاهما نادر . والجت هم القبيلة الرعوية الرئيسية وهم يعيشون حياة بدائية ويعتمدون كلية تقريباً على التمر واللبن وغالباً مايغيرون أرض الرعى تبعاً لهطول المطر . ويجمع زعماء المناطق ضريبة نقدية صغيرة من أصحاب القطعان التى ترعى فى أراضيهم .

الصيد :

صيد البحر هو مصدر هام على ساحل مكران الإيرانية والسمك متعدد الأنواع ويمكن أن يقسم تقريباً إلى قسمين نوع يصطاد للاستهلاك المحلى ونوع للتصدير . ويصطاد السمك بالشبكة وبالحبل بواسطة القوارب المحلية التى تمتلك منها كل قرية ساحلية قاربين أو ثلاثة بين جاشك الجديدة وجواتر ؛ وفى إبريل ومايو على أى حال وأيضاً من أكتوبر إلى ديسمبر تكون شهبار مرسى لعشرين قارباً كبيرة الحجم يملكها العرب من ساحل عمان واثنى عشر آخرين من جوادر تأتى لتشترك فى الصيد ، والسمك الذى يصطاد للتصدير سواء بواسطة الأهالى أو الغرباء تخرج أمعاؤه ويملح فى الحال ثم يدلك بالملح ويحفظ لأيام قليلة ثم يغسل فى البحر وأخيراً يجفف فى الشمس . وعندما يملح السمك جيداً يباع للبلوش وتجار القطاعى الهنود الذين يزورون هذه الأمكنة من حين لآخر فيشترون السمك لبيعه مرة أخرى لتجار شهبار وجوادر ،

وكل هؤلاء جميعاً من السنة باستثناء العرب النجديين الذين ينتمون إلى المذهب الوهابي.

ويبلغ عدد غير المسلمين حوالى ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ - ١٧٥ هندوسياً و ٥٠ يهودياً و ٤٠ مسيحياً شرقياً و ٦ أمريكيين و ٤ أوربيين . والهندوس الذين يتغير عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم من البهاتيا واللهانة . واليهود من العراق التركي . ويعمل المسيحيون الشرقيون بالتجارة والباقي يعملون بالإرسالية الأمريكية التي ينتمي إليها أيضاً الأمريكيون الستة . والأوربيون هم المعتمد السياسي البريطاني وشخص آخر بريطاني وتاجران ألمانيان .

ويوجد بين السكان والأهالى غير البحارنة والإيرانيين يوجد تسرب كبير ملحوظ من الدم الزنجي بين السكان ، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة وأمراض العيون منتشرة بينهم بطريقة غير عادية .

وأحياء المدينة هي :

البدع	حياك
البر	الحولة
الدواربة	الجناعات
الدواردة	المخارقة
آل فاضل	المشبر
الحمام	الشيوخ
سوق الحطب	أبو صره

وتوجد الضاحية التي كانت في وقت ما قوية متميزة تسمى « رأس الرمان » أو فريق الحميدة » في مكان يحمل نفس الاسم بعد دار الاعتماد البريطانية ويقدر عدد السكان بحوالى ١٢٨ عائلة من الحميدة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وفي قوارب لعبور الناس بين المنامة ومدينة المحرق . وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم النعيم الكبيرة وقد كانت في وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربي للمدينة وتتكون من حوالى ٦٠٠ كوخ من البوص وقليل من المنازل الحجرية وسكنها حوالى ٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة متواضعة يعتمدون في حياتهم على بناء القوارب وصيد اللؤلؤ .

مصادر الثروة وموارد المياه :

يمتلك أهالى المدينة ٥٠٠ شجرة نخيل بينما يملك أهالى ضاحية النعيم الكبيرة ٨٠٠

شجرة نخيل ، وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً و ١٧٥ حماراً و ١٣٥ رأساً من الماشية فى المدينة نفسها . وتوجد ٦ حمير و ٨ رؤوس من الماشية فى ضاحية رأس الرمان و ١٨ حماراً فى ضاحية النعيم الكبيرة .

وتشترى الطبقات الغنية فى المنامة مياه الشرب من جمالى (رجال يسوقون الجمال) الرفاع الشرقى والرفاع الغربى الذين يحضرونه من آبار « حنين » و « أم غويفة » من قراهم على التوالى . ويجلب الماء الذى يستعمله السكان الفقراء من أحد مصدرين هما « قفول » و « عين مقبل » والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربى الحصن يملؤ بالماء الفائض من الينابيع المتعددة والثانى هو بئر غاطس فى صخرة مرجانية بين دار الاعتماد البريطانية والإرسالية الأمريكية ، فى أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل **الذكير** وهو تاجر نجدى بارز . وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة وذلك لاغتسال الناس والحيوانات فيه بينما بئر عين مقبل مالحة جداً ،ويحصل خدم المعتمدين السياسيين على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات دار الاعتماد من الثانية . والماء من الاثنين ينادى عليه للبيع فى المدينة بواسطة الحمالين وثمن قربة الجلد الواحدة من الماء من قفول تبلغ بيزة (عملة هندية) وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً فى المنامة يملك بئراً ضحلاً عمقه حوالى ست أقدام .

التجارة والسفن :

تعيش المنامة على التجارة بصفة رئيسية **وهي تشكل** معظم التجارة التى ورد ذكرها فى المقال الخاص بإمارة البحرين . ويضم **السوق** حوالى ٤٥٠ حانوتاً . وتملك مدينة المنامة بغلتين و ٦ بومات وشوعى واحد ، و ١٠٠ ما شواة وقوارب صغيرة . بينما يمتلك أهالى ضاحية « رأس الرمان » بغلة واحدة وبوم واحد وبقارة واحدة و ١٥ ماشوة وقارب صغير وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ .

المصالح الأجنبية والمؤسسات :

المنامة هى مقر المعتمد السياسى البريطاني فى البحرين . ويوجد بها مستوصف خيرى ومكتب للبريد ملحق بدار الاعتماد . كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية الهولندية لأمريكا لها مقر فى المنامة وهى تحتفظ بمحل لبيع الإنجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغات الخليج . ويوجد مستشفى ماسونى تذكارى تابع للإرسالية شيد فى سنة ١٩٠٢ وبه ٢٠

سريراً وفى سنة ١٩٠٤ قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مسجل بها ٦٨ طالباً وهى تكون أيضاً جزءاً من الإرسالية .

المنانعة

مفردها مناعى . وهى قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصى وتجار اللؤلؤ فى البحرين وقطر . ولهم مائة منزل فى البحرين فى « قلالى » وعشرة منازل فى مدينة المحرق وعشرة منازل فى « الحد » ولهم عشرة منازل فى الدوحة ، و ٧٠ منزلا فى « أبو الظلوف . وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ويدعون أنهم من سلالة بنى تميم .

المناصير

مفردها منصورى وهى قبيلة بدوية من ساحل عمان المتصالح مقرها فى الظفرة وتتراوح أماكن إقامتهم بين قطر فى الشمال الغربى لواحة البريمى فى الشرق وهم يوجدون فى كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة فى نفس مدينة الظفرة ولوى وأيضاً فى الختم وقليل منهم فى مدينة أبو ظبى .

ويزور المناصير واحة البريمى ويقيم بعضهم فى القرى الساحلية فى الخان والجميرة ، أما فى الشمال فإن القبيلة على اتصال ببنى هاجر بجوار قطر وفى الداخل ، وفى الغرب بالذات فإنها على اتصال بآل مرّة . وتصل جماعاتهم المغيرة فى بعض الأحيان إلى وادى فروق وتتاخم أرضهم من ناحية الشرق أرض بنى ياس الذين يختلطون معهم أيضاً فى الظفرة وإلى الجنوب منهم فإن الإقليم خالٍ من السكان لأنه جزء من الربع الخالى .

والمناصير باستثناء هؤلاء الموجودين فى الخان والجميرة من البدو الرحل ومعظمهم يقضون الشتاء فى قطر أو بجوارها ويقضون الصيف فى اللوى حيث توجد لديهم قرى، مؤقتة من الأكواخ وبها نخيل يعتبر ملكية مشتركة للقبيلة . وطريقة حياتهم فى اللوى موضحة فى مقال عن الظفرة .

وفيما يلى جدول تفصيلى عن البدو فى القبيلة وأقسامها الفرعية :

الفرع	القسم	عدد مقاتلى القسم	ملاحظات على الفرع
آل بو منذر	كعابرة	٥٠	يقضى آل بو منذر الشتاء فى قطر . وفى الصيف يحتلون داحن «عد ساريت» ، وطرواتية فى ليوه ، وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذى يتخذ مقره الصيفى فى ساريت
»	آل مانع	١٥	
»	المراشيد	٣٠	
»	المطاوعة	١٠٠	
»	المداحمة	٢٠	
آل بو رحمة	آل بو خيل	٢٠٠	يأتى آل بو رحمة إلى الختم فى الطقس البارد ويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعى أبو خيل الذين يقضون الشتاء بالقرب من سميح وبجوار مدينة أبو ظبي ويتنقل أبو الخيل فى الصيف إلى واحة البريمى والباقى إلى حميم وقعيسة فى ليوه والزعيم المحلى هو سويد بن غدر
»	آل طريف وأيضاً يسمون أهل الجنوب .	٥٠	
آل بو رحمة	طوارفة	٧	
»	آل وبران	٣٠	
آل بو شعر	آل غوينم	٣٠	يقضى آل بو شعر الشتاء فى قطر أو فى نواحيها ويقضون الصيف فى ليوه
»	آل رشيد	٢٠	

الفرع	القسم	عدد مقاتلى القسم	ملاحظات على الفرع
آل بوشعر	آل بو ثويبت	١٠	حيث يسكنون فى جزيرة جرَّة ، موسال ، وزعيمهم هو محمد بن جراوى

ويمكننا أن نتبين مما ورد أعلاه أن عدد أفراد القبيلة هو ١٤٠٠ نسمة .

والمناصير هناوية سياسياً مسلمون سنة على مذهب الإمام مالك وكانوا من قبل خاضعين للحكومة الوهابية وقد عرف أنهم كانوا يدفعون جزية قدرها ٢٠٠٠ دولار فى السنة للخزانة الوهابية سنة ١٨٦٥ وقد أصبحوا مستقلين عن كل رقابة وهم متحفظون إلى حد ما فى اختلاطهم مع مدينة أبو ظبى وشيخها .

وادى منصح

واد فى سلطنة عمان . وهو يشكل رافدا لوادى سمايل ويصب فى ضفته اليمنى وهو يدخله مباشرة أسفل (جنوب قرطع ويقع منبعه فى « نجد واسط » حيث توجد قرية « واسط » فى موقع مكشوف قليل المياه وتتكون هذه القرية من ٣٥ منزلاً للرحبيين وهى مقر شيخ « رحبى » وفى نفس الجيرة توجد قريتان رحبيتان أخريتان ، هما منيثيرة ورحبة وتتكونان من عدد من المنازل يقدر بنحو ٣٥ و ٢٠ منزلاً على التوالى ويقال إن بالأولى ٤٠ جملا و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز وفى الثانية ٦٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولكن يبدو أن هذه الأرقام مبالغ فيها . وهناك طريق مطروق يوصل إلى طايين . ويكوّن الجزء الأعلى من وادى منصح طريق عريض وبما أنه قليل الميل فى الجزء الأعلى وحوضه ناعم ورملى فإن الجزء الأسفل من الوادى تحيط به مزارع النخيل ، وتوجد على مسافة غير بعيدة من رأس الوادى قرية « شربت » وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبها يلتقى الوادى من جانبه الأيسر مع فرع يسمى « وادى راك » وتتكون شربات من ٢٠ منزلاً للرحبيين الذين يملكون ١٠ جمال ، و ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وتقع القرى الآتية فى أعلى وادى راك .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مزرع حليلة	على بعد ميل فوق نقطة التقائه مع وادى منصح .	اليمنى	١٠ منـــازل للرحبيين	توجد فيها ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠٠ رأس من الأغنـام والماعز
مزرع سدرْ	على بعد ربع ميل أعلى مزرع حليلة	اليسرى	٣٠ منزلاً	توجد فيها ٥ جمال و ٢٥ حمارا و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
جردمان	على بعد ثلاثـــة أرباع الميل فوق مزرع سدر .	اليمنى	١٥ منزلاً	بها ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الغاف	على بعد ميل فوق جردمان وعلى بعد ميل من الوادى .	اليسرى	٤٠ منزلاً	توجـد بها عشرة جمال و ٢٥ حماراً و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويضم وادى منصح أسفل نقطة التقائه مع وادى راك القرى الآتية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مسبت	على بعد ميل أسفل مصب وادى راك .	اليمنى	٥٠ منزلاً للرحبيين	توجد عشرة جمال و ٣٠ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
لاهن	على بعد ميل ونصف أسفل مسبت .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مرّ	على بعد نصف ميل شرق لاهن .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات أربعة جمال و ١٥ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مـلا	على بعد نصف ميل أسفل لاهن وميل من الوادى .	اليمنى	٣٠ منزلاً	يملك الناس هنا ١٥ حماراً و ٢٠ جملاً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٧٠ من الأغنام والماعز .
غرابة	على بعد ميل أسفل لاهن وميل	»	٥٠ منزلاً	يوجد جملان و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	من الوادى .			من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
دمدم	على بعد أربعة أميال أسفل غرابة	اليسرى	٣٠ منزلاً للرحبيين	الحيوانات هى ٢٤ حماراً و٨ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
نفعة	على بعد ٨ أميال أسفل دمدم .	«	٣٠٠ منزل للسيابيين و ٥٠ للقواسم .	يزرع القليل من القمح والحيوانات هى ٤٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٨٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
خطوة	على بعد ميل أسفل نفعة وميل فوق نقطة التقائه مع وادى سمايل	اليمنى	٣٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز . وخلف خطوة مباشرة تقع مدينة نجوم فى فرع صغير منفصل من وادى سمايل يسمى وادى نجوم .

ويقدر عدد سكان وادى منصح الكلى الثابت هو وفروعه بحوالى ٣٩٠٠٠ نسمة .
ويزرع فى وادى منصح القمح والشعير والبرسيم ولكن كمية الزراعة غير وفيرة وتوجد نفس الزراعة فى فرعة وادى راك .

المقَابيل

مفردها مقبالى . وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان يقيم معظمها فى الحجر الغربى ، وفى الخان (٤٠ منزلاً) و « حيل عضا » (٢٠ منزلاً) و « حنسى » (٢٠ منزلاً) وفى وادى الجزى وفروعه وفى مطعارشة (٦٠ منزلاً) وحيل (٤٠ منزلا) وليثيبات (٢٥ منزلاً) والعقير (٢٠ منزلاً) فى وادى حلتى وفى مرّى (٦٠ منزلاً) ونزوك (٢٠ منزلاً) والمدينة (٢٥) منزلاً وسلام (٣٠ منزلاً) فى وادى بنى غافر .
ولديهم (١٨٠ منزلاً) فى قرية باط فى وادى شرسة فى الظاهرة وفى عوينات (٥٠ منزلاً) وحمبار (٩٠ منزلاً) والطريف (٢٠٠ منزل) فى مقاطعة صحار فى الباطنة . وينتمى المقابيل الموجودون فى مطعارشة إلى قسم بنى خيل ويقدر عدد أفراد القبيلة تقريباً بخمسة آلاف نسمة ويبدو أن حيل فى وادى حلتى هى مقرهم . وقد سبب المقابيل لسلطان عمان سنة ١٩٠٥ متاعب كثيرة وطردتهم قواته من حصن فى وادى حلتى .

خان مقدم

خان مقدم أو مجدم مكان فى العراق التركى على الشاطىء الأيسر لنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا بطريق النهر أسفل الفلوجة بنحو ٣٨ ميلا فوق المسيب ولا توجد سكنى دائمة من أى نوع هنا . ولكن يمكن أن ترى مجموعة من الخيام فى بعض الأحيان لقبيلة زوبغ ، وعند هذا المكان يصبح شاطىء الفرات الأيسر رملياً جداً والشاطىء الأيمن شديد الانحدار والمسافة بين الاثنين هى ٢٠٠ ياردة تقريباً وتوجد غابة صغيرة على الشاطىء الأيسر يبلغ طولها حوالى نصف ميل وعرضها ١٥٠ ياردة وتتكون من أشجار متوسطة الحجم من أشجار الحور يحيط بها حزام من أشجار الطرفاء ويقال إنها ملك شخص يقيم فى مدينة بغداد . وفى بعض الأحيان تودع البضائع من هيت وخاصة الجير والجبس بواسطة القوارب فى « خان مقدم » لتنقل إلى بغداد على ظهور الجمال .

آل بن مقلا

قبيلة صغيرة فى البحرين وقطر تدعى أنها فرع من آل بوكوارة الذين أنكروا عليهم صحة هذا الادعاء . وآل بن مقلا من السنة على مذهب الإمام مالك ومهنتهم هى صيد اللؤلؤ . ويملكون مائة منزل فى « حالة أبو ماهر » فى البحرين وعشرة منازل فى الوكرة فى قطر وهنالك شعبة صغيرة من آل بن مقلا فى البحرين تسمى آل بو خميس .

مقلب

هى خليج فى خور الشام على الجانب الغربى من البرزخ الذى يفصل خورى مالكولم وألفنستون عن منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان ويقع الخليج بين جزيرتى قانة و « شم » ويبلغ عرضه حوالى ميل تقريباً . ويسمى العنق الذى يصل كتلة رؤوس الجبال بقمتها التى تنتهى فى « رأس مسندم » « برزخ مقلب » وهو مكون من سلسلة صخرية يبلغ ارتفاعها حوالى ٢٠٠ قدم فى أخفض جزء منها وطولها أربعة أميال من غرب الجنوب الغربى إلى شرق الشمال الشرقى . ويبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ ياردة فقط من البحر إلى البحر فى طرفها الشرقى .

مقنيات

مدينة فى المنحدرات الداخلية للحجر الغربى فى سلطنة عمان ولكنها تعد من منطقة الظاهرة . وتقع فى الوادى المسمى « وادى بلاد الشهوم » وهو فرع من « وادى الكبير » ويظهر بالقرب من رأس وادى بنى غافر . وتتكون مقنيات من حوالى ٧٤٠ منزلاً طينياً تابعة لقبيلة بنى كلبان . وتنقسم فروعها كما يأتى :

عميرة ٢٠٠ منزل وغبابين ١٦٠ منزلاً والجروانية ٢٠٠ منزل وسنان ٨٠ منزلاً وضبيح ١٠٠ منزل والأهالى مزارعون ولديهم حوالى ٢٠٠ جمل و ٦٠٠ حمار وهى التى تتردد بين الخابورة وصحار وفى الباطنة وبين عبرى وضنك فى الظاهرة ، وتتكون الموارد الزراعية فى هذا المكان من ١٢٠٠٠ نخلة وبها من الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس

من الأغنام والماعز . وتوجد على بعد ميل أو ميلين غرب مقنيات قرية بها ستون منزلا تسمى « وسمة » يسكنها أيضاً « بنى كنبان » وهنا يزرع القمح والذرة والبرسيم ويوجد ١٠٠٠ نخلة ، و ١٢ رأساً من الماشية ، و ١٥ حماراً و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

المقطع

هو مجرى من الماء المالح غير الصالح للشرب فى إمارة الكويت مكوناً الحدود بين منطقة الحزيم فى الشمال وسهل لبيبة أو منطقة السودة فى الجنوب وينبع من ينبوع مالح يسمى « عين العبد » الذى يقال إنه يقع على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر فى شمال رأس الخفجة مباشرة . ويوصف المقطع على أنه مجرى مائى يبلغ عرضه ١٠ أو ١٢ قدماً وعمقه قدم واحد ويقال إن السفن المحلية فى وقت المد العالى تستطيع السير فيه إلى مسافة قصيرة . ويعرف مدخله بخور المقطع كما تستعمل أيضاً كلمة الجمع « المقاطع » .

أم المرادم

جزيرة صغيرة رملية منخفضة تقع على بعد ٢٨ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق جزيرة كبر وعلى بعد ١٦ ميلاً من ساحل الكويت . وقطرها أقل من نصف ميل وبها أجمة ولكنها خالية من الماء وتعد أم المرادم من إمارة الكويت .

المرر

مفردها مرى وهى قبيلة توجد بصفة أساسية فى المدن الساحلية فى ساحل عمان المتصالح وفى الداخل . ولهم ٢٠٠ منزل فى الشارقة فى حى لية و ٤٠ منزلاً فى أبو ظبى و ٣٠ منزلاً فى دبى وإلى جانب هذه توجد حوالى سبعين عائلة من بدو المرر فى اللوى بمنطقة الظفرة . وتدعى المرر أنها من آل مرة ولكن ادعاءاتهم بهذا الشأن لها أساس من الصحة . ومعظم المرر يعملون بصيد اللؤلؤ . وهم هناوية ومسلمون سنيون على مذهب الإمام مالك .

قَرَاع المرو

هو مقاطعة فى أرض الكويت إلى الشمال من « الجهرة » بين « زقلة » و « ياح » وتبدأ على بعد تسعة أميال من الجهرة وتمتد إلى مسافة ١٥ ميلاً ويتراوح ارتفاعها من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ قدم وبها مرعى للجمال ولكن لا يوجد بها ماء . واسمها الذى يعنى صحراء قاحلة ينطبق على حقيقتها تماماً .

مَارون

نهر يسمى نهر كردستان أو نهر بهبهان ويظهر من فتحة فى تلال كغلو التى تقع على مسافة ما إلى الشمال من مدينة بهبهان وبانسيابه تجاه الشمال الغربى يلتقى مع نهر رامز الواقع على مسافة ١٠ أو ١٢ ميلاً أسفل مدينة رامز ليكون نهر « جراحى » . وتقع « سلطان أباد » وجيزان فى منطقة رامز على بعد ١٢ و ٢٨ ميلاً على التوالى فى أعلى نقطة اتصاله مع نهر رامز . ويتراوح اتساع وادى مارون فى منطقة رامز من ميل إلى ميلين وهو منبسط تحيط به الصخور التى يتراوح ارتفاعها من ٥٠ — ١٠٠ قدم ويتراوح عرض المجرى من ٥٠ — ١٠٠ ياردة وعمقه من ثلاثة إلى ست أقدام وتياره شديد . وتحف شواطئه أدغال كثيفة من أشجار الصفصاف . وعلى بعد خمسة أميال شمال سلطان أباد يلتقى نهر مارون عند شاطئه الأيمن بفرع من الماء العذب عرضه ١٠ ياردات وعمقه ثلاث أقدام تحفه أشجار الصفصاف والعبل . وتوجد على الجانب الشمالى من المارون فى بعض الأمكنة سهول بها حشائش وأشجار شوكية .

المساكرة

مفردها مسكرى وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان وهم أباضيون ويبلغ عددهم الكلى ستة آلاف نسمة ويقطنون فى « علاية » أو حى إبرا الشمالى ويشاركون الحرث فى هذه المدينة ويقطنون أيضاً فى يحمدى والقرى الأخرى فى بلدان المساكرة وهى قسم من « الشرقية » . ويعيش البعض فى صور . وينتمى لقبيلة المساكرة فروع بدوية

مثل الفليحات ٣٠٠ نسمة ويملكون ثلاثين جملاً و ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ونهد : وعددهم ٥٠٠ نسمة ويملكون ٥٠ جملاً وأربعين حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام – والمساعيد أو المساعدة : وعددهم ٨٠٠ نسمة ويملكون ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وقد قيل عن المساكرة إنهم قدموا معونة مالية للثائر الحارثى « صالح » سنة ١٨٧٧ ولكنهم كانوا فى كثير من الأحيان فى نزاع مع قبيلته . ويقيم فى إبرا الآن خمسة من كبار شيوخهم ويقيم البعض الآخر من زعمائهم فى بلدان المساكرة .

معشُور(١)

هى قرية تكوّن مع بعض الأميال المربعة المحيطة بها ، منطقة إدارية فى عربستان الجنوبية . وهى ميناء منطقة جراحى وكانت قبل ذلك تخدم منطقة رامز أيضاً .

الموقع والحدود :

تقع قرية معشور التى تسمى عادة « بندر » على بعد حوالى ميل واحد شمال النهاية الداخلية لخور معشور المتفرع من خور موسى . وموقعها كما حدد فلكياً فى وقت حديث جداً هو ٢٨ً ٣٤َ ٣٠ْ شمالاً إلى ٢٨ً ١١َ ٤٩ْ شرقاً . وطبقاً للعرف المحلى فإن قرية معشور الأصلية كانت تقع فى مكان « تل كافران » الذى يبدو أنه يقع على الشاطىء الجنوبى الشرقى لخور معشور على مسافة حوالى ثلاثة أميال من رأسه .

وحدود الجهة التى تتبع القرية غير محددة بوضوح ولكنها تشمل الشاطىء الجنوبى الشرقى لخور معشور وما يحتويه من الأرض اليابسة والشاطىء الشمالى الغربى إلى مدخل خور دوراق وعلى ذلك فإن منطقة زنكى التى ذكرت فى مقال عن خور موسى تقع فى نطاق حدود معشور . ومن ناحية البوزية فإنه يقال إن حدود أرض معشور توجد عند بقعة تسمى « عقلة » على بعد ثمانية أميال من القرية .

---

(١) المرجع الرئيسى لهذا المقال هو تقرير بتاريخ ١٤ مارس سنة ١٩٠٦ كتبه الرئيس نائب القنصل فى عربستان .

البيئة والمواصلات :

معظم الأرض الواقعة جنوب المدينة غير مطروقة وقد وردت ضمن الوصف المذكور فى مكان آخر عن خور موسى . وهى الطريق الوحيد الذى يربط القرية بهذا الخور فى مكان يسمى « السيف » . ويوجد طريق آخر يربط معشور بالبوزيّة عن طريق « عقلة » و « إمام زادة عبد الحسن » أو « رملة » . والإقليم حتى حدود منطقة الفلاحية معظمه سهل ملحى به بقاع من الحشائش تغذى قطعاناً كبيرة من الأغنام ، كما أن هنالك طريقاً إلى مدينة الفلاحية – يتجه أكثر إلى ناحية الشمال وأقل إلى ناحية الغرب فى مراحله الأولى عن الأخيرة ويقابل نهر جراحى عند « طويقه » . وعلى بعد ميلين من قرية معشور يسير هذا الطريق فى أرض تقطعها وهاد هى بداية التجويف الذى يصل إلى خور معشور بين قرية معشور والسيف ويصعب السير فيه عقب سقوط الأمطار . ويكثر وراء هذا المكان البقاع المزروعة بالقمح والحشيش وبالقرب من جراحى تكثر الأدغال وتنشط المواصلات مع رامز عن طريق خطوط عديدة تصل بين طريق الفلاحية ورامز الذى يسير على طول شاطىء نهر جراحى فى أمكنة مختلفة .

طبيعة القرية :

تقع قرية معشور على رابية ذات شكل يعطى الانطباع بأنها اصطناعية وهى على جميع الاحتمالات عبارة عن أنقاض متراكمة فى مكان كان مسكوناً منذ عهد بعيد . ويشرف على المكان برج متهدم وتوجد به ثلاثة مساجد بنى أحسنها فى الوقت الحاضر وقد بناه شخص يدعى الحاج ناصروهو تاجر فى هذا المكان . والمنازل من النوع المعتاد فى هذا الجزء من إيران ، وهى مصنوعة من الطين ولها سقوف من الطين وكل منها يحيط بفنائه الخاص وحول القرية وخارجها تنتشر حوائط طينية بلا سقوف وهى أكواخ صغيرة تسكن فى وقت حصاد القمح عندما تكون الغلال خارج القرية والناحية الصحية مهملة وتحضر مياه الشرب فى الغالب من بركة راكدة المياه وتغسل الملابس فى بركة مثلها . ويقال إن الجو فى الصيف رطب جداً والحرارة لا تطاق .

السكان :

يبلغ عدد سكان قرية معشور حوالى ١٥٠٠ نسمة ، وعلى العموم فإن الأهالى

أصحاء ذوو منظر مقبول . ونصفهم بندرى أو بندرية ويقال إنهم أقرباء لبنى طرف ولكن هذا الأمر غير مؤكد إذ أن البندرية أنفسهم يعترفون بجهلهم بأصلهم . ويوصف باقى الأهالى بأنهم قنواتية من بهبهان . ويقال إن البندرية هم المؤسسون لهذا المكان وأن القنواتية هاجروا إليها حديثاً . وقليل من البندرية – ربما يبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة – يوجدون فى حدامة فى منطقة جراحى المجاورة والقنواتية معروفون جيداً بارتباطهم بمنطقة الهنديان . وقد ورد ذكرهم بالمقال الخاص بها .

ويتحدث الناس بلغتين فهم يتكلمون الإيرانية والعربية ويتكلمون بصفة أساسية نوعاً رديئاً من اللغة الإيرانية من كلام اللور . ولباسهم فى الأصل عربى ولكنه لا يخلو خاصة عند النساء من التعديلات الإيرانية . ويلبس الرجال الكوفية والعقال والعباءة العربية . وهم يرتدون تحت العباءة ثوباً طويلاً يصل إلى الأرض ويسمى الزبون وترتدى النساء العباءة وتسريحة شعرهن عربية ولا يلبسن البراقع الإيرانية . والسراويل تكوّن جزءاً من ردائهم كما يلبسن الأحذية التى لا تلبسها العربيات من الطبقات الفقيرة . وفى السن المبكرة يلبسن عصابة حول جباههن التى لا يلبسنها نساء العرب إلا بعد الزواج .

ومنذ جيلين سبقا كان سكان معشور الدائمون من السنة كما يجزم الناس بذلك على الأقل ولكنهم أصبحوا الآن جميعاً من الشيعة . ومعشور الآن هى مقر ملا يدعى الشيخ حسين ، وله نفوذ محلى كبير ويجمع الزكاة حتى من قرى جراحى ويعتقد أنه يكره الأوربيين . وأهالى معشور مسلحون بدرجة متوسطة ويملكون جميعاً حوالى مائة بندقية .

الزراعة والحيوانات :

توجد آثار زراعة واسعة ، إلى الشمال والغرب من قرية معشور ولكن الحقول غير موجودة الآن ويقال إن كمية الماء الضرورية كانت تجلب من نهر جراحى بواسطة سد حدامة .

ولا يوجد الآن رى إلى الشمال من معشور ولا يوجد أى أثر له من ناحية الغرب حتى نصل إلى ترعة خاطر بالقرب من « إمام زادة عبد الحسن » فى منطقة الفلاحية . والزراعة الآن محدودة بخمسين أو ستين خيش أى محراث من الأرض بجوار القرية ويزرع بها القمح والشعير ، وتعتمد زراعتها على هطول المطر وبها ٣٠ شجرة ونخيل .

ويقدر عدد الحيوانات بثلاثين حصاناً وخمسين بغلاًومائة وخمسين حماراً وخمسين رأساً من الماشية وخمسة آلاف رأس من الأغنام والماعز .

موارد المياه والمصادر الأخرى :

تجمع مياه المطر فى الجهة الشرقية من المدينة بواسطة خزان واجهته من الطوب وقد بناه منذ حوالى عشر سنوات تاجر يدعى الحاج ناصر. ويعتمد أهالى معشور على هذا الخزان المكشوف لمدة حوالى ثمانية أشهر فى السنة ويشربون أثناء الأربعة أشهر الأخرى من مياه الآبار فى المدينة . ويوجد أيضاً إلى الغرب من المدينة بركة أو حوض تحت الأرض يحتوى على مياه جيدة ممتازة وهو يرجع كباقى الأعمال الرئيسية فى المكان إلى فضل الحاج ناصر ومدخل الحوض يغلق أثناء الشتاء . ويبدو أن حقيقة عدم إرسال حيوانات معشور إلى أمكنة أخرى فى الطقس الحار توضح لنا أن كمية المياه بأى حال ليست قليلة ولكن ماء الآبار على الأقل ضارب للملوحة وغير صحى .

ويجلب علف الماشية من منطقتى الجراحى والهنديان ويجلب خشب الوقود من منطقتين تقعان إلى الشرق والغرب من القرية فى دائرة نصف قطرها عشرة أميال .

وترتفع أسعار السلع العادية فى الغالب فى معشور فقد تراوح سعر القمح فى مارس سنة ١٩٠٦ بين ٢٣ و ٢٧ قراناً والشعير ١٤ قراناً لكل منٌ هاشمى محلى يزن حوالى ٢٤٨ رطلاً إنجليزياً . ويؤخذ السمك والجنبرى الممتاز إلى زنكى وكان سعر الأخير فى ذلك الوقت قران لكل منّ بوشهرى يزن $7\frac{1}{2}$ أرطال إذا كان جافًّا و ٨ قرانات إذا تم تنظيفه .

التجارة :

كان لنهضة مدينة ناصرى على نهر كارون تأثيراً عكسيًّا على معشور فقد أخذت منها الجزء الأكبر من تجارة التصدير حتى لرامز التى كانت احتكاراً لها من قبل . والصادرات الأساسية هى القمح ولكن الكمية المعدة تتغير تغيراً كثيراً كما هو فى الأمكنة الأخرى فى عربستان من موسم لآخر . وتوجد أيضاً بعض صادرات الشعير . وفى عام الرخاء تصل كمية القمح التى تمر بالميناء إلى ٦٠٠ كاره محلى وكمية الشعير إلى ٥٠ كاره (الكاره ٢٤,٨٠٠ رطلاً) . ويصدر فى كل عام ٢٠,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ جزة من الصوف وتبلغ قيمة كل ١٠٠ جزة من ١٥ إلى ٢٦ توماناً ويشحن فى السفن

من معشور بعض الفول والسمسم وخشب البلوط ولكن يذكر أن الصمغ العربي وبذر الكتان لم يعودا يتبعان هذا الطريق كما كان سابقاً .

وكانت معظم الواردات من الهند تأتي عن طريق الكويت وبو شهر والمحمرة . والسلع المستوردة الرئيسية هي القند أو السكر الأقماع حوالى ٢٠٠ صندوق في السنة والسكر الناعم حوالى ٣٠٠ كيس في السنة والمنسوجات والشاى والتوابل والأدوية . والملابس معظمها من المحمرة . وتتوقف أثمان البضائع المستوردة على الأثمان في بوشهر وتزاد بما يوازى قيمة الشحن وتكاليف الترانزيت الأخرى وعمولة التاجر المحلى التى تتراوح من ٥ – ١٠ ٪ فيبلغ سعر القند (السكر القمع) على ذلك من ٨ – ١١ تومانا للصندوق الذى يحتوى على ٣٢ أو ٣٦ قالباً .

ويوجد تاجران هامان فقط في معشور كلاهما من أصل بهبهاني وكلاهما يتخذ مركز إقامته في الكويت . ولا يوجد سوق في معشور وتتم جميع الصفقات في منازل خاصة .

والأوزان المستعملة في معشور هي الآتي :

١	أوقية	=	١ منّ بو شهر	أو	٧½	رطل إنجليزى
١٦	أوقية	=	١ منّ خلف أباد	أو	١٢٤	» »
٣٢	أوقية	=	١ منّ هاشمى	أو	٢٤٨	» »
١٠٠	منّ هاشمى	=	١ كاره	أو	٢٤٨٠٠	» »

وتنقسم الأوقية إلى ربع أو أرباع ، نيم أو أنصاف . . إلخ .

ووحدة القياس الطولية هي ذراع الشاه العادى في الساحل الإيراني .

الميناء والسفن :

إن التسهيلات التى تتمتع بها معشور كميناء أو بطريقة أصح ، المصاعب التى تقاسي منها موضحة في المقال الخاص بخور موسى فسترى أن مكان رسو البضائع يمتد إلى أكثر من ميلين بعيداً عن القرية والطريق الذى يربط المكانين يصبح صعباً عندما يكون الطقس رديئاً . وتمتلك معشور حوالى عشرة سفن تجارية فقط وأربعة مراكب للصيد ومن المجموعة الأولى خمسة يمتلكها شخص واحد وهى بوم . تصلح للرحلات إلى الكويت بل حتى إلى مسقط . وترسو في معشور سفن عديدة من موانيء أخرى . وفي العام الذى يكثر فيه تصدير القمح تأتي إلى معشور حوالى ٦٠٠ من السفن الأجنبية

وهذه السفن معظمها ماشوات وغنشات وبقارات وفى بعض الأحيان وأبلام ومن وقت لآخر بغلات وجميع السفن لا بد أن تمر على « خو [illegible] سى » وهى فى طريقها إلى معشور لأنه نظراً لطبيعة الشواطىء فإنه لا توجد إمكانية لسحبها أو قطرها .

والرحلة من معشور إلى الكويت بواسطة السفينة الشراعية تستغرق عادة حوالى ٢٤ ساعة ولكن إذا كانت الظروف مواتية فإنها تقطعها فى نصف هذا الوقت . والوقت المطلوب للوصول إلى مدينة الفلاحية من معشور هو حوالى ٢٤ ساعة عادة بطريق الماء عن طريق خور معشور وخور دوراق .

الحكومة :

ومن المفهوم أن معشور هى ملكية مشتركة بين نظام السلطان ومشير الدولة بعد أن حصل عليها الأول من الحكومة الإيرانية فى عام ١٨٩٥ وقد استأجرها من الملاك شيخ المحمرة ولكن شروط الإيجار غير مؤكدة فى الوقت الحاضر . وكانت السلطة المحلية حتى ثمانى سنوات مضت فى يد رجل يدعى المير عبد الله ينتمى إلى قبيلة أو عائلة تسمى « إمارة خلف أباد » وكان صاحب الحصن المهدم الذى ما زال ظاهراً فى معشور . وفى عهد المير عبد الله فإن شيخ المحمرة ربما لم يحصل على دخل معشور لأنها كانت تدفع فى ذلك الوقت فى خزانة شوشتر . ومنذ أربع أو خمس سنوات مات المير عبد الله بعد أن سجنه شيخ المحمرة فى الثلاث أو الأربع سنوات الأخيرة من حياته . لأنه لم يكسب رضاه . ومنذ ذلك الحادث أصبح نفوذ شيخ المحمرة كبيراً دون منازع وقد مثله محليًّا وكيل خاص يدعى شيخ صلية الذى كان فى وقت ما ضمن بطانته الشخصية والذى كان مركزه ونفوذه فيما يختص بمعشور كما يبدو وبمنطقة الهنديان أيضاً غير محدودين . وكان شيخ المحمرة يُرهب لدرجة كبيرة فى معشور ولكن هناك كما كان فى أى مكان آخر فى عربستان الجنوبية كان يبدو أنه يعتبر رجلاً عادلاً .

وكانت الضريبة الزراعية الوحيدة واحدة فقط على الأرض المنزرعة فعلا على أساس ١١٠ قرانات للخيش ، ولكن الشيخ أيضاً كان يحصل على جهارك واحد للمن (أو القيمة المادية التى تعادله) على لحم كل حيوان يذبح للأكل . ويوجد ما يدعو إلى الاعتقاد – مع العلم أنه بذلت مجهودات إلى إخفاء هذه **الحقيقة – بأنه** كان يجمع أيضاً **ضريبة قدرها تومانان** عن كل مائة جزة صوف تصدر من معشور .

وكانت جمارك معشور قبل انتقالها إلى مصلحة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية تقدر بحوالى ٦٠٠٠ تومان فى السنة ولا يوجد تقدير صحيح لدخلها فى النظام الجديد ولكن يقال إنه يبلغ ٢٠,٠٠٠ تومان ولا يوجد مصلحة للتلغراف ولكن يوجد على أى حال مكتب بريد تديره الجمارك وتوجد خدمة أسبوعية للمحمرة والهنديان و بوشهر .

مصيرة[١]

هى الجزيرة الكبيرة الهامة الوحيدة الموجودة ضمن سلطنة عمان وهى تقع بعيداً عن الساحل الجنوبي الشرقى لعمان وتبدأ على مسافة ١٤٠ ميلاً تقريباً أسفل رأس الحد . ومصيرة هى شكل مستطيل شاذ يبلغ طولها حوالى ٤٠ ميلاً من شمال الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربي وتقع موازية للساحل الذى تبعد عنه حوالى عشرة أميال . وتضيق فى الوسط إلى حوالى أربعة أميال فى العرض وفى أعلى وأسفل هذه النقطة تتسع الجزيرة إلى عرض عشرة أميال ثم تضيق مرة أخرى عند طرفيهـا . ويسمى الجانب الشرقى أو الخارجي للجزيرة « بالظاهرية » والجانب الغربي أو القنال يسمى « خورية » . والمضيق الذى يفصل الجزيرة عن الأرض الرئيسية ضحل لدرجة أن الجزء الأكبر منه يكون جافاً فى وقت الجزر ويصل للملاحة فقط فى الجانب المحاذى لمصيرة . ويستعمل القنال بواسطة السفن المحلية التى تبلغ حمولتها حوالى ٤٠ طناً .

وتقطع جزيرة مصيرة سلسلة من التلال طوليًّا من الطرف إلى الطرف وتتشعب منها سلاسل إلى جميع الرؤوس الأساسية بينما تبرز نتوءات قصيرة فى الأنحاء المختلفة من الجزيرة . وأعلى قمة وهى جبل مذروب بالقرب من الركن الشمال الشرقى يبلغ ارتفاعها ٦٢٠ قدماً ولا تكاد توجد أى قمم فى النصف الجنوبي يزيد ارتفاعها على ٣٠٠ قدم وفى وسط الجزيرة الضيق تصبح التلال منخفضة ومتماوجة ، والأراضى المنبسطة مقصورة تقريباً فقط على الجهة الغربية من الجزيرة حيث توجد على شكل سهول رملية تمتد من أسفل التلال إلى البحر وترتفع أقداماً قليلة فقط فوق سطح البحر ، وصخور مصيرة هى أصلاً صخور نارية يعلوها هنا وهناك بعض الأحجار الجيرية . ويوجد النحاس الأحمر فى أمكنة كثيرة معظمها بين السهول الأرضية الخضراء وفى التلال المنخفضة ، ويوجد أيضاً على شكل ملخيت (كربونات النحاس الأحمر) وكلاهما منتشر فى عروق .

---

(١) بالنسبة لجزيرة مصيرة انظر خريطة رقم ٢٣٦٩ — ٢١٠ .

وتوجد آثار مصانع وأفران صهر قديمة فى بعض الأماكن . ويوجد فى النصف الشمالى من الجزيرة حوض منبسط من الحجر الجيرى يبلغ طوله ميلان وعرضه نصف ميل يرتكز على حجر أخضر ويرتفع إلى حوالى ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر ويشكل الحوض تناقضاً ملحوظاً فى استوائه ولونه مع الأحجار النارية القائمة الوعرة الموجودة حوله وأسفله وفى الجانب الداخلى من الجزيرة فى وسطها تقريباً يمكن الحصول على الماء طوال العام على عمق أقدام قليلة تحت السطح[١].

ومصيرة خالية من النباتات تقريباً وتنمو على الجبال أعشاب صغيرة قليلة وفى السهول توجد أشجار السدر والسمار **الضعيفة النمو** والحشائش معقدة ومتشابكة والنخيل قليل وضعيف .

ولا يوجد فى أمكنة كثيرة . والحيوانات البرية هى الغزال والأرانب الرمادية التى تشبة الأرانب الإنجليزية ولكن نصفها فى الحجم فقط . وفى التلال توجد الحمير البرية والسلحفاة التى تؤكل والمسماة حمس وتكثر فى البحر الذى يمدهم بالبورى وكلاب البحر وسمك يونس (خنزير البحر) ، وحوت العنبر شائع والحبَّار (أم الحبر) وذوات القوائم الرأسية (رأسية الأرجل) بكثرة وفيرة . ولا توجد الضباع أو ابن آوى . والطقس صحى ويتدرج الترمومتر فى زوابع المنسون (رياح موسمية) الشمالية الشرقية من ٦٨° – ٧٨°. ف .

والناس من الجنبة مع قليل من الحكمان مختلطون بهم . ويقال إن العدد الكلى للرجال الذكور فى الجزيرة لا يزيد عن ٢٠٠ نسمة ومن المحتمل أن يكون السكان الدائمون حوالى ٦٠٠ نسمة والجدول الآتِى يبين المساكن الرئيسية على كل من الجانبين بالترتيب من الشمال الى الجنوب ولا توجد قرى ثابتة فى الداخل .

وفيما يلى أماكن الاستيطان الرئيسية على كلا الجانبين مرتبة من الشمال إلى الجنوب ، علماً بأنه لا توجد قرى محددة فى الداخل :

(١) ناقش كارتر جيولوجية مصيرة فى جورنال جمعية بومباى الآسيوية ١٨٤٤ – ٧ ص ٤٠٠ – ٤٠٣ .

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
	الظاهرية أو الجانب الشرقى .	
جدوفة	اثنا عشر كوخاً يسكنها فى الصيف ، من بعض أفراد قبيلتى الجنبة وسكله فى جيشى وهى مهجورة شتاء .	هنا وقعت مذبحة بحارة السفينة « باردن انفردال » سنة ١٩٠٤ ، ويوجد بجانب القرية رأس فى البحر تسمى « رأس حلف .
شعنزى	على بعد ساعة ونصف من جدوفة ، تتكون من خمسة إلى عشرة أكواخ فى مواسم التمر .	بها قليل من أشجار النخيل .
وادى المحى	على بعد ثلاث ساعات من جـــدوفة وهى مأهولة فى الصيف فقط حيث توجـد ستة أو سبعة بيوت لصيادى السمك وملاك الماشية .	وادٍ به نخيل ينحدر نحو البحر .
عمق	على بعد أربع ســاعات من جدوفة وهى عبارة عـن ستة أكواخ أو سبعة للرعاة .	توجد بها خمسة عشرة نخلة
حقل	على بعد أربع ســاعات ونصف من جدوفة وهى عبارة عن ستة أكواخ أو سبعة مؤقتة للرعاة .	هنا أكبر مزرعة للنخيل فى الجزيرة .
	خورية أو الجانب الغربى	
دوه	على بعد ثمانية أميال من جدوفة وبها قلعة من الطين . وأربعون كوخاً لقبيلة الجنبـة	ينمو بها قليل من النخيل ويوجد الماء فى آبار قريباً من السطح ، ويوجد بها ١٥ مركباً تعمل بين موانئ الباطنة لنقل

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
	وهم صيادو أسماك وبحارة .	التمر وفى ميناء عدن .
أم الرصاص	بيت واحد من الطين وبها ثلاثون كوخاً لقبيلة الجنبة	توجد فى مواجهة أم الرصاص جزيرة رملية طويلة مغطاة بالمانجروف وتتردد عليها مجموعات من الطيور الغطاسة (الطيور المائية) ، وأم رصاص هى عاصمة مصيرة .
سفئج	على بعد أربعة أميال من أم رصاص وبها ١٥ كوخاً لقبيلة الجنبة	يعمل الأهالى بصيد الأسماك .
سور مصيره	على بعد ستة أميال من سفئج وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبة .	يعمل الأهالى بصيد الأسماك .
جائرن	على بعد أربعة أميال من سور مصيرة وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبة .	توجد بها أغنام وقليل من الماشية .
كلبان	على بعد ثلاثة أميال من جائرن ويطرقها أحياناً صيادو السمك .	لا شيء .

ويعيش سكان مصيرة على الأسماك والسلاحف التى يصيدونها بأنفسهم وعلى التمر من عمان الأصلية « والباطنة » وعلى أرز الهند الذى يجلب بالقوارب « من صور وعندما تنضب مواردهم يحصلون على التمر من « محوت » وتأكل النساء والأطفال أسماك البحار . والحيوانات الأليفة هى الأغنام والماعز وهى ليست كثيرة لقلة المراعى وكذلك الكلاب والقطط والدجاج .

وفى موسم الرياح الموسمية يَزورُ الطرف الشمالى لجزيرة مصيرة – أوكان يزوره

إلى وقت قريب – بعض رجال القبائل بحجة صيد السمك ولكنهم كانوا يندفعون فى تحطيم السفن ونهبها وغير ذلك من التصرفات الشائنة وكان من بين هؤلاء بدو « آل بوعيسى » من منطقة جعلان ومهاجرو الصيف هؤلاء هم الذين اقترفوا مذبحة بحارة السفينة « بارون أنفردال » فى جدوقة سنة ١٩٠٤ .

وصادرات مصيرة هى أصداف السلاحف ، وزعانف القرش ، والأسماك المجففة وجميعها تصدر إلى بومباى فى قوارب « صور » ، والواردات الرئيسية هى الأقمشة القطنية التى تجلبها نفس السفن ، ويستخلص الأهالى زيت خنزير البحر . والقول بأنهم يتاجرون فى العنبر قول غير صحيح حالياً لأنه لم تكتشف شىء منه خلال أكثر من أربعين عاماً .

المصنعة

ميناء على ساحل منطقة الباطنة فى سلطنة عمان على بعد سبعة عشر ميلاً غرب شمال غربى « بَرَكَاهْ » وسبعة عشر ميلاً – جنوب – شرق السويق » ، وتقع على النقطة التى يلتقى عندها وادى « فرع » أو وادى « الرستاق » بالبحر . والمصنعة مدينة صغيرة تتكون من حوالى ٣٠٠ بيت وبها بساتين من النخيل تمتد أربعة أميال أو خمسة على البحر ، وميلين أو ثلاثة إلى الداخل « والسكان هم » « يال بريك » (ثلاثون بيتاً) « ويال جراد » ثمانون بيتاً (والنوافل) عشرة بيوت – « البلوش » تسعون بيتاً (والإيرانيون) عشرون بيتاً – وتوجد سوق عربية بها حوالى خمسين محلاً والقلعة تشمل حوالى عشرة محلات مملوكة للهنود ، ويوجد أيضاً قليل من تجار« الخوجه » .

والمصنعة هى ثغر« وادى بنى خروص » وتمتلك منطقة « الرستاق » أربعة « بقارات » تجوب موانئ عمان المحايدة١٢ بَدَانا تتردد على مدينة مسقط ، وكذلك عشرون « شاشة » والثروة الحيوانية عبارة عن ٩٠ جملاً ، ومائة حمار ومائتى رأس من الماشية وثلثمائة وعشرين رأساً من الغنم والماعزكما توجد تسعة آلاف نخلة .

وهناك قلعة تابعة لسلطان عمان ويقيم بها واليه على « المصْنَعَة » وتقوم عليها حامية تتكون من سبعين رجلاً ، وتقدر الضرائب الجمركية بحوالى ثلاثة آلاف جنيه إسترلينى والزكاة بحوالى ألفى جنيه سنوياً يرسل منها أربعة آلاف إلى مسقط ، ومنذ سنة ١٩٠١ – ١٩٠٢ وجمارك هذا الميناء خاضعة لإدارة موظفى السلطان مباشرة .

خليج ومدينة مَسقط

الخليج والمدينة هذا هو الاسم الرسمى ، ولكن المثقفين من سكان المنطقة يقررون أنها كثيراً ماتنطق – وأحياناً تكتب – « مسقت » واللفظ الأخير هو اللفظ المقرر – المعترف به – من « نيبور » .

الموقع :

مسقط هى عاصمة سلطنة عمان والمقر المعتاد للسلطان ، وهى تقع فى منطقة مسقط على الساحل الجنوبى لخليج عمان ، وعلى أقل من ثلث المسافة من « رأس الحد » والطرف الشرقى للجزيرة العربية إلى « رأس مُسَنْدَمْ » التى تحدد مدخل الخليج

وتقع مسقط فى مركز مرتفع من الصخور البركانية يمتد عشرة أميال على طول الشاطىء من « دارسيت » إلى « بندرجصة » وعمقه إلى الداخل حوالى ثلاثة أميال ، وتقع المدينة فى قاع منخفض صغير فى أقصى الشرق يتكون من خمس فجوات كبيرة متقاربة منها يصب« الوادى الكبير » – وهو واد يحمل صرف الجزء الأكبر من الحوض البركانى إلى البحر . والقسم الشمالى من المجرى البركانى عبارة عن صخور بركانية متبلورة ، والباقى ذو لون بنى قاتم يشبه الأفعى ، وبين هذا وذاك رواسب من الصلصال الأخضر الصابونى الملمس .

ويوجد على الجزء الداخلى من المدينة على جانبى الوادى الكبير تلال وعرة تكاد تكون منيعة تتراوح من ثلاثمائة إلى أربعمائة قدم ، ويطل عليها من الخلف « جبل برده » أو « جبل السرج » « سَدِلْ هِلْ » ويبلغ ارتفاعه ١٣٥٠ قدماً ويبعد عن مسقط ثلاثة أميال من جهة الجنوب ، ويقع عبر التلال جهة الغرب ممر يصلح لمجرد مرور الحيوانات ويمر عبر الطريق إلى « ريام » ومن ثم إلى « مطرح » بينما يؤدى إلى الجنوب الشرقى طريق مماثل إلى « سيداب » وكلا الطريقين يقع خارج الضواحى المتطرفة وكل منها مسور بحائط له بوابة ، ولا يوجد أى طريق إلى الداخل إلا للراجلين فقط على امتداد الوادى الكبير .

الميناء :

يبلغ عمق خليج مسقط حوالى ¾ ميل ، واتساعه نصف ميل وفتحته نحو شمال الشمال الغربى ، وجانبه الغربى رأس صخرية يبلغ ارتفاعها ٤٣٥ قدماً تنتهى من جهة البحر بنقطة تسمى « رأس كلبوه » والجانب الشرقى هو جزيرة مسقط وطولها ١٣٠٠ ياردة ، وارتفاعها ٣٥٠ قدماً ، وشواطئها ذات خلجان شديدة الانحدار ؛ وتنتهى من جهة البحر « رأس مسقط » وبين الطرف الجنوبى من جزيرة مسقط ، والأرض الرئيسية قربها جزيره صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها مائة قدم ، ولها قناة ضيقة ضحلة على كلا جانبيها والقناة التى بينها وبين جزيرة مسقط معروفة باسم « دويره » .

ونهاية خليج مسقط عبارة عن شاطىء رملى ينتهى عند كل من طرفيه بربوة صخرية تقوم عليها قلعة ، ومما يجدر ذكره أن نتوءاً من الطرف الغربى للخليج يمتد حوالى ٢٠٠ يارده داخل الميناء مكوناً على شاطئه الجنوبى مكاناً حصيناً يدعى « مكله » .

وجانب جزيرة مسقط المقابل للميناء مغطى بأسماء السفن الأوربية من جنسيات مختلفة منقوشة باللون الأبيض على الصخور ، وعادة تسجيل الزيارة الأولى بهذه الطريقة كانت عادة محترمة لا يغفلها إلا قليل من السفن ، وبين تلك الأسماء . يوجد أسماء لسفن روسية فقدت أخيراً فى الحرب مع اليابان .

الدفاع :

وسائل الدفاع الرئيسية عن مسقط هما القلعتان اللتان تسميان ميرانى وجلالى المبنيتان فوق الصخور على الطرفين المتقابلين للشاطىء الرملى السابق ذكره ، وكل منهما قائمة فوق مرتفع صخرى يبلغ ارتفاعه مائة وخمسين قدماً فوق مستوى البحر ، ويؤدى إليها سلم منحوت فى الصخر ، وقلعة ميرانى الواقعة إلى الغرب أكثرها ارتفاعاً بفرق ضئيل وهى أيضاً الأكثر تعقيداً فى تصميمها وتحتوى على بطارية فى أسفلها على مستوى سطح الماء .

وتقع قلعة جلالى إلى الشرق وهى بناء أصغر وأبسط ولكنها تحتوى على صفين من القوى المدرعة . وهاتان القلعتان بالارتباط فيما بينهما كانتا مصممتين جيداً وقت بنائهما بمعرفة البرتغاليين . بحيث تسيطران على المدينة وتحميانها سواء من جهة الأرض أو من جهة البحر ولكن ليس لأيتهما أقل قيمة حالياً بل وليستا فى حالة صيانة معقولة .

ومن التراث البرتغالى أيضاً أوجه دفاع بحرية هى صيرة الشرقية على الجانب الشرقى من الميناء على بعد ٢٥٠ ياردة من رأس مسقط ، وصيرة الغربية على الجانب الآخر مطلة على اللسان الذى يحمى مكله وكلتاهما الآن فى حالة مخربة . وعلى الجانب المتجه نحو الأرض يوجد مورد الماء الخاص بالمدينة على بعد نصف ميل فى الوادى الكبير وتحميه قلعة عالية مربعة برتغالية البناء ذات كوى تسمى « راوية » وكثير من النقط المختارة على التلال المحيطة بالضواحى مشغولة بحصون صغيرة أهمها « برج سعال » أعلى الركن الجنوبى الشرقى من المدينة و « بوسطو » بعد منتصف المدينة و « برج الربع » على مسافة قصيرة من الوادى الكبير و « برج دمودر » أعلى الطرف الغربى من المدينة و « برج مديمن » فى اتجاه ريام و « برج مكله » على قمة السلسلة التى تكون الجانب الغربى من الميناء .

والمأهول فى الوقت الحاضر هما قلعتا ميرافى وجلالى فقط ويتكون سلاحهما من مدافع قديمة لا تصلح إلا لطلقات التحية وقوتهما التى تصل إلى ٢٠٠ رجل ربعهم من أتباع للسلطان تتكون من البلوش وشتيت من العرب مسلحين بالبنادق ولكن ينقصهم التدريب العسكرى .

المدينة وضواحيها :

تتكون مسقط من مدينة أصلية مسورة ومن مجموعة كبيرة من الضواحى غير المسورة ، وحوالى ضعف أو ثلاثة أمثال المدينة الأصلية ومن الضرورى معالجة كل من هذين المكانين على حدة .

فالمدينة الأصلية تمتد حوالى نصف الميل من الشرق إلى الغرب وربع الميل من البحر إلى الداخل ، وهى تواجه الميناءين من جانبها الشمالى وتنحدر مباشرة إلى الشاطىء وتحيط بها من الشرق تلال شديدة الانحدار ، تفصلها عن تل جلالى فجوة تسمى مُغَب . والمدينة مسورة من الجانبين الجنوبى والغربى وحالة هذا السور طيبة إلى حد كبير وبه أبراج بين كل مسافة وأخرى ، ويقطعه من وسطه فى الناحية الجنوبية « الباب الصغير » على الطريق إلى سيداب ، ويقع خارج هذا الباب مباشرة سوق به حوالى ٤٠ محلاً وحظيرة مخصصة لبيع مواد التموين بصفة أصلية .

وفى الزاوية الجنوبية الغربية يخترقه الباب الكبير أو البوابة الرئيسية التى يمر عبرها الطريق إلى غالبية الضواحى وكذلك إلى مطرح ، ولكلا هذين لبابين بوابات حصينة

يقف عليها الحراس ليلاً ونهاراً . وهناك بوابة أخرى أقل أهمية فى الركن الشمالى الغربى تحت قلعة ميرانى تسمى باب المثاعيب الذى يتكون من صف له أربع فتحات صغيرة ذات بوابات حديدية يشق خلالها الوادى الكبير طريقه إلى الشاطىء . وكثيرٌ من المنازل فى المدينة على قدر من الجمال وهـي أبنية تتكون من طابقين أو أكثر مبنية بالحجارة والأسمنت أو الطين ومطلية بزخارف من الجص . والمساجد القديمة منخفضة وعادية بلا قباب أو مآذن . ولكن واحداً منها أكثر أناقة وأجمل مظهراً فى طريق الإنشاء حالياً (سنة ١٩٠٥) ويقع نحو الجانب الشرقى من المدينة ، والأسواق داخل المدينة ، تضم ٣٠٠ محل ، مسقوفة وأقرب إلى الظلمة . وحوالى ٢٠ من هذه المحلات يملكها تجار الأسلحة وثمانين لأصحاب البنوك والمقرضين ومائة لبائعى الأقمشة ومائة لتجار التموين .

وأحياء المدينة بالترتيب من الشرق إلى الغرب على امتداد شاطىء البحر هى :

اسم الحى	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
مغاد	من قلعة جلالى وفجوة مغب إلى مبنى الجمارك . ٨ منازل .	به القنصلية البريطانية فى أقصى الشرق ومنزل طبيب جـراح ومساكن كتبة ومستشفى المعتمدية .
محلة بنيان	تحيط مباشرة بمبنى الجمارك وتمتد مسافة ما نحو الداخل وبه ٣٠ منزلاً .	هنا تقع الأسواق الهندية ومعظم السكان من الهنود .
محلة آل بوسعيد	من مبنى الجمارك إلى قلعة ميرانى وإلى الداخل حتى الباب الكبير وبه ١٠ منازل .	تتكون من قصر السلطان ومنازل أقربائه .

والأحياء الداخلية بنفس الترتيب هى :

اسم الحى	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
ويلجات	من الطرف الشرقى للمدينة إلى وكالة القنصلية الأمريكية وبه ٧٠ منزلاً .	يسكنه عرب من عدة قبائل .
محلة السوق	من وكالة القنصلية الأمريكية إلى الفرنسية ١٠٠ منزل وثلاثمائة دكان .	يشتمل على السوق الرئيسى والسكان من جملة أجناس وقبائل .
محلة البحارنة	من وكالة القنصلية الفرنسية إلى الباب الكبير وبه ٧٠ منزلاً .	١٣ منزلاً يحتلها الشيعة كمآتم أو مناحات .
وادى العور	من ميرانى إلى باب المثاعيب وبه ٤٠ منزلاً .	هذا الحى يقع إلى الغرب من حى آل بو سعيد الذى يحجزه عن البحر ومعظم السكان بلوش .

وتتكون الضواحى غالباً من أكواخ الحصير ولكن بعضها يحتوى على منازل جيدة إلى حد ما وفيما يلى جدول يوضح ذلك .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
صفافير	تتصل بالمدينة من جهة سداب .	معظمهم من البحرين	٥٠ منزلاً .
عجم	بين تكية وصفافير .	إيرانيون غالباً .	٤٠ منزلاً .
تكية	على كلا جانبى الطريق إلى سداب وهى أبعد ضاحية عن المدينة فى هذا الاتجاه	بلوش غالباً .	من أكبر الضواحى ، مشهورة بربوة يقوم عليها حصن وفيها ١٠٠ كوخ .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
حنا	على الجانب الغربى من طريق سداب وهى أقرب إلى المدينة منها إلى تكية .	زنوج و إيرانيون وعرب	٨٠ كوخاً .
البحارنة	تتصل بحنا وتقع فى الوسط بين المدينة وتل بوستو .	إيرانيون غالباً .	٥٠ منزلاً .
نساسيل	بين البحارنة وخطمة .	إيرانيون من قشم وغيرهم .	السكان نساجون ، ٥٠ منزلاً .
خطمة	خارج الباب الكبير .	عرب و بلوش .	٥٠ كوخاً .
باب المثاعيب	خارج البوابة المسماة بنفس الاسم .	بلوش مع بعض الزنوج والعرب .	٤٠ كوخاً .
دبغة	غرب الوادى الكبير من باتجاه كلبوة .	بلوش غالباً .	هنا بيت جميل يملكه نصابن محمد البلوشى ممثل الأسطول البريطانى ١٠٠ كوخ .
جفينة	تمتد إلى الطريق الذى يؤدى إلى ريام .	بلوش	٥٠ منزلاً .
دلألين	غرب الوادى الكبير .	البياسرة وعبيد محررون .	بها مبانى الإرسالية التبشيرية الأمريكية ٦٠ منزلاً .
حلالو	تقع حول قلعة راوية على الجانب الغربى للوادى الكبير .	زنوج وعرب من قبائل بنى وهيب والعوامر .	تتصل بقلعة راوية من جانبها الشمالى بها حديقة فاكهة وزهور خاصة بالسلطان، وبها ٥٠ منزلاً .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
طويان	تمتد إلى أعلى الوادى الكبير فوق راوية .	بلوش .	تنقسم ثلاثة أقسام وهى على التتابع متجهة إلى أعلى الوادى الكبير : لوغان ٤٠ منزلاً وسكانه بلوش وحمالية ١٥ منزلاً للزنوج – وشيخ ٥٠ منزلا يملكها البلوش وفى أعلى طويان توجد بعض برك المياه فى الوادى الكبير حيث يعمل غسالو المدينة .
الزبادية	شرق الوادى الكبير فى مقابل راوية .	عرب .	توجد بعض الأراضى الزراعية والسكان يزرعون البرسيم والجوارى .
زدجال	تحت تل بوستو مباشرة من جانبه الجنوبى .	جدجاليين	أصحاب حوانيت (٤٥ منزلاً) .
ميابين	تمتد فى التلال جنوب شرق بوستو ويفصلها عن زدجال ممر صخرى صغير .	عرب وخصوصاً بنى وهيب وزنوج .	٤٠ منزلاً .

السكان :

شعب مسقط خليط إلى أبعد الحدود ، فالعرب الخلص قليلون جداً ، ويبدو أن البلوش هم العنصر الغالب عدداً ، ويحتمل أن يأتى بعدهم الزنوج والعرب المولدون ويسمون « المواليد » . والبلوش جنود وبحارة وحمالون وخدم وتجار صغار ، وتوجد

مجموعة يعتد بها من الإيرانيين وهم اصحاب محلات وتجار أسماك وصناع ألحفة وفرش . ويوجد من الهنود ٢٠٠ رجل و ٥٠ امرأة ، إلى جانب عدد من الأطفال مع عائلاتهم . وهم أصحاب مصارف ويستوردون الأرز والمنسوجات والسكر والبن من الهند ، ويصدرون التمر ، وهم يملكون بعضاً من أجمل الحدائق فى الضواحى ويوجد بعض الحضارمة فى خدمة السلطان مع عائلات الصيادين من سوقطرة ويفدون سنوياً إلى قاع مكلة فى أول موسم الجو الحار ويبقون شهراً أو شهرين ، كما يوجد قليل من الأحباش يسمون الحبوش وبعض النوبيين ، ويسمون نوبان . كما يعيش حوالى ٢٠ برتغالياً فى مسقط كأصحاب مخازن وبائعى مشروبات ودخان وكتبة وخدم ويوجد ١٠ من الخوجة و ٦ من اليهود .

وشعب مسقط كثير التغير ويكون فى أقل حالاته عدداً فى الجو الحار إذ يذهب أكثر من نصف السكان إلى « السيب » وبركة وأماكن أخرى فى الباطنة بحثاً عن جو أقل حرارة . أما فى الشتاء فتكتظ المدينة ويصل عدد السكان إلى ١٠ آلاف منهم ثلاثة آلاف يسكنون فى نطاق الأسوار وخمسة آلاف فى الضواحى وألفان من الزوار . أما فى الحجم فإن مسقط أقل من مطرح . والغذاء الرئيسى للشعب بخلاف السمك هو الأرز ولكن الطبقات الفقيرة تعيش غالباً على الخبز المصنوع من الدخن .

الموارد والمناخ :

ليس لمسقط موارد طبيعية ولا تتوفر فيها أسباب الراحة والرفاهية ويستورد أهلها الطعام والوقود باستثناء المحصول التافه لبعض النخيل ، وقليل من الحدائق فى الوادى الكبير . ويقوم أسطول القوارب التابع للمدينة باصطياد كميات وفيرة من الأسماك الفاخرة عندما تسمح حالة الجو وذلك فى المنطقة الواقعة خارج مدخل الميناء ، وبها حوالى ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام تتغذى بصفة أصلية على السمك . والجو ثابت ولكنه قاس إذ ترتفع درجة الحرارة فى الشمس إلى ١٣٩ درجة فهرنهيتية ، وتصل درجة الحرارة فوق سطح المنزل إلى حوالى ١٠٦°ف . وهناك فصلان فقط بارد وحار فالجو البارد يستمر من نوفمبر إلى مارس تصحبه أحياناً أمطار وجو شديد عاصف مع رياح باردة نسبياً تهب من الشمال والشمال الغربى وتجلب معها عدوى حمى الملاريا ، وأوائل الفصل الحار وهو أهم فصول السنة ، وتبلغ الأمطار حوالى ٤,٥ بوصة سنويًّا ، يسقط معظمها فى شهرى فبراير ومارس خلال أسبوعين أو ثلاثة .

التجارة والملاحة :

يبدو أن اختيار مسقط كعاصمة قد تحدد بالامتياز النسبي لمينائها الذى شجع التجارة ومكن السلطان فيما مضى أن يحتفظ بقوة بحرية فيه وأن يمارس بعض السلطان فى البحر وكذلك بمناعتها وبالتالى أمنها من جهة الداخل .

تعانى مسقط كميناء عوائق مختلفة فالميناء مفتوح لريح الشمال القوية ورسو السفن صعب فيها أثناء هبوب تلك الرياح ، وليس لمسقط طريق مواصلات برى . وجميع بضائع الداخل بعد أن تستورد إلى مسقط يتحتم شحنها بالسفن إلى مكان آخر مرة أخرى غالباً ما يكون مطرح ، وبرغم هذه المتاعب تبقى مسقط هى الميناء التجارى الوحيد (أى الميناء الذى يستقبل سفناً تجارية كبيرة فى عمان) إذ يعتبر مرسى مطرح غير آمن ، ومنه تمر فعلاً كل تجارة الصادر والوارد للبلاد . وتنحصر الصناعات المحلية فى الأسلحة البيضاء والطواقى المشغولة بالحرير والحصر المصنوعة من حشائش مكران والأسلحة البيضاء المنقوشة والمسماة « خناجر » .

والتمور هى الصادرات الوحيدة التى لها اعتبار وقد بلغت قيمة صادرات البلاد بمئات الآلاف من الروبيات فى سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ما يلى :

التمر ١٩,٥ والتوابل ١٠,٥ والسمك المجفف والمحار واللؤلؤ ١ لكل منها والليمون المجفف حوالى ١ والفاكهة الطازجة ½ وكان إجمالى قيمة الصادرات فى العام مبلغ ٣,٦٩٣,٨٢٠ روبية منها ٢,٦٩٢,٦٠٠ إلى الهند و ٣٦٩,٥٠٠ إلى تركيا وكميات أقل إلى جهات أخرى .

ويصدر التمر المعروف باسم « فرد » إلى أمريكا حيث يلقى تقديراً كبيراً وتصدر باقى الأصناف إلى كاش وكلتا ورانجون فى سفن محلية على الأغلب .

وتزور مسقط قوارب شراعية محلية من البحر الأحمر وخصوصاً من الحديدة فى ستمبر من كل عام حيث تحمل بعضها شحنة كاملة من التمر من مسقط بينما تكمل تلك التى سبقت بزيارة البصرة شحناتها فقط وكلها تتخلص من مشترياتها على طول الشاطىء الشرقى لأفريقيا وفى مدغشقر ويجمع التمر فى مطرح بواسطة تجار من الهند ويقدمون أحياناً إلى وسطاء عرب نقوداً تدفع مقدماً بناء على صك يحرر أمام القاضى ، وفى هذه الحالات يجمع التمر فى وقت المحصول بمعرفة الوسيط الذى يحصل على عمولة تتراوح من ½ ٪ إلى ٥ ٪ من السعر الذى يحصل عليه التاجر الهندى .

ويفضل فى تجارة الهند التمر المجفف وهو الذى يُغْلَى فى حالة الرطب أى وهو نصف ناضج ثم يجفف بعد ذلك وهو مطلوب فى حفلات الزواج المحلية فى أجزاء مختلفة من الهند .

وأهم الواردات فى سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ بمئات الآلاف من الروبيات كانت على نفس الأساس : أرز ٢٤ وأسلحة وذخائر ٣/٤ ١٦ وأقمشة قطنية حوالى ١/٤ ٨ والقطنيات ١/٢ ٤ ولفائف التبغ والغزل ١/٢ ٢ والحرير والأقمشة الحريرية ٢ والبن والسكر ٢ لكل والحبوب بخلاف الأرز ٢ تقريباً . وقد بلغت القيمة الإجمالية لتجارة الجملة فى تلك السنة ٦,٩٢١,٣٧٥ روبية منها ٤,٣٢٥,٠٠٠ من الهند و ٧٩٤,٠٠٠ من المملكة المتحدة ومقادير أقل من بلاد أخرى وتأتى الواردات الضخمة من الأرز من كلكتا على وجه الخصوص وواردات القمح وهى أقل أهمية من كراتشى أو إيران أو العراق التركى تبعاً للموسم وللسعر السائد فى تلك البلاد ، وقد دخلت ميناء مسقط وغادرته فى سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ، ٣٠٢ سفينة بخارية تقدر حمولتها بحوالى ٥٧٨,٥٢٥ طناً منها ٢٧٩ سفينة بريطانية حمولتها ٥٤٢,٥٢٥ طنًّا ، وأسطول السفن فى مسقط يتكون من بغلة واحدة يملكها هندى من رعايا بريطانيا ومن ١٢ حوريا لشحن وتفريغ البضائع و ٥٠ حورياً صغيرة لنقل الركاب بين مسقط ومطرح وتبنى فى مسقط قوارب الشحن وصيد السمك كما يجرى إصلاح القوارب الكبيرة ، وتقع ساحة بناء السفن عند مصب الوادى الكبير تحت قلعة ميرانى ، وتوجد شركة أوربية وحيدة فى مسقط وهى بريطانية وينحصر نشاطها فى تصدير التمر واستيراد الأقمشة القطنية كما يوجد وكلاء يمثلون ٤ شركات إنجليزية تشتغل بتجارة الأسلحة والذخائر . وتوظف عشر شركات هندية ١,٠٠٠,٠٠٠ روبية فى تجارة مسقط ، كما تمتلك **منازل وأملاكاً** أخرى فى مسقط تبلغ قيمتها حوالى ٥ مليون ، وعلى الجملة يوجد ٣٥ تاجراً هنديًّا جميعهم تحت الحماية البريطانية ، ويصدر التجار الهنود التمر ويستوردون الأقمشة القطنية والأرز والسكر والبن كما يتعاملون إلى حد ما فى اللؤلؤ والأصداف . ومجموعة التجار الهنود أقل مما كانت عليه يوماً ما ولكن ازدهارها يزداد حاليًّا بسبب امتداد التجارة . وتمارس خمس شركات مختلفة أرمينية . . إلخ نشاطاً فى الأسلحة والذخائر والمشروبات وكلها تتمتع بالحماية البريطانية .

العملة والموازين والمقاييس :

أتينا على وصف العملة فى مسقط فى الفصل الخاص بسلطنة عمان ومن الممكن أن نضيف هنا أن وسيلة الدفع فى التجارة الخارجية هى « الهندى » ويسمى هنا بالكندى وهى صكوك تعامل ومدتها ٢١ يوماً تحرر تحت الطلب وهذه الوسائل هى عملا كمبيالات إسعاف حيث لا تتيسر حيازة فواتير الشحن الخاصة بالحمولة كما أنه ليس هناك ارتباط بين قيمة الهندى وقيمة الشحنة . وهذا الإجراء يكفى فى ذاته لإعفاء الشركات الأوربية من التورط فى أعمال مصرفية فى مسقط .

أما الأوزان والمقاييس فى مسقط فهى نفس المستعملة فى مطرح ولكنها تختلف بعض الشيء عن المستعملة فى ساحل الباطنة والأجزاء الأخرى من عمان – والجدول العادى للموازين فى مسقط كما يلى :

١ مثقال = ٥٧,٦ قمحة إنجليزية

١ ريال = ٧,٥ مثقال = ١٥,٨ دراما

١ قياس = ٦ ريالات = ٥ أوقيات = ١٤,٨ دراما

١ من = ٢٤ قياس = ٨ أرطال = ١٤ أوقية . ٣ درامات

١ فراسلة = ١٠ من = ٨٨ رطلاً و١٣ أوقية و١٤,٤ دراما

١ بهار = ٢٠ فراسلة = ١٥ و٩٧ رطلاً و ١٤ أوقية و ١٥ دراما

ويباع التمر بهذه الأوزان وكذلك السوائل ، أما الزعفران المسك وخلاصة الورد فإنها تباع بمثقال وزنه ٦٢,٦ قمحة إنجليزية ، ويباع الذهب بالرتى والإبراميس حيث يساوى الإبراميس ٢٨ رتياً .

الإبراميس = ٥٤,٦٤ قمحة إنجليزية والرتى يساوى أقل قليلاً من ٢ قمحة . وطيب الزاد يباع بالأوقية وتساوى ١٤,٥ قمحة إنجليزية . وتستعمل للتعامل فى الحبوب المكاييل وخصوصاً السدس والفرة ، والفرة تتكون من ٤٠ سدساً و ½٢ فرة من القمح العادى = وزنا ٢ موند ومقياس الطول هو الذراع ويساوى طول ما بين مرفق ذراع الرجل إلى طرف الإصبع الوسطى ، وهناك مقاييس أطوال أخرى هى الشبر والفتر من طرف الإبهام إلى طرف الخنصر أو إلى طرف السبابة ممتدة أوسع ما يمكن .

الإدارة :

يحكم مدينة مسقط السلطان شخصياً بدون وساطة وال ، ويؤخذ عشر الناتج الإجمالى كضريبة على الحدائق الموجودة بالمدينة ، وتوجد أيضاً ضريبة بوليس محلى تسمى حراسة تجمع شهرياً من شاغلى المحلات وأماكن ممارسة الأعمال ومصدر الدخل الرئيسى هو طبعاً الجمارك البحرية المذكورة فى الفصل الخاص بسلطنة عمان .

منطقة مَسقط

هذا الاسم ليس دارجاً محلياً ولكنه أنسب ويعطى لهذا الجزء من سلطنة عمان الذى يحيط بمدينة مسقط ، ويحده وادى سمايل من الغرب ووادى طا ين من الجنوب والبحر من الشرق والشمال ، وبهذه الحدود يبلغ طول المنطقة كلها حوالى ٥٠ ميلاً من جهة غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقى . كما يبلغ أقصى عرضها حوالى ٢٥ ميلاً :

الشكل :

تتكون منطقة مسقط من مجموعة من الوديان الصغيرة التى تتشعب فى اتجاهات مختلفة من منحدرات الحجر الشرقى إلى البحر وأهم هذه الوديان من الغرب إلى الشرق بالترتيب هى : وادى رسيل ووادى عدى ووادى بيت الفلج ووادى الميح وتوابعه ووادى مجلاس وروافده بما فيها سريان وسيأتى وصفها كلها فى حينه .

وسطح المنطقة الوعر فى مظهره العام تحتله هذه الشبكة من الوديان بما يتخللها من التلال الصغيرة وتتحول المنطقة فى بعض جهاتها إلى مساحات صغيرة على قدر من الاستواء ولها أسماؤها الخاصة ومثالها وادى بوشر والسيح وحتات وقد خصصت له فصول خاصة – وسيح الحرمل أى وادى روى وهو عبارة عن اتساع فى وادى بيت الفلج وروى . وشاطئ منطقة مسقط شديد الانحدار حيث تصل التلال فى كل مكان شرقى وادى عدى إلى البحر مباشرة وهى عبارة عن صخور بركانية فى المناطق المجاورة لمدينة مسقط وصخور جيرية فيما عداها من المناطق .

المواصلات :

فيما عدا الوديان الداخلية وقراها وفيما عدا المناطق المأهولة على الشاطىء ومن بينها مدينتا مسقط ومطرح فليس فى المنطقة إلا القليل مما يسترعى الانتباه . ومن الضرورى على أى حال أن نذكر طرقاً مختلفة بها تتصل بمطرح – ومن خلال مطرح مدينة مسقط بداخل عمان . وأهم هذه الطرق : هو الطريق الواقع فى أقصى الغرب ويمتد بعد مطرح عن طريق روى ويعبر وادى بوشر حتى يصل إلى وادى سمايل بالقرب من فجة ، ثم يتصل بالطريق الرئيسى الممتد بين الشاطىء وداخل عمان . ويتلوه فى الأهمية ذلك الطريق الذى يبدأ أيضاً من روى ويتبع وادى عدى إلى نقطة تبعد ٧ أميال عن بيرين ، ومن هناك يدخل إلى الحوض العلوى من وادى الميح حيث يؤدى ممران منحدران هما عقبة كهزة وعقبة أمده إلى داخل وادى طا ين . ووادى طا ين بدوره يعتبر وصلة إلى منطقة الشرقية ، وهناك طريق ثالث يمتد من مطرح عن طريق روى إلى بيرين ، ويترك وادى عدى عند هذه النقطة ويعبر مباشرة إلى وادى الميح صاعداً إلى قمته ، ثم بعد أن يعبر ممرا معترضاً ينحدر فى وادى مجلاس إلى قريات على الساحل . والطريق البرى الوحيد الذى يبدأ من مدينة مسقط هو ذلك الذى يحاذى الشاطىء فى الاتجاه الجنوبى الشرقى إلى قنتب عبر جميع القرى التى تتوسط الساحل ، وعند قنتب تتسع المسافة بينه وبين الشاطىء ، ولكن يمكن عن طريقه الوصول إلى جصة ويتى على البحر ، وهذا الطريق الأخير مرتبط بممر يتصل به بين جصة ويتى ، أما يتى فهى متصلة بنقطتين مختلفتين عن طريق قرية مطرح بممرات أحدها يؤدى إلى وادى الميح والثانى يصعد فى وادى الحلو .

السطح :

يبقى وصف التضاريس والأماكن التى على سطح منطقة مسقط ، وسنبين فى الجدول التالى ترتيبها على حسب موقعها من الغرب إلى الشرق وهى تقع على البحر إلا إذا نص على خلاف ذلك :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عديبة	على بعد ميل ونصف غرب نجده وميل إلى الداخل .	قرية مكونة من ٥٠ أو ٦٠ كوخاً من أولاد كليب وآل وهيبة والبسوادى والحنادس . الماء من الآبار .	على مسافة قريبة غرب عديبة تقع خليل وهى مجموعة من النخيل كانت تتصل بها قرية اسمها خليل أيضاً ولكن نظراً لاكتساح الفيضان للبيوت فقد انتقل السكان إلى عديبة ، والزراعة الوحيدة هى النخيل حيث يوجد خمسة آلاف نخلة ، وعدد الحيوانات أربعة جمال و ٨ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٧٠ رأساً من الغنم والماعز وتوجد ثلاث بدنات وثلاثة قوارب أصغر منها .
غبره	على بعد ١١ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى من مطرح وعلى مسافة قصيرة نحو الداخل	قرية تتكون من ٦٠ كوخاً يقسمها أحد الأودية إلى حيين وأهلها هم بنو حسن والوهيبة وهم يربون الإبل والغنم والماعز ويصطادون السمك ويصدرون خشب الوقود إلى مطرح .	توجد زراعة النخيل والماء من الآبار وهناك حديقة يملكها هندى من مدينة مسقط ، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير و ٦ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الخوير	على خليج صغير يبعد ٨ أميال غرب مطرح .	قرية بها من ٣٠ – ٤٠ كوخاً من الجريد لبني حسن وهم صيادو سمك ويملكون أغناماً وماشية وإبلاً وعلى الأخيرة يجلبون خشب الوقود لبيعه في مطرح .	يرى البعض أن الخوير تعد من وادى بوشر . وتأتي أسرة سلطان عمان إلى الخوير للرياضة وتغيير الهواء أحياناً، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير . و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وألف نخلة .
صارو	على بعد ستة أميال غرب مطرح	ثلاثون بيتا لبنى حسن .	لديهم ٤ من الحمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وهناك ٥٠٠ نخلة .
رأس الحمر	على بعد أربعة أميال ونصف إلى غرب الشمال الغربي من مطرح .	شفا جرف من الصخور الحمراء يبلغ ارتفاعه ١٥٠ قدماً .	تبتعد التلال عن الشاطىء غرب هذه النقطة وفى الشرق منها بينها وبين دار سيت يوجد ساحل رملى طوله يزيد على الميل ، ويوجد فى هذا الجدار ١٥٠٠ نخلة وترعى ستون من الإبل المملوكة لسلطان عمان إلى جانب الحيوانات الأخرى .
فحل	تبعد عن رأس	. . .	انظر مقالة فحل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الحمر بميلين جهة البحر .		
دارسيت	على بعد ميل شمال غرب مطرح	قرية بها ٤٠ كوخاً لبني حسن مكونة من حيين على كلا جانبي وادي بيت الفلج عند مصبه ، ويرسل السكان الأسماك إلى مطرح وإلى مدينة مسقط . ويملكون أربع بدنات أو أكثر كما يملكون ٤٠ زورقاً مصنوعة من جذوع الأشجار المحفورة .	تمتد بساتين النخيل بالقرية ميلاً فى الوادى حيث يكون مسطحاً ومفتوحاً إلى علوى وكذلك جزء من دار سيت حيث يملك الخوجة وبنو وهيب بعض المنازل والحدائق والأرض غالية الثمن فى علوى حيث يزرع العلف والبطاطا بين أشجار النخيل وهناك ٦٠٠ نخلة وثلاث بدنات وبعض قوارب الصيد ومن الحيوانات ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز.
عينت	على بعد نصف ميل شمال غرب مطرح .	مصيف للخوجة .	بالقرية قليل من النخيل وتقع على بعد قليل من البحر ويوجد بها ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ٤٠ شجرة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
شطيفى	على بعد نصف ميل شمال مطرح .	قرية مكونة من ثلاثين أو أربعين كوخاً وأهلها خليط من القبائل خصوصا بنى زراف وتقع على شاطىء رملى على بداية خليج . والسكان صيادو سمك .	فتحة الخليج إلى الشمال الشرقى ولا يستعمل قط للملاحة ويوجد ثلاث رؤوس من الماشية وخمسون رأساً من الغنم والماعز و ٦ قوارب صيد .
أربق	بين شطيف ومطرح وهى ملاصقة للأخيرة .	قرية صغيرة لبنى زراف على مدخل خليج وأهلها بحارة يترددون على الهند ويعملون بالتجارة .	القرية أقل ثراء مما كانت عليه بسبب فقد بعض سفنها فى البحر ويوجد بها ٢٥ نخلة وخمسة حمير وأربعة رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز ويرابط ليلا حوالى ٥٠ جندياً فى ثكنات تابعة لأربق لحماية مطرح .
مطرح	على بعد ميلين غرب مدينة مسقط	. . .	انظر مقالة مطرح .
دكه	تلاصق الطرف الشرقى من مطرح وتعتبر أحد ضواحيها ولكن يجب أن تكون	مائة بيت للبلوش .	يوجد ٢٥٠ نخلة ولاتوجد قوارب وعدد الحيوانات ٦٠ من الإبل مملوكة لسلطان عمان ويوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	مميزة عن المدينة المسماة بهذاالاسم.		كذلك ٥٠ حماراً ومائة رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مطيرح	على البحر شرق مطرح بقليل ويفصلها عن دكه رابية صخرية .	تسعون بيتا من البلوش والقبائل المختلفة .	القرية مكونة من جزأين تفصلهما الصخور والسكان من صيادى السمك واللؤلؤ ويملكون قليلا من القوارب الصغيرة وعدد الحيوانات ٥ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز ويعسكر ليلاً حوالى ٥٠ جندياً فى ثكنة تابعة لمطيرح لحماية مطرح .
ريام	فى منتصف الطريق بين مدينة مسقط ومطرح فى أدني سفح الحد الشرقى المتطرف لخليج مطرح	٤٠ بيتا من قبائل مختلفة ومن العبيد .	يمر الطريق البرى الرئيسى بين مدينة مسقط ومطرح عبر ريام ولديهم ٣حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و١٥ قارب صيد .
الدوحة	على الجانب الغربي من الرأس التى تفصل خليج ريام عن خليج كلبوه .	قرية مكونة من قليل من أكواخ آل كثيرمن ظفار .	فوقها يوجد برج وبها ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
كلبوه	على بعد ربع ميل إلى الشمال الغربي من أقرب جزء من مدينة مسقط	قرية مكونة من حوالى ١٥ منزلاً مبنية بالحجارة و٢٠ أو ٣٠ كوخاً للعبيد والبلوش والعرب من الباطنة .	تقوم على الشاطىء الرملي لخليج صغير بين خليجى مسقط ومطرح وعلى الطرف الغربي من هذا الخليج يقع برج الدوحة والطرف الشرقى الذى يفصله من خليج مسقط يحمل برجاً أيضاً يسمى كلبوه وبها ٤ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وأيضاً ٧ قوارب صيد .
مدينة مسقط	. . .	. . .	انظر مقالة مدينة مسقط .
سداب	على بداية خليج يبعد ميلاً جنوبي مدينة مسقط .	قرية تحتوى على ٢٥٠ بيتاً يملكها العرب والمواليد منهم عدد كبير من البلوش ويعمل الغالبية فى مدينة مسقط والباقى صيادون يملكون بدانا أو اثنتين ، وحوالى ٣٠ قارباً من النوع المحفور من جذع الشجر .	الخليج دائرى ويبلغ قطره حوالى ٣٠٠ ياردة وجوانب مدخله صخرية وفى داخلها رمل نقى وتحيط بالقرية تلال شديدة الانحدار من الجانب الداخلى والمساكن معظمها أكواخ من القش والحصير وبعضها به أدوار عليا من القش والحصير .ويوجد بين المنازل بعض النخل ويزرع العلف فى الطرف

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			الجنوبي حيث تعطى الآبار كل مياه الشرب ويوجد فى هذا الطرف منزلان ريفيان جيدان أحدهما يملكه هندى ولدى الأهالى ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وحوالى ٧٠٠ نخلة بعضها ملك خاص لسلطان عمان الحالى .
حرامل	فى خليج صغير على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط .	قرية مكونة من حوالى ١٥ بيتاً من مختلطة وهم صيادون	هنا يقع الحجر الصحى لميناء مسقط ، يوجد ٧ من قوارب الصيد وقليل من الغنم والماعز و ٢٠ نخلة .
الروضة	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط	زراعة نخيل مع عدد قليل من بيوت الزراع وبعض الآبار	ضيعة يملكها شقيق سلطان عمان الحالى « محمد » وتقع على بعد قليل شمال شرقى الروضة جزيرة صخرية صغيرة اسمها جزيرة الصغيرة . يوجد حمار واحد وأربع رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ولا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			توجد قوارب . وتعداد النخيل ٨٠٠ نخلة .
بستان	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة مسقط	قرية مكونة من ٢ كوخاًمن بني وهيب يزرعون النخيل .	توجد بعض الآبار والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز وعدد النخيل ١٤٠٠ نخلة .
قنتب	على بعد ٤ أميال جنوب غرب مدينة مسقط .	قرية مكونة من ٢٠ مسكناً معظمها أكواخ لبني حسن وهم يصطادون السمك ويزرعون النخيل بالري من الآبار .	في بعض الأحيان يذهب سلطان عمان للإقامة في هذا المكان ، يوجد بها ٥ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ٤٠٠ نخلة .
بندر جصة	على بعد خمسة أميال جنوب شرق مدينة مسقط .	. . .	انظر المقال الخاص ببندر جصة .
يتي	على بعد ميل واحد للداخل على الشاطىء الأيمن لوادي الميح عند اتصاله بوادي الحلو تماماً .	قرية تتكون من ٦٠ منزلا من بني وهيب والهاديين وبني بطاش من المعاشرة وبعض البلوش وهم صيادو سمك وبحارة وحمالون .	لدى الأهالي ١٠ من الإبل و ٣٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بندر خيران	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة مسقط غرب رأس الميدان مباشرة .	مرسى وقرية ويتكون المرسى من خليج تحميه جزيرتان وتتردد عليه قوارب الصيد فقط ويمكن لسفن أكبر أن تستعمله ويمتد خليج ضحل الماء ميلاً إلى مسافة نحو الجنوب وينتهي بمستنقع والقرية تتكون من ٣٠ كوخا لبني بطاش .	الناس يقومون بصيد السمك واللؤلؤ في حدود بلادهم ويملكون اثنين أو ثلاث من السفن الصغيرة وبعض « الحوريات » ولا توجد حيوانات بها .
خيصة الشيخ	على بعد ١٣ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	قرية مكونة من بيت واحد أو بيتين فقط والسكان من بني بطاش من قبيلة المعاشرة ويزرعون بعض النخيل .	تشبه بندر خيران .
سيفه	على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط	قرية بها ٤٠ منزلا لبني بطاش .	يوجد هنا بستان نخيل من حوالى ٣٠٠ نخلة وأيضاً برج مربع على رابية ارتفاعه ستون قدماً وعدد الحيوانات ٨ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز .

السكان :

فيما يلي تقدير للسكان المستقرين فى منطقة مسقط :

وادى عدى	٥٠٠	نسمة
وادى الميح باستثناء يتى بجانب الساحل	٣٠٠٠	نسمة
وادى بوشر	٤٨٠٠	نسمة
وادى مجلاس	٢٦٠٠	نسمة
وادى الحلو	٢٠٠	نسمة
وادى رسيل	٣٠٠	نسمة
أماكن على الساحل	٢٩,٢٥٠	نسمة
والمجموع حوالى	٤٠,٦٥٠	نسمة

ويمكن التحقق من قبائل السكان بالرجوع إلى الفصول الخاصة بوديان المنطقة إلى الجدول الطبوغرافى أعلاه ويبدو أن قليلا من بنى وهيب هم من البدو الرحل .

مسعود

قبيلة عربية فى العراق التركى فى الأماكن المجاورة لكربلاء وتقيم على شاطىء قناة الحسينية من الفرات إلى بول سفيد،وكذلك فى بعض الأراضى على قناة مشورب غرب شط الهندية،ويبدو أنهم يوجدون أيضاً على الشاطىء الأيسر للفرات أعلى المسيب بقليل . وتسكن غالبية القبيلة أكواخاً من القش أو الحصير وهى منتشرة على طول شواطئ قناة الحسينية ، ويملك رجالها البارزون قلاعاً مبنية من الطوب ، وعدد قبيلة المسعود حوالى ٧٠٠٠ نفس : وهم معروفون بالشجاعة والكرم وقرى الضيف . ويملكون حوالى ١٠٠٠ جواد، ولدى الشيوخ أسلحة نارية حديثة . وهم من الشيعة ويحترفون الزراعة والرعى ويملكون بعض الماشية والجاموس والغنم ، وهم فى حالة عداء مع قبيلة اليسار ، ويعيشون فى صداقة وتحالف مع الجنابيين . وتتبع قبيلتا الخضيرات والزميلات الصغيرتان سياسياً قبيلة المسعود،حتى إن البعض قد يعدونهما من المسعود ، وقد انضم المسعود إلى أهل كربلاء فى ثورتهم ضد الحكومة التركية سنة ١٨٤٠ ، وهم معفون من التجنيد الإجبارى للخدمة العسكرية التركية،والشيخ الرسمى

والمعترف به من الأتراك هو إبراهيم ابن الحاج حاتمى ، ولكن الشيخ الحقيقى هو الحاج سعود الابن الأكبر للحاج حاتمى ، وعلى أى حال فليس هناك أية خصومة بين الاثنين ،. وفروع القبيلة هى : آل بوغانم وحرير وانعقابات وقريـد وشوكان وهى تضم ١٥ فرعاً صغيراً ، ويقال إن القبيلة تنتمى إلى شمر .

مطرح

هى أكبر مدن سلطنة عمان وأهمها من الناحية التجارية وتقع على الجانب الجنوبى الغربى من خليج مطرح وعلى بعد ميلين غربى مدينة مسقط ، وهى محاطة من الجهات الداخلية بتلال بركانية وعرة ولكن عزلتها عن الداخل أقل اكتمالاً حيث يمتد طريق سهل عبر ممر يسمى الخراشيف إلى بيت الفلج وروى حيث تتفرع الطرق التى سبق وصفها فى الفصل الخاص بمنطقة مسقط ، إلى أجزاء مختلفة من عمان . ويمر الطريق العادى إلى مدينة مسقط بمطرح وريام على امتداد الشاطىء ، كما يوجد أيضاً طريق آخر إلى الداخل عبر التلال . ويستمر الاتصال بالعاصمة على كل حال خصوصاً بطريق القوارب حيث تقطع المسافة فى ثلاثة أرباع الساعة بقارب التجديف . ويبلغ اتساع خليج مطرح ١٤٠٠ ياردة ، ويزداد العمق بالتدريج من ٨ قامات عند المدخل إلى الشاطىء الذى تقوم عليه المدينة ، ويبدو أن الخليج من حيث المظهر أقل أهمية من خليج مسقط ، ولكن رغم أنه مفتوح من جهة الشمال الشرقى فإنه محمى من الشمال الغربى ودخوله أكثر سهولة وهو كميناء مفضل لدى السفن المحلية .

وتمتد المدينة فى محاذاة الشاطىء لمسافة ٣/٤ الميل ، وعمقها إلى الداخل حوالى ٢٥٠ ياردة والقلعة وهى بناء برتغالى من نفس طراز قلاع مسقط وتقوم على ربوة صخرية من الطرف الشرقى من المدينة التى يحميها – مثل مدينة مسقط – من الجهات التى جردتها الطبيعة من الحماية ولم يترك لها إلا حائط ذو أبواب محصنة أهمها الباب الكبير فى الركن الجنوبى الغربى من المدينة ، ومنه يبدأ طريق روى .وهنالك متاريس تحميها عند مشارف التلال المحيطة بها ، مثلها فى ذلك مثل مسقط، ويقع مبنى الجمارك على الشاطىء على بعد مسافة قصيرة غربى القلعة ويوجد فى مركز المدينة جهة البحر الحى المحصن الذى تسكنه جماعة الخوجة والذى يسمى قلعة الخوجة ويوجد خلفه على بعد مسافة قصيرة إلى الشمال الغربى من الباب الكبير الباب الصغير

ويمتد فى منتصف المسافة بين مبنى الجمارك وقلعة الخوجة من الباب الكبير إلى البحر خور يسمى « خور بمبة » ، ومبانى مدينة مطرح أكثر تواضعاً من مبانى مدينة مسقط ولكنها أقل قذارة منها وفيما يلى أحياء مطرح الواقعة داخل السور :

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
سور اللواتية	فى وسط المدينة فى مواجهة البحر ويمتد مسافة ما إلى الداخل .	٣٠٠ بيت من الخوجة وهى قلعة الخوجة التى سبق ذكرها .
تكية	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	١٥٠ بيتا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجاليين .
حارة الصياغ	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	٥٠ بيتا من صياغ الفضة الهنود من البلوش والبياسرة .
سرملا	على البحر غرب حارة الصياغ مباشرة .	٥٠ بيتا من البلوش والبياسرة وعند الاتصال بين حى حارة الصياغ وسرملك بعيداً عن البحر كانت تقع البوابة القديمة المسماة بوابة جبرو .
حارة الشمال	تكون الطرف الشمالى الغربى للمدينة على البحر بين حى سرملا وقرية أربق المنفصلة .	١٥٠ منزلا من المناظرة والبلوش والزنوج والهنود وعند الاتصال بين حى حارة الشمال وسرملك من الداخل توجد بوابة جبرو الحالية فى سور المدينة وتوجد أيضاً بوابة تسمى باب المثاعيب .
حارة السوق	تقع على البحر وتمتد من سور اللواتية إلى مبنى الجمارك .	٥٠٠ منزل للبلوش والجادجاليين والعرب من قبائل مختلطة وكذلك من الهنود الخوجة

الاسم	الموقع	عد المنازل وملاحظات
		وهناك الجزء الرئيسى من السوق .
الوادى	على جانب خور بمبه من الباب الكبير إلى البحر .	٨٠ منزلا تشتمل على ١٦ منزلا للخوجة و ٢٠ للبلوش والزنوج وأربع محلات تجارية .
نازيموجه	بين تكيه والوادى وحارة السوق على جانبها الشمالى .	٣٠ منزلا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجاليين وبعض الهنود .
عريانة	على الجانب الداخلى للمدينة يحدها من الشمال حارة السوق ومن الغرب الوادى .	٣٠٠ منزل من البلوش والوسطاء العرب من قبائل مختلفة والبياسرة ، وفى هذا الحى أيضاً توجد بوابة فى سور المدينة تسمى باب المثاعيب .
دلاليل	على الجانب الجنوبى من القلعة البرتغالية وتمتد إلى البحر بينها وبين مبنى الجمارك .	٦٠ منزلاً من العرب من قبائل مختلطة وللبياسرة .
دكه	جنوب دلاليل وشرق عريانة .	١٢٠ منزلا للبلوش والبياسرة .

وفيما يلى الضواحى الموجودة خارج سور المدينة :

جبرو	فى الداخل أى إلى الغرب من حى حارة الشمالية بالمدينة .	٦٠ منزلاً من الإيرانيين والبلوش وفى هذا المكان قتل السيد عزان بن قيس سنة ١٨٧١ ويوجد هناك أحد مآتم الشيعة .
حارة الخزافين	إلى الداخل أى إلى	١٠٠ منزل من قبائل مختلطة .

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
عجم	الغرب من حي حارة الصياغ وسرملا بالمدينة . إلى الداخل أي غرب حارة الخزافين .	٢٥٠ منزلاً من البلوش والإيرانيين حي جديد آخذ في النمو .
حارة البلوش	تلاصق حي تكية ونازيموجه من جهة الداخل أي من الجنوب الغربي وتسمى أيضاً غريفة تبعاً لاسم تل يقع في غربها .	٣٠٠ منزل من بينها ٣٠ بيتاً من بني جابر والباقون من البلوش والجدجاليين وبني حضرم والبياسرة .
طويان	خارج الباب الكبير على على جانبي الطريق المؤدى إلى ممر خراشيت .	١٨٠ منزلا من نفس قبائل حارة البلوش .
الزبادية	جنوب طويان على الجانب الشرقي من الطريق المؤدى إلى ممر خراشيف ممتدة تجاه تل يس لولواه .	

وتتصل قريتا أربق ومطيرح بمنطقة مسقط وبكل منهما ثكنة عسكرية تقيم بها ليلا حامية مؤلفة من ٥٠ جندياً للحفاظ على المدينة .

وسكان مطرح مزيج من الأجناس مثل سكان مسقط ، وبيما يكثر الهنود في مسقط ويقل بها عدد الخوجة . فإن الأمر في مطرح على العكس من ذلك إذ يقل الهنود نسبياً ويبلغ عدد الخوجة في مطرح ١٠٥٠ شخصاً بينما لا يزيد عدد الهنود عن ٣٠

وعددسكان مطرح أكثر من مسقط ويبلغ عدد المستقرين منهم حوالى ٩٠٠٠ نسمة داخل السور و ٥٠٠٠ خارجه أى أن مجموعهم ١٤٠٠٠ نسمة نصفهم على الأقل من البلوش . والقبائل العربية السائدة هى بنو حسن واليابيون والرجبيون و بنوجابر .

وتتركز فى مطرح معظم تجارة الجزء الداخلى من عمان فيما عدا شحن البضائع وتفريغها الذى يتم معظمه فى مسقط ، وتظهر طبيعة هذه التجارة وكميتها فى الفصل الخاص بمدينة مسقط ، ومطرح هى مكان تحميل وتفريغ جميع القوافل من الداخل وإليه . ومعظم تجارة الصادرات والواردات فى أيدى الخوجة والهنود ، وهم فى الجملة تجار وأصحاب محلات ولا يربطون أنفسهم بأوجه نشاط معينة ، والجماعتان تستوردان الأرز من كلكتا والأقمشة والسكر والزيت والحديد والتوابل من بمباى . ويصدرون التمر الطازج والجاف ، ويصدر الخوجه كمية من السمك المجفف من نوع السردين الصغير المسمى متوت .ويزور بعض الهنود المقيمين فى مطرح وادى سمايل وإقليم عمان لشراء التمر ، ويتمتع حالياً ١٠ من التجار الهنود و٣٣ من الخوجه بالحماية البريطانية وفى ميناء مطرح سبع بغلات وعشرون بداناوهى كلها ملك للخوجة . ويحكم المدينة والٍ من قبل السلطان وتتألف حاميتها من ١٠٠ جندى .

سبخة مطىّ

هذا هو الاسم المعروف بين سكان عمان ولكنها تعرف عند سكان قطر وسنجق الحسا باسم سباخة عمان وأحياناً تسمى باسم وادى السباخة . وهى عبارة عن منطقة ساحلية فى إمارة أبي ظبي قرب طرفها الغربي والبعض يرى أنها تكون الحدود الغربية لعمان بالمعنى الجغرافى الدقيق ، ويبدأ امتداد المنطقة على الساحل من جبل الوطيب فى الظفرة إلى دوحة السلع فى المجن على مسافة ثلاثين ميلاً ، ويقع مركزها قريباً جداً من خط طول ٥٢ شرقاً وهى تمتد إلى الداخل حوالى ٦٠ ميلاً وربما كان ضلعها البعيد عن الشاطىء أكبر من الواقع على البحر. وتحد سبخة مطى من الداخل بالمجن والغرب ، والجافورة ، وربما الربع الخالى من الجنوب والظفرة من الشرق ويحدد بئر سفك فى الجافورة حدود سبخة مطى من الجنوب .

ويبدو أن المنطقة بأجمعها عبارة عن سبخة ملحية أو آزوتية شديدة الجذب ليس بها آبار ، ويقال إنه عند ارتفاع المد يطغى ماء البحر على وسط السبخة إلى مسافة ١٢

أو ١٥ ميلاً ، وتكون الإبل فى هذا المكان عرضة للضياع ، والمسافرون العاديون يفضلون عبورها بالبحر ، إذا أن عبورها صعب وخطر . حتى إن بدو المناصير يتحاشونها فى هجرتهم الموسمية بين الظفرة وقطر ، بالانحراف جنوباً فى صحراء الجافورة .

مزارع

قرية كبيرة وجميلة فى وادى طا ين فى سلطنة عمان على بعد عشرة أميال فوق حيل الغاف ، وهى عاصمة قبيلة بنى بطاش ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٧٠٠ نسمة كلهم من بنى بطاش وأتباعهم ، ومنهم بنو نعب . وهى تقوم على جانبى الوادى ولكن على الجانب الأيمن بصفة رئيسية وفيما يلى أحياء القرية :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
ساح	على الجانب الشمالى الغربي .	أكثر من مائة منزل	لها قلعة خاصة ، وعدد الحيوانات : ٥ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
غبيرة	على الجانب الشمالى الغربي .	من ٧٠ – ٨٠ منزلا	السكان من بنى جمعة ، وبها ١٠ من الإبل و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
جزير	الحى الواقـــع فى وسط القرية .	٤٠ منزلا .	له قلعة مستقلة ، ولدى أهاليه ١٥ من الإبل و٢٨ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
حصن	شرق جزير	٤٠ منزلا .	له قلعة مستقلة ، وعدد الحيوانات : ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٦٠ رأساً من الغنم والماعز .
قرية	جنوب شرق جزير	٣٠ منزلا .	الحيوانات ٢٠ جملاً و ١٢ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز .
منسفت	جنوب شرق حصن	٤٠ منزلاً .	له قلعة خاصة به ، الثروة الحيوانية ١٤ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مزرع النعب	جنوب حصن	١٠ منازل	السكان من الرعاة ويملكون ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ حماراً .

والقرية محاطة من جميع جهاتها بتلال شديدة الانحدار ويشرف على مدخلها من جهة الوادى برج قديم ، وجزء من القرية مبنى على جرف . وتحوى مزارع النخيل الواسعة على ١٢,٠٠٠ نخلة أو أكثر ، كما توجد زراعة على جانبي الوادى وعلى جانبي رافدين يتصلان به فى هذا المكان ، ويزرع كثير من الدخن ، والمظهر العام مزدهر والثروة الرئيسية للقرية هى التمر ولا توجد صناعات أو تجارة كبيرة . ومزارع هى مقر شيخ بنى بطاش .

منطقة مزارعى

منطقة صغيرة تتبع بالطبع لحكومة فارس ، ولكنها الآن على ما يقال ، يحكمها من قبل شاه إيران مباشرة مهدى خان وهو ابن عم سالارى العظيم وحارسه ، وهى تقع على المجرى العلوى لنهر روض الحلة تحت النقطة التى ينبع عندها من التلال العالية من السهل المجاور للبحر ، وهى محاطة بالتلال من الغرب والشمال الشرقى ، أما من الجنوب فهى مفتوحة جهة منطقتى داشتستان وزيرا المستويتين ، ومن المعتقد أنها كانت تكون جزءاً رئيسياً من داشتستان من الناحية الإيرانية ومزارعى نفسها منطقة شمالية وتقاسى من الحرارة المتناهية فى الصيف ، والسكان من الشيعة الذين يتكلمون الإيرانية مهاجرون من كازارون وخشت ودريس وعددهم حوالى ثلاثة آلاف يزرعون القمح والشعير والنخيل ، ويصدرون إلى مدينة بوشهر بعض الصوف والتمر وكمية يعتد بها من الصمغ الذى يجمع من التلال . والجزء الشرقى من المنطقة يروى صيفاً من مجرى مياه داليكى عن طريق قناة تمر أولاً خلال زيرا . وواردات المنطقة وتفاصيل تجارتها لا تختلف عموماً عما هو كائن فى غيرها من المناطق الصغيرة المجاورة لبوشهر . « المن الهاشمى » المحلى يوازى ٢٩ من « بوشهر أى ١٥٥ رطلاً إنجليزيًّا وتمتلك مزارعى حوالى ٧٠٠ حمار وقليل من البغال والخيل ، والشعب مسلح تسليحاً جيداً بالبنادق والمسدسات . والسالارى المعظم يحصل على حوالى ٢٥٠٠ تومان سنوياً من المنطقة التى أقطعها الخان « شبانكارة » الذى يمثله محلياً وكيل . ويحصل على نصف محصول التمر سواء نقداً أو عيناً كما يحصل على ٦٠ قيراطاً نقداً عن كل جاو من المزروعات الأخرى ، وقرى مزارعى هى :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
دشت بور ١	غرب روض شيرين وعلى بعد ٦ أميال شمال غرب قرية مزارعى .	٤٠ بيتاً	يوجد برج ، ويزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل ٥٠٠ وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
			و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
دشت بور ٢	شمال غرب قرية مزارعى أيضاً	٤٠ بيتاً	مشابهة لدشت بور ١ غير أنه لا يوجد بها نخيل .
جره	على بعد ١ ½ ميل جنوب دشت بور	٣٠ بيتاً	برج واحد ، يزرع بها القمح والشعير والثروة الحيوانية هى : ٧٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
ليلاك	على بعد ٩ أميال شمال غرب داليكى	٣٠ بيتاً	يوجد بها برج واحد وعدد الحيوانات ، ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويزرعون القمح والشعير .
مزارعى	على بعد ٥ أميال غرب داليكى من دشتتان .	٣٠ بيتاً	انظر مقال قرية مزارعى .
شول بسكون	على بعد ٦ أميال غرب قرية مزارى .	٤٠ بيتاً	يزرع بها القمح والشعير ، وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز .

قرية مزارعى

هى المكان الرئيسى فى المنطقة التى تحمل نفس الاسم ، وتقع على بعد حوالى ٥ أميال شمال غرب داليكى ، وتتكون من حوالى ٤٠٠ منزل . والسكان من قبائل مختلفة يقال إنهم مهاجرون كازرون وبوزاقان ، وهم يزرعون القمح والشعير والنخيل ، لا توجد محلات تجارية ، والحيوانات عبارة عن ٣٠ حصاناً و ٢٥ بغلاً وثلاثمائة حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز ، توجد قلعة مبنية بالحجر والطين لها أربعة أبراج ، وبالقرية أيضاً ٤ أبراج منفصلة وهذا المكان هو مقر مدير أعمال خان شبانكارة فى منطقة مزارعى .

المزاريع

مفردها مزروعى وهى قبيلة عربية فى عمان المحايدة وسلطنة عمان . وتوجد غالبيتهم فى أبي ظبى حيث يعتبرون قسماً من قبيلة بنى ياس وعددهم ورد إحصاؤه فى الفصل الخاص بإدارة أبي ظبى وإلى جانب هؤلاء يوجد البعض منهم فى مدينة دبّى ، وبالمثل فإن مزاريع سلطنة عمان قد ورد ذكرهم فى الفصل الخاص بهذه الإمارة ، وتم تقديرهم لقوتهم هناك . أما البقية فإنها من رعايا شيخ الشارقة ويسكنون وديان حام وصفونى فى منطقة رأس الخيمة ووادى صفونى فى منطقة الشميلية وفى وادى حام حيث يحتلون قرى أدهم وعزيمة وفرع ويبلغ عددهم حوالى ٥٠٠ نسمة . أما فى وادى صفونى ووادى صافى فلم يتأكد من ذلك ، ولكن على الأغلب ليسوا ذوى أهمية . وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالى ٣٠٠ مزروعى فى قرية الخان بجوار مدينة الشارقة . أما إلى أى مدى يعتبر المزاريع فرعاً من بنى ياس خارج أبي ظبى فأمر غير محدد ، وهم كقاعدة عامة غافرية من الناحية السياسية ومسلمون على المذهب الحنبلى .

وادى معيدن

هو السهل الرئيسى فى المنحدرات الجنوبية للجبل الأخضر فى سلطنة عمان ، وهو ينحدر نحو عمان الرئيسية وعلى قمته قرية الشارقة ، وتحتها بثلاثة آلاف قدم توجد قرية مصيرة المشهورة ، وعلى وجه الخصوص يوجد وادٍ من النخيل على ارتفاع غير عادى ، وهى تتكون من ٢٠٠ منزل من **قبيلة الحبوس** وتحت مصيرة توجد معيدن وهى قرية جميلة يظلها جرف صخرى كثيرة المياه غنية بالنخيل والليمون والحامض والأشجار الأخرى ، وهى تتكون من ثلاثين بيتاً من الحبوس . وعلى بعد ثلاثة أميال أسفل معيدن توجد قرية صغيرة تسمى مسفاة بجانبها يبدأ شاطئا الوادى الكبير فى الانخفاض وتنمو الخضرة أكثر وفرة بالقرب من مكان الخروج من التلال ، وتحتوى مسفاة على ٤٠ بيتاً من الحبوس ومحصولات القرية هى القمح وقصب السكر وينمو العنب والتين والسفرجل والليمون والرمان ، والحيوانات الوحيدة عبارة عن مجموعة من الماشية وفى سهل عمان الرئيسية يعبر وادى معيدن بركة الموز وربما اتصل بوادى حلفين بعد ذلك ، ويستعمل للهبوط فى الجزء العلوى من الوادى طريق أو سلم صناعى يصلح لسير الخيول ، ويشتمل الوادى على ثلاثة مجارٍ للمياه صغيرة ولكنها دائمة الجريان ويظهر من شاطىء الوادى صخور جيرية زرقاء قاتمة معرقة وصخور صلصالية هشة فى لون صدأ الحديد .

ضلع المعيجل

سلسلة من التلال قليلة الارتفاع فى إمارة الكويت تمتد شرقاً وغرباً بين آبار الحموض فى منطقة السودة وآبار الصافة فى الصمان . وتمتد السلسلة إلى ثلاثين ميلاً . ويبدو أن مناطق دبدبة والصمان والشق تلتقى عند نهايتها غرباً ، وعلى الجانب الشمالى من ضلع المعيجل وعلى بعد ١٢ ميلاً منه تقع أرض وريعة المرتفعة . وعلى الجانب الجنوبى من ضلع المعيجل بينه وبين تلال أبو ظهير الواقعة فى سنجق الحسا توجد الأماكن الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جرية	١٥ ميلاً أو أقل جنوب ضلع المعيجل	آبار	ماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
جرية السفلى	على بعد ٦ أميال جنوب شرق جرية .	آبار	ماء عذب على عمق ٢٠ قدماً .
قصوان	على بعد ١٥ ميلاً أو أقل جنوب جرية السفلى ونفس المسافة شمال نصيرية على قمة وادى المياه		

المجن

منطقة صحراوية ولكنها ليست قاحلة تقع على حدود إمارة أبي ظبي بين سبخة مطى إلى الشرق وعقل إلى الشمال الغربي ، ويحدها من الداخل صحراء الجافورة غرباً وجنوباً ومنطقة سبخة مطى إلى الشرق ، وعلى الشاطىء تحدها دوحة النخلة من الغرب ودوحة السلع من الشرق ومتوسط عرضها يبلغ حوالى ٢٠ ميلاً بينما من جهة الجنوب تمتد حدودها مع الجافورة ٧٠ ميلاً عن البحر . ومنطقة المجن مليئة بروابي صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالى ٥٠ أو ٦٠ قدماً . وتوجد فى أسفلها أرض حصبائية ثابتة تتخللها كثبان رملية ويقال إن الحشيش الأخضر يغطى الروابي ، والأرض الصلبة فى الشتاء بينما يدجل العبل والأشجار الصغيرة على مدار السنة وفيما يلى المناطق ذات الأهمية فى المجن :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقدة	فى الطرف الجنوبي للجهة على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب جنوب شرق عقلة مجرن .	بئر	الماء ردىء .
بعجة	على بعد ٣ أميال للداخل غرب دوحة السلع على الساحل	نبع من الماء الجارى أو بئر فياض .	عمقها ثلاث أقدام ومحاطة بمساحة من الحشائش الخضراء .
بطحة	على بعد حوالى ١٥ ميلاً جنوب غربي إلى جنوب سلع .	بئر	الماء معتدل لا بالجيد ولا بالردىء .
غدير اللال .	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً إلى الجنوب من من سلع (أفادت جهة واحدة أنه تقريباً على بعد ٢٠ ميلاً غرب سلع) .	بئر	أحسن بئر فى المجن ، الماء عذب ويمتلئ البئر أحياناً عقب سقوط الأمطار ، وأحياناً ينخفض قامة أو قامتين عن السطح ، وهو يقع فى سهل طينى به شجيرات هزيلة ، وكثيراً ما يتوقف المسافرون بين عمان وقطر فى هذا المكان .
غويفات	إلى جانب الساحل على بعد ١٠ أميال شمال سلع .	بئر	الماء متوسط الجودة .
المنائف	على بعد حوالى ١٥	بئر	الماء ردىء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ميلاً جنوب شرقي عقلة مجرن .		
عقلة مجرن	على بعد ٣٥ أو ٤٠ ميلاً جنوب غرب دوحة السلع .	بئر	الماء طيب وعلى مستوى سطح الأرض تقريباً .
المبغى	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب سلع .	نبع أو بئر فياض .	تشبه بعجة غير أنها محاطة بحفر ضحلة ، ينبع منها الماء .
سلع	على بعد حوالى ٥ أميال إلى الداخل جهة الجنوب الغربى من دوحة السلع .	بئر	الماء مالح نوعاً ولكنه يشرب عند الضرورة ويقع البئر على الجانب الغربى من سلسلة تلال صخرية .
دوحة السلع	الفجوة الرئيسية فى ساحل المجن تفصله عن سبخة مطى إلى الشرق وهى على بعد حوالى ٤٦ ميلا جنوب جنوب شرقى مدخل خور العديد		

وادى مجلاس

سهل عميق ضيق متعرج فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان وقد تكون بالتقاء وادى سرين ، ووادى حيثض على بعد ٩ أميال من قريات ، ويصل إلى الشاطىء

عند الطرف الجنوبي من قريات . والقرية الرئيسية فيه هي قرية سواقم وهي قرية صغيرة جميلة يسكنها آل بوسعيد على الشاطىء الأيمن على بعد ٨ أميال فوق قريات حيث توجد زراعة نخيل وبيت ريفي مملوك لسعيد بن خلفان البوسعيدي . كما يوجد في التلال غير بعيد منها جنوباً مكانان صغيران آخران هما مزرع سمير – ٢٠ بيتاً من بني وهيب – ومزرع بليل – ١٥ بيتاً من بني وهيب – وهم من الزراع وقد يكون من الملائم الحديث هنا عن الواديين اللذين يكوّن التقائهما وادي مجلاس .

وادي حيثض :

وهو قصير ويمتد من جهة الشمال ويشتمل على قرى حيثض (٣٠ بيتاً) وفياض (٢٠بيتاً) وهيفل (١٥ بيتاً) وكلهم من بني وهيب ويزرعون الحبوب . والوادي الآخر – وادي سرين – يبدأ على بعد أكثر من ٢٠ ميلاً غرب اتصاله بوادي حيثض ، وعلى رأسه عقبة سيف أو معقل التي يمر فوقها طريق يؤدي إلى وادي طايين . ووادي سرين يشتمل على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
لعبان	على بعد ٣ أميال شمال شرق عقبة السيف على الضفة اليسرى لفرع وادي سرين .	. . .	٤٠ منزلاً لبني وهيب	لا يوجد
صالفة	على بعد ٦ أميال أسفل عقبة السيف	الأيمن	٣٠ منزلاً لبني وهيب	لا يوجد
قابل على ابن زمان	على بعد ٩ أميال أسفل صالفة .	الأيمن	٦٠ منزلاً للبلوش .	لا توجد
صيا	على بعد ميل واحد تحت قابل .	الأيمن	١٥٠ منزلاً لبني نعب وبني حزام والأخيرون ٧٠ بيتاً.	قرية مكونة من قسمين يسميان العلوية والحدرية

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
				السكان نساجو أقمشة .
عرق	على بعد ميل واحد جنوب صيا .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى وهيب من الجرادنة وقليل لبنى خزام .	السكان زراع .
بوليدا	متصلة بعرق .	الأيمن	٢٥ بيتاً لبنى وهيب	السكان زراع .
حيوبية	على بعد ٣ أميال أسفل بوليدة ، واحد على الاتصال بوادى حيثض .	الأيسر	٦٠ بيتاً لبنى وهيب وقليل من بنى خزام.	السكان زراع .

وتوجد بعض زراعة الحبوب فى وادى سرين ولكن الثروة الحيوانية ضئيلة والسكان الدائمون بوادى مجلاس وروافده يبلغ عددهم حوالى ٢٦٠٠ نسمة .

منطقةميناب

منطقة غنية وذات أهمية نسبياً إلا أنها ليست متسعة وهى الأولى على ساحل إيران فى نطاق مدخل الخليج ، وتقع بين المنطقتين الساحليتين الإيرانيتين شميل إلى الشمال وبيابان إلى الجنوب .

الحدود :

ومنطقة ميناب يحدها غرباً البحر وشمالاً خط ممتد من مصب نهر شميل إلى تلات زندان بحيث يمر شمال قرية « ميان شهر » مباشرة . ومن الشرق سلسلة تلات زندان حتى قرية الجاروك تقريباً . وعند هذه النقطة تنحرف الحدود إلى الجنوب الغربى ، وبعد مرورها بين قريتى تالبخ وجاروك تترك قرية جواسمند فى بيابان وتمتد جهة الجنوب الغربى

إلى البحر من زيارت فى ميناب وبوتدرام فى بيابان . وبهذه الحدود يكون طول المنطقة حوالى ٤٥ ميلاً وعمقها إلى الداخل حوالى ٢٥ ميلاً .

المميزات الطبيعية :

منطقة ميناب عبارة عن سهل يمتد من سفح التلال شرقاً إلى البحر غرباً ، والساحل يغلب عليه الانخفاض ، وتملؤه المستنقعات ، مع عدد من الفجوات أصغر من أن تسمح للقوارب المحلية التى تزيد عن الحجم المتوسط وتحتوى كقاعدة عامة على ماء مالح ، وأهمها خور ميناب وقد جاء وصفه فى مكان آخر . والمنطقة بجانب الشاطىء عبارة مستنقعات ملحة فى كل مكان ، ليس بها إلا حشائش خشنة وبعض شجيرات التمر هندى ، وفى المناطق المجاورة للبحر مباشرة أشجار المنجروف ، والركن الشمالى الغربى للمنطقة نحو الداخل من الشاطىء عبارة عن صحراء رملية مشبعة بالملح لدرجة لا تسمح بوجود أى نبات ، وباقى المنطقة خصب ومزروع جيداً إما بماء المطر أو برى جيد من نهر ميناب ومن مجار أصغر تنبع من التلال .

ويبلغ اتساع نهر ميناب عند مدينة ميناب من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ياردة ويحمل كمية لا بأس بها من المياه ، وفى فارس يسيل النهر لعمق قدم واحد باتساع مائتى ياردة . أما فى الصيف فإنه ينضب إلى درجة الجفاف بعديد من قنوات الرى وأما فى الشتاء فإنه يجرى أو يفيض على مستوى أعلى حتى يصبح فى بعض الأحوال صعب العبور ، ولا يصل إلى البحر فى الأوقات العادية إلا قليل من الماء عند المصب الذى يقع على الشاطئ على بعد ٧ أميال جنوب شرق فتحة خور ميناب . والقنوات الرئيسية التى تعتمد على نهر ميناب هى تلك التى تبدأ من الشاطئ الأيمن عند البسرة ، وتروى بضع قرى تقع إلى الغرب وتلك التى تبدأ من الشاطىء الأيسر وتمر خلال مدينة ميناب إلى بعض القرى الجنوبية . وماء النهر طيب صالح للشرب . والمجارى الأخرى فى المنطقة تستحق الملاحظة هى مزاوفى وله مجرى واسع ولكنه ضحل ويعبر المنطقة إلى البحر على بعد بضعة أميال جنوب نهر ميناب وجاهلك الذى يصب على بعد ميل واحد جنوب لكوهستك .

والتلال التى تكون الحدود الشرقية للمنطقة : والتى تسمى كوهيزتدان أو كوهى رُودبَارْ فى الشمال عند اتصالها بمنطقة رودبار — هى تلال وعرة عديمة النباتات إلا قليلاً من الأشجار .

المناخ :

أهل ميناب يعتبرونها صحية أكثر من بندر عباس ويتعاون الظل والماء الجارى فى جعلها على الأقل أكثر برودة ، وفى الصيف يهاجر كثير من أهالى بندر عباس إلى ميناب هرباً من الحرارة الرهيبة فى مدينتهم ، ويكثر الناموس جداً وحتى في أوائل مارس يكون من الكثرة بحيث يجعل الحياة حملاً ثقيلاً ، ويقال إن الأمطار تهطل بغزارة فى ميناب أكثر من أى مكان آخر على الشاطىء الإيرانى فى حدود ١٥٠ ميلاً على كلا جانبيها .

السكان :

غالبية السكان فى منطقة ميناب إيرانيون من أصل مختلط يغلب عليه العنصر البلوشى ، والباقون أغلبهم بلوش أصليون أو عرب . ومن المعتقد أنهم هاجروا من البحرين وغيرها ، ومجموع السكان بما فيهم السكان الدائمون لمدينة ميناب حوالى ٢٦٠٠٠ نسمة ، وأغلبهم من الشيعة بينما يوجد المسلمون السنة بين البلوش والعرب المهاجرين فقط . والجدول الموجود فى آخر هذا الفصل يوضح بالتفصيل توزيع السكان ووسائل معيشتهم . فهم جميعاً فى الداخل زراع نخيل ، وأصحاب محلات أو مزارعون عاديون . ويوجد على الشاطىء بعض البحارة وصيادو الأسماك ، والناس على العموم فى حالة اقتصادية طيبة ، ومعظمهم يسكنون بيوتاً من القوالب الطينية . وأفقر العمال فقط هم الذين يسكنون أكواخاً من سعف النخيل التى تعتبر فى مناطق أخرى أشهر المساكن . وخلق السكان أقل انحلالاً منه فى بندر عباس ، وهى ظاهرة ترجع إلى الطريقة الأقل ضغطاً التى تتبعها هنا الحكومة الإيرانية . وهم كزراع مشهورون بأنهم أهل اقتصاد وحرص . ولغة المنطقة لغة محلية ، خليط بين الفارسية والعربية والبلوشية ، وتغلب عليها الألفاظ الإيرانية وقليلون هم الذين يملكون أو يحملون السلاح فى ميناب على الرغم من أن المنطقة تقع على الطريق الرئيسى على الخليج لتجارة البنادق مع أفغانستان وبلوخستان .

الزراعة والتجارة :

العمل الرئيسى هو زراعة النخيل ، ولكن يزرع القمح والشعير والحنطة والخضروات والفاكهة ، مثل النارنج والليمون ولسان الحمل والبرتقال والمانجو بكميات يعتد بها .

والحقائق الرئيسية عن التجارة ورد ذكرها فى الفصل الخاص بمدينة ميناب ، وهى المركز التجارى الوحيد بالمنطقة . ومما يذكر هنا أنه قد أوقفت تجارة غير مشروعة فى البنادق المستوردة إلى أفغانستان وبلوخستان وكانت سائدة فى هذا المكان ، وذلك بعد إصلاح الجمارك الإيرانية .

المواصلات والنقل وموارد المياه :

فيما يلى الطرق الرئيسية فى المنطقة وهى أربعة طرق :

١ – جزء من الطريق الساحلى بين ميناب وبندر عباس ، وهو تكملة للطريق رقم ١ فى الجزء الخاص بالمواصلات من الفصل الخاص لشميل . ولسنا بحاجة إلى مزيد الملاحظات هنا فيما عدا أن الجزء الواقع فى حدود منطقة ميناب ينقسم عند دوداو سعى . ـ ٤ أميال من مدينة ميناب و ١٦ ميلاً من قلوغلن فى منطقة شميل .

٢ – جزء صغير من الطريق بين مدينة ميناب وقرية شميل يقع فى منطقة مينات ، انظر الطريق رقم ٤ فى الفصل السابق ذكره . ويلاحظ بالإشارة إلى الطريق رقم ٥ فى نفس المكان أن المسافرين من ميناب إلى يام أو كرمان قد يمرون بقرية شميل التى تتصل بطريق بندر عباس كرمان عند تانجى زندان .

٣ – يوجد طريق عبر التلال من مدينة ميناب ماراً بكرومة أسيلى ومرادكشته يصل إلى منوجان حيث تقع الطرق المؤدية إلى سيستان وخراسان .

٤ – الطريق إلى جاشك يبدأ من مدينة ميناب إلى كلاقر (٢٥ ميلاً) ماراً بكوكوجز وجزار منى وكهتك ومجبون وداهيكند ، ويوجد أيضاً طريق أقصر بأميال قليلة يمر بجزار منى وجو محله وداهيكند ، أما ما يتجاوز كلاقى فقد ورد ذكره فى الجزء الخاص بالمواصلات فى الفصل المتعلق بمنطقة بيابان .

الطريق المذكورة بعاليه ليست أحسن من مثيلتها فى جنوب شرق إيران على وجه العموم ، ولكنها فى الجو الجاف خالية من المشقة بالنسبة للراكبين ودواب الحمل على الأقل حتى تدخل فى منطقة الجبلية . والتقدير المبدئى لوسائل النقل البرى التى تملكها منطقة ميناب يدل على وجود حوالى ١٠٠٠ جمل وعدد مماثل من الحمير .

وكما سيظهر من جدول بيان القرى فى آخر هذا الفصل ، فإن عدد القوارب التابعة لقرى الساحل شىء يعتد به ، ويجب ملاحظة أن موارد المياه فى كثير من قرى ميناب بالرغم من أنها توصف بالجودة حسب أخبار الأهالى ، إلا أن من الجائز أنها صالحة للشرب .

الإدارة :

يحكم المنطقة موظف يقيم فى مدينة ميناب ، **ويعين حاليا له بعض التجار في طهران** وهو يحكم المنطقة بالالتزام من قبل الحكومة الإيرانيه . وميناب تخضع إلى حد ما من بعض الوجوه لحاكم موانيء الخليج ، والمفروض أنها تابعة لنائب حاكم بندر **عباس الذي يمارس نوعاً من السلطة** على حاكم ميناب ، وليست هناك من ذلك مظاهر واضحة . ويمارس مندوب معين التجار نوعاً بدائياً من العدالة الجنائية والمدنية ، وهو مسئول عن جمع ١٤,٠٠٠ تومان سنوياً كعائد للأرض . وبخلاف هذه الأموال أو عائد الأرض لا تجمع أى ضرائب فى المنطقة التى تعتبر من هذه الناحية أسعد حظاً من شميل أو بندر عباس . وأوامر المندوب يتم تنفيذها بواسطة قوة مكونة من حوالى ٣٠ جندياً ، وقد وضع حديثاً فى المنطقة ٢٠ مدفعاً من المدافع النظامية الإيرانية لمساعدة سلطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية . ويشرف مدير إيراني مركزه مدينة ميناب على أعمال الجمارك الإيرانية ، وراتبه ٤٠ توماناً شهرياً ويخضع لأوامره مركز صغير فى تياب وآخر فى كوهستك .

والرجال الظاهرون فى المنطقة هم محمد باقر من مدينة ميناب وهو من أهل المنطقة ، والشيخ حسن يزد من كبار ملاك الأرض الذى كان نائب حاكم ميناب حوالى سنة ١٩٠١ ولكنه الآن يمضى معظم وقته فى بندر عباس .

فيما يلى تقرير عن الأماكن الرئيسية فى المنطقة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باغ حاجى عباس	على بعد ستة أميال إلى الشمال من غرب مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٢٠ منزلا للإيرانيين الشيعة .	يزرع بها النخيل والقمح والشعير والحنة والمانجو والليمون ، ويوجد بعض الماعز والأغنام ويجلب الماء بواسطة قناة من أحد فروع نهر ميناب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بندر عبدالله	على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب ميناب وهى القرية الوحيدة الواســعة فى رقعة واسعة من الأرض الــرملية المليئــة بمستنقعات .	حــوالى ٦ منازل للشيعة .	الناس صيادون ورعاة ، ويملكون حوالى ٥٠ رأساً من الغنم والماعز وقليلاً من الماشية . الماء من الآبار .
أحمد آباد	على بعد أربعــة أميال شمال غـربى مدينة ميناب على الطريق من قـرية شميل .	٦٠ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل والمانجو والحنة والليمون ، ويجلب الماء من أحد فروع نهر ميناب بواسطة قناة .
على مطريوم	على بعد ٨ أميال شمال شرق محلاقى غـير بعيد عن الشاطىء الأيمـن لنهر مزاقى .	منزلان للبلوش .	يوجد بها ثلاثة من الإبل وحماران و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من النخيل ، ويزرع القمح والشعير على ماء المطر . وبها بئران ماؤهما طيب عمق كل منهما قامتان
بانزر	على بعد ٧ أميـال جنوب غربى مدينة ميناب على الجانب الأيسرلنهر ميناب .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ١٥٠ نخلة ولا تزرع حبوب ، والحيوانات ٤ جمال و ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية ويجلب لها الماء من نهر ميناب .
البسرة	على بعد ميلين شمال	٥٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل وغيره

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيمن لنهر ميناب .		من الفاكهة ، ولكن موارد المنطقة ضئيلة ويجلب الماء من فرع كبير من فروع نهر ميناب ، وعليه قنطرة حجرية ممتازة عرضها ثمانية أقدام .
بلبلى	على بعد ٥ أميال جنوب شرق مدينة ميناب على الشاطىء الشرقى من نهر ميناب .	٢٥ منزلا من ميناب وهم شيعة .	يوجد بها ٤ جمال و ١٢ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية ويزرع بها القمح والشعير والفاكهة بكميات قليلة وتحصل على المياه من نهر ميناب .
بوماني	على بعد ميلين ونصف شمال شرق كوهستاك .	عشرة منازل للبلوش	بها قليل من النخيل تعتمد على الأمطار ، ولا توجد بها حبوب والثروة الحيوانية جملان وثلاثة حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ، والماء طيب من ثلاثة آبار عمق كل منها قامة ونصف
جلو	على بعد ٧ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب فى وسط أرض	١٥ منزلاً للعرب السنة ويقال إنهم من قبيلة كعب .	يزرع السكان النخيل ويملكون قليلا جداً من الجاموس وماؤها من الآبار وهو مالح قليلا .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	سبخة مقفرة خالية من الطرق .		
داهى قند	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من شمال شرق كوهستاك بجانب الشاطىء الأيسر لنهر مزافى .	١٥ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد محصولات أخرى ، الثروة الحيوانية ٣ جمال و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٤٥ رأساً من الغنم والماعز وبها ثلاثة آبار عمقها $1\frac{1}{2}$ قامة وماؤها طيب .
دهو	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب على الطريق إلى ميناء طياب .	١٥٠ منزلا	القرية غنية وتتألف من حيين منفصلين ويعمل الأهالى في صيد السمك وتربية الجمال وزراعة النخيل ويمكن الحصول على المؤن منها بكميات متوسطة وبها ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من من الماعز والأغنام و ٦٠ جملاً و ١٨٠ حمار . ومياهها من أحد روافد نهر ميناب .
دهستا	على بعد ٣ أميال إلى الغرب من شمال غربى مدينة ميناب	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يحيط بالقرية وتحجبها مزرعة من النخيل قلعة طينية قديمة خربة حالياً ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يعمل الأهالى بزراعة النخيل وصيد الأسماك ويمكن الحصول على مواد تموينية منها . أما وسائط النقل فهى غير متيسرة وتحصل على مياهها من ميناب ، ويمكن عبور القنوات فوق جسور حجرية اتساعها ست أقدام .
دلالان	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب	١٠ منازل لأهالى بندر عباس . وهم من الشيعة .	يزرع بها القمح والشعير وبها ٢٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ٤ من الإبل و ٥ من الحمير والماء من نهر ميناب طيب ووفير .
دلكشا	على بعد ٤ أميال غرب شمال غرب مدينة ميناب	١٥٠ منزلاً لشيعه ميناب .	يزرع بها القمح والشعير وبها ١٥٠٠ نخلة وثلاث حدائق كل منها تحتوى على حوالى ١٥٠ شجرة من الليمون الحامض والمانجو والثروة الحيوانية هى ١٠ من الإبل وقليل من الحمير و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز ويصل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إليها بالقنوات من نهر ميناب .
دودر	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق كوهستك فى التلال المنخفضة .	١٠ منازل .	يزرع بها قليل من القمح والشعير وبها ٥٠٠ نخلة والثروة الحيوانية عبارة عن ٣ من الإبل و ١٠ من الحمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز يوجد بها ٤ من الآبار ماؤها طيب عمقها قامتان .
دودو (١)	على بعد ميل إلى ٣ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	مائة منزل من العرب من أصل بحريني .	تتكون القرية من ٤ قرى صغيرة : دودو الأصلية وركن آبات وطيب شاهى ودورى . ويزرع بها النخيل والقمح ، وتتألف الثروة الحيوانية ووسائل النقل من ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً ويمكن الحصول منها على التموين بكميات معقولة ، الماء من مجرى فرعى من نهر ميناب ويسمى البكراز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلا إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلا للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ منزلا للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى علي .
كندمي	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزاقي .	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	المحصولات هي القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة ماؤها مالح قليلاً .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	لا تزرع بها حبوب.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطىء		ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
قلعة كات	فى التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق كوهستك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملى وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلا ولديهم القليل من الحيوانات .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلا إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلا للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ منزلا للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى على .
كندمى	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزاقى .	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	المحصولات هى القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة ماؤها مالح قليلاً .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	لا تزرع بها حبوب.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطىء		ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
قلعة كات	فى التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق كوهستك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملى وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلا ولديهم القليل من الحيوانات .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية . وتوجد بها ٦ آبار يتراوح عمقهـــا من واحد إلى واحد ونصـــف قامة وماؤها طيب .
كرازو	على بعد ٧ أميـــال جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	لا يوجد رى ولا حبوب ، وبها ١٠٠ نخلة ، وعـدد الحيوانات ٢ من الإبـل وحماران و ٢٠ رأساً مـن الماشية ، والماء لا بأس به ويحصل عليه من حفـر يتراوح عمقها من ثلاثة إلى أربعة أقدام تحفر فى الأرض .
كوار زنكة	على بعد ٤ أميـال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطئ الأيمن لنهر ميناب .	٤٥ منزلاً للبلوش وأهــل ميـنـــاب والأخيرون من الشيعة	يوجد بها ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٥٥٠ نخلة ، ولكن لا توجـــد حاصلات أخرى . والماء من نهر ميناب .
كوهنى	على بعد ٤ أميـال غرب مدينة ميناب	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع السكان النخيــل والفاكهة ، وبعضهــم نساجون ويمكن الحصول منها على مواد التمـويـن ويوجد بها من الحيوانات حوالى ١٠ من الإبل و ٥٠ رأساً من الماشية إلى جانب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الغنم والماعز ، والماء من أحد فروع نهر ميناب ويسمى سفلى .
حاجى آباد	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	١٥٠ منزلاً للبلوش.	كانت توجد هنا قلعة ولكنها اختفت تقريباً . ويزرع النخيل والشعير ويملك الأهالى حديقتين من الليمون والبرتقال والمانجو ، والثروة الحيوانية عبارة عن ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من مجرى سفلى فرع نهر ميناب ويمكن الحصول على بعض التموين من كوهنى . ويوجد بهذا المكان ١٥٠٠ نخلة ودخل القريتان السنوى ٨٠٠ تومان .
حكمى	على بعد أربعة أميال شمال غرب مدينة ميناب .	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة ويملكون ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من فرع سفلى من نهر ميناب ، ويمكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الحصول منها على بعض مواد التموين . ويوجد ١١,٠٠٠ نخلة ويبلغ الدخل السنوى للقرية ٧٠٠٠ تومان .
حلواى	على بعد ميلين جنوب غرب مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	لا توجد منازل .	يزرع قليل من القمح والشعير بمعرفة سكان مدينة ميناب ويوجد بها بئر واحدة ماؤها طيب وعمقها ٣ قامات .
هزارمنى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	لا توجد منازل .	مجرد مكان يقصده سكان بعض القرى للحصول على الحشائش .
حسين آباد	على بعد تسعة أميال غرب شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلاً للشيعة .	المحصولات الوحيدة هى القمح والشعير ، وقليل من السكان رعاة يملكون ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز والماء من الآبار .
جانفرى	على بعد ١١ ميلاً جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٦ منازل للبلوش .	لا تزرع بها حبوب ، ويوجد قليل من النخيل يعتمد على الأمطار ، والثروة الحيوانية ٦ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، وبها بئران

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			ماؤهما طيب وعمقهما $1\frac{1}{2}$ قامة .
كهتك	بالقرب من الشاطىء الأيمن لمجرى نهر مزاقى على بعد ثمانية أميال شرق شمال شرق داهى قند .	٤ منازل للبلوش .	توجد ١٠٠ نخلة تروى بالأمطار ، ولا توجد محصولات أخرى وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران ، و ١٠ رؤوس من الماشية ، والماء طيب من بئرين يبلغ عمقهما قامة واحدة .
كلاوى	على بعد خمسة أميال شمال شرق كوهستك وميلين من الشاطىء الأيسر لمجرى مزاوى على بعد ٩ أميال من مصبه .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يملك السكان ٣٠ من الإبل و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم و ١٠٠٠ نخلة ، هنا ينفصل الطريقان الرئيسيان المؤديان من ميناب إلى جاشك .
كردر	على بعد أربعة أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	٢٨ منزلاً للبلوش .	الماء من نهر ميناب ، وبها ٢٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، والثروة الحيوانية ٢ من الإبل و ٥ حمير و ١٨٠ رأس من الماشية .
كركون	على بعد عشرة أميال شمال كوهستك على الشاطىء الشرق	١٨٠ منزل للبلوش.	ليس بها زراعة والثروة الحيوانية ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية ، ويعيش

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لمجرى مزاوى على بعد ٤ أميال من مصبه .		عدد من السكان على صيد الأسماك ويمكن الحصول على ماء طيب من آبار ضحلة .
كريون	على الشاطىء الأيسر لمجرى مزاوى على بعد حوالى خمسة أميال أعلى كهتك .	١٠٠ منزل للبلوش.	بها ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ نخلة ، ويزرع القمح والشعير ويجلب لها الماء من مجرى يسمى السرني .
كربان	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب شرق كوهستك وميل واحد من الشاطىء	٢ أو٣ منازل يسكنها فى الجو الحار سكان من أهل كوهستك .	بها بئر واحدة عمقها قامة واحدة و ١٠٠ شجرة من النخيل .
خاكون	على بعد ميلين من الشاطىء و٦ أميال شمال كوهستك .	غير معروف .	الساحل على جانبى القرية منخفض ورملى .
كوكوكز	على بعد سبعة أميال جنوب شرق مدينة ميناب .	منزلان للبلوش .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من أشجار الكرمة وبها بئر واحدة ماؤها طيب ولا يوجد رى صناعى ، ولدى الأهالى ٦ رؤوس من الماشية .
كوة سياة	على بعد نصف ميل جنوب كوهستك بينها وبين الشاطىء	٢٥ منزلاً	يوجد ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الأيمــن لمجـرى جاهلك .		
كوهستك	على الشاطىء على بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب مدينة ميناب وعلى بعد ميل من الشاطىء الشـرقى لمجرى حاهلك عند مصبه .	٦٠ منزلاً .	القرية مشهورة بقلعة تقع على تل صغير منعزل إلى الشرق على ارتفاع ٨٠ قدماً فوق سطح البحر . ويوجد بها ١٧٠٠ نخلة و ٥ من الإبل و٣٥ رأساً من الماشية و١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وكثير من السكان صيادو أسماك ويملكون ١٠ قوارب شراعية صغيرة ، يزرع القمح والشعير بها . ويوجد بئران يبلغ عمقهما ٣ قامات وماؤهما طيب .
كومبل	على بعد ٧ أميـال جنوب غرب مدينة ميناب .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، وعدد الحيوانات جمل واحد و٣ حمير و٥ رؤوس من الماشية ، وبها بئر واحدة ماؤها طيب وعمقها قامة واحدة .
كنار إسماعيل	على بعد ١٠ أميـال جنوب جنوب غرب	٤٥ منزلا للبلوش .	عدد الحيوانات ٥ من الإبل و ٦ حمير و ٥٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب .		رأساً من الغنم والماعز . يزرع بها القمح والشعير بدون رى وتوجد ١٠٠ نخلة وهناك ٣ آبار يبلغ عمقها قامة واحدة وماؤها طيب .
كناره	على بعد ٥ أميـــال شمال مدينةميناب	٣٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والفاكهة وتوجد بها بعض الماشية ، وماؤها من فرع شهوار من نهر ميناب . مواد التموين قليلة وليس بها وسائط نقل .
جومحله	على بعد ٣ أميال شمال شمال شرق كوهستك عـــلى الشاطىء الأيمـــن لمجرى مزاوى .	٦ منازل	على قمة تل بجانب مخاضة ويوجد برج صغيرمستدير متهدم .
ماجبون	على بعد ميل واحد من الجانب الأيسر لمجرى مزاوى وعلى بعد أربعة أميـــال أعلى داهى قند .	لايوجد منازل	يزرع القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة سكان كوهستك .
ماشهران	على بعد ستة أميال ونصف غرب شمال مدينة ميناب .	٣٠ منزلا للشيعة من من ميناب .	الموارد ٢٠٠٠ نخلة ، ويزرع بها القمح والشعير والشوفان وعدد الحيوانات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٧ من الإبل و ٥ حمير و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز والماء من نهر ميناب وهو طيب ووفير .
مازغ	على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب غرب مدينة ميناب على بعد حوالى ستة أميال من الساحل .	١٠٠ منزل للشيعة .	السكان زراع نخيل ورعاة يملكون ١٠٠ من الإبل و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ويمكن الحصول منها على مواد التموين والماء من نهر ميناب .
مدينة ميناب	على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً شرق بندر عباس مباشرة و ٢٨ ميلاً جنوب شرق قرية شميل .	. . .	أنظر المقال الخاص بمدينة ميناب .
مير على داد	على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب على بعد حوالى ٨ أميال أعلى مدينة ميناب فى نطاق التلال .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ١٠٠ نخلة ولا موارد أخرى وتنمو ١٠٠ نخلة أخرى فى باغ على بعد ميلين على الشاطىء الأيسر وتعتبر جزءاً من مير على داد .
ميان شهر	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة	٧٠ منزلاً للشيعة	توجد بها قلعة طينية متهدمة . يزرع بها النخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميناب وهى آخر قرية فى هذه المنطقة على الجانب المواجة لشميل		والشعير ، والثروة الحيوانية تصل إلى ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز. ويوجد التموين بكمية معقولة . ويجلب الماء ترعة من نهر ميناب .
مغ إبراهيم	على بعد ١١ ميلا إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب قرب رأس الخليج الذى يقع عليه طياب وميناء ميناب .	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع بها النخيل والشعير. وبها ١٠ من الإبل و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مرده سنكان	على بعد ستة أميال شمال غرب مدينة ميناب	٢٥ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل والفاكهة ويملك السكان ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . والماء من فرع شهوار أحد فروع نهر ميناب . والتموين نادر .
باتل	على بعد ٣ أميال شمال شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً للبلوش .	الثروة الحيوانية ١٠ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٣٥ رأساً من الغنم والماعز .ولكن لاتوجد زراعات أخرى . والماء

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			طيب ويجلب من ثلاثة آبار عمقها ½١ قامة .
جاه قمبر	على بعد ميلين شمال جو محله .	١٥ منزلاً للشيعة .	يوجد بها ١٠ من الإبل و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم .
رابن	على بعد ٦ أميال شرق هزار مني عند سفح التلال .	٥٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير بواسطة الأمطار ويوجد بها ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٣ من الإبل و ١٥ حماراً و ٥٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز ويحصل على الماء الجيد من بئرين عمقهما ٥ قامات .
رامجان	على بعد ٨ أميال جنوب شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً .	يزرع بها القمح والشعير وبها قليل من النخيل ، والحيوانات ٥ من الإبل و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء طيب من آبار عمقها ٤ قامات .
سربران	على بعد ½٧ أميال غرب شمال غرب	٧٥ منزلاً للشيعة من ميناب :	عد النخيل ٤٥٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب		والحيوانات عبارة عن قليل من الجمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء من القنوات من نهر ميناب والتموين طيب ووفير .
سركوالم	على بعد ميلين شرق كوهستك .	١٠ منازل للبلوش	قليل من النخيل ولا يوجد رى ويملك السكان جملين و ٣ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء طيب من بئرين عمقهما قامة واحدة .
سهبنسول	١٩ ميلا غرب مدينة ميناب على الطريق الساحلى المؤدى إلى إلى بندر عباس	١٥ منزلا للشيعة .	السكان زراع شعير ورعاة يملكون ١٥ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والموارد محدودة والماء من أحد المجارى ومن الآبار .
شيخ آباد	على بعد ميلين جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	١٠٠ منزل للشيعة الإيرانيين والبلوش .	القرية محاطة بمزارع النخيل والسكان زراع نخيل ويربون الماشية ويملكون ٣٠ رأساً من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الماشية، و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ولا توجد حيوانات نقل ، والماء من نهر ميناب ويمكن الحصول على كميات تموين عادية . وقد زرعت فى سنة ١٩٠٤ حوالى ٢٠٠ نخلة جديدة .
قلعة شور	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة ميناب	١٢ منزلا للشيعة .	زراعة النخيل هى المورد الوحيد يجلب الماء من فرع من فروع نهرميناب يسمى قاصر .
شهوار	على بعد ٥ أميال شمال شمال شرق مدينة ميناب .	٣٠٠ منزلا للشيعة الإيرانيين	قرية كبيرة وغنية تقع فى وسط مزرعة نخيل كبيرة تسق من نهر ميناب ، والمحصولات الرئيسية هى التمر والشعير والقمح والليمون والمانجو والليمون الحامض ودخلها ١٠٠ تومان ، والماء عذب وكثير وموارد التموين متوفرة . الثروة الحيوانية ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويوجد بها ضريح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			للإمام حسين .
سه جاهان	على بعد ميل واحد جنوب كندمى	٢٥ منزلاً للبلوش .	بها ٥٠ نخلة ، ولكن لا يوجد رى ولا موارد زراعية ، أخرى والحيوانات هى : ٣ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، الماء طيب من بئرين عمقهما قامة واحدة .
باغ سيسى	على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب فى نطاق التلال على بعد ٥ أميال أعلى مدينة ميناب .	٣ منازل تسكن فى الجو الحار فقط من العمانيين والإيرانيين من مدينة ميناب .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ويوجد ١٢٠ نخلة ، والماء من نهر ميناب و لا توجد لدى الأهالى ثروة حيوانية .
تلنك	على بعد ميلين شمال غرب كروك فى بيابان وميل واحد من الشاطىء الأيمن لمجرى مزاوى	٣٠ منزلاً للإيرانيين من بشاكردى .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ، والماء من نهر مزاوى .
طياب	على خليج صغير يبعد ١٢ ميلاغرب جنوب مدينة ميناب وحوالى ٦ أميال على خط مستقيم من	يوجد بها قليل من أكواخ الحصير يسكنها موظفو الجمارك وعمالهم وخدمهم وبها خزانات	تعتبر طياب مرفأ لمدينة ميناب وتغمر المياه الأراضى المحيطة بها أحياناً مما جعل من المتعذر إنشاء قرية بهذا المكان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشاطىء .	للمياه .	
تمبك	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب .	٢٥٠ منزلا للإيرانيين والبلوش والأخيرون مسلمون سنة .	السكان زراع نخيل ورعاة ، ويملكون ٣٠٠ من الإبل و ١٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية والغنم والماعز . والماء من نهر ميناب وفير ويستخدم فى الرى .
وادشت	على بعد ½ ميل شمال كوهستك بجانب الساحل .	١٢ منزلا للبلوش السنة	لاتزرع حبوب ولا يوجد رى صناعى وعدد النخيل ٣٠ نخلة فقط ، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل و ٣ حمير و ١٥ من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٤ آبار طيبة المياه عمقها قامة واحدة ، السكان صيادو أسماك .
زانكو	بجانب الشاطىء الأيمن لنهر مزاوى على بعد ميل ونصف شرق على مطريوم .	ليس بها منازل	يزرع بها قليل من القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة أهل مدينة ميناب .
زيارت	على بعد ١١ ميلا إلى الجنوب من شرق كوهستك	٧ منازل	تقوم القرية وسط تلال رملية ويمر الطريق الساحلى من مدينة ميناب إلى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	وميل واحد من الساحل		جاشك بينها وبين البحر ويوجد بها ٢٠٠ نخلة ، ويزرع بها قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وبها بئران ماؤهما طيب وعمقهما قامة واحدة .

خور ميناب
أو خور ميناو

خليج صغير ماؤه مالح فى منطقة ميناب يمنح عاصمة المنطقة ميناب مدخلاً غير كامل من جهة البحر ، ويقع مدخله على بعد ٣٣ ميلاً شرق جنوب بندر عباس و١٩ ميلاً غرب جنوب مدينة ميناب ويجف مدخل الخليج تقريباً عند انخفاض الماء وهو يمتد إلى الداخل فى اتجاه شمال شرق لمسافة $1\frac{1}{2}$ ميل خلال مسطحات رملية وطينية ، ثم ميلين جهة الجنوب الشرقى بين ساحلين بنيت عليهما شجرة المنجروف .

كما يمتد ٤ أميال إلى شرق الشمال الشرقى حتى رأس الخليج حيث تقع طياب ، التى سبق وصفها بين قرى منطقة ميناب باعتبارها منطقة تفريغ البضائع لمدينة ميناب ، ومركزاً لمحطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويمتد سطح طمى لمسافة ميلين بعد ميناب ، وفى أثناء وبعد موسم محصول التمر فى أغسطس وسبتمبر وأكتوبر تجرى عمليات تجارية ضخمة بحيث يصل إلى المكان وتغادره ٢٠ سفينة فى نفس اليوم ، وغالبية من فشت وبندر عباس وقليل منها من ساحل الجزيرة العربية بل وحتى من الهند .

ويعد خليج ميناب ميناء غير هام ، فمدخله كما ذكرنا ضحل بينما القناة

الداخلية التى تنحدر إليه مجرد مصرف لايمكن أن تستعملها السفن المحلية التى تزيد حمولتها عن ٢٠ طناً ، وفى وقت إنخفاض الماء تصبح غير عملية حتى بالنسبة لتلك السفن . وفى أثناء هبوب ريح الشمال يتعذر على السفن دخول أو مغادرة خور ميناب ، والحوادث فى أثناء مثل هذه الحالات نادرة .

ويبدو من تقارير جغرافيي العصور الوسطى سواء العرب أو الإيرانيين أن مدينة « هرمز » على البر الرئيسى كانت تقع على خور ميناب ومن المحتمل أنها كانت فى مكان طياب الحالية .

مَدينة ميناب

كان اسمها بالإنجليزية سابقاً ميناوهى عاصمة منطقة ميناب والمكان الوحيد المأهول والمهم على الشاطىء الإيرانى شرق مدينة بندرعباس .

وهى تقع على بعد حوالى ٢٨ ميلاً جنوب جنوب شرق قرية شميل وحوالى ٥٠ ميلا شرق بندرعباس مباشرة و١٥ ميلاً فى خط مستقيم من أقرب نقطة على البحر.

وتقع ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب ، ويحدها مباشرة من الشرق بعض التلال التى تصل إلى ارتفاع ٦٤٠ قدماً ، عليها قلعة كبيرة (ولكنها متهدمة) تواجه المدينة ، وجانب التل جميعه مغطى بأطلال الأبراج والحصون والأسوار ويتكون الجزء الأكبر من المدينة من أكواخ من الحصير ، ولكن يوجد فى سفح التل الذى تقوم عليه القلعة حى يبلغ امتداده إلى خمسة أفدنة به كثير من البيوت الجيدة المتينة وقد كان هذا الحى فيما مضى مغلقاً تماماً ولكن السور الذى كان يحيط به اختفى الآن تماماً تقريباً ، وبقيت به الأبراج والحصون فقط . وتوجد على الجانب الجنوبى الحدائق والبساتين ، ويبدأ هنا حزام هائل من أشجار النخيل عرضه ستة أميال ، وهو يسير بمحاذاة مجرى نهر ميناب مسافة منتصف الطريق حتى البحر . ويمتلك هذا النخيل أهالى القرى العديدة التى جئنا على ذكرها فى المقال الخاص بمدينة ميناب .

ويوجد فى مدينة ميناب مالا يقل عن ٢٠٠٠ بيت ، ويمكن تقدير عدد السكان بحوالى ١٠,٠٠٠ نسمة فى الصيف ، حيث يكون المكان مشغولا جزئياً بمهاجرين من « بندر عباس » و« هرمز » ، والمناطق الريفية المجاورة ، ولكن الحد الأدنى لعدد السكان فى الشتاء لايزيد عن ٧٠٠٠ نسمة . ويوصف السكان بأنهم متحضرون

مجاملون وغالبيتهم إيرانيون من قبائل متعددة ، إذا أن نسبة كبيرة منهم من أهالى منطقة « رودبال » على المجرى العلوى لنهر ميناب . ومن بين السكان العرب أيضاً عدد من العبيد ، ويوجد ١٤ هندوكياً و ١٧ من الخوجة ، والخوجة هم رعايا بريطانيون من السند ويصطحبون عائلاتهم معهم بعكس الهندوس . ويملك الخوجة مكاني عمل والهندوس خمسة . وإيرانيون جميعاً شيعة ، ويعتمد جميع السكان تقريباً فى معيشتهم على زراعة النخيل والفاكهة ، ويعمل القليل بصناعة الأقمشة وبعضهم يعيش على التجارة .

ويزرع بها النخيل والدخان والحناء والبرتقال والنارنج والليمون ولسان الحمل والمانجو .وتستطيع المدينة أن تقدم ٢٠٠ حمار ، و ٣٠٠ جمل ، و ٤٠٠ رأس من الماشية . والسوق كبير وأحسن تموينا من سوق بندر عباس ويوجد فيه النجارون والحدادون وتتكون الصادرات أساساً من التمر والحبوب والخضروات والفاكهة والحناء والصوف والجلود ، بينما تشمل الواردات على الأقمشة والأرز والسكر والشاى والبترول والسمك المجفف ، والحقيقة أن نسبة من التجارة تخص منطقة رودبار فى الداخل والتى تنتج الجزء الأكبر من الصوف والجلود والسمن .

والمدينة هى المركز التجارى الوحيد فى منطقة ميناب وعملتها وموازينها ومقاييسها مماثلة لما هو مستعمل فى بندرعباس . ويمكن الحصول على جميع مواد التموين فى مدينة ميناب ، والماء الذى يؤخذ من نهر ميناب والقنوات التى تعتمد عليه طيب ووفير ، كما يوجد قليل من الآبار . ويقيم نائب الحاكم فى مدينة ميناب كما يقيم بها مدير للجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويدعم سلطتهما وجود فصيلة صغيرة مكونة من ٢٠ من المشاة الإيرانية . ويوجد أضرحة « لحضرة العباس و« زين العابدين » و« شاه ولى » . وتعلم عناصر الثقافة الإسلامية فى مسجدين أو ثلاثة ، وهذه هى المؤسسات التعليمية الوحيدة .

ميربجة أو مدبجية

قرية على ارتفاع ٣١٠ أقدام فوق سطح البحر وتقع فى منطقة رامز على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب مدينة رامز على الممر الرئيسى من ذلك المكان إلى « ناصرى » . وتقع ميربجة على ربوة يبلغ ارتفاعها حوالى ٨٠ قدماً يرقى إليها بطرق ضيقة شديدة الانحدار ،

ويتوج قمتها مبنى يشبه القلعة ، وتمتد القرية من جانبها الشمالى الشرقى والجنوبي الشرقى حتى تصل السهل ، أما من الشمال والغرب والجنوب فهى محاطة بمزارع من النخيل الصغير ويوجد إلى الجنوب الغربي بستان منفصل من النخيل وتمتد فى هذا الجانب أيضاً حديقة لمسافة نصف ميل من الربوة وتصبح السهول المحيطة بها معشبة فى فصل الشتاء .

ويمر نهر مويلح المالح – والسابق وصفه فى الفصل الخاص بمنطقة رامز على بعد حوالى ميلين غرب القرية ، ويوجد على بعد ميل واحد من الجانب الشرقى من ميربجة مجرى عذب يبلغ اتساعه ياردتين وعمقه قدمين أو ثلاثاً إلى جانب قنوات أخرى أصغر يجرى ماؤها إلى جهة الشمال الغربي . والارض فى هده الجهة سبخة وخداعة وعلى القنوات الآن معابر من الخشب ويقال إن هذه المجارى العذبة فى شرق ميربجة تستمد ماءها من نبع دائم الفيضان على بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب شرق القرية ، ويصرف هذا النبع ماؤه أحياناً فى قناة تسمى « أبيجوعبد الله » إلى الأرض الواقعة بين ميربجة ونهر مويلح ومن المحتمل أن تكون على اتصال بنهر زرنيى فى منطقة وامز .

وتتألف القرية من أكثر من ١٠٠ منزل منها منزلان أو ثلاثة تابعة (للور) والباقى لفرع كنانة من قبيلة بنى لام العربية . ولدى الأهالى ٧٠ بندقية . وتبلغ مساحة الأرض التى يمكن ريها بحوالى ٩٠ خيشاً أما الأراضى التى تزرع بدون رى فتقدر بحوالى ٨٠ خيشاً ، والدخل السنوى لهذه المساحة من الحبوب وتشتمل هنا على الأرز بحوالى ٥٠٠٠ مَنّ رامزى . ويبلغ عددالنخيل حوالى ٦٠٠٠ نخلة متوسطة عمرها ١٥ سنة وهى ملك لأهل القرية ويبلغ عدد الحيوانات ٤٠ حصاناً . بها عدد كبير من الحمير و ٤٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ويملك القرية أحد أعضاء أسرة بختيارى الحاكمة . وتخضع الأرض المروية لضريبة تبلغ ربع المحصول بينما يدفع ٢٥ قراناً سنوياً عن كل خيش من الأرض التى لا تروى .

مَسكن

قرية من قرى قبيلة بنى كلبان تقع فى منطقة « الظاهرة » فى سلطنة عمان بجانب رأس الوادى الكبير وعلى ارتفاع يبلغ ٢٧٥٠ ياردة عن مستوى سطح البحر وتتكون من ٢٠٠ منزل منها ١٠٠ منزل للجراونه و ٨٠ منزلاً للعميرة و ٢٠ منزلا لفرع صبيح من

القبيلة . ويزرع بها القمح كما تزدهر زراعة النخيل والمانجو ولسان الحمل والنبق والتين والعنب . وتسور الحقول بفروع النبق ذات الأشواك وتسقى بماء يجلب من الينابيع فى قنوات ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخلة . وتقع مسكن على الطريق بين ضنك والرستاق ويذهب طريقان منها إلى الباطنة . ويمر أحدهما فوق نجد وادى الحواسنة ويمر الآخر فوق فرع الوادى المسمى وادى ضلع وهو أقرب للباطنة .

وادى مستال

واد فى منطقة الحجر الغربية بسلطنة عمان . ويعتبر أحد روافد وادى بنى خروص ويصب فيه من ضفته اليمنى عند اتصاله معه قرب محاليل . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض وادى مستال مرتبة ترتيباً تصاعدياً :

الاسم	الموقع	الشاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
غبره بنى رواحة	على مسافة ساعة واحدة من محاليل	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى رواحة .	يقوم السكان بتربية الماشية وصناعة الفحم .
حيل	على بعد مسيرة ساعة واحدة	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى رواحة	شرحه
حجار	شرحه	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى ريام .	شرحه .
حدش	شرحه	الأيسر	٣٠ منزلاً لبنى حضرم .	شرحه
قوره	شرحه	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى ريام	شرحه

وتوجد فوق هذه القرى قرى أخرى صغيرة متعددة ، كما توجد قرية أخرى

لبنى « هراس » تسمى فيق ، ويمكن الحصول على المياه الجارية بهذا الوادى . وهنالك بعض الماشية ولكن الحيوانات الأخرى قليلة فى القرى .

ويقدر عدد سكان الوادى والقرى الواقعة فى حوضة حوالى ١٥٠٠ نسمة .

وادى المياه

واد طويل أو بقعة منخفضة فى أقصى شمال « سنجق الحسا » وهو يتميز عن غيره من المناطق المحيطة به من جميع جوانبه بخصوبته النسبية كما أنه مدين باسمه « وادى المياه » إلى آباره وينابيعه الكثيرة .

الحدود والمساحة :

يعد تل « النعيرية » بداية وادى المياه من جهة الشمال ، فمن هذه النقطة تمتد حدوده – بعد أن تنحنى غرباً – بمحاذاة تل عدوات المنعزل نحو سلسلة تلال أبوضهير حيث يتبعها جنوباً إلى نهايتها ، ويحد بقية الحدود على الجانب الغربي الجزء الشمالى من سلسلة جبال « الطّف » أما من الجنوب فيوضح حدود وادى المياه خط يمتد من جبل الطّف مباشرة إلى شمال « جو الغانم » وهو جزء من « حبل » ويمتد شرقاً مستقيماً تقريباً إلى جبل قدام ، مكوناً حدود وادى المياه فى الجنوب ، ويستكمل من الجانب الشرقى حدوده بخط حدود مستقيم يمتد شمالاً مع انحراف ضئيل نحو الغرب على امتداد جبل قدام وجبل لبتله وجبل الحصى ثم مرة أخرى إلى جبل النعيرية .

ولهذا فإن امتداد وادى المياه من الشمال إلى الجنوب ٩٠ ميلاً وأقصى عرضه ، وفى النصف الجنوبى حوالى ٣٠ ميلاً ويجب أن نذكر هنا أن بعض الأعراب يزيدون مساحة وادى المياه بتواجدهم فى الجزء من حبل الذى يقع غرب جبل قدام وحتى فى الأجزاء المنخفضة من الطّف إلى « آبار جوده كما أنه يوجد بعض الأعراب أيضاً فى « صنفان الحنا » التى يعتبرونها قسماً من وادى المياه .

الموقع :

المناطق المحيطة بوادى المياه هى الوريعة فى إمارة الكويت وهى تقع إلى الشمال الغربي والصمان إلى الغرب وحبل إلى الجنوب ومن الشرق حبل ومن الشمال جبل لبتلة

ثم صنفان الحنا التى تمتد من جبل لبتلة إلى جبل الحسى وأخيراً ردايف التى تقع بين جبل النعيرية .

الميزات الطبيعية :

تربة وادى المياه بنية قاتمة اللون وصالحة للزراعة وغالباً ما يكون انحدار الأرض من الغرب إلى الشرق ويقال إن الأرض بعد الأمطار الغزيرة يفيض فيها الماء لدرجة أن البدو ينقلون جميع خيامهم إلى قبيبة حيث تكون الأرض أكثر ارتفاعاً بقليل ، أما فى الربيع فإن الوادى يكون مغطى بالحشائش التى تصل إلى ارتفاع ٣ أقدام فى بعض الجهات ، ويفيض الماء من كثير من الآبار ، وأما فى الصيف فيكون مستوى الماء غالباً على عمق ٦٢ قدماً تحت سطح الأرض . أما فى نجا ومغاني وحليسية وفى أماكن أخرى ، فتوجد ينابيع فياضة .

السكان والقرى :

إلى جانب البدو الذين يزورون المنطقة يوجد قليل من السكان المستقرين يسكنون قرى نطاع ومليجة وسرار الدائمة وقرية كهفة المؤقتة ومن بين هذه القرى جاء وصف نطاع فى مكان آخر ، أما الباقون فجاء وصفهم فى الفقرة التى أسفل هذه السطور ، والسكان الدائمون خليط يشمل بعضاً من قبائل عجمان والعواز وبنى خالد والمطير والرشايدة وشمر الجنوبية . والمحصولات التى تزرع بصفة عامة هى النخيل والقمح والشعير والذرة ولسان الحمل ، أما الثروة الحيوانية فهى مكونة من الخيل والإبل والحمير والماشية والغنم والماعز . وبالرغم من بعد المسافة عن البحر فإن بعض الناس يذهبون لمصايد اللؤلؤ .

الوضع السياسى :

يقال إن سكان وادى المياه يدفعون حالياً الزكاة إلى شيخ الكويت ولكن الشيخ لايعتبر هذه المنطقة جزءاً من إمارته وتتمثل السلطة المحلية فى شيخ نطاع وهو حالياً إبراهيم بن عبد الرحمن . وأطلال المدن والقرى المهجورة كثيرة مما يشير إلى أن وادى المياه كان قبل ذلك أكثر سكاناً وكان من الناحية السياسية أكثر أهمية مما هو عليه الآن ومثال هذه الأماكن العقير وعتيق وعوينة ونجا ومشافين ومريفة وتاج . ويدعى

البعض أنه توجد فى بعض الأماكن أطلال قديمة جداً عليها نقوش غير عربية وأن معظم الأطلال توجد فى تاج حيث يقال إنها تغطى مساحة واسعة .

الطبوغرافيا :

فيما يلى جدول يوضح الأماكن الهامة التى تحمل أسماء فى المنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقير	على بعد ٤ أميال غرب تاج .	آبار	توجد آثار عمران سابق
أصحاف	على بعد ٦ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	شرحه
عتيق	على بعد ١٢ ميلا شرق صرار وميل واحد غرب جبل الحصى .	شرحه	توجد أطلال قديمة هنا
عوينة أوعيينة	على بعد ٢٠ ميلا غرب تاج مقابل الفتحة بين أبوظهير وتلال الطّف .	ينابيع	شرحه .
بخا	على بعد ٥ أميال جنوب غرب تاج .	آباره	شرحه .
بقرة	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب تاج .	شرحه	. . .
الضبطية	على بعد ١٥ ميلاً جنوباً إلى غرب قبيبة .	آبار	عدد الآبار ثلاث أو أربع يتراوح عمقها من ٢ إلى ٣ قامات وهى تحتوى على ماء طيب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دليا	على بعد ٤ أميـال جنوب شرق قبية .	شرحه	. . .
غنوا	على بعد ٦ أميـال إلى جنوب صرار .	شرحه	. . .
هيشرى	على بعـد ٩ أميال جنوب غرب ضبطية فى أقصى الجنـوب من وادى المياه .		
الهليسية	على بعد ١٠ أميال غرب شمال غرب جبل قدام .	ينابيع	. . .
حنيذ	على بعد ٧ أميـال جنوب جنوب غرب تاج و٧ أميال غرب جبل لبتلة .	آبار	. .
الحسى	على بعد ٤ أميـال جنوب شرق صرار .	شرحه	. . .
جحيفة	على بعد ٩ أميـال غـرب شمال غرب تاج .	شرحه	. . .
جريرة	على بعد ٨ أميـال إلى الشـرق مـن جنوب صرار .	شرحه	. .
كهفة	على بعد ٨ أميـال جنـوب غرب تل	قرية صغيرة مكونة من ١٠ منـازل	لا يوجد نخيل هنا والبيوت والسور فى حالة خربة وماء

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	نعيرية و٦ أميال شمال شمال شرق ملجة .	تسكن فى أوقات الجو البارد فقط يغادرها الزراع صيفاً إلى نطاع .	الآبار مالحة وعمقها ١٥ قدماً تقريباً .
الخزامى	على بعد ١٧ ميلاً إلى الغرب من شمال جبل قدام .	آبار	. . .
			. . .
لبيب	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج و٣ أميال جنوب جنوب غرب جبل الحص	شرحه	. . .
مشافين	على بعد ٤ أميال جنوب غرب صرار وسيلين شرق تلال أبو ضهير .	شرحه	توجد آثار أطلال هنا .
مغطى	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من جنوب تاج .	ينابيع	. . .
مليجة	على بعد ٧ أميال شمال شمال شرق نطاع .	قرية مكونة من ٢٠ منزلاً من السكان العرب الدائمين من قبائل مختلفة وبعض السكان من صيادى اللؤلؤ .	توجد بها مزرعة نخيل صغيرة بها ٢٠٠ نخلة إلى الجانب الشرقى من القرية كما يوجد بين الحقول فى الخارج ١٥ بئراً للرى عمق الماء فيها ٦ أقدام

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			والثروة الحيوانية باستثناء الغنم والماعز عبارة عن ١٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الماشية ولا يوجد خيول ولا إبل وترسل فى الجو البارد كمية كبيرة من الماشية لبيعها فى الكويت.
مريغة	على بعد نصف ميل غرب صرار .	آبار	يوجد موقع مهجور هنا .
نطاع	على بعد ٥٠ ميلا إلى الداخل غرب بداية خليج المسلمية.	. . .	انظر مقالة نطاع .
قبيبة	على بعد ١٨ ميلا جنوب تاج .	آبار	هنا تقريباً نقع الحدود بين الجزء الشمالى المنخفض والجزء الجنوبي المرتفع من الإقليم .
أم القطا	على بعد خمسة أميال جنوب صرار.	آبار	. . .
الردينية	على بعد ٧ أميال جنوب غرب صرار و٣ أميال شرق تلال أبو ظهير .	آبار	يقال إنه توجد آثار قرية هنا .
رضا	على بعد ٨ أميال شمال غرب جبل قدام .	آبار	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سديرة	على بعد ٤ أميال شمال مليجة .	آبار	الماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
صفية	على بعد٨ أميال شمال غرب تاج .	آبار	. . .
صرار	على بعد ٨ أميال جنوب نطاع .	قرية مكونة من ٥٠ منزلاً يسكنها خليط من العرب المستقرين.	يوجد بها حوالى ١٥٠ نخلة وتشمل الثروة الحيوانية ٥ خيول و ٣٠ من الإبل و ١٥٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية .
الشريعة	بجانب الحدود الجنوبية على بعد ٩ أميال غرب جبل قدام .	آبار	. . .
تاج أو ثاج	على بعد ٢٤ ميلا جنوب شرق نطاع و ٥ أميال شمال غرب جبل لبتلة .	مكان آثار مدينة كانت لها أهميتها ويقال إن من أنقاض المنازل من أحجار ذات لون فاتح تغطى مساحة طولها ميل وعرضها نصف ميل وكان السكان من بنى خالد من فرع الحميد وقد انقرضوا تقريباً .	بعض الآبار ماؤها طيب وعمقها قامة . وقد وقعت بجانب تاج معركة بين الترك الذين كانوا يغيرون على الحسا من الشمال وبين الوهابيين وينسب تخريب المنطقة إلى هجمات الوهابيين وقبائل العجمان ويقال إن هنالك مساكن تحت الأرض ونقوشاً فى الصخور .

مياناب أو مياندات

جزيرة فى منطقة شوشتر الواقعة فى عربستان الشمالية ، وتقع بين « الشطيط » و « الجرجر » فرعى نهر « كارون » وتقع مدينة شوشتر فى طرفها الشمالى ومدينة « بندى قير » فى طرفها الجنوبي .

النباتات والزراعة الحيوانية :

يوجد فى مدى دائرة نصف قطرها ٣ أميال حول مدينة شوشتر ، كثير من الكنارى والنخيل ، ولا يوجد أشجار أكبر من ذلك جنوباً إلا النخيل فى بساتين القرى . وتغطى النباتات « مياناب » فى الربيع حيث يصل ارتفاع الحشائش إلى بطن الجواد . أما فى الشتاء فلا توجد أى خضرة إلا فى جوار القرى حيث يزرع السكان الأرض باستخدام محراث عربستان ذي الحد الخشبي وتجره هنا الخيل والبغال والجاموس وحتى الحمير . وقد كان القسم الشمالى من الجزيرة فيما مضى مزروعاً زراعة على مستوى عال ، وقد كانت فيما مضى تسقى بواسطة قناة فى مدينة شوشتر ولا يزال ربع المساحة يسقى بنفس الطريقة وفيها قرى « كونابير » و « مهدى آباد » و « تبطى » و « يسارة » . ولا تتجاوز مساحة مياناب ٢٧٠ ميلاً مربعاً ويمكن ريها جميعها من قناة ميناو لو أنها أصلحت واستخدمت استخداماً طيباً . وتحصل مدينة شوشتر على موادها التموينية من الجزيرة باستثناء المواد التى تحصل عليها من عقيلى وذلك باستثناء الوقود . وتكثر فى الجزيرة طيور البط والبكاسين والزفزان والدراج والقطا والحمام . كما أن بها بعض حيوانات ابن آوى والخنزير .

السكان :

معظم سكان جنوب مياناب من عرب العنافجة وأما فيما عدا ذلك فمعظمهم من البختياريين من فرع شير علي ، وباقى السكان معظمهم عرب لا ينتسبون إلى قبائل معينة ويسمون عرب مياناب أو « الشوشتريين » .

المواصلات :

طول الطريق البرى الذى يربط مدينة شوشتر ببندى قير حوالى ثلاثين ميلاً ، ويمتد مباشرة من مدينة شوشتر إلى قرية عرب حسن على الشطيط التى تعتبر أحسن محطة للراحة وأكثرها استعمالاً برغم أنها أقرب إلى بندى قير منها إلى شوشتر ، ومن هنالك يمتد الطريق إلى بندى قير وقد يصبح هذا الطريق صعباً عقب هطول الأمطار . ويوجد بديلان لهذا الطريق ، الأول إلى الشرق على إمتداد المسافة بأكملها والثانى إلى الغرب من شوشتر وعرب حسن ولكن يندر استعمالهما .

السطح :

سيأتى ذكر قرى مياناب الواقعة على الأنهار فى الفصل الخاص بنهرى الشطيط جرجر ، أما القرى الداخلية فوصفها فى الجدول الآتى حيث يمكن معرفة التفاصيل عن السكان والزراعة والرى فى مياناب من خانة الملاحظات فى الجدول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند قير	. . .	. . .	انظر مقالة بند قير .
كوت البنية	. . .	. . .	انظر قلعة ناو – أدناه .
جداير	على بعد ٣ أميال ونصف شرق لنجة وميلين ونصف ميل جنوب قرونزى على الجرجر .	٥٠ منزلاً من الطين وأكواخ الحصير يسكنها إيرانيون يسمون المناويين وكذلك من الشوشتريين ويملكون ٢٨ بندقية .	القرية مكونة من ثلاث قرى صغيرة تجتمع معاً على ربوة تحمل أسماء الرجال البارزين فيها مثل صفاويرا ومشعل وتشمل حيوانات القرية : على ١٥ بغلاً و ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتسقى من نهر جرجر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وتتبع جداير سيد عبد الصمد مجتهد مدينة شوشتر . وبها آبار عديدة .
كنار بير	على بعد ٤ أميال جنوب مدينة شوشتر وميل واحد من الضفة اليمنى لنهر جرجر .	١٠٠ منزل من الطين لشير على البختياريين ويملكون فيما بينهم ٦٠ بندقية	يوجد هنا إمام زادة وشجرة كنار والماء من نهر جرجر ويؤخذ منه عند مها بزان كما يوجد بعض الرى من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هى : ٢٠ بغلاً و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الجاموس ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ من الأغنام والماعز ويملك هذه القرية إمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
لنكر	على بعد ميل ونصف ميل جنوب مهدى آباد .	١٥ منزلا من الطين يملكها شير على بختيار والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق.	عرب يسمون اللنكورية ويحصل على الماء للسكان والحيوانات من الآبار . ويوجد فيها ٦ شجرات كنار والثروة الحيوانية هى : ١٥ بغلاً و ١٥ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويملك هذه

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القرية إمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
مهدى آباد	على بعد ٣ أميال جنوب غربي شليلى يزرج .	٢٥ منزلاً من الطين يملكها شير على البختياريون والشوشتريين ولديهم ١٠ بنادق .	يحصل السكان على الماء من الآبار أما الماشية فترسل للشرب إما إلى نهر الجرجر أو نهر الشطيط ويوجد بها إمام زادة يحيط بها ٨٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير والفول وتروى من قناة ميناو ، والثروة الحيوانية مؤلفة من ١٠ بغال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٦٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وهذه القرية ملك لإمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
حاجى منعم	على بعد ثلاثة أرباع الميل غرب حاجى محمد حسين على الجرجر .	كوت أوسور به منزل يملكه الشوشتريون .	لا يكون المكان مأهولاً إلا فى أوقات الشتاء والزراعة .
قلعة ناو	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب كنار بير وفى وسط المسافة بين الجرجر	١٥ منزلاً من الطين يملكه شير على البختياريون وبنى سعد من فرع	عرب يسمون كوت البنية وبها يزرع الفول والقمح والشعير والحيوانات هى : ١٥ حماراً و ٢٥ رأساً من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	والشطيط .	الطرايف والشوشتريين الذين يملكون ٥ بنادق .	الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية .
كوت أو قلعة سيد	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب قلعة ناو .	١٥ منزلاً من الطين يملكه شير على البختياريين والشوشتريين الذين يملكون ١٠ بنادق .	يزرع القمح والشعير والفول والعدس ويوجد فيها ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٤٠ رأساً من الماشية .
مدينة شوشتر	. . .	. . .	انظر مقالة شوشتر .
تبطى	على بعد ميل واحد جنوب شليلى بزرج .	٢٠ كوخاً من الطين والحصر منها ١٢ فقط مسكونة حالياً	السكان من شير على البختياريين والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق والماء من الجرجر ويوجد بعض الرى من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هى : ١٠ بغال و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وتبطى تابعة لميرزا طاهر خان مستوفى شوشتر .

وينبغى أن نضيف هنا أن هنالك مقاطعة فى مياناب تضم قريتى بنه ملا عباس وعضافة على نهر الجرجر . وتسمى هذه المقاطعة دولت آباد ، وذلك نسبة إلى قرية على نهر الجرجر تحمل هذا الاسم . ولكنها الآن خالية من السكان .

المَيَايحة

مفردها « مياحي » وهذه القبيلة من قبائل سلطنة عمان تسمى أيضاً « بني غافر » ولكن الاسم البديل غامض وقد يؤدى للخلط بين الميايحة وبين حزب « الغافرية » السياسى الذى يتبعونه والذى منحوه اسمهم .

ويوجد الميايحة بصفة أصلية فى الحجر الغربي فى وادى « بنى غافر » حيث يسكنون قرى « « الضبع » (٢٥ منزلاً) و « كهف » (٣٠ منزلاً) — والضويهر (٢٠ منزلاً) — وطيِّب (٢٥ منزلاً) — و « رجلة » (٢٠ منزلاً) — وقرطى (٤٠ منزلاً) — « ورويبى » (١٥ منزلاً) —ودفاع (٣٠منزلاً) —ومرجى (٥٠منزلاً) —وخفضى (٣٠منزلاً) — « وطباقة » (٢٠ منزلاً) — « ودهاس » (٢٠ منزلاً) — و « عمر » (٢٥ بيتاً) — « وزواجر » (٣٥ منزلاً) . كما يوجدون فى وادى « سحطان » حيث يسكنون « الخضرة » (٤٠ منزلاً) وفى وادى « فرع » حيث يسكنون قرى « الرستاق » (٤٠٠ منزل) — « وفراحيت » (٦٥ منزلاً — وحزم (٤٠ منزلاً) . ويوجدون كذلك فى « دريز » (٢٠٠ منزل) — فى الوادى الكبير وفى بيت العينيين (٢٠ منزلاً) فى وادى « السنيسل » وفى وهرة (١٠٠ منزل) وفى وادى « شرسة » فى منطقة « الظاهرة » وكذلك يوجدون فى « بهلة » فى عمان الأصلية (٣٠ منزلاً) — والمقيمون منهم فى مرجى ومزاحط تابعون لفرع يسمى بنى سلمان ، وأما هؤلاء الذين يقيمون فى دحاس منهم من فرع يعرف باسم السلاميين ، والمقيمون فى بهلة من « المقارشة » وقد استحال الحصول على معلومات كاملة عن التقسيمات القديمة للقبيلة — وإلى جانب هؤلاء يوجد فرع آخر يسمى الخنابشة يسكن قرى « نزوك » (٢٠ منزلاً) و (« مدينة » — (٢٥ منزلاً) فى وادى الحوقين وهو قسم من وادى « بنى غافر » .

وقبيلة الميايحة ليست من القبائل الكبيرة فتعدادها حوالى ٧٠٠٠ نسمة ، ولكنهم مشهورون بالبسالة والمهارة فى الحروب وقد قدموا سنة ١٨٨١ دليلاً ساطعاً على بسالتهم بوقوفهم موقف العداء ضد ثمان قبائل أخرى فى وقت واحد . والميايحة فى « دريز » من السنة والباقون منهم الإباضية وليس بينهم بدو .

وليس للميايحة الآن ولم يكن لهم من قبل أى مركز رئيسى بين جماعة الغافرية أما تسمية الجماعة باسمهم فقد كانت نتيجة ظروف لا ترجع لقوة القبيلة ولكن للكفاءة

والمقدرة الشخصية لشيخهم محمد بن ناصر الذى قاد أول صراع بين هذا الجماعة وبين منافسيها من جماعة الهناوية .

وكان شيخ المبايحة إلى وقت قريب هو الزعيم العام لجماعة الغافرية ، وليس هذا هو الحال الآن . وفى سنة ١٨٨١ كان شيخ جماعة الغافرية برغاش بن حميد وهو من أسرة تكاد تكون منقرضة وقد قتله فيما بعد أخوه الأصغر وإذا كان للغافرية الآن زعيم فربما كان عبد الله بن سالم من قبيلة بنى بو على وكبار شيوخ المبايحة الآن هم سيف بن حمد وشقيقاه فى وادى بنى غافر ومحمد بن سليمان وأولاده فى دريز .

آل مرّة

مفردها مرّى .

وهى من القبائل العربية التى يعتد بها وكل أفرادها من البدو الذين يعيشون فى شرق جزيرة العرب وهم مشهورون بأعمالهم السيئة وفيما عدا ذلك فالمعروف عنهم أقل مما هو معروف عن القبائل الأخرى التى تماثلها فى الحجم والأهمية الموجودة فى نفس المنطقة من الجزيرة العربية .

التوزيع :

يقطن آل مرة الأرض الواقعة جنوب « سنجق الحسا » والأرض الملاصقة لحدودها الخارجية فى نفس الجهة ويوجد بعضهم غالباً فى خرمة بجوار آبار زرنوقة وهم يزورون بر الظهران وأحياناً تغزو عصاباتهم وادى « فروق » . وهم وحدهم يسكنون صحراء الجافورة كما أن جبرين من أملاكهم وهم يزورون قطر أحياناً فى أثناء ترحالهم ويترددون منطقة « عقل » ويوجد قليل من آل مرة بين البدو الذين يترددون سنوياً على « عنك » فى واحة « القطيف » والذين لهم علاقة دائمة بهذا المكان .

الدين والمميزات وأسلوب الحياة واللغة :

آل مرة من السنة الحنابلة اسما ولكنهم قليلا ما يشغلون أنفسهم بالدين بيد أنهم أكثر القبائل البدوية فى هذا الجزء من الجزيرة العربية وحشية وأشدها خطورة وأقلها مدنية . كما يبدو أنهم يعيشون إلى مدى بعيد على النهب والسلب ويقال إنهم أصدقاء

أوفياء لأولئك الذين ينظرون إليهم كجيران ، أما بالنسبة لمن عدا هؤلاء فهم خونة ولا يعتمد عليهم وأحياناً يخونون الذين يلجأون إليهم . والثروة الرئيسية لآل مرة هى الإبل ولكنهم يملكون بعض الخيل وكثيراً من الغنم والماعز . وخيامهم سوداء صغيرة وبعضهم لا يملك خياماً ومن بين الفروع المذكورة فيما بعد . ولا يستعمل العباءة أو الغطرة إلا آل عذبة وآل فهيدة وآل شبيب . وتتحاشى القبيلة دخول المدن والقرى . والذين يدخلون الجافورة من آل مرة يدخلونها فى الشتاء وهم حينئذ لا يشربون إلا لبن إبلهم ويجبرون على أن يطهو أرزهم فيه ، ويقال إن فروع القبيلة التى تتردد على الجافورة يلبسون أحذية سميكة من وبر الإبل لحماية أقدامهم من الرمال الملتهبة ويقال إن لون وجوههم داكن إلى درجة غير معتادة بين العرب ، وأن إبلهم قاتمة اللون . وهم يتعلمون العربية بلهجة خاصة وبالنسبة لباقى العرب يبدو أنهم يتكلمون بطريقة متلعثمة .

الأقسام والأعداد :

يضم الجدول الآتى كل ما هو معروف عن التكوين الداخلى للقبيلة .

الفرع	القسم	عددالمقاتلين	الملاحظات
آل على بن مرة	غياثين	٢٠	....
شرحه	جرابعة	٢٥	....
شرحه	آل نابت	٦٠	شيخهم على بن نابت .
آل بشر	.....	......	انظر آل شبيب فيما بعد .
آل جابر	آل عقبان	٤٢	......
شرحه	آل بن نعام	٣٠	......
آل شبيب أو آل بشر	آل عذبه	٢٥٠	شيخ هذا القسم هو عبد الرحمن بن نقادان .
آل شبيب أو بشر	آل بحيح	٥٠٠	هذا القسم الذى حقق شهرة سيئة بأعمال العنف التى ترتكب بجوار الشاطىء مقسم بين شيخين

الفرع	القسم	عدد المقاتلين	الملاحظات
			هما طيشب بن هادى ومحمد الصعاك .
آل شبيب أو آل شمر	آل بريد	٣٠	شيخ قسم آل بريد هو صالح المطوع .
» »	آل داوى	٢٠	......
شرحه	آل فهيدة	٣٥٠	محمد بن شريم شيخ هذا القسم وهو فى نفس الوقت شيخ قبيلة آل مرة كلها .
شرحه	آل غفران	٥٠٠	الشيخ الحالى من سمة بن جلاّب
»	آل هادى	٢٥	......
»	آل حسن	٢٠	....
»	جحيش	٣٥	....
	آل شبيب	٣٥	......
	آل زقيمة	٢٥	......
	آل زبدان	٣٠	....

وهذا يعنى أن عدد مقاتلى القبيلة ٢٠٠٠ رجل بينما يبلغ عدد أفراد القبيلة كلها حوالى ٧٠٠٠ شخص .

الوضع السياسى :

آل مرة حاليًّا فى حالة عداء مع العجمان وآل خالد والمشاكل بينهم وبين الإدارة التركية فى سنجق الحسا مشاكل مزمنة . وفرع آل بحبح على وجه الخصوص كثير و

الشغب وشديدو العداء مع جيرانهم ، ففي سنة ١٩٠٠ ذبحوا أحد شيوخ الأسرة الحاكمة في البحرين مع عدد من أتباعه عند بئر بن عقدان في بر الظهران حيث كان يمارس رياضته وفي سنة ١٩٠٢ مزقوا قوة تركية بجانب العقير وفي سنة ١٩٠٥ شنوا هجوماً غادراً على قوارب البحرين في خليج حويقيل في بر القارة وفي سنة ١٩٠٦ أعادوا فعلتهم الجريئة ضد الأتراك في نفس مكان سنة ١٩٠٢ وتحت نفس الظروف إلى حد بعيد .

ويلجأ آل مرة إلى الاحتماء بصحراء الجافورة التي لا يمكن الدخول إليها إذا وقع عليهم ضغط من أعداء أقوى منهم ولكن الأتراك نجحوا في سنة ١٩٠٧ بعد ثورة العقير في قتل مجموعة كبيرة منهم على غرة عند آبار زرنوق في الخرمة ، وأصابوهم بهزيمة دامية وقد شن أمراء الوهابيين عدة حملات ضد آل مرة ، ولكن واحدة منها فقط يقودها الأمير فيصل حققت نجاحاً جزئياً ، فقد وصلت قواته مكان المعركة في حالة من الضعف بسبب نقص الماء واضطرته بأن يرضى بتسوية اسمية ثم عاد إلى نجد مهزوماً أكثر منه منتصراً .

ويدفع الأتراك معونة مالية لشيخ آل مرة عامة ولشيوخ تسمى العضبة وغفران ولحمد الصعاك من آل بجيح والمعونة المالية مقابل خدماتهم البريدية في سنجق الحسا ولكن ذلك لا يضمن حسن تصرف القبيلة كما أن الحكومة العثمانية لا تستطيع الحصول على أي دخل منهم .

وحوالي سنة ١٨٦٥ كان آل مرة يدفعون ضريبة قيمتها ٣٠٠٠ جنيه للأمير الوهابي وفي أثناء الصراع في الجزيرة العربية كانوا يناصرون القضية الوهابية ولكنهم الآن لا يعتبرون من أتباع ابن سعود .

بركة الموز

قرية كبيرة في سلطنة عمان على الحدود الشمالية لسهل وإقليم عمان وتقع في مكان يبعد ٦ أميال غرب إزكي حيث يخترق وادي معيدن الجبل الأخضر وهي تتكون من ثلاثة أحياء يملكها على التوالي آل عمير وبنو ريام وبعض المستأجرين من ملاك الأراضي من آل بوسعيدي ويبلغ عدد السكان حوالي ١٤٠٠ نسمة من بني ريام و ١٢٥٠ نسمة من قبائل أخرى ، وتوجد بها بساتين نخيل ضخمة تحتوي على حوالي ١٥٠٠٠ نخلة والنباتات التي يحمل المكان اسمها كثيرة العدد وتروى أراضيها من أحد الأفلاج وتقع بيت رويدة وهي عبارة عن قلعة ومسكن له سور مستطيل وبه طابق علوي وأبراج

عند الأركان فى غرب القرية ويفصلها من بركة الموز تل مخروطى عليه برج مراقبة يشرف على مورد المياه وقد كان يملك هذه القلعة سنة ١٨٧٦ أحد أقارب سلطان عمان ويدعى حمد وهو ابن هلال بن محمد الذى قتله قيس فى سنة ١٨٦٤ والقلعة التى يحتلونها ضد إرادة السلطان حالياً (سنة ١٩٠٦) فى أيدى بنى ريام .

المعظم

وتسمى أيضاً الأعظمية وهى مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة فى مقابل الكاظمية وعلى مسافة ميلين من أقرب جزء من مدينة بغداد جهة الشمال الغربى . ومعظمها متصلة بالكاظمية بقنطرة مكونة من ٢١ قارباً ومتصلة ببغداد بطريق غير معبد يشبه حقلاً محروثاً وتقطعه العربات التى تجرها البغال .

ويبلغ سكان المعظم حوالى ٢٠٠٠ نسمة وجميعهم تقريباً من المسلمين السنة .

وتوجد بعض البيوت الجميلة على شاطىء النهر تستعمل كمساكن لتجار بغداد الأغنياء ولكن أكثر ما يثير الاهتمام هو قبر الفقيه السنى العظيم أبو حنيفة وهو مشهور بقبة جميلة مغلفة بالقرميد الأزرق ودخوله ممنوع على المسيحيين ووظيفة حراسة هذا المقام والعناية به وراثية فى أسرة محلية .

والصناعة الرئيسية هى دباغة الجلود ويوجد بها حوالى ٤٠ مدبغة ويعمل بها عدد كبير من العمال وتنتج حوالى ٥٠٠ قطعة فى الأسبوع ، ويقوم تجار بغداد أو سماسرتها بزيارة المدابغ مرة كل أسبوع لعقد صفقاتهم . والجلد من صنف جيد ويسهل بيعه فى أوربا برغم ما هو معروف فنياً من أن دباغته بدائية . وتصنع فى المعظم الأحذية الحمراء والصفراء المسماة باليمن وتباع بالجملة فى بغداد . كما توجد فى المعظم بعض الحدائق التى تمون المدينة . ويوجد بها سوق صغير .

والمعظم هى مقر مدير إدارة لناحية فى قضاء بغداد ، كما أنها مقر قيادة الكتيبة الرابعة من الفوج الحادى والثمانين من الرديف .

المعَاودة

قبيلة صغيرة من السنة فى البحرين وهم تجار لؤلؤ وملاك حدائق نخيل وبحارة فى جميع أجزاء الخليج وحتى فى البحار الخارجية وهم يدعون أنهم من أحفاد العنزة فى نجد ، وأنهم جاءوا إلى البحرين مع العتوب من الكويت وقطر ويملكون الآن عشرين بيتاً فقط فى مدينة المحرق .

المبرز

تأتى مدينة المبرز فى المرتبة الثانية بعد الهفوف فى واحة الحسا وتبعد عنها الهفوف مسافة ميلين من جهة الشمال .

الأماكن المجاورة :

توجد فى الجانب الغربي من المبرز الصحراء وتحيط بها المزارع من الجوانب الثلاثة الأخرى ويعد الطريق الذى يربط المدينة بمدينة الهفوف ، أرضاً جيدة الرى مليئة ببرك وينابيع الماء الفاتر . ويوجد خارج المدينة من الجانب الشمالى مباشرة نبع حار بينما يلاصق ركنها الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقى ، نبعا مرجان والناصرة وقد جاء وصف ذلك فى الفصل الخاص لواحة الحسا وتوجد على بعد $\frac{1}{2}$ ميل جهة الغرب من المدينة مضارب خيام البدو وتسمى الحزم . وتمتد المقبرة على طول الجانب الجنوبي من المدينة .

الدفاعات :

المبرز محاطة بسور مهدم فقط بدون خندق والمظهر العسكرى الوحيد هو قلعة تسمى قصر صاهود وتقع فى الجانب الغربي خارج حائط المدينة مباشرة بينها وبين الحزم .

والقوة عبارة عن فصيلة من المدفعية النظامية فى قصر صاهود و ٢٥ جندياً من الضبطية الراكبة و ١٠ من المشاة فى المدينة .

الأحياء والبوابات والمبانى :

تتكون المدينة من خمسة أحياء ويسمى كل منها فريق وهى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق العيوني	يشمل القسم الأوسط والجنوبي الغربي من المدينة .	٧٠٠ منزل أغلبهم للعرب السنة من غير البدو والعائلة المهمة فى هذا الحى هى بن عفالق .	مقر المدير التركى وكذلك السوق والقيسارية والأخيرة عبارة عن مجموعة صغيرة من المحلات المشغولة على الدوام فى السوق .
فريق العتبان	يحتل وسط الواجهة الشمالية للمدينة .	٤٠٠ منزل أغلبها للشيعة ولا يزال يوجد بعض المنازل من العنابية المستقرين ويقال إن الحى أخذ اسمه منهم .	......
فريق المقابل	يقع فى الركن الشمالى الشرقى ويقع العتبان إلى الغرب منه والشعبة إلى الجنوب .	٧٠ منزلاً معظمها للمسلمين السنيين	......
فريق الشعبة	يكون الطرف الجنوبي الشرقى من المدينة ويقع المقابل إلى شماله الغربي والعيوني إلى الغرب .	٢٠٠ منزل معظمها للمسلمين الشيعة	شيخ الفريق حالياً هو حسن بن بشر.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق السياسب	فى الجانب الشمالى الغربي ويلتقى بالعتبان غرباً والعيوني جنوباً .	٣٠٠ منزل معظمها للمسلمين السنة	الشيخ عبد الله بن سعدون أحد سكان هذا الحى هو حاكم المدينة كلها وهو من سلالة حكامها القدامى ويتصل نسبه ببنى خالد .

فى ذلك . وتوجد بوابتان فقط فى سور المدينة إحداهما فى الجانب الشمالى والأخرى فى الجانب الجنوبي والأولى تسمى « دروازة العتبان » وتقع فى حى العتبان بينما الأخيرة وهى معروفة باسم « دروازة العنينة » فهى فى الطرف الجنوبي للسور وتقع فى حى العيوني . ومعظم بيوت المبرز من الحجر والجير ولكن بعضها من الطوب .

السكان :

يلاحظ من الجدول الواقع فى الفصل السابق أن عدد السكان فى المبرز حوالى ٨٥٠٠ نسمة ، وأربعة أخماسهم من السنة والسكان جميعهم عرب مستقرون ولا يوجد بينهم إلا قليل من الأجانب ويوجد بعض المهاجرين من نجد ولكن ليس هناك مهاجرون من إيران ولا حتى من البحرين .

الموارد التجارية والصناعية :

يمكن الحصول على أجود ماء للشرب من نبع المرجان وثروة المدينة زراعية إلى حد كبير ولكن بها سوقاً يؤمه البدو سعياً وراء الينابيع والرعى التى تمكنهم من ضرب خيامهم فى الأماكن المجاورة والتجارة البدوية هنا أقل منها فى « الهفوف » وتقام يوم الجمعة سوق أسبوعية فى منطقة السوق حول القيسارية يقال إن عدد أكشاك البيع فيها يصل إلى ٧٥٠ .

الإدارة :

المبرز هى عاصمة الناحية .

« مضيبي »

مدينة مكونة من حوالى ٧٠٠ منزل فى منطقة « بلدان الحبوس » فى منطقة الشرقية فى سلطنة عمان ، وربما كانت على بعد ٤ أميال غرب سناو ولكن موقعها من سمد غير معروف على وجه التحديد .

ومضيبي هى أكبر مدن الشرقية باستثناء « ابرا » وتعداد سكانها حوالى ٣٥٠٠ أو أكثر وسكانها من « الحبوس » « والحجريين » وآل وهيبة والحرث ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٠,٠٠٠ نخلة كما يوجد ١٠٠ رأس من الإبل و ٦٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويقال إن مضيبي تملك أنقى نبع فى الشرقية .

مكام أومقام

ميناء على شاطىء منطقة شيبكوه فى إيران ويقع على بعد ٢٢ ميلاً شرق جنوب شرق شيوه على مدخل واد كبير جاء وصفه فى الفصل الخاص بمنطقة شيبكوه .

وتتكون مقام من ٢٥٠ منزلاً يسكنها شعب خليط من العرب والإيرانيين ومعظمهم من السنة على المذهب الشافعي . ويعمل قليل من السكان بالتجارة ولكن الغالبية بحارة وغواصون ومزارعون وزراع نخيل . وهى ميناء منطقتى التراكمة وإشكاني فى الداخل ولها معهما مواصلات جيدة وتوجد معاملات يعتد بها بينها وبين البحرين ، وساحل عمان ومدينة مسقط ، وسلعة التصدير الرئيسية هى الدخان الذى يزرع حول تراكمه وإشكاني ويرسل إلى لنجة والبحرين .

وتتألف الثروة الحيوانية فى مقام من ٦ من الخيول و ٢٠ رأساً من الإبل و ٤٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ويصل تعداد النخيل إلى ١٠٠٠ نخلة ويجلب لها الماء من ٥ خزانات و ٦ آبار عذبة يتراوح عمقها من قامتين إلى ثلاثة . والسفن الموجودة ١٢ سمبوكاً و ٣٠ بقارة و ٥ شوعيات و ٢ فرجي منها ثمانية تتردد على مغاصات اللؤلؤ العربية بينما تستخدم الباقية فى صيد اللؤلؤ محلياً وفى المناطق المجاورة لجزيرة الشيخ شعيب . ومقام هى مركز الشيخ حمدى الذى تتبعه أيضاً نخيلو

وجازه ومكاحيل والقرى العليا فى وادى مقام وهو تحت سلطة حاكم بستك ويدفع ٨٠٠ تومان سنوياً كضريبة على ممتلكاته ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى مقام بأنها مركز تهريب وفيما يلى القرى الواقعة فى وادى مقام ابتداءً من مقام إلى أعلى :

الاسم	الموقع	المنـازل
شكرو	على بعد ميلين ونصف فوق مقام .	يوجد بها ٥٠ منزلا والحيوانات هى ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الغنم والماعز . وبها ٤٠٠٠ نخلة .
بوجبرائيل	على بعد حوالى ميل ونصف فوق شكرو .	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هى ١٠ من الإبل و ٣٠ حماراً و ١٣٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٥٠٠٠ نخلة .
بنود	على بعد ميلين فوق بوجبرائيل	بها ٥٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز كما أن بها خزانين للمياه .
نخل جمال	على بعد ميل واحدفوق بنود.	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هى : ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ١٩٠ رأســاً من المـاشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والمـاعز وبها ٣٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات ميــاه وعين ومطحنة دقيق .
باغو	على بعد ٤ أميال ونصف فوق نخل جمال .	بها ٤٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ١٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
كريشه	على بعد حوالى ستة أميـال فوق باغو .	بها ٧٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٤ خزانات مياه .
سجه	على بعد ميل واحد فوق كريشة .	يوجد ٢٠ بيتاً والحيوانات هى : من الإبل و ٢٠ حماراً و ٦٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه .
مربخ	على بعد ميل واحد فوق سجه	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٢٠٠٠ نخلة و ١١ خزاناً للمياه وقنوات ونواعير وقد كانت مربخ محل الإقامة الرئيسى للشيخ عبد الله بن محمد حمدى والد شيخ مقام الحالى الذى بنى بها قلعة قوية كوسيلة للدفاع ضد حازه وأعده لمواجهة الشيخ نصورى .
كل سرخ	على بعد ميل واحد أعلى مربخ .	بها ٣٠ منزلا والحيوانات ٥ من الإبل و ٥٠ حماراًو ٧٠ رأساً من الماشية و ٣٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
رستاق	على بعد حوالى ميلين فوق كل سرخ .	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٣٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٠٠٠ نخلة وخزانان للمياه وقناة من الماء الجارى .
بجير	شمال شرق مقام على رأس الشاطىء الأيمن لوادى مقام الذى يسمى حميرو .	بها ١٥٠ منزلا والحيوانات هى : ٤٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٦٠٠٠ نخلة و ٧ خزانات للمياه .

ويتضح من هذا الجدول أن عدد سكان الوادى بما فيه ميناء مقام حوالى ٦٠٠٠ نسمة .

موغوه

كانت فيما مضى تكتب بالإنجليزية هى اخر موانىء شيبكوه الإيرانيـــة من جهة الجنوب الشرق وتقع على بعد ١٧ ميلاً جنوب شرق جارك و ٢٣ ميلاً غرب شمال لنجة وإلى الداخل من موغوه توجد بساتين نخيل . وتمتد على الساحل فى الجهة الشرقية منها لمسافة ميلين تقريباً أرض رملية منخفضة وأقرب منحدرات كره نمكى تبعد حوالى ميل واحد إلى الغرب . ويؤخذ الماء من ١٢ بئراً عمقها حوالى ١٥ قدماً فى تربة صلصالية وهو ماء عذب . وتوجد أبراج متعددة للدفاع كما بنيت فى سنة ١٨٩٩ قلعة لرد هجمات سكان جارك ويبلغ عدد المنازل حوالى ١٤٠ مبنية بالحجر والطين ، ولكن عدداً منها غير مأهول حالياً . والسكان الذين يصل تعدادهم إلى ٥٠٠ نسمة هم من عرب المرازيق أو المرزوق الذين يدعون أنهم فرع من قبيلة العجمان وبعضهم من السودان أو قبائل أخرى منها آل بو سميط . وثلاثة أرباع قبيلة المرزوق وهابيون والبقية كلهم من السنة على

المذهب الشافعي ، ويملك السكان بساتين نخيل متعددة جيدة بجانب القرية . وتوجد مخازن للبضائع ولكن لا توجد محلات وتصدر القمح والشعير والتمر . وقليل من السكان تجار والباقى بحارة وصيادو لؤلؤ ومزارعون وتملك موغوه٨١ مراكب من نوع السمبوك تبحر نحو ساحل الجزيرة العربية و ٨ أخرى تعبر الخليج إلى مغاصات اللؤلؤ العربية و ٤ من نوع العميلة و ١٢ شيوعياً تستعمل لصيد السمك ولصيد اللؤلؤ على الجانب الإيراني فى بستانه وجزيرة فرور موغوه مع قرى حسينة وكندرون وجزيرة فردر وجزء من قرية بستانة فى منطقة لنجة يحكمها شيخ المرزوقى هو حالياً أحمد ابن راشد وهم مزودون جيداً بالبنادق وكثير منهم يحمل السلاح عادة . وتقدر الضرائب بحوالى ١٠٠٠ تومان سنوياً تدفع لحاكم بستك من قبل شيخ موعوه ولكنها لا تدفع كلها بل أقل من نصفها بكثير . وهنالك مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى هذا المكان .

المحيسن

قبيلة عربية قوية ينتمى إليها رئيس الأسرة الحاكمة فى حاكم عربستان الجنوبية .

التوزيع :

يقع مركز القبيلة فى الأرض الإيرانية ، ومن المحتمل أن تكون غالبيتها رعايا إيرانيين ولكنهم يوجدون أيضاً بأعداد كبيرة لا تقل كثيراً عن الموجودين فى إيران ، فى العراق التركى .

وتحتل المحيسن فى إيران ذلك الجزء من المحمرة الذى يقع شمال غرب نهر كارون كما يوجدون فى بعض القرى الشمالية والشرقية فى جزيرة عبدان وهم ينتشرون أيضاً على امتداد شواطئ نهر كارون فى منطقة الأهواز حيث مقرهم الرئيسى فى مقطع وكفل ومليحان ومران وفارسيات والإسماعيلى وشميان وقاجارية ودريسة ونثيره والسليمانية . ولا يقيم السكان بصفة دائمة بهذه القرى ، ولكنهم يأتون إليها أثناء موسم زراعة الحبوب وذلك باستثناء قرى مليحان والإسماعيلى وقاجارية حيث يقيم بها السكان باستمرار .

وفى العراق التركى يستقر المحيسن على شط العرب وخصوصاً جنوب البصرة وأماكنهم الرئيسية على الشاطئ الأيسر هى الموحية وكوت الغضبان وكوت الشيخ وكوت

سوادى ودهيات الكبير ودهيات الصغير وكوت السنى ودغيات ونهر جاسم ودعيمى وخرنوبية وعلى الشاطئ الأيمن بسهولة الطير وحمدان وحمدان الصغير وأبو الحمد . وفى أعلى البصرة يوجد المحيسن . فى كتيبان وربما فى أماكن أخرى .

الأقسام والتعداد .

فيما يلى الأقسام الأساسية للمحيسن فى المناطق الإيرانية مع بعض التفاصيل عنهم :

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
أهل العريض	فى العريض على قناة أبو جدع فوق الفيلية وعلى الرميس فى الشمال وعراضية فى الجانب الغربى لجزيرة عبدان .	٧٠٠	استمد هذا القسم من القبيلة اسمه من مكان استيطانه فى العريض . وشيخهم الأكبر يقيم فى الرويس .
بغلانية	على الشاطىء الشرقى لجزيرة عبدان فى صوينخ الصادب وسوينخ وآل بو حميد فى الشواطىء الغربية من نفس الجزر وآل بوناجى والعروسية وكذلك فى دربند على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر الكارون .	٥٠٠	
بخاخ	فى الناحية الشرقية لجزيرة عبدان عند بخاخ الطورا وبخاخ وفى الناحية الغربية	٧٠٠	ليسوا حقيقة قسماً من القبيلة ، ولكنهم تجمع من الناس بعضهم إيرانيون تجمعوا

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
	من منيوحي وكذلك فى الضفة اليسرى للبهمنشير عند الخرخرة .		حول قيادة واحد من بخاخ يقيم فى الخارج وتعامل طائفة بخـاخ من قبل جـيرانها باستخفاف .
آل بو فرحان	أغلبهم على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر كارون أى عند الخويزة ونهر يوسف وسعيدان وجديد وشاخورة ومكرى ونزلة وأيضاً عند نهر السيب على الضفة اليمنى لكارون بمنطقة المحمرة فى زاير حميد فى الناحية الغربية لجزيرة عبدان .	٧٠٠	
بيت غانم	يقيمون عند قناة أبو جديع بين الفيلية والعريض على جزيرة أم الخصاصيف وعلى الضفة التركية لشط العرب .	٨٠٠	
هلالات	فى مدينة المحمرة فى حيزان على الضفة اليمنى لكارون فى منطقة المحمرة ، فى حوز الملاكمة بالضفة اليسرى لشط العرب أعلى التقائه بالكارون فى سرحانية على نهر دير باند	٦٠٠	ومن المعروف لديهم أن هلالات انحدرت من مسقط وكانوا هناك يعرفون باسم مُرَيْزق ولم يكن ممكناً تتبع آثار عائلة فى عمان[1] بهذا الاسم ومن أقسام هلالات الدوالم وآل

(١) المرجع هو المرازيق الموجود بسلطنة عمان .

اسم القسم	مكان وجودهم	تقادير عدد المقاتلين	الملاحظات
	على بعد ميل من شط العرب عند الفارسية بالناحية الشمالية لجزر عبدان وفي السليك العليا على الشاطىء الشرقي للبهمنشير .		بو عيسى وآل بو جنام وآل بو خاطر والمرازقة وآل بو سوادي وقسم الدوالم موجود بالفارسية .
بيت كنعان	في مدينة المحمرة على الضفة اليمنى	٣٠٠	
	على الضفة اليمنى لشط العرب فوق نقطة التقائه بكارون أي في قرى الحد وصانع ومعموري وكذلك بجزيرة عبدان في شانة وشنينه وبيت ابن عطيوي في الناحية الشرقية وفي شاخة السادة على الناحية الشمالية وآل بو برقع في الناحية الغربية .		
آل بوكاسب	في الفيلية وعلى خور معموري قريباً من التقائة بشط العرب وعلى الشاطىء التركي لهذا النهر .	٢٠	وهؤلاء هم قبيلة شيخ المحمرة وأقرباؤه المقربون ولكن لأن قبائل كاملة مثل بني تميم (٢) وعيدان بعربستان الجنوبية ، سجلوا بناء على رغبتهم ضمن آل بوكاسب فإن عدد مقاتلي هذا القسم تقدر بصورة أو

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
			أخرى بحوالى ٣٠٠٠ محارب وينطق الاسم تشاسب .
آل بومعرّف	فى الناحية الغربية لجزيرة عبدان فى بويرده وشاخة زاير حسين ومينوحى	٦٠٠	...
المنيعات	فى خيبى ومليحان على نهر الكارون وفى قصبة بمنطقة المحمرة .	٢٠	يتواجد المنيعات أيضاً ضمن كعب وربما كانوا قبيلة منفصلة من حيث الأصل .
المطور	بمدينة المحمرة فى جزيرة عبدان حيث يوجدون بالناحية الشمالية فى شاخة عبرته وشاخة حاجى عرّاق وشاخة حاجى دغيفج وحوز رضيو بالناحية الشرقية فى شاخة بيت سالم وشاخة أبو الخضير وحوز عمرو وفياضى والناحية الغربية للشطيط ويوجد المطور أيضاً فى مونخ ودلجة وفى تنجه على الشط الأيسر للبهمنشير ويقومون بزراعة الأراضى فى الإسماعيلى على نهر الكارون فى الموسم . ويعيش بعض من هذا القسم	٧٠٠	جزء مهم وبارز من القبيلة .

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
زويدات	فى الأراضى التركية . فى الفيلية .	٤٠٠	يعمل بعض رجالهم فى حراسة بعض مناطق نهر الكارون فى رهوالى والقاجارية ، حيث يقيمون بمراكز حراسة دائمة كما يقيمون أحياناً فى خور مارد ومقاطعة أم الواوية .

يبدو أن المحيسن الموجودين بالعراق التركي ينتمون كلية إلى قسم بيت كنعان ، فأبو حمرة فى شمالى عربستان ويقال إن منهم ٢٠٠ رجل مقاتل وأنهم يترددون على منطقة جنوب حدام تجاه منيعة ولذلك يعتبرهم جزء من المحيسن . ولكنهم يصنفهم الغير بأنهم من حميد .

قسم آل بو عطوى فى الباوية كانوا أصلا المحيسن ولبعض الاعتبارات لا يزالون ينتمون للقبيلة والقوة العسكرية للمحيسن الأصلية فى الأراضى الإيرانية كما يبدو من الجدول السابق تقدر بحوالى ٦٠٠٠ نسمة ويقدرها شيخ المحمرة الحالى بضعف هذا العدد ، ولكن القاطنين يقدرون العدد الكلى للمحيسن بحوالى ١٢ ألف نسمة فقط ، ويقال إن ثلثى المقاتلين مسلحون بالبنادق كما أن سدس عدد المجندين الكلى مزودين بالخيل .

طريقة الحياة والمميزات :

المحيسن فى إيران مستوطنون ولكنهم ليسوا دائمى الاستقرار ومركزهم الرئيسى فى منطقة المحمرة وفى أراضيهم يزرعون النخيل . والقمح والشعير على شاطىء الكارون حتى منطقة موران إلى ما جاور ويس . ومن عاداتهم أن يهجروا إلى المحمرة فى نوفمبر إلى

حيث يزرعون الحبوب على كارون . وفى فبراير بعد أن يحصدوها يعودون إلى المحمرة لتلقيح النخيل ، وفى مايو يعودون إلى كارون ليحصدوا محصولهم من القمح والشعير ، وفى يونيو ويوليو يظهرون مرة أخرى فى المحمرة فى انتظار محصول النخيل الذى يبدأ فى منتصف يوليو ويمتلك المحيسن كثيراً من الأغنام والماعز وبعض الأبقار وقليل من الجاموس . وعندما يعودون من الأهواز إلى منطقة المحمرة يتركون جزءاً من قطعانهم فى رعاية قسم من قبيلة الباوية . ومن ناحية العقيدة فإن المحيسن شيعة إلا أن البعض من بيت غانم من المسلمين السنة . ويوصفون بأنهم جنس مرح وكسول ويمارسون السيطرة وعاداتهم القبلية .

الأصل والتاريخ والوضع السياسى :

ويقال إن المحيسن ينتمون أصلاً لرجل اسمه محيسن وزوج ابنته كاسب (تنطق تشاسب) ، وتتواتر الأخبار أنهم ينتمون لمنطقة المحمرة وبسبب جور جيرانهم من كعب عليهم اضطروا للهجرة إلى دجلة حيث استوطنوا تحت اسم آل حسين باشا محيسن وكاسب . ثم اشتروا أراضى بجوار مدينة المحمرة الحالية من كعب ، فعادوا ومعهم اتباعهم وبذلك أسست قبيلة محيسن ورئاستهم مسؤولة عن بيت كاسب . وتاريخ المحيسن الثابت موجود فى عربستان ، وهنا نلاحظ فى نهاية الحرب الإنجليزية الإيرانية فى سنة ١٨٥٧ إن الحاج جابر زعيم القبيلة حينذاك اعترفت به حكومة إيران شيخاً للمحمرة وبحقوقه وسلطاته التامة . والمشيخة من يومها معقودة له بصفته المعين من قبل كعب وشيخها ، وبعدها بقليل نفى شيخ كعب إلى طهران فى حى الفلاحية ووضع تحت إمرة منافسه المحيسن باستثناء فترة قصيرة من سنة ١٧٦٠ إلى سنة ١٨٦٢ ، وجُعِلَ قادة قبيلة كعب أتباعاً لشيخ المحيسن ، وسمى حينذاك شيخ المحمرة [١] وفى الوقت الحاضر أصبح شيخ المحيسن ينشر سلطانه على كل ربوع عربستان وذلك برغم أن كعب تفوقهم فى العدد وأصبحوا القبيلة الأساسية فى كل المنطقة .

---

(١) الشيخ يطلق على نفسه فى بعض الأحيان شيخ كعب .

آل بو محمد

قبيلة كبيرة عدداً ومستواهم الاجتماعى منخفض . يوجدون فى العراق التركى وجزء منهم فى عربستان غير متميزين عن معدان فمعظم المعدانيين يعتبرون أنفسهم من آل بو محمد وبالعكس . وذلك ملحوظ فى كلا القبيلتين .

التوزيع

من العمارة حتى العزير ، يسكن آل بو محمد فى مناطق المستنقعات المعشبة على ضفتى دجلة ، وتمتد الأرض من الشط الأيسر بالداخل حتى منطقة الحويزة ومن الشط الأيمن حتى نهاية المستنقعات المعشبة ولكن فروعاً منهم يسكنون بعيداً عن القبيلة الأساسية مثل الغابشية بجوار سوق الشيوخ وخليج السويب على الضفة الشرقية لشط جرمة على الشط الكبير لمسافة أميال أعلى مدينة البصرة وأجزاء من قضاء كوت الإمارة . ومن مساكنهم الأصلية المجر الكبير وقلعة صالح هى سوقهم الرئيسى . ويحتمل أن تكون معدان جزءاً من هذه القبيلة . وهم يظهرون مع جاموسهم أثناء تجوالهم فى بعض الفصول فى منطقتى المحمرة والفلاحية فى عربستان الجنوبية .

التقسيم :

يقال إن الأقسام الفرعية من آل بو محمد تفوق الحصر كالديدان . ولكن ليس منهم من يستحق الذكر . ولا يمكن تقدير قوتهم الكلية .

طريقة الحياة والأحوال الاجتماعية :

ويسكن آل بو محمد جميعاً فى أكواخ من القش وبعض منهم فى حركة دائمة فى حدود أرض قبيلتهم . وهم مشغولون بصيد السمك والحيوانات . وبالرغم من ذلك فيمكن اعتبارهم قبيلة مستقرة . ومهنتهم الأساسية هى تربية الجاموس الذين يملكون منه قطعاناً ضخمة ومن البقر . ويشترى منهم التجار السوريون فى الدفعة الواحدة ٢,٠٠٠ أو ٣,٠٠٠ رأس ، وليس عندهم أغنام ولا إبل وخيولهم قليلة ورديئة . ومحصولاتهم الرئيسية هى الأرز والذرة والجريش والماش وتزرع على أرض مستصلحة من أرض

المستنقعات المعشبة . وظاهرة غريبة فى هذه القبيلة هى تعودهم التجمع فى الربيع ومعهم القطعان الهائلة من الجاموس فى الأرض المعشبة بجوار مدينة العمارة ، وليس أقل غرابة من ذلك المشاحيف المغطاة بالقار ، والتى يستعملونها فى الملاحة فى المستنقعات ومهارتهم فى استعمال هذه الأطراف الخفيفة هائلة .

وآل بو محمد شيعة مسلمون فيما عدا القليل من السنة . ولكنهم من القبائل العربية المجاورة الذين يرفضون تزويج بناتهم ، ويقدمون كدليل على صفائهم أنهم يتزاوجون مع القبائل الإيرانية ، المنبعثة فى وسطهم ، ومهنتهم الرئيسية كرعاة للجاموس . ونساؤهم جميلات ولا يخفين وجوههن بالخُمُرْ . ويقال إن شيوخهم والسادة الذين يعيشون وسطهم يتمتعون بالزواج من عدد أكبر مما يسمح به القرآن .

الأسلحة والوضع السياسى :

آل بو محمد حتى أصغر فرد فى القبيلة مسلحون فى الوقت الحاضر تسليحاً جيداً بالبنادق المهربة . وقوتهم الحربية بالإضافة إلى طبيعة أرضهم التى لا تقهر وتمنع جيرانهم من الاعتداء عليهم مهما بلغ من احتقارهم لهم .

منطقة المحمرة

هى القسم الرئيسى فى أقصى غرب عربستان الجنوبية . ومقر السلطة القضائية لشيخ المحمرة ومقر قبيلة المحيسن التى يرأسها . ومركز سلطانه الإقليمى .

الحدود والأقسام :

يحده من الغرب العراق التركى والذى يعتبر شط العرب جزءاً كبيراً منه . وفى الجنوب الخليج وفى الشرق منطقة الفلاحية ويفصلهما خور سليك وخويرين وقناة السلمانية . وفى الشمال منطقة الأهواز على الكارون ومنطقة الحويزة غرباً . ومنطقة المحمرة تمتد حوالى عشرين ميلاً على الضفة اليمنى أعلا لنهر كارون أكثر من الضفة اليسرى . وأبعد نقطة فى الضفة الأولى هى سبعة ، والأخرى على ابن الحسين . وليس هناك حد فاصل محدد بين المحمرة والحويزة ، وتنقسم منطقة المحمرة إلى أربعة أقسام طبيعية وهى :

١ — منطقة على الضفة اليسرى لشط العرب فوق إلتقائة بكارون .

٢ــ كلا شاطئي كارون باستثناء جزء من الشط الأيسر الذى يمثل الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .

٣ – جزء من الحى على الضفة اليسرى للبهمنشير .

٤ – جزيرة عبدان .

الصفات الطبيعية :

كل هذه المنطقة مسطحة وبها رواسب نهرية وهى على مستوى منخفض وتروى بالراحة من القنوات والخلجان من شط العرب وكارون والبهمنشير . وهى أرض خصبة ومنتجة ، وباقيها أساساً فى وسط جزيرة عبدان أو شمال مدينة المحمرة ، وهى بكر لا ينقصها إلا الماء وشواطىء الأنهار مزدحمة بالنخيل .

السكان :

القبائل المهمة فى هذه المنطقة هم المحيسن وكعب والجزء الأكبر من حجم المحيسن الذين يقطنون الأراضى الإيرانية يوجدون داخل هذه الحدود والجدول الآتي يوضح كيفية توزيع السكان ويقدر مجموعهم الكلى بحوالى ٢٤,٠٠٠ نسمة :

القسم من المنطقة	المحيسن	كعب	قبائل مختلفة	المجموع الكلى
الشط الأيسر لشط العرب أعلا إلتقائه بالكارون .	٣٠٠٠	–	٧٥٠	٣٧٥٠
كلا ضفتى الكارون بما فيها مدينة المحمرة فيما عدا الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .	٤٥٠٠	١٠٠	٢١٥٠	٦٧٥٠
الشاطىء الشرقى لنهر البهمنشير	٣٠٠	٥٥٠	–	٨٥٠
الشاطىء الشرقى لجزيرة عبدان .	١٠٠٠	١٤٠٠	–	٢٤٠٠
الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .	١١٠٠	٢٥٠	١١٥٠	٣٥٠٠
الشاطىء الغربي لجزيرة عبدان .	١٦٠٠	٤٢٥٠	١٦٥٠	٧٥٠٠
المجموع	١١٥٠٠	٦٥٥٠	٥٧٠٠	٢٣٧٥٠

ومن القبائل الأخرى التى لم تدخل هذا التقسيم العرب من أصل بحريني فى مدينة المحمرة وكوت الشيخ وقصبة فى جزيرة عبدان ، والإيرانيون بنفس الأماكن . وحوالى ٤٠ منزلاً للصابئين وقليل من اليهود والمسيحيين الشرقيين فى مدينة المحمرة ، والحساوية فى أماكن متفرقة خصوصاً بالشط الأيسر لشط العرب ، والسادة وبعض المجتمعات من أصل مشكوك فيه ، وبينهم العتوب ، ويقال إنهم حضروا من العراق التركى بقرى الكارون . والبلوش والزنوج خصوصاً فى الفيلية . وبعض الأفراد من الزنوج موجودون كذلك فى قصبة بجزيرة عبدان . بعض المحيسن يزورون منطقة الأهواز فى الشتاء ويزرعون الحبوب ، ولولا هذه المجموعات وبعض جماعات الغجر المسمين كولس فإن سكان منطقة المحمرة قد يعتبرون مستوطنين كلية .

الطبوغرافيا :

المدينة الوحيدة هى المحمرة وتوجد قوائم بأسماء القرى فى الجانب الشرقى للبهمنشير وجزيرة عبدان فى الأبواب التى تحت الأسماء المذكورة ، وبالتالى فإن الجداول التالية ستتعلق بالقسمين الباقيين من المنطقة فقط . والأسماء المذكورة أولاً تدل على مناطق صغيرة وإقطاعيات أو مزارع ، ولكن لها استعمالاً آخر للقرى الموجودة داخل حدودها . والجداول الآتية للأماكن التى على الشاطىء الأيسر لشط العرب من حدود تركيا حتى مصب الكارون .

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
حـد	بيت كنعـان (محيسن) .	٦٠ منزلاً من الطين وأكواخ من القش.	١ وفى هذه الحالة أسفل الأطلال التى تميز الحدود التركية الإيرانية .
خميسة	آل بو فرحان (محيسن) .	٤٥ كوخاً من القش	٥
نهر يوسف	شرحه	٥٥ منزلاً من الطين وكوخاً من القش .	١
سعيدان	شرحه	٣٥ منزلاً من الطين والحصير .	١
جديد	شرحه	٣٠ منزلاً من الحصير والقش .	$\frac{1}{2}$
شاخورة	شرحه	٢٥ منزلاً من الطين والقش .	ملاصق .
مكرى	آل بوفرحـان (المحيسن) .	٧٠ منزلاً من الطين وأكواخ .	ملاصق .
نزلة	شرحه	٤٥ منزلاً من الطين وأكواخ .	»
كوت خيين	قطاعات مختلفة من محيسن	٤٠ منزلاً من الطين والقش محاطة بجدار متهدم .	$\frac{1}{2}$
الفيلية	—	انظر مقالة الفيلية .	—
دربند	بغلانية محيسن والبستانيين	١٥ منزلاً من الطين هنا رافد من شط	١

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
	والحساوية ، (الحساوية مهاجرون من الحسا ونسلهم ليسوا محيسن) .	العرب وكما يقال كان فيما مضى يتصل بالكارون .	
عربيدية	بستانين حساوية (انظر مقالة القرية السابقة) .	٦ منازل من الطين.	١
صانع	بيت كنعان (المحيسن) .	٥ منازل من الطين على القناة ذات نفس الاسم .	ملاصق .
معموري	شرحه	قرية صغيرة تتكون من ٢٠ منزلاً من الطين ، واثنان آخران يحويان ١٢ كوخاً . الأولى يسكنها أقارب شيخ المحمرة والبواخر عابرة المحيطات ترسو قبالة هذا المكان لشئون تجارة المحمرة .	
حوز الملاكة	هلالات (المحيسن)	٦ منازل من الطين	—

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
جابرية		على قناة برجانة . الزاوية بين شط العرب (الضفة اليسرى) وكارون (الضفة اليمنى) حيث يوجد مبنى الجمارك الإيراني والقنصلية البريطانية وممتلكات السيد لينش إخوان.	–

وفيما يلي جدول بقرى كارون من سبعة لأسفل . وكلها من أجزاء منطقة المحمرة باستثناء الأربعة الأولى على الضفة اليسرى ، وهي دريسية ونثارة صلماوية منسية التي توجد داخل منطقة الأهواز.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سبعة	على الضفة اليمنى ٥٨ ميلا بحذاء النهر أسفل ناصيرى و ١٠١ أسفل بندى قير .	منزل واحد من السادة	في هذا المكان وهو تقريباً يطابق بقرب دريسية في منطقة الأهواز مكان هناك قديم مقدس في بستان وبه ٥٠ نخلة في الناحية الجنوبية ، وقبور سبعة من أولياء

الأرض	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الله الصالحين ، وقد هدم منذ عشر سنوات بفعل عوامل المطر والنهر .
سيد عبود	فى مكان قاحل من الصحراء على بعد سبعة أميال من الشط الأيمن لكارون وحوالى عشرة أميال جنوب غرب سبعة .	قبر لأحد أولياء الله المسلمين يزوره العرب دائماً ويحترم اللصوص الملكيات المتروكة هناك ولذلك يخزن الزراع الحبوب فى صوامع من الحصير ويتركونها بغير حراسة .	السيد زعيمهم يسكن فى سبعة ويقال إن هناك أثراً لقناة قديمة أو مجرى مائى طبيعى ، ويتفرع من الكارون ميلين أسفل سبعة وتمر بالسيد عبود وتنتهى بشط العرب فى منتصف الفيلية
دريسية	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل سبعة .	عشرون كوخاً من الحصير للمحيسن وهم يملكون ١٥ بندقية و ٢٥ رجلاً من الخيالة .	مشغولون فى موسم الأرض وعند الحصاد منطقة الأهواز وليس المحمرة .
نثارة(١)	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل دريسية	عشرون كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ بندقية وعشرون راكباً	شرحه .

(١) رحمانية وأم الوادية يبدوان فى الخرائط إلى جوار نثارة وليستا قريبتين ولكنهما مناطق فى هذا المكان . ومملح قرب منسية والثلاثة على الشط الأيمن للنهر . ويرجع اسم مملح إلى (مكان الملح) وهى منخفض يوازى النهر على بعد ميل واحد ويحوى رواسب من الملح ويغذى منطقة القارون بهذه السلعة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صليحاوية	على الشط الأيسر على بعد ثمانية أميال أسفل نثارة .	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ من الخيالة وعشرة بنادق .	شرحه .
منسيه	على الشط الأيسر قريباً من صليحاوية	عشرة أكواخ يسكنها ٣٠ رجلا لشيخ المحمرة ولديهم جميعاً بنادق وخيول .	هذا المكان أيضاً فى منطقة الأهواز .
على بن الحسين	على الضفة اليسرى على بعد حوالى ستة أميال بجوار النهر أسفل صليحاوية .	فبران مهدمان فقط ونخلتان أو ثلاث .	على بعد حوالى ميل واحد أعلا هذا المكان والمسافة ميل واحد داخل الأرض من شط كارون ويوجد مستنقع يسمى خدمة يصب فيه النهر من مرتفعات عالية وإليه يجلب ملاك الجاموس بالمحمرة حيواناتهم فى الربيع .
كوت العبيد	على الضفة اليسرى لمسافة ميلين بجوار النهر أسفل على بن الحسين .	مهجورة حالياً	لانستطيع أن نميز آثاراً لسكان سابقين .
رحوالى	على الضفة اليمنى على بعد ٨ أميال	١٠ أكواخ يسكنها فرقة من ٣٠ رجلا	هنا قبر روبين بن يعقوب وهو هرمى الشكل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بجوار النهر أسفل كوت العبيد .	لشيخ المحمرة وكلهم مسلحون بالبنادق ويركبون الخيل وينتمون لقسم الزدميرات عن المحيسن وهناك قارب صغير يستعمل معدية .	مبنى من ١٣ مصطبة وقد انهار فى فبراير سنة ١٩٠٦ ، وفى نفس الجانب من النهر لمسافة ٣ أميال إلى أسفل ثلاث أو أربع رواب تسمى حسينات .
قصبة	على الضفة اليمنى تسعة أميال أسفل رحوالى وسبعة أميال أعلا مدينة المحمرة .	٢٠ كوخاً لأهل سيد وميغان محيسن يزرعون البلح .	حديقة من نخيل المحمرة يبدأ من هنا . وهناك قناة بها معدية صغيرة .
رمضان	على بعد ربع ميل أسفل قصبة .	١٥ كوخاً لكعب من قسم الدريس .	—
أسكله	على الضفة اليمنى وهى ضمن المنطقة المسماة حفار ويمتد من قصبة داخلياً لمسافة ميل من الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان وتقع أسكله على بعد نصف ميل أسفل رمضان .	كوخين من الطين على الشط وقليل من الأشجار والأهالى من المحيسن قسم الزويدات وأعلا أسكله يوجد ضريح صغير ولكنه واضح يـ ـمى أمير المؤمنين وقد قام	يرجع الاسم إلى أنه كان فى هذا المكان مبنى الجمارك وبها ضابط تابع لشيخ المحمرة ليفتش القوارب التى تدخل الكارون .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		بترميمه حديثاً ميرزا حمزة مستشار شيخ المحمرة .	
بومحسن	تبدأ نصف ميل ميل أسفل أسكله وتمتد 1½ ميل .	أكواخ متفرقة لقبائل متعددة .	
بوجريم	على بعد ميلين أسفل أسكله .	٢٠ كوخاً لقبائل متعددة .	
مقامسة	على بعد ميل أسفل بوجريم .	٢٠ كوخاً لعطوب .	
أم التلول	آخر مكان فى منطقة حفار .	٢٠ كوخاً لأهل سيد .	بناء على زواية واحدة فهو أقدم مكان تسكنه قبيلة المحيسن .
خنبه	على الضفة اليمنى على بعد ميل أسفل أم التلول ونهاية منطقة حفار .	بستان للنخيل الكبير .	أصحاب يقيمون فى نهر سياب
نهر سياب	على الضفة اليمنى مباشرة أسفل خنبه وقبالة الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان .	٥٠ كوخاً متفرقة بين النخيل يملكها المحيسن من قسم آل بوفرحان .	اسم بو شبلش يضم أم التلول وخنبه ونهر سياب
شاخة فليفل	على الشط الأيمن بجوار مدينة المحمرة .	٦ أكواخ البساتين .	ومن الناحية العلمية يعتبر أحد أحياء المحمرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مدينة المحمره	على الشط الأيمن لكارون على بعد $1\frac{1}{2}$ ميل من التقائه بشط العرب	–	انظر مقالة المحمرة .
حيزان	شريط من الأرض على الضفة اليمنى لنهر كارون ومن مدينة المحمرة حتى التقاء كارون بشط العرب .	٨٠ منزلاً لهلالات المحيسن متفرقة بين بساتين النخيل .	حيزان تتكون إلى جانب حوز الملاكة وجابرية التى تم وصفها ، من القرية المسماة المحمرة العتيقة وتتكون من ١٥ منزلاً من الطين لسوق البستانيين الحساويين . ويقع فى نهاية قناة المعمورى من شط العرب ونهاية قناة أخرى تسمى نهر صادرة ويتفرع من الكارون بين مدينة المحمرة والقنصلية الإنجليزية .

الزراعة والمواشي :

التمر هو المحصول الأساسي وتنمو بعض زراعة الحبوب . وهناك قليل من الماشية . ويظهر أن مياه الرى فى كارون كانت فى الماضى أغزر مما هى عليه الآن . وهناك أثر لقناة على الضفة اليمنى للنهر على بعد ميلين أسفل سبعة وكانت تبدأ من تلك النقطة بسيد عبور حتى الفيلية على شط العرب . وتملك كل عائلة من هذه القرى بقرة

أو اثنتين وكذلك نسبة ضئيلة من الخيول ، ويملك شيخ المحمرة على الأقل ٦٠ مهراً صغيراً وبعض فحول الخيل ، ويوزعها على أفراد القبيلة ليربونها له لحسابه . ويحضر بدومعدان جاموسهم لهذه المنطقة ويملك الأهالى الطيور والبط والإوز .

التجارة والمواصلات :

وقد نوهنا عنها بصفة عامة فى باب عربستان .

الإدارة :

يطلق على منطقة المحمرة فى بعض الأحيان اسم شط العرب ومما لاشك فيه أن هناك أهمية لاتصال النظام القضائى لشيخ المحمرة بالحكومة الإيرانية ، فما يتعلق بالضفة الشرقية أو الإيرانية لهذاالنهر . ولايستعمل هذا الاسم محلياً حتى لايختلط مع شط العرب ناحية فى الولايات التركية بالبصرة . وتنقسم المحمرة من الناحية الإدارية إلى قسمين رئيسيين ، ويقسمهما نهر الكارون ، وكذلك فإن جزيرة عبدان تقسمها أيضاً إلى أربعة أقسام تنفيذية منها ثلاثة أماكنها الأساسية هى : الرويس ، ومنيوحى وقصبة على التوالى . وفى حى المحمرة يستولى الشيخ على نصف ربح النخيل ويعفى من ذلك فقط أملاك الأوقاف وأقارب الشيخ .

المُحَمَّرَة أو المَخْمَرَّة

وتستعمل الصيغة الأولى فى الإيرانية والثانية فى العربية وهى عاصمة عربستان الجنوبية وهى المدينة الوحيدة والمهمة وهى الميناء البحرى الوحيد والمركز الوحيد للتجارة الأجنبية فى عربستان كلها .

مكانها :

تقع على الشط الأيمن لكارون . ويتراوح اتساع النهر فى هذا المكان ٢٠٠ — ٣٠٠ ياردة ، وتبدأ الماكن على بعد $1\frac{1}{2}$ ميلاً أعلا التقاء كارون بشط العرب ، وتمتد واجهة المدينة على هذا النهر لمسافة ميل من تلك النقطة إلى أعلا وبتربتها رواسب غرينية نهرية ويحمى الشط المواجه للمدينة من التآكل حاجز من جذوع النخل

موضوعة أفقياً لتكون جسوراًأو أرصفة . ويحدها من أعلاها مزارع النخيل على نهر سياب وأسفلها نخيل حيزان ويبلغ امتداد هذه البساتين ربع ميل وخلف المدينة مباشرة توجد الصحراء التى تمتد حتى الداخل .

المبانى :

وتنمو المدينة فى الحجم باستمرار وبها ٨٠٠ منزل بعضها بالطوب وبعضها بالطين والبعض مجرد أكواخ . وعلى شاطئ النهر توجد بعض المباني الحديثة وأهمها مبنى البلاط الذى يملكه الحاج فهد على رئيس التجار ، وهو السكرتير الأول لشيخ المحمرة . وبها ستة مساجد وثلاثة حمامات عمومية وسوق مبنى من الطوب وهو مسقوف بهيئة قبة تغطى كل السوق وقد بناه الشيخ الحالى وهو أقل خوفاً من أسلافه فى إثارة أطماع الحكومة الإيرانية . وبالرغم من ذلك ومن غيره من التحسينات فإن حالة المدينة لازالت غير صحية على الإطلاق . والمجارى الوحيدة هى عبارة عن قناة تتوسط كل شارع وعادة تكون مغلقة إلا بعد هطول المطر . والتسهيلات تقدم للمسافرين فى مبان تسمى السبعة الحسينية وقد أقيمت أصلا للندوات والمناحات وهى إجبارية عند الشيعة فى محرم ، وكذلك كملجأ للغرباء المحرومين وكذلك للحجاج وكذلك كفنادق ويمكن السكن فى الغرف الممتازة نظير أجر ، وهنا أيضاً الخان وبدل أن تكون هذه فنادق كما هو الحال فى العراق التركى استعملت كأماكن للأعمال أو مخازن يحفظ فيها التجار بضاعتهم وفى آخر المدينة من الشرق محل إقامة الكرجوزار الإيراني ومبنى التلغراف وبطارية تشرف على النهر من خمس قطع نحاسية من أنواع مختلفة . وقرية كوت بجزيرة عبدان التى تقع فى مواجهة المدينة وهى ضاحية منهامن الناحية العلمية . ويتبع المحمرة مبنى الجمارك وقد بنى أصلا مقراً للحاكم عند فتحة كارون على الضفة اليمنى . وكذلك محجر صحى ومساكن للأطباء على الضفة اليسرى أبعد قليلاً عن فتحة النهر وقد بُنِى أصلاً لفرق المدفعية ثم لفرق المشاة .

الدفاع :

وباستثناء البطارية البسيطة التى ذكرناها فإن الدفاع الوحيد عن المدينة هو سور متهدم من الطين فى ناحية الأرض ، بناه الإيرانيون سنة ١٨٥٨ وتصدع فى فيضانات

سنة ١٨٩٦ ويمتد لمسافة غير معروفة من المدينة . ومحيطه الخارجي هائل بالنسبة لأى قوة تضعها الحكومةالإيرانية لدرجة أنها تفقد قيمتها مهمـا عُزِّزَتْ . وما يمثل الجيش الإيرانى فى المحمرة قوة تتكون من ضابطين واثنى عشر تابعاً لهم وهم مسئولون على البنادق ومخزن للأسلحة صورى .

السكان :

وسكان المحمرة الأساسيون من العرب المحليين ينتمون للهلالات وبيت كنعان والمطور وهى أقسام من المحيسن ، وهناك كذلك أعداد من العرب من نسل مهاجرين من البحرين وبعض المواطنين من مدن دزفول وشوشتر وبعض التجار من جهات أخرى من إيران و ٤٠ عائلة من الصابئين وحفنة من اليهود والمسيحيين الشرقيين وأولئك البحارنة يعملون تجاراً وميكانكيين والصائبين فى صياغة الفضة واليهود يتاجرون فى بضائع منشستر والمسيحيون كتبة أو يعملون بالنقل البحرى ويبلغ المجموع الكلى حوالى ٥٠٠٠ نسمة ويشرب الأهالى مياه نهركارون وهى صحيَّة .

التجارة والنقل بالسفن :

وتتباهى المحمرة الآن بأن بها خمس أسواق كبيرة وبها أكثر من ٣٠٠ دكان وسوق للحبوب وبها كميات كبيرة من الأرز والتمر . وبها اثنان أو ثلاثة يعملون فى إصلاح البنادق والمسدسات وأن تجارتها الخارجية وكونها ميناء أهم من تجارتها المحلية وصناعتها ويمكن للبواخر عابرة المحيطات أن ترسو بها ولكن نظراً لضيق نهر كارون وصعوبة حركة السفن فيه فإنها تفرغ حمولتها فى معمورى دون أن تترك شط العرب . وتعتمد الأماكن التى على نهر الكارون وأعلاها فى تجارتها الأجنبية على المحمرة ثم يحملونها إلى داخل الإقليم – ويمكن الرجوع إلى باب التجارة فى عربستان – والمراكب الكبيرة يملكها أهل المحمرة وتعمل فى التجارة على طول نهر كارون وهى ١٩ محيلة و ١٢ بلما ، ونوع من مراكب البضائع تسمى نصارى وإلى جانب ذلك فهناك حوالى ٨٠ عشارى أو بلما للركاب يملكها أهل المحمرة أو جيرانهم القريبون .

الأمور الإدارية والسياسية :

والتنظيم الإدارى والنواحى السياسية لمدينة المحمرة باعتبارها جزءمن تنظيم

عربستان نوهنـا عنها فى مقالـة عربستان عموماً . وهناك اتصال تلغرافى مع ناصرة وتليفونى مع مقر الشيخ فى الفيلية ومع الجمارك وواحد أو اثنان من المكاتب العامة وهى تتبع الشيخ أو الحكومة الإيرانية ومتصلة تليفونياً بها وهناك أيضاً مكتب بريد إيرانى والمالية الإيرانيـة ويشرفان على الجمرك الإيرانى الإمبراطورى . ويحكم المدينة من الناحية الاسمية الشيخ المسمى نائب الحكومة ولكن رئيس التجار يملك سلطات أكبر فهو يفصل فى كل القضايا التجارية . ومن خاصة المواطنين المشهورين ثلاثة عمارنة واثنان ششتياريان من علماء الدين ولكنهم لايحملون لقب مجتهد . وتقع القنصلية البريطانية على الضفة اليمنى لكارون بين المدينة ومبنى الجمارك . ومقابر المسيحيين على مسافة قليلة إلى الداخل من القنصلية البريطانية فى مكان تؤدى فيه حدائق نخيل حيزان إلى مكان مفتوح وهناك اثنان أو ثلاثة من الرعايا البريطانيين (كما هو مسجل) مقيمون بالمحمرة . وفى فصل التمر تأتى المراكب الهندية لزيارة المحمرة وتحمل معها رعايا إنجليز ومجموعة من الحجاج الهنود وبوهرا وآخرين ويمرون من وإلى أضرحة الشيعة . وهناك ومزرعتان لبريطانيين عملهما مكاتب توكيل فى المحمرة وهناك ثلاث مزارع محلية لمسلمين ولهم حماية إنجليزية ومكتب بريد إنجليزى ومتصل بالقنصلية الإنجليزية .

جَزيرة المحرّق[١]

جزيرة البحرين وهى أهم جزيرة فى مجموعة جزر البحرين . وتقع فى الشمال الشرقى لجزيرة البحرين ويفصلهما عنها بوغاز عرضه $1\frac{1}{2}$ ميل وهو ضحل جداً فى معظم مساحتها وأكبر مسافة فيه تبلغ أربعة أميال شمال الشمال الغربى وجنوب الجنوب الشرقى والمساحة الحقيقية للجزيرة ضيقة جداً نسبياً $\frac{1}{4}$ ٥ ميل مربع فى الحقيقة . وشكلها غير منتظم وكثير التعاريج وتشبه حدوة الحصان وفتحته إلى الجنوب وجزيرة المحرقة تتكون من شريط منخفض من الرمل يحدها شريط عريض من الصخور المرجانية وفى حالة الجزر المنخفض تبلغ هذه المساحات ثلاثة أميال المسطح . ولسان صخرى يسمى رأس الحفيفة ويمتد حوالى أربعة أميال داخل البحر فى الركن الشمالى الغربى للجزيرة ، ويعتبر الخطر الرئيسى أمام البواخر التى تدخل ميناء المنامة . والينابيع البحرية

(١) التنفيذ والخرائط أنظر المذكرة تحت مقالة البحرين .

المنوه عنها فى الجدول الأول هى من المعالم الملحوظة بالجزيرة . وهناك يزرعون النخيل فى عراد وبوسيتين والدير وقلالى وسماهيج وزمة فقط. والحدائق فى ريا وفى زمة ومن الناحية العملية ليس بها مراع ولكن الحيوانات القليلة بالجزيرة تتغذى داخل الحظائر .

معالم الشاطىء :

المعالم البارزة لشاطىء جزيرة المحرق مبين فى الجدول الآتي حسب الترتيب الأبجدى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة عراد	فى الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد ومدينة المحرق .	خليج كبير .	. . .
دوحة فكاكه	فى الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد والحد .	شرحه .	. . .
دوحة الحلة	فى الناحية الشمالية لجزيرة المحرق بين الدير وربة .	خليج صغير .	. . .
جزيرة جردى	على بعد ميل واحد عن شمال شرق قلالى .	جزيرة صغيرة على الشاطىء المرجاني .	فيها حطام منزل وبجانبه ينبوعان عذبان فى البحر يعلو سطح الجزيرة قدمين عن سطح البحر .
جزيرة خصيفة	على بعد نصف ميل من الدير .	جزيرة صخرية صخور على الشاطىء .	بينها وبين الشاطىء يوجد ثلاثة ينابيع عذبة مكشوفة فى الجزر المنخفض تغذى الدير بالماء وتعلو عن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			سطح البحر ٨ أقدام .
رأس ريا	فى أقصى الشمال لجزيرة المحرق .	رأس	تجد وصفها فى جدول القرى.
جزيرة الساجة	على بعد ميل واحد غرب بُسيْتين .	قرية صغيرة على الساحل الصخرى.	فيها حوض على القمة به نبع ماء عذب ولكنه معرض للتلوث بالماء الملح من البحر . وقطرها ٢٨ ياردة وترتفع قدمين فوق سطح البحر .
جزيرة أبوشاهين	على بعد ميل واحد شرق الحدّ .	جزيرة على الساحل الصخرى .	يبلغ ارتفاعها قدماً واحداً فوق سطح البحر وفيها نبع ماء عذب .

المدن والقرى :

وفيما يلى المدن والقرى بالترتيب الأبجدى والأماكن المهمة الأخرى فى جزيرة المحرق :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عراد	فى منتصف بروز من الجهة الشمالية للجزيرة بين خلجان فكاكه وعَراد .	١٠٠ كوخ للبحارنة وهم زراع نخيل وصيادو سمك ولؤلؤ.	ثلاثة بساتين للبلح بها ١٢,٠٠٠ نخلة وحطام حصن مربع طول ضلعه ٩٠ قدماً على النهاية الشرقية لخليج عراد .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وكان يطلق على جزيرة المحرق كلها اسم عراد
بُسَيْتين	. . .	. . .	انظرمقال بسيتين
الدير	. . .	. . .	أنظرمقال الدير .
الحد	. . .	. . .	انظر مقال الحد .
حالة الخليفات	بعيداً عن الجانب الجنوبي للجزيرة وعند المد المرتفع يحيط الماء أرضها وتبعد أكثر من ميل عن غرب الحد .	٤٠ كوخاًللخليفات صيادوسمك ولؤلؤ.	هذه القريه مبنية على أساس حديث وليست مسكونة طول الوقت .
حالةأبو ماهر	. . .	. . .	انظرمقال حالة أبو ماهر
عين محمد ابن سالم	على بعد نصف ميل غرب قلالى على مسافة صغيرة داخل الأرض .	ينبوع صغير ماؤه عذب .	. . .
مدينة المحرق	. . .	. . .	انظرمقال المحرق
حالة النعيم	على اللسان الذى يكون النقطة الغربية لدوحة فكاكا .	٥٠ كوخاً من القش وهم صيادو سمك ولؤلؤ من قبيلة النعيم وعائلة أو اثنتان من السادة	بعض النعيم ينزحون إلى قطر فى الطقس البارد وراشد بن مهناشيخ النعيم يسكن هنا فى عريش أحياناً ومع حالة السلطة فهذه القرية تملك عدداً من قوارب اللؤلؤ وغيرها

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			من القوارب وكذلك تملك ستة حمير وخمس أبقار.
قلالى			انظر مقال قلالى .
ريّا	على أقصى نقطة شمالى الجزيرة وعلى بعد نصف ميل شرق دير .	حديقة مساحتها حوالى ٣٠٠ ياردة مربعة مع مساكن للبساتين يزرعون قليلاً من البصل والنعناع والفواكه والرمان .	يوجد بالحديقة نافورات وخزانات للمياه يمتلكها شيخ البحرين ، وعندما يشعر الشيخ بالتعب يرحل ثلاث أو أربع مرات أسبوعيًا ليقضى بضع ساعات فى حالة استرخاء .
سماهج وتنطق سماهى	قريبا من الشاطىء الشمالى للجزيرةإلى الجنوب قليلاً من ريا .	١٥٠ كوخا من القش للبحارنة وكل ذكورهم البالغين صيادو لؤلؤ .	وتختفى القرية خلف حدائق النخيل وبها ١١٥٠ نخلة ومياه الشرب من آبار مجاورة عمقها قامتان والمياه ملحة قليلاً ، ويوجد بها ١٤ حماراً و ٤ أغنام ، والقوارب ٦ شوعيات وسمبوكاً و ٦ ماشوات ويلحق ١١ مركباً تستعمل لصيد اللؤلؤ .
جزيرة أم الشجيرة	على شبه جزيرةوعلى بعد ميل ونصف جنوب الحد	٣٠ كوخاً من القش يشبهون أهل أم الشجر .	المراكب هنا واحد بقارة و ١٤ شوعيا وسامبوك .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة أم الشجر	على شبه جزيرة وعلى بعد نصف ميل جنوباً عن شرق حد.	٦٠ كوخاً من القش لقبيلة النعيم وهم صيادو لؤلؤ وسمك اثنتان أو ثلاث عائلات من بنى ياس من قسم آل بوفلاسة .	يمكن الوصول إليها على الأقدام أثناء انخفاض الماء فقط ، وهنا يوجد ٢ بتيلا و ١٥ شوعيا وسمبوكاً منها ١٢ تستعمل فى صيد اللؤلؤ .
حالة السلطة	فى الشط الرملى من دوحة الفكاكة وعلى بعد أقل من ميل غرب الحد .	القرية الدائمة بها ١٠ منازل للسلطة و ١٠ للنعيم و لآل بوفلاسة « بنى ياس » وإلى جانب هؤلاء ٣٥ من عائلة النعيم يسكنون هذه الأحياء فى الطقس الحار وبينما يكون الرجال مشغولين فى صيد اللؤلؤ ، إلا أن الأكواخ التى كانوا يسكنونها تظل ملكاً لهم .	تتصل أثناء انخفاض الماء بجزيرة محرق وبالإضافة إلى حالة نعيم السابق ذكرها فهذا المكان يملك ٥ باتيلات و ١٢ بقارة و ٥٠ شوعيا وسمبوكاً و ٤ ماشوات وملحق بالمراكب ٥١ منها تستعمل فى صيد اللؤلؤ .
الزمة	على بعد نصف ميل شمال الحدّ .	مزرعة نخيل تملكها الحد .	الماء الذى يغذى الحد موجود فى هذا المكان .

الجدول أعلاه يشتمل على الزنوج إذ أنهم أفراد من القبائل التى يعيشون معها (إذا كانوا أحراراً) أو القبائل التى تملكهم (إذا كانوا عبيداً) .

مدينة المحرّق

وهى المدينة المهمة فى جزيرة المحرق وتعتبر المدينة الثانية من حيث الأهمية من مدن البحرين وهى المقر الرئيسى للشيخ طوال ثمانية أشهر من السنة وتعتبر العاصمة السياسية والإدارية للإمارة .

الموقع والصفات العامة :

يحيطها البحر عندما يعلو من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية كما تستطيع أن تشرف عليها من ميناء مقاما وتبدو جميلة بعد الظهر وعند الغروب وتبعد عن المنامة ميلين . وهى أكبر منها فى المساحة ولا تساويها فى التعداد . والبعد بينها وبين المنامة إذا قيس عبر البوغاز الضحل الذى يفصل المحرق ويسمى حديثاً حصن أبو ماهر يقع على الجزيرة على بعد ٨٠٠ ياردة جنوب المدينة وليس له أهمية من الناحية العسكرية ويحتفلون قريباً منها بنبع الغواصة فى أبو ماهر الذى يغذى مدينة المحرق بأغلب ماء الشرب . ويقترب البحر من المدينة من نواح ثلاث عندما يعلو ماء البحر فيكتسح المحرق ويكنس القمامة الملقاة على شواطئ المدينة كل عدة ساعات .

السكان والأحياء :

يبلغ تعداد مدينة المحرق الآن حوالى ٢٨ ألف نسمة ويقسمون كالتالى :

آل بوعينين	١٠٠	آل بن على	٢٠٠٠
العمامرة	٢٠٠	عرب (مختلفين غير بدو)	١٥٠
البحارنة	٩٠٠	آل ظاعن	٥٠
الهولة	١٠٠٠٠	آل بوكوارة	٥٠
المنانعة	٥٠	المعاوده	١٠٠
آل مسلم	٧٥	زنوج (أحرار)	١٠٠٠
زنوج (عبيد لايسكنون مع			

أسيادهم) .

الإيرانيون	١٠٠	قمارة	٥٠
آل بورميح	٧٥	العتوب	٢٨٠٠
بـــنى ياس			٥٠
ينتمون لقسم			
آل بو فلاسة			
الزيانية	٧٥٠		

والمجموع الكلى ٢٠,٠٠٠

ومن العتوب المذكورة فى الجدول ٣٠ منزلاً من آل فضال و ٣٠ من الجلاهمة والبحارنة والإيرانيون كلهم مهنيون ، وهم الشيعة الوحيدون فى هذه المنطقة فمن الواضح أن السنية كثيرون . وفى أثناء الشهور الحارة فإن أكثرية السكان يهجرون المدينة ويعسكرون فى الجزء الشمالى الشرقى لجزيرة بحرين .

والفرق أو الأحياء بالمدينة هى :

آل بن على	العمامرة
عرار	آل عصفور
آل ضائق	حياك
آل بوخميس	خارو
آل بوكوارة	المنامة
المعادرة	القمرة
آل يوسف بن إبراهيم	الزبائنة

ومعظمها كما سيظهر فيما بعد يسمى باسم القبيلة التى تسكنه .

المهن والتجارة والإبحار بالسفن ومواردهم :

وهناك بالمحرق سوق وهو الوحيد ويتكون من ٣٠٠ دكان وأهل المحرق تجار عموميون وأصحاب متاجر وتجار وصيادو لؤلؤ وملاحون وصيادو سمك وأصحاب قوارب وخبازون وحلاقون وترزية وجزارون وصناع أحذية وبناؤون وعمال تعليب وبائعو ماء وغسالون . والتجارة أقل بكثير من المنامة ولكن صيادى اللآلىء بالنسبة للسكان

أكثر بكثير ، أكثر من ٧٠٠ مركب معظمها كبيرة الحجم تملكها مدينة المحرق وهي ٤٠ بتيلا و ١٤١ بوماً و ٥٨ بقارة و ١٨٩ شوعياً وسامبوكا و ٣٩٦ مشيلة ومركب ملحق منها ٢٨٢ تستعمل بصيد اللآلئ . وليس هناك نخيل والحيوانات التي بالمدينة هي ٨٠ حصاناً و ٢٢٠ حماراً و ١٥٠ من الأغنام .

ده ملا

المكان الثاني في الأهمية في منطقة الهنديان ويقع على الضفة اليمنى لنهر الهنديان على بعد حوالي ١٧ ميلا شمال قرية الهنديان ، والسكان وعددهم ٧٠٠ نسمة تقريباً . نصفهم من عرب كعب والنصف الآخر القنواتيون من بهبهان ، وده ملا مركز يجزون فيه الصوف وفيها يجزون ١٠٠,٠٠٠ فروة سنوياً وتساوي قران لكل واحد . يجمع الضرائب موظف يعينه الشيخ في هذا المكان وهناك بعض البنادق القديمة وبعض الحطام على الضفة المقابلة أعلى نهر الهنديان بمسافة نصف ميل ، والأخيرة ربما تكون من بقايا الاحتلال البرتغالي .

موند*

الجزء الأعلى من هذا النهر يقع في إيران ويقع خارج حدود هذا البحث وزيادة على ذلك فإنه غير مدروس بدقة .ولكن النهر أو أحد روافده الرئيسية يعتقد أنه ينبع قريباً من شيراز ويخترق فيروزباد في طريقه جنوباً ويخرج النهر بين التلال الواقعة في مناطق الشط الإيراني لداشتي على بعد حوالي سبعة أميال شمال مدينة كاكي وينحرف نحو الركن الشمالي الغربي من كوهي نمك ومن هذه المنطقة يجري النهر غرباً في خط مستقيم لمسافة سبعة أميال إلى قرية تشغابور ويصب فيه من الناحية اليمنى كل مصارف وادي خرموج ومن تشغابور يجري جنوباً لمسافة ١٧ ميلاً حتى جانب أراضي كوه موند ثم ينحرف حول النهاية الجنوبية لها ويجري غرباً لمسافة

* وكتب الدكتور اندرياس نبذة عن هذا النهر في تقريره سنة ١٨٧٧ سنة ١٨٧٨ ص ١٣ – ١٦ . عن الادارة ونهر موند هو ما كان يسميه العرب في القرون الوسطى نهر سكان .

١٥ ميلاً إلى مصبه فى خور زيارت على مسافة ٦٥ ميلاً جنوباً فى الجنوب الشرقى لمدينة بوشهر ، وعندما تقطعه الأرض بين خرموج وكاكى يبلغ اتساعه ١٢٠ ياردة وفى الشتاء لا يمكن عبوره إلا على صندل وعمقه فى هذا الفصل لايزيد على ٣ أقدام ونصف . منذ ٤٠ سنة (١٨٦٥) كان يمكن الإبحار فيه بمراكب من صنع المواطنين حمولتها ٤٠ أو ٥٠ طناً حتى كاكى ، وبعد الأمطار تطرد كمية كبيرة من الماء نحو البحر . (.) ولا يزال صندل كبير الحجم يبحر ثلاثة أميال فوق كاكى وماؤه قليل الملوحة حتى فى الشتاء البارد وفى الصيف يصعب استعمال هذا الماء . خور زيارت هو فتحة النهر وهو خليج صغير وضفتاه منخفضتان ويمكن للقوارب أن تدخل فيه عند ارتفاع الماء

المنتفك

قبيلة عربية وهى أقوى قبيلة فى العراق التركى .

الإقليم :

يتبع المنتفك ضفتى الفرات والجزء الغربى الصحراوى الملاصق من دراجى بين مدن السماوة والناصرية حتى التقاء الفرات مع دجلة وكذلك ضفتى شط الفرات باستثناء الجزء العلوى من مجراه والشط الأيمن لدجلة من العزير إلى الحر حتى قرية القرنة وكل الجزء الغربى من المنطقة المسمى « الجزيرة » أو « ميزوبوتوما » الواقع بين هؤلاء الثلاثة جزء من الشط الأيمن لشط العرب أسفل البصرة كان يسكنه فيما مضى المنتفك ولكن طردهم لبعض الوقت المحيسن . وبعضهم لايزال موجوداً فى المعامر فوق فاو فى كوت الخليفة فى منطقة الدواسر. ولقد انضم المنتفك إلى الضفير فى الغرب وخزاعل فى الشمال الغربى . بينما بنى ربيعة وآل بودراج وآل بو محمد فيفصلونهم عن شاطىء دجلة من كوت الإمارة حتى عزير. ولذلك فيتبع القسم الأكبر من القبيلة لحكومة البصرة وقليل منهم لحكومة بغداد ،والمدن المهمة فى منطقة المنتفك هى سوق الشيوخ وشطرة المنتفك والناصرية والقبيلة تتردد على مدينة السماوة .

الأقسام :

لا يمكن تحديد عدد المنتفك وفروعها لاتحصى ، ولكنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام مهمة وهى : أجْوَدْ ، وبنى سعيد أو بنى سعد ، وبنى مالك . والأولى مسيطرة على وادى الفرات فوق الحَمّار ، والثانية تعامل على أنها قبيلة قائمة بذاتها ، وتوجد أساساً فى دجلة وفى شط العرب ومركزها القُرْنَة ، والثالثة وتعتبر منفصلة وتعامل فى هذا الدليل كذلك . ولفظ المنتفك يطلق (بدقة) على اللب الداخل فقط لكتل القبائل الضخمة التى حددنا حدودها فيما سبق ولكنها فى الاستعمال تطلق على الكل . وبعض أفراد القبيلة يفصلون أنفسهم عن الجسم العام وهذا وضع بنى مالك الآن ولدرجة أقل أجود وبعض القبائل بالرغم من عدم انتمائها للمنتفك إلا أنها وثيقة الصلة بها ومنهم بنى منصور وأهل الجزائر ، والمعتقد أن قبيلة بنى خالد التى كانت مشهورة قد ذابت فى قبيلة المنتفك .

طريقة حياتهم :

وعدد كبير من المنتفك مازالوا بدواً والباقى يسكنون الخيام وأكواخ القش والقرى وحتى المدن ويزرعون الأرض ويستبقون النخيل ويرعون الأغنام والبقر والجاموس والجمال ، وحتى أولئك الذين ينتمون إلى الرعاة المستقرين يتجولون فى الصحراء إبان الربيع مع قطعانهم وحيواناتهم بحثاً عن المرعى ، ونساء المنتفك لا يخفين وجوههن .

الديانة والوضع السياسى :

رجال القبيلة شيعة ولكن الشيوخ الحاكمين والجزء منهم المسمى سعيدون. هم ا سنة . وسعيدون يقال إنهم جاءوا من مكة منذ حوالى ٥٠٠ سنة وسلطتهم غير محدودة على القبيلة حتى ٢٠ سنة بعدها حين خلع الأتراك الشيخ من زعامة القبيلة . وبعض قطاعات الصحراء لا تعترف بسلطان الحكومة التركية ولا يطيعون سوى أوامر السعيدون . والمنتفك يعادون بنى ربيعة وقبيلة شمر الشمالية ، وفى الحرب يحملون السيوف والرماح وهم مسلحون جيداً بالبنادق خصوصاً المارتينى . وأكبر نسبة من الراكبين يمتطون الجمال وحديثاً جداً تمرّد ١٥٠٠ فرد من القبيلة تحت قيادة سعيدون باشا ضد الأتراك .

المريخات

ومفردها مريخي وهي قبيلة ذات قرابة وطيدة لقسم آل بوشامى (قسم من النعيم يمثلون أحد فروعها) ويوجدون فى أم البيض فى جزيرة سترة ، حيث يملكون حوالى ١٥ كوخاً ويعملون فى صيد اللؤلؤ ويقال إن المريخات حضروا من قطر ويطالبون بانتسابهم إلى المطير . ولكن المطير تبرأوا منهم وهم سنة موالك .

مرباط

وهو أحد الأماكن الرئيسية فى منطقة ظفار ، يقع على بعد ٤٨ ميلاً تجاه الشرق من ريسوت وهو ميناء متمم لها . وسهول ظفار الأساسية تمتد بينها . وفى رأس مرباط يغير الشاطىء اتجاهه من الشرق والغرب إلى جنوب الجنوب الشرقى وشمال الشمال الغربى وبعيداً عن القرية التى على الشاطىء حوالى ميل داخل الرأس . وهى بالتالى محمية طبيعياً من الرياح الموسمية الشرقية ، وعمق الماء يتراوح من ٦ — ٧ قامات على مسافة أقل من نصف ميل من الشاطىء وأقل من ميل شمال القرية يوجد تل من الجرانيت الأحمر يسمى الجبل العالى وسهل من الصخور الجرانيتية السوداء يمتد شرقاً من مرباط إلى رأس نوس . وداخل الأرض لمسافة عشرة أميال إلى آخر المنحدر الضخم حيث تلال سمحان . وواحد من أعلى النقاط فى تلال سمحان موجود على بعد ستة أميال من شمال مرباط . وهى تتكون من ١٥٠ منزلاً وكوخاً و ٣٨ من المنازل المبنية من الحجارة وهي الوحيدة جيدة التجهيز ومن بينها منزل الشيخ ومقر العقيد قائد الحامية الذى يقع على مسافة ربع ميل شمال غرب القرية على الساحل وأهالى المنطقة مختلفون منهم ٤٠ منزلا من السادات و ٢٠ من جعفر و ١٠ من القرويين ومنهم أهالى عمر وقسم من بيت مخير وقليل من المهرة والحكمان ومشايخ وفقراؤهم يعيشون على صيد السمك وليس منهم أغنياء . وحمى الملاريا منتشرة طوال العام ، والسكان نحيفو البنية ومصابون بفقر الدم . ولا يملكون شيئاً اللهم إلا الماشية والماعز . واحتياجاتهم من الماء يأخذونها من آبار فى قاع وادى مرباط وهي تصب فى البحر

(١) والخريطة لذلك موجودة فى اللوحة رقم ٢١٠ .

على مسافة ميل شمال غرب القرية وهى مياه مقبولة ، ودوابهم هى قليل من الحمير والجمال والأبقار وحوالى ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز . وتبدو الأبقار ضامرة وبائسة فى الشتاء بسبب ندرة الكلأ فى هذا الفصل ويزرعون التبغ وقصب السكر وجوز الهند والجوز فى تلال سمحان وتصدر إلى بومباى ويستبدلونها بالأرز والملابس. وباستثناء ١٠ – ٣٠ من بحارة الجنبة الذين يحضرون كل سنة لصيد السمك فإن قليلاً من العرب يزورون مرباط . ومرباط تحت رعاية والى ظفار ويحكمها فرقة مكونة من ٢٠ جندياً باسم سلطان عمان ، وجزء من هؤلاء المرتزقة عمانيون ، والحاكم الحقيقى لمرباط وهو شيخ هذا المكان — يمتد سلطانه من رأس نوس حتى طاقا ، ولكن ليس له سلطة حقيقية فيما وراء قريته ، وسهل ظفار يتصل بمرباط بواسطة ممر يمتد بحذاء الساحل غرباً لمسافة ٢٠ ميلاً ، ومرباط كان يحتلها محمد بن عقيل وهو قرصان نصب نفسه حاكماً على ظفار فى بداية القرن التاسع عشر ، وبقايا من قلعته التى بنيت سنة ١٨٠٦ لازالت باقية وقد دفن هنا .

بُو مُوسى

هي جزيرة في الخليج أقرب بضعة أميال لمدينة الشارقة في ساحل عمان منها لمدينة لنجة في إيران . وتقع قليلا في غرب الخط الذي يربطها ، وهي مستطيلة الشكل وأركانها في الاتجاهات الأصلية تقريباً وقطرها بين الزاويتين المتقابلتين حوالي ثلاثة أميال والجزيرة منخفضة وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة ولا أشجار فيها ، وعليها بعض التلال المعزولة ولها شكل البراكين الداكنة وقمة تشبه قمع السكر . وفي مكان ما شمال المنتصف يصل ارتفاعها إلى ٣٦٠ قدماً . وهى محاطة بمياه عميقة نسبياً وهى ملجأ لمراكب المواطنين فى وقت العواصف وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من عشرين بئراً . ومزروع عليها حوالى ١٥٠ نخلة ويقال إنها ملك شيخ الشارقة والسكان الدائمون يتكونون من عشرين أسرة من السودان من قرية الخان فى الشارقة وكلهم صيادوسمك ويسكنون فى أكواخ ومنازل طبيعية . وهم يملكون أربعة جمال و ٦٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم ، و ٧ مراكب لصيد اللؤلؤ و ٥ مراكب لصيد السمك .

وتموينهم يحضرونه من لنجة ، وكان الناس ينزحون من شاطئ الشارقة بقصد صيد السمك أو البحث عن المراعي وهذا العدد فى تناقص نظراً لقلة المطر ، ويحتفظ الموظفون بحوالى ١٠ – ١٥ حماراً لدى مقاول إيرانى من لنجة . ومن سالم بن سلطان عم شيخ الشارقة أخذ حق استخراج رواسب أكسيد الحديد الأسود الذى يتواجد فى الجزيرة ، وصاحب هذا الامتياز يدفع ٢٥٠ دولاراً سنوياً لعم الشيخ لأنهم يدينون له بالولاء . وعماله من الإيرانيين (رجالاً ونساءً وأطفالاً) يبلغون مائة نسمة ، وأكسيد الحديد المستخرج حوالى ٤٠,٠٠٠ كيس ، ويملك جزيرة بوموسى شيخ الشارقة وهو يزورها أحياناً فى الطقس الحار ، وعلى الجزيرة بعض قطعان الغزلان المتوحشة .

خور موسى(١)

وهو مدخل ممتاز على البحر حيث يترك الخليج فى نهايته الشمالية ناحية شرق شط العرب ويسمح بالوصول إلى البوزية ومعشور وهى الموانئ بالتوالى لمنطقتى الفلاحية وجراحى من عربستان الجنوبية .

---

(١) المرجع الأساسى والحديث عن خور موسى هو تقرير الرؤساء ت. وكمب وهوب ت همرفيل . بتاريخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٠٤ ويصحبه رسم توضيحى (محاضر الجلسات الهندية للحكومة فى وزارة الخارجية يونيو سنة ١٨٠٤ وملحوظات سير ل. دين السكرتير الخارجى بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٠٣ (فى نفس محاضر الجلسات) وتقرير الرائد هوب بارتون . نائب القنصل بالمحمرة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٩٠٤ (محاضر الجلسات الهندية السياسية فى الحكومة يونيو سنة ١٩٠٤) وخطاب من الرئيس د. ل. ر. لوريمر نائب القنصل بعربستان بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٠٦ وقدمه للحكومة الهندية رئيس الخليج فى خطابه رقم ٩٠٠ فى ١٩٠٦/٤/٢٢ ومذكرات القائد ج. سنكلار ، . م. بتاريخ ١٦ – ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٦ ورسم توضيحى ملحق بها ويضاف إلى ذلك الخطاب رقم ١٢٦٥ فى ١٦ يونيو سنة ١٩٠٧ من الرائد ب. ز. كوكس الرئيس فى الخليج إلى المؤلف ومرفق بخريطة توضيحية عن فرع خور قناقة . ولكن البحث الأخير والأكمل عن فرع خور قناقة هو خريطة توضيحية طبوغرافية لمجرى نهر كارون الأعمى وهو جاف سنة ١٩٠٨ كتبه القائد س. ر. ا. م. تحت رقم ١٣٩٧ فى مكتبة الخارجية فى سملا ويوجد الآن أيضاً خريطة لخور فرع دورق وخور البوزية سنة ١٩٠٧ كتبه س. و. شيرم ور. ا. م. تحت رقم ١٣٠٨ فى مكتبة الخارجية فى سملا وقد عرف اليونانيون فى دوراقستان خور موسى فى القرن الثالث عشر الميلادى حيث تدخل السفن الآتية من الهند وترسو . انظر الغريب .

المجرى والمعالم الأساسية :

يبدأ البحر المفتوح على مسافة من الأرض الصلبة ويعتبر اتجاهمدخله تقريباً ٢٩,٥٥ شمالاً ٤٩,٣ شرقاً أو تقريباً ٣٠ ميلاً شرقاً أو شرق سد شط العرب ، وفى مسافة الواحد والثلاثين ميلاً من المدخل فإن خور موسى مستقيم تقريباً ، ويجرى شمالاً إلى الشمال الشرق ، وفى الخمسة أميال التالية ينحنى إلى الشرق ، والسبعة أميال الباقية إلى نقطة حيث ينقسم إلى فروع تجرى إلى البوزية ومعشور ، واتجاهه ناحية شمال الشرق وطول الخور الكلى أكثر من ٤٠ ميلاً .

وقريباً من المدخل تصبح ضفتا المجرى غير واضحتين في الناحيتين حتى لو انخفض الماء . ولكن فى الناحية الشرقية حتى خمسة أميال من المدخل ولمسافة ٢٣ ميلاً ، فهناك حفر من الرمل والطين وتجف أثناء الماء المنخفض وعلى الضفة الأخرى بعد ١٤ ميلاً إلى أعلى ، نرى بالضفتين الطينيتين حفراً صخرية تكشف عند نصف المد .

عند الميل ١١ من المدخل يوجد هناك جزيرة من المستنقعات ناحية اليمين تسمى الديرة ، وتمتد لمسافة ستة أميال ، وعلى بعد ثلاثة أميال من الشمال الشرقىمن هذه الجزيرة تقع بنه وهى جزيرة أخرى طولها ٣ أميال ونصف وضيقة ، وتتميز بوجود الأطلال ويوجد خور بين بنه والديرة ، ويقال إن اسمه خورواسطة . وفيما بعد الديرة ينقسم خور موسى إلى مجريين كسار : بن سسوان وهو ضحل صخرى لمسافة ميل عند الميل ٢٣ من المدخل ، وعند قبر الناخذا وتوجد جزيرة منخفضة أخرى وتقع على اليمين على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال ، وبعد مروره بقبر الناخذا مباشرة نجد هناك رابية من الرمل الجاف طولها ميل واحد تبدوفوق الطين على الضفة الغربية للخور .

وعند مسافة ٢٩ ميلاً من المدخل توجد جزيرة رملية صغيرة على الضفة الشرقية ، وقبالتها فإن خور موسى يتفرع ناحية الغرب لفرع يدعى خور قناقة ، وضفاف خور موسى فوق خور قناقة منخفضة ومن الناحية الغربية أوالشمالية فهى طينية وبها حفر صخرية يغطيها المد العالى وفى الناحية الأخرى فهي أيضاً طينية وتغطى عندما يرتفع ماء الينابيع .

فرع خور قناقة :

وخور قناقة يجرى داخل الأرض ناحية الغرب للشمال قليلاً ولمسافة ٢٥ ميلا حتى حطام قبّان حيث تتفرع هذه المسافة إذا قيست على خط مستقيم ، لكون الخور ،

كثير التعاريج فيبلغ طوله أكثر من خمسين ميلاً . وعند قبان يتفرع خور أبو خضير ناحية الشمال لينتهي فى المستنقعات بجوار قناة مارد الفلاحية . والفرع الآخر ويسمى خويرين ويجرى ناحية الجنوب الشرقى حيث يلتقى بخليج يسمى سليك (أو سلتيش) وهو يترك الشاطىء عند نقطة بين فرع البهمنشير ومدخل خور موسى . ومستوى خور قناقة حتى قبان وكذلك فروعه فيما بعد قناقة يتأثر بالمد والجزر من البحر. ومن الجدير بالملاحظة أن رأس خور قناقة عند قبان يتصل بنهر كارون عند المارد (الاتصال جاف الآن) ومن السهل فهم ما يؤكده المواطنون من أن كارون أو جزءاً منه كان متصلا بقبان ومنها إلى البحر عن طريق خويرين وسليك أو بواسطة خور قناقة وخور موسى . والماء فى أعلا خور قناقة نقى . ويمكن شربه عند الفيضان من الثلث الأعلا وعند المد فى النصف الأعلا . وضفاف خور قناقة عند سبعة أميال من فتحته وناحية أعلاه يبلغ ارتفاعها ٤ — ٦ أقدام ومتينة ومغطاة بالحشائش الكثيفة . وفى الخور نفسه قد يطغى المد عند الربيع . والضفة الغربية لخويرين عند قبان من الطين الصخرى . وفى فصل الماء الكثير أى فى مايو فإن كل المنطقة شمال قبان تكون عبارة عن مستنقعات .

فرع خور دورق :

الفرع الذى يجرى من رأس خور موسى حتى ميل واحد بعد البوزية يدعى خور دورق أو خور البوزية . واتجاهه نحو الشمال الغربى وطوله ٣٥ ميلا لكثرة انحنائه . وعند ارتفاع الخور فإن مياهه تقل ملوحتها وتقل . وفى نفس الوقت فإن على ضفافه ينحسر الملح ويخلف مكانه أرضاً طينية صالحة للزراعة . وفى نقطة عندما يقترب بإمام زاده عبد الحسن من دورق لبعض الأميال قد يكون عرضه من ٦٠ — ٧٠ [illegible] باردة وحوالى ١٢ ميلا أسفل البوزية حيث مياه الخور يمكن شربه وعندما لايكون هناك مد تبدأ القرى على كلا الضفتين ، فالقرى التى على الضفة الغربية هى لآ ل بوعبادى وآ ل بودهالة وهما قسمان من كعب [illegible] وتلك التى على الضفة الشرقية لهذين القسمين هى كذلك بوحمادى . وخور دورق موصوف فى مقالة تحت هذا العنوان .

فرع خور معشور :

وهو الفرع الآخر وهو امتداد خور موسى الطبيعى عند رأسه ويجرى نحو شمال الشرق ويبلغ طوله ١٤ ميلا وينتهى بعد حوالى ميل جنوب قرية معشور ، وعند

المد العالى وعند الرياح الجنوبية الشرقية يطغى البحر ليصل إلى جانبى المدينة الجنوبي والغربي وعلى جانبيه سهول طينية متسعة وتغطى عندما يعلو ماء الينابيع .

الإبحار فى خور موسى :

وبمدخل خور موسى حاجز يحمل ٣ قامات عندما تكون مياه الينابيع منخفضة ولكنه يسمح بمرور السفن عندما يعلو الماء فيصبح عشر أقدام . وقاعه من الطين ويمكن تطهيره بسهولة عند الحاجة وبالرغم من أن الماء فيه يبلغ ثلاث قامات كما يدل على ذلك الحاجز ، فإنه يمكن عمل مسح يغطى قنوات أكثر عمقاً مما هو معروف الآن . وفى داخل الحاجز يزيد عمقه ، وبعد جزيرة الديرة يزيد عمقه عن تسع قامات ، وتمتد الخور كذلك حتى رأس الخور الأساسى . وباختبار العمق فى خور موسى لا يبدو فيه تغير كبير ، والأبحاث الفنية الحديثة تتفق مع الأبحاث السابق عملها منذ سنين فى خور موسى فإن جزيرة الديرة والأرض المقابلة لها على الناحية الأخرى منخفضة وترى بالكاد فى الجو الصافى . وعندما يعلو المدخل فإن الضفاف الطينية والسهول التى تنكشف فى حالة الماء المنخفض تكون دليلاً للملاحين . ومخاصة كسّارْ بِنْ سِسْوان تقع فى منتصف الطريق الصالح للملاحة والقاعدة فى هذا الموضع أنها لا يمكن أن تختفى ولكن يمكن عبورها خاصة إذا تتبعنا الشط الشرقى لهذا المجرى وفوق مدخل خور قناقة فإن مجرى خور موسى يصعب أن نراه إلا حين الجزر المنخفض نظراً للمسافة التى تنتشر فيها مياه البحر فوق السهول الطينية على كلتا الضفتين .

الإبحار فى الفروع :

على بعد سبعة أميال من مدخل خور قناقة يبلغ مجراه ٤٠٠ ياردة عرضاً ، ويبلغ بعده ٢٠ ياردة عن الشاطىء وأربع قامات فى البحر وتتزايد بسرعة حتى ست قامات أو أكثر فى منتصفه ، ويصل عمقه ست قامات على الأقل فى مجرى خور قناقة لمسافة ٣٠ ميلا فوق مدخله . وقوارب السفن تستطيع أن تتقدم ٢٠ ميلاً أكثر حتى نقطة $1\frac{1}{2}$ ميلا شرقاً للجنوب الشرقى لقبان حيث اتساع الخليج عشر ياردات والعمق قدم عند الماء المنخفض ، وفى الجزء العالى للخور فإن المد يستغرق ثلاث ساعات والجزر تسع ساعات ومدى ارتفاعه وانخفاضه حوالى عشر أقدام والجزر

عنيف جداً وعلى بعد من سبعة إلى اثنى عشر ميلا من مدخله فهناك فروع غير مكتشفة تجرى جنوباً وواحد منها على الأقل يتصل بخور موسى أو بالبحر وعرف أن مركباً للأهالى خرج من خور قناقة ولم يدخله من خط السير الطبيعى . وقد تم اختبار الملاحة فى خـور دورق حديثاً . فالأميال القليلة من أعلاه ضيقة ؛) وتقريباً جافة عند انخفاض الماء ولكن ارتفاع المد يصل إلى عشر أقدام . والمراكب المحلية التى حمولتها ١٥٠ طناً تستطيع الإبحار حتى البوزية . وعلى بعد ٢½ ميل من فرع خور دورق وجد بالقياس أن عمق خور معشور أكثر من تسع قامات وبعد ذلك تزداد ضحالة هذا الخور حتى رأس هذا الفرع بدرجات مختلفة . وفى المد العادى فإن القوارب الصغيرة تصل حتى مسافة ١½ ميل من قرية معشور والمراكب البحرية للأهالى تفرغ حمولتها فى مكان يسمى سيف ويبعد ٢¼ ميلا عن المدينة حيث يكون العمق فى المد المنخفض ثلاث أقدام وعرض المجرى ١٥ قدماً وجانب الضفاف طينى على شكل رف وعرض الماء يزيد فى أثناء المد حتى خمسين قدماً وتفرغ المراكب الكبيرة حمولتها تجاه المنطقة المسماة زنكى إلى أسفل .

الملاحة :

كل خور موسى صالح للملاحة للمراكب الكبيرة ، وفرع خور قناقة صالح للملاحة حتى مسافة سبعة أميال على الأقل . والعقبة الوحيدة والتى لوحظت فعلاً هى عدم وضوح رؤية جوانب المجرى إلا فى الماء المنخفض . ويضاف إلى ذلك أن خور قناقة فيما بعد بضعة أميال ضيق جداً ولذلك لاتستدير السفن الطويلة فيه . وفى الأماكن التى تصلح لرسو السفن فى خور موسى وخور قناقة فإن تيار المد يجرى بسرعة عقدتين فى الساعة عند الينابيع .

الرسو على اليابسة :

وتبعاً لما وصلت إليه الاختبارات اليوم فإن المناطق الملاحية فى خور موسى وفروعه من الصعب الوصول إليها من الأراضى الصلبة إذ أنه يفصلها المساحات الواسعة من الطين الملحى والرخو وتصل مساحتها فى بعض الأحيان إلى عدة أميال والأرض القريبة من قرية معشور قد تم دراستها واتضح أن الأماكن التى يمكن للسفن الأوربية الوصول إليها لايمكن لأحد أن يقترب منها سواء سيراً على الأقدام أو راكباً دابة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأرض المسماة زنكى المجاورة للشط الشمالى لخور معشور فوق قمم خور دورق . تتكون من عدة ممرات متاهية وفيها طين طرى وبعضها فروع لمدخل يسمى جوى زنكى تتفرع من خورمعشور ، ولا تستطيع القوافل المرورمن الممر بين قرى معشوروالسيف الذى ذكرناه من قبل حيث يفرغ المواطنون حمولتهم . ولمسافة ميل فالأرض ملحية ومستنقعات فى الشتاء ولا يمكن المرور فيها بعد المطر وتصب فى مجرى غائر فى الصحراء فى عِزَبْ معشور حتى خور معشور وهذا المجرى معرض للفيضانات بعد المطر وحتى فى الطقس العادى فإن المد يصل حتى ميل أعلى قرية معشور والمسافة الباقية وهى ١½ ميل فهى رملية وهى أصلب من الميل الأول ولكن هذا القسم يصبح عميقاً وصعباً فى الطقس الممطر . وعند السيف نفسها توجد منطقة رملية صلبة والنقطة الوحيدة الأخرى التى يصبح عندها الوصول إلى خور موسى مؤكداً بالطريق البرى فهى على الشاطىء الشمالى الشرقى لفرعه خور دورق فى النقطة الأقرب لإمام زادة عبد الحسن على الطريق المباشر بين معشور والبوزية والمسافة على الضفة من إمام زادة إلى الأرض تبلغ بضعة أميال تقريباً عشرة بالأخص قرب الخور وهى أرض مرتفعة وصلبة وجزء منها تقطعه قنوات مم شتوت وعمق الخور فى هذا المكان ليس مدروساً ولكنه من المؤكد أن مياه الخور لاترتفع أقل من ثلاث أقدام من قمة الضفة وأعلى وأسفل هذه النقطة بالذات فإن الضفة الشمالية الشرقية لخور دورق منخفضة ومستنقعات ومن المستطاع الوصول عن الطريق البرى إلى قناة قناقة من خور موسى ولكن هذه النقطة بالذات ليست مدروسة .

مميزات وعيوب خور موسى الملاحية :

والمرسى الرئيسى لخور موسى محمى تماماً من الرياح ويمكن حمايته من ناحية البحر من الغارات البحرية أو الطوربيدات . والماء العذب يمكن استحضاره من نهر جراحى وهو على مسافة قريبة ، والطقس ليس مرهقاً مثل باقى المناطق فى الخليج . وقرب هذا المكان لكل من فرع شط العرب ولسهول نهر الكارون عامل مهم وفى الجانب الآخر فإن المناطق الملاحية من خور موسى على أقل تقدير لا يمكن الاقتراب منها من ناحية الأرض إلا بنفقات غير عادية . والمراسى الرئيسية قد تتطلب تحسينات لتكون ميناء جيدة والحاجز الموجود ناحية البحر فى المدخل لابد من تطهيره حتى يمكن للسفن دخول الخور فى كل حالات المد والجذر .

المسيب

وهى مدينة جميلة المنظر فى العراق التركى وتقع على ضفتى نهر الفرات حيث يقطعه طريق بغداد كربلاء . ويحمى المسيب بساتين النخيل التى تحوطها وتمتد على ضفاف النهر . والمبانى مبنية بالطوب والجزء المهم من المدينة موجود على الضفة اليسرى ومن أحسن المبانى هناك مكاتب الحكومة وبعض الخانات أوكلها موجودة فى حى صغير فى الناحية الأخرى على الضفة اليسرى . وعلى الضفة اليسرى فوق المدينة مباشرة شيد سد مثبت جيداً بالأسمنت ويمتد حوالى ٦٠٠ ياردة ويمر فوقه الطريق العلوى لبغداد . وعرض النهر عند المدينة ٢٠٠ ياردة وقد شيد فوقه كوبرى على ٢٤ قارباً وعليها ألواح خشبية ومتصلة وغير أمينة وليس عليها درابزين . ويبلغ سكان المسيب ٣,٥٠٠ نسمة الغالبية العظمى منهم شيعة عرب ، وهناك ٨٠ يهوديا من الرعايا الأتراك و ١٠٠ من رعايا إيران و ٢٠ بنجاليا من رعايا إنجلترا وقليل من الأفغان ، وليس هناك مسيحيون مقيمون ، واليهود يعملون فى صناعة الفضة والتجارة وفى المسيب ١٢ خاناً و ٢٥ مخزناً للقمح وأكثر من ١٠٠ محل تجارى . وليس هناك صناعات محلية والتجارة غير متسعة برغم أن بالمدينة ٤٠,٠٠٠ نخلة، كما أنها مركز لمنطقة زراعية جيدة . ومعظم الذاهبين والآتين للتجارة والمسافرين بين بغداد وكربلاء . وليس النقل متوفراً بأية وسيلة فى كل الأحيان ، وما يتبقى من علف الماشية ومن التموين ليس كبيراً . وفى موسم العمل يوجد ١٢ قارباً (من نوع السفينة) تحجز لتحضر الأرز من سد الهندية على بعد خمسة أميال وتنقل المنتجات القطنية وبضائع بغداد الأخرى للقوارب التى تنتظر بعد السد لتتسلمها . وفى موسم البطالة فإن سبعة قوارب منها تعمل فى مناطق أعلا الفرات . وفى المسيب يوجد ٢٠ ساجة أو قارباً صغيراً . والمسيب هى المركز الرئيسى فى ناحية تضم أيضاً إسكندرية ، من حيث قضاء كربلاء ، ولكن المشاكل الصغيرة جداً يحكم فيها المدير . وللمدينة مجلس بلدى وباسوانية وشراغية . وتجمع الضرائب من أجل الحراسة ليلا وإضاءة الشوارع . وإلى جانب المدير المدنى فهناك رئيس الميناء ومدير صندوق الدين العام ، ومأمور القسم الصحى ويمثل الحكومة الإيرانية نائب كاربارداز أو مندوب القنصل . وفى المسيب خطين للتلغراف لبغداد والآخر إلى المحلة ، والدائرة السنية تمسك المنطقة بيد من حديد حول المسيب على الضفة

اليسرى وقد أقاموا مباني من الطوب بجوار المدينة لاستعمالها كمخازن وهي تشبه في منظرها القلاع الحربية، هذا ويضم نفس هذا القسم مدرسة في إحدى القرى القريبة من المسيب.

آل مسلم

مفردها مسلّمي هم عشيرة صغيرة في قطر والبحرين ينتسبون الى بني خالد وربما كانوا من فرع آل حميد من بني خالد. وقد كان المسلميون كثيرين ومتنفذين في قطر حيث كان شيخ البحرين قد اسكن عدداً منهم حوالي سنة ١٨٥٠ في الدوحة وذلك لموازنة نفوذ عشيرة السودان هناك، وكان مجيئهم فيما يبدو من فويرط والحويلة، وقد بنوا قلعة الدوحة الحالية التي عرفت سابقاً باسم قلعة آل مسلم كما أسسوا حي الدوحة وظلوا على علاقات وثيقة مع المعاضيد، وقد أدت ظروف طبيعية إلى خفض عددهم الى حوالي ٢٥ أسرة في البحرين (بالمحرق والحد وحالة أبو ماهر) وثمانية بيوت في قطر(بالدوحة وفويرط والوكرة) وهم سنيون مالكيون ويعملون كتجار لؤلؤ فيما عدا قليلين من المجندين في خدمة شيخ البحرين.

المسلميه

خليج المسلمية عبارة عن فجوة كبيرة في ساحل سنجق الأحساء تقع على حوالي ٧٧ ميلا شمال غرب رأس تنورة فاصلة ما بين زور العوذان شمالا والحزم جنوباً وفي طرفها الجنوبي تصل الى حدود سبخة المطي. وأما رأسها في ناحية الشمال فهو رأس البديع وهو رأس منخفض العلو تظهر عليه بعض الحشائش. أما طرفها الجنوبي المرتفع قليلا فهو يمتد في البحر بين المسلمية وجزيرة جنّة ويدعى رأس لبخرة، ويبلغ مدى البعد بين ذينك الطرفين ٤ أميال أما عمق الخليج داخل البر فهو ٦ أميال ومعظم الجزء الداخلي ضحل ولكن هناك قنالا يدعى خور مسلمية يمتد وراء رأس البديع حتى جزيرة المسلمية.

وهذه الجزيرة — التي قد تسمى أحياناً بجزيرة العمائر — تقع في الخليج على مسافة ٥ أميال غرب رأس البديع، وفي شرقها قرية بها ٤٠٠ منزل وقلعتان تحيط بهما بعض الأشجار ومياه الآبار ولكن لا توجد زراعة ما ويسكن الجزيرة فرع العماير من بني خالد يعيشون على السمك والغوص على اللؤلؤ وعندهم مع أهل جنّة المجاورين ١٢ قارباً، ويتمركز في الجزيرة ثلاث حظائر من جنود الضبطية الأتراك، وهي تابعة لقائمقام القطيف، ولا عمل للجنود فيها

غير حراسة العلم العثماني ، ويدعى شيخ آل خالد بالجزيرة مدير الناحية وهو يقتسم راتباً من الأتراك مع شيخ آل رازن من فروع بني خالد كذلك فان بقية مشايخ بني خالد هنا ممن ورد ذكرهم في مقالنا عن بني خالد هم موالون للباب العالي . وتبلغ مجموعة زكاة سكان جزيرة المسلميه ستين ريالا في السنة .

مسندم

كان الانجليز يلفظون اسم جزيرة مسندم خطأ في الماضي فيقولون«مسلدم» . وتقع جزيرة مسندم ملاصقة للحافة الشمالية الغربية من رأس روس الجبال لا يفصلها عنها سوى بوغاز ضيق ، ويمكن اعتبارها المدخل الجنوبي للخليج وبأنها تفصله عن خليج عمان ويبلغ طول مسندم من الشمال الى الجنوب ميلين وعرضها عبر الجزء الجنوبي أقل من ذلك . وأقصى ارتفاع فيها ٨٧٥ قدماً ، وهي شديدة الانحدار والمكان الذي ترسو فيه السفن عبارة عن ثلاثة أو أربعة تجويفات ويوجد بها بعض الآبار في النهاية الشمالية مبنية من الصخور الكبيرة بدون أسمنت ، والسكان الوحيدون في الجزيرة هم بعض رعاة الماعز .

وفى نهاية مسندم الشمالية جرف ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو رأس مسندم المقدس . والعمق ١٠٠ قامة وهو أقصى عمق فى الخليج فى الشمال الشرقى وليس بعيداً عن نهايتها . والمضيق الذى يفصل الجزيرة عن الأصل يدعى فك الأسد أو باب واتساعه ٦٠٠ ياردة وعمقه ٢٤ قامة وليس به عقبات . ويمكن للبواخر أن تعبره بسهولة وهى على سرعة معتدلة . ونظراً لوجود المد العالى والرياح اللذين يحيران السفن فإن البواخر العربية تتحاشاه باستثناء القوارب ذات المجداف والصخور على الجانبين تشبهان جانبى الباب . وهناك عمود من الصخور يقف بارتفاع ١٠٠ قدم يسمى كجلو على مسافة نصف ميل شمال شرق رأس مسندم وبينها وبين الرأس ممر واضح .

المطَير

قبيلة عربية[١] صرفة فى وسط الجزيرة العربية .

الحدود :

حدودها أوسع من أى قبيلة أخرى باستثناء عنيزة وهى القبيلة البدوية الرئيسية التى تزور القصيم ، وملكية الدهناء والصمان مقصورة عليهم وتمتد أماكن تواجدهم فى الشمال الشرقى حتى تتوغل فى الكويت فيقيمون معسكراتهم المفضلة الصيفية فى الجهرة . وفى الجنوب الغربى يتواجدون فى ضواحى القصيم فى جنوب مسكة

والظاهرية وفى الوشم ووادى السر ، وعلى مسافة بعيدة فى المنطقة البركانية بين مكة والمدينة ، وبعضهم يزور العارض . ويقال إن الحجاز هى موطن القبيلة الأصلى وحدودهم الشمالية القصوى على الخليج فهى فى موقع يسمى بشوق ومكانه ليس معلوماً بالتحديد ويتواجدون جنوباً يصلن فى الحسا والصمّان ويتصلون فى الشمال مع عنيزة وفى الشمال الغربى مع شمر وفى الغرب مع حرب وعتيبة وقحطان والدواسر والسبيع وفى الجنوب مع العجمان وفى الجنوب مع المرة وبنى هاجر والمناصير . وفى الوقت الحاضر فإن عتيبة تحل محل البدو فهم فى آبار دخنة والمستقرون من المطير تربطهم بها صلة القربى ويسكنون أساساً فى القصيم ، وهؤلاء السكان هم بكيرية بثينيات وغاف وحتان والخب وخاب القبر والخضيرة ومريد سيد ورفيعة وروضة المهنا وطعامية وقصر زيد وأمهات الزيادة ويقال إنهم من دم المطير وغير الأعراب من المطير يوجدون كذلك فى ضرمة فى العارض وفى عشيرة بالسدير وفى حريفة الوشم بجنوب نجد وفى قرى وادى المياه فى سنجق الحسا .

---

(١) وقد وصفوا بالتفصيل ومن أجل صلتهم الوثيقة بالكويت أمكن الحصول على معلومات مفصلة وموثوق بها عنهم . والصفات الكاملة لقسم جبلان وبعض فرع اموهة ونسب رؤسائهم . . . إلخ وصف ذلك كابتن كنوكس المندوب السياسى بالكويت فى ملحق مذكراته رقم ١٩ للأسبوع المنتهى فى مايو سنة ١٩٠٧ .

أقسام القبيلة والقوة العددية :

ينتمي للقبيلة بطنان أصيلان فقط هما علوه وبرية وقد أضيف إليهما قريباً بطن ثالث رئيسي هو بني عبدالله ، ومن المحتمل أن هذا البطن قد تفرع من برية . وأثناء الصراع الأخيرة للسيطرة على أواسط الجزيرة العربية ، أيد بنو عبدالله ابن الرشيد ، بينما وقفت أغلبية القبيلة مع ابن سعود ، وقد استمر التباعد بينهما حتى تمت هزيمة ابن الرشيد نهائياً فعاد بنو عبدالله إلى هيكل القبيلة العام .

ويتألف بطن علوة من فخذين كبيرين هما جبلان وإموهة اللذان يتألفان من الفروع الثانية التالية :

فروع جبلان	فروع إموهه
عرائف	عرفان
عراقبة	براعصة
برصان	خواطرة
عنه	ملاعبة
خرابطة	رخمان
بنولاى	صعانين
مسايبة	صهبة
مجالدة	
مرعاسة	
قعيمات	
قحطان	
قشعان	
شواعرة	
شيابين	

ويتألف فرع صهبة الذى ينتمي إلى قسم إموهه من عدة فروع من بينها عرفان ودمانين وفقمه وحجى وجمعاين وجارد وجوافية وامطيرات . وينتمي شيوخ صهبة إلى فرع فقمة . كما ينتمي شيوخ الملاعبة إلى فرع يدعى ذو الغنيمان . وقد أرجعت بعض

المراجع أصل قبيلة الرشايدة باجمعها إلى قسم إموهه بالإضافة إلى الهرشان الذين يقال إنهم ينتمون إلى إموهه أيضاً . وقد شارك الرشايدة والهرشان قبيلة المطير فى حروبها وغاراتها ، كما أنهم يدفعون الإتاوة لشيخ قبيلة المطير . ولكن قبيلة المطير تأنف من نسبة هؤلاء إليها ولا تعترف بها ، ويعتبرون الرشايدة والهرشان من طبقة العبيد أو ينحدرون من أنساب أقل رفعة وشأناً منهم ولذا فهم يحجمون عن التزاوج معهم .

ويتألف قسم برية من ثلاثة فروع رئيسية هى أولاد على وبرزان وأولاد واصل . والصلة بين برزان وأولاد واصل أشد وثوقاً من تلك الصلة بين برزان وأولاد على ويبدو أن البرزان يشكلون فرعاً متجانساً منسجماً ويبلغ عدد مقاتليهم ٣٠٠ ، أما الفرعان الرئيسيان الآخران فهما يتكونان من الأقسام الثانوية الآتية :

أقسام فرع أولاد على	أقسام أولاد واصل
عبادين	عبيّات
حمادين	عفسه
جلابله	أكاله
ذى سعدون	أقوت
صعران	عوارض
شعانين	بدانة
شتيلات	دياحين
ثعلة	فراوية
وتربط هذا القسم الأخير صلة	هوامل
وثيقة مع الحمادين	هفته
	ابن جدعان
	قريفة
	محالثة
	مريخات
	مشاهبة
	وسامة

ويتألف قسم الهوامل من الأقسام الثانوية التالية حمران وحزوه وشظية وشرمان .

أما القسم الذى يسكن ضرمه من قبيلة المطير فيدعى نفيسه وينتمى إلى فخذ برية .

ويتواجد فخذ بنو عبدالله فى الأجزاء الغربية من مواطن القبيلة ، ولم يتم حتى الآن التثبيت من أقسام هذا الفخذ . ولكن يبدو أن المجموعات التالية أسماؤها تنتمى إليه ومن المحتمل أنها سميت نسبة إلى أسماء رؤسائها .

ابن سكيّان

بن درويش

ابن ضمنه

ابن حريش

ابن جبريل

بن جرتاس

ميمون

بن شرار

ويبدو من المؤكد أن مجموعة ميمون هى أكثر هذه الأقسام أهمية .

ويقال إن بعض فروع قبيلة المطير مثل ذويعون وشهبا وشاكر تقيم فى الحسا ، ولكنه لايمكن معرفة إلى أى بطن من بطون القبيلة تنتمى هذه الفروع .

ويمكن أن نستنتج من الأطلاع على التقارير بأن عدو مقاتلى قبيلة المطير يصل إلى أربعة آلاف رجل . وعدد أفراد القبيلة ١٠,٠٠٠ نسمة أو أكثر .

الطباع والعادات :

قبيلة المطير قبيلة بدوية تحمل كل مزايا البدو وطباعهم . من حيث إنهم فقراء ومحتاجون لا يعرفون الاستقرار ولا يخضعون لسيطرة . وهم منهمكون فى حروبهم القبلية ، كما أنهم على استعداد دائم للقتال على أمل الفوز بغنيمة أو للأخذ بالثأر . وهم ليسوا متعصبون دينياً . وإذا ماقورنوا مع البدو الآخرين فإنهم أقل كرماً .

وأهم عاداتهم الرئيسية هى فيما يتعلق بالزواج والدية والأخذ بالثأر والجريمة والعقاب أما بالنسبة للزواج ، فإنه يدفع فى العادة لوالد الفتاة مبلغ من المال يسمى المهر . ويصل هذا المبلغ إلى ٢٠٠ دولار بين الشيوخ وكبار القوم ولكنه يتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً بين الناس العاديين . ويعطى المهر فى العادة وقت الزواج ويؤجل دفع نصف المهر أحياناً إلى وقت آخر . وقد بقى المهر على ما كان عليه دائماً فى القبيلة . وإذا صادف وجودهم بالقرب من المدينة فإنهم يكلفون قاضياً لتحرير عقد الزواج ،

أما إذا كانوا فى أعماق البادية فإنهم يتصرفون بأنفسهم دون العودة إلى القاضى . ويتزوج أبناء فرع الفقمة من قبيلة المطير من فروع صهبة ولكنهم لا يزوجون بناتهم أو من كان فى مستواهم مثل فرع ذى الغنيمان . أما فرع ذو الغنيمان فإنهم يزوجون بناتهم لفئات مختارة من فرع الملاعبة الذى ينتمون إليه ، ولكنهم لا يرضون تزويجهن لأى فرع ثانوى من قسم صهبة .

ويعطى أهل القتيل مبلغاً من المال يسمى الديّة تعويضاً لهم عن فقده . وتتألف الدية لدى قبيلة المطير من ٨٠٠ دولار نقداً بالإضافة إلى عبد وجمل وبندقية .

أما دية المرأة القتيل فهى نصف دية الرجل ، وإذا قتل عبد أو حيوان فينبغى عندئذ دفع قيمته . وإذا ماتسبب جرح فى فقدان العينين كلاهما فإن التعويض يساوى قيمة دية رجل قتيل ، ويدفع نصف الدية إذا أدت الإصابة إلى خسارة عين واحدة أو أنف أوكسر فى العظام أو قطع أحد الأطراف أو التسبب فى عجزه . أما فى حالة الجروح العادية أو فقدان الأصابع أو التسبب فى الصمم فإن شيوخ القبيلة هم الذين يقررون تعويضاً مناسباً . وإذا أدت الإصابة إلى خلع الأسنان ، فإن التعويض يكون بمنح ناقة واحدة عن كل ضرس . وهنالك فى الأعراف والتقاليدالبدوية مايبيح لرجل شدت لحيته فى غضب أو بقصد الإهانة أن يتطع يد الجانى أو أنفه دون الرجوع إلى مجلس القبيلة ، وفى هذه الحالة فإنه يعفى من أية مسؤولية أو تعويض . وبإمكان القاتل أن يذهب إلى محكمة القبيلة للنظر فى قضيته أوأن يتعرض للأذى ، إذا كان فى حراسة رجال القبيلة المجنى عليه . وتحل النقاط المتنازع عليها بالقسم . وصيغة القسم فى حالة جريمة القتل هى : « أنا أشهد من حيث أنشد أنك أنت الذابح » ، والعبارة التى ينطقها المتهم بالقتل فى حالة إنكاره هى : « والله لاخبرت ولا اختبرت » .

وهنالك صيغة أخرى للقسم بقول الرجل « على الحرام والطلاق إني صادق » .

ويعاقب اللص بقطع أنفه وإحدى يديه . ويمكن له أن يفتدى يده بدفع نصف دية رجل قتيل وليس بمقدور أحد إصدار مثل هذا الحكم سوى شيخ قبيلة المطير والشيوخ الرئيسيين لفروع جبلان وبريه . وإذا ماسلكت فتاة عازبة طريق الغواية ، فإن عقوبتها الموت ، كما يقتل شريكها إذا ماقبض عليه متلبساً بجريمته . وفى حالة الزنى ، يحق للزوج أن يقتل الزانى إذا استطاع ، أما الزوجة الزانية فتسلم إلى ذويها الأقربين لقتلها أوإنزال العقوبة بها ، إذ أن العار فى حالة الزنا يلحق بأسرة الزانية وليس

بزوجها . وفى حالة الاغتصاب ، فإن المرأة لاتقتل . وإذا ماهرب الجانى ، فلا ضرورة لقيام الزوج بأى جهد لاكتشاف أمره .

أما صيحة الحرب فتدعى عزوة أو نخوة . وهى مسألة معقدة . وصيحة الحرب لدى بطن علوة هى « علوة هل الراوة » ويقال إنها استعملت من قبل أحد زعماء علوة عندما ارتدت جماعته إلى الخلف للهرب من المعركة . أما صيحة الحرب عند جبلان فهى : « خيال الصبحة جبلى » أما لدى الأموهة فهى أولاد الموبهى ، وكلا العبارتين تشيران إلى الأصل القبلى . أما صيحة الحرب لدى أولاد واصل فهى « أولاد واصل » وربما تستعمل من قبل رجال بريه ، إذ عندما ينهمك رجال قبيلة المطير فى القتال فإن أكثر الكلمات التى يمكن سماعها هى علوة وواصل . أما صيحة الحرب لدى بنى عبدالله فهى : « أولاد عباد »

أسلوب العيش والملكية :

يقوم بدو المطير مثلهم فى ذلك مثل سائر البدو بالتجول من مكان إلى آخر . ويجتمعون بأعداد كبيرة حول محطات وآبار المياه لمدة ثلاثة أشهر فى السنة ، ثم يتفرقون بقية السنة وينتشرون فوق كل البقاع بحثاً عن المرعى . ويقال إنهم يفضلون المناطق الشمالية من مواطنهم . وهم لايقومون بالزراعة أبداً . وجمالهم ذات لون داكن وهي تشكل مصدر ثروتهم الرئيسى . ولديهم الأغنام والماعز بكميات كبيرة وبنسب متساوية . وتنتمى أغنامهم إلى فصيلة تدعى « النجديه » . ويطلق على أفضل جمال الركوب « الذلول » ، ولا يزيد ثمنه عن ١٠٠ دولار بين أفراد قبيلة المطير ، بينما يبلغ ثمن الناقة الذلول حوالى ٦٠ دولاراً لكونها أضعف من الجمل . وثمن البعير الذى يستعمل للنقل ٦٠ دولاراً وثمن الناقة ٥٠ دولاراً . أما « الحلفة » وهى الناقة الصغيرة فى طور الرضاعة فإنها أثمن من بعير صغير فى طور الرضاعة ، أما الماعز والأغنام فإنها تباع بسعر يتراوح بين ٤ و ٦ دولارات للرأس الواحد . وثمن الأنثى أكثر من ثمن الذكر .

أما علامات الوسم لدى قبيلة المطير فهى كثيرة جداً . وهى تمهر على الجمال فقط .

وعلامة الوسم لدى فرع الدوشان هى —] بمحاذاة مؤخرة البعير وهى لدى فرع بسيس عبارة عن هلال يمهر فى موضعين مثلا فى أسفل العين اليمنى وعلى أحد الأطراف الخلفية . ويمهر الجمل بالوسم عندما يبلغ من العمر عامين ، وتقال العبارة التالية أثناء العملية : « وسمك والبركة قسمك » .

التكوين القبلى :

شيخ القبيلة الأكبر حالياً هو الشيخ سلطان بن حميدبن الدويس ، ويبلغ الستين من العمر ويمارس نفوذه على جميع الشيوخ الأقل شأناً منه باستثناء من أعلن منهم العصيان والتمرد ضده . وقدرفض بنو عبدالله الخضوع لسلطانه لفترة طويلة ، وقد خاصمه بنو صهبة لمدة خمسة عشر عاماً بسبب خلاف على توزيع غنائم كسبوها أثناء غارة على قبيلة العتيبة ، ولذا فإن سلطتة غير مطلقة وهى أقل مما كانت عليه فى الماضى . ويشير اسمه إلى أنه ينتمى إلى الدوشان وهى أسرة تنتمى إلى فرع إموهه وليست كما تفترض بعض المصادر بأنها بطن كبير من بطون القبيلة :

وهنالك خمسة شيوخ يعرفون بشيوخ الدوشان وهذا الانتماء هو بغرض التشرف وهو ليس مبنياً على أساس زعامتهم أو رئاسة مجموعة كبيرة . ويبدو أن الشيخ سلطان ليس الشيخ الرئيسى لقبيلة المطير فحسب بل هو شيخ بطن علوه ، وهنالك شيوخ لفرعى جبلان وإموهه . وتترأس أسرة بن بصيّص من فرع صرعان فخذ برية ويترأس هذا الفخذ نايف بن هزال من أسرة بن بصيص ، ويبلغ من العمر ٤٥ سنة .

وتختلف التسمية التى تطلقها قبيلة المطير عن التسميات التى تطلقها القبائل الأخرى فى أواسط الجزيرة العربية على تفرعات القبائل التى تطلق اسم فندة (جمعها فناد) على التجمعات القبلية الصغيرة . أما المطير فهى تقسم العشيرة أو القبيلة بأكملها إلى قبائل والقبيلة إلى بدائد (مفردها بديده) أو حمولة . وهكذا فإن القبائل تعنى على نحو دقيق البطون الرئيسية والبديده هى التجمع الأصغر . ولكن استعمال هذه التسميات أصبح الآن غير دقيق ، وكثيراً ما تطلق كلمة قبيلة على الفرع .

الوضع السياسى :

كانت المطير تخضع فى العادة لابن سعود وتدفع لخزينة الرياض منذ ٤٠ سنة مامجموعه ١٦٠٠٠ دولار سنوياً . ولكنهم سنيون على مذهب الإمام مالك ، وهم فى هذا يختلفون عن معظم بدو أواسط الجزيرة العربية الذين يعتنقون الوهابية ويصفون أنفسهم بأنهم ضابلة . وحوالى عام ١٨٧٨ كانت علاقات قبيلة المطير مع ابن رشيد ودية ، وكثيراً ماكانت تقوم وفود القبيلة بزيارة حائل محملة بالهدايا ، ولكنهم لم يكونوا تابعين لابن الرشيد فى يوم من الأيام . وكانوا أثناء هذه الفترة على خصام مع قبيلة قحطان ومدينة بريدة وعلى وئام مع مدينة عنيزة . وفى الصراع الطويل الذى

نشب بين الأمراء الشمريين والوهابيين ، انضم رجال المطير إلى الدولة الجنوبية – كما أشرنا سابقاً وشاطروها النصر النهائى . وقد أدى التحالف بين ابن سعود وشيخ الكويت أثناء الحرب إلى قيام علاقات أوثق من ذى قبل مع الميناء الشمالى الشرق .

وكان شيخ الكويت يقوم بترتيب مع ابن سعود وبالنيابة عنه بجمع الزكاة من القبيلة التى تعيش ضمن أراضيه وذلك بمعدل دولار واحد عن كل ١٠٠ رأس من الماشية ودولار آخر عن كل خمسة جمال . ويقوم جامع الزكاة الذى يطلق عليه لقب المزكى بزيارة تجمعات القبيلة ومعه ٣٠ أو ٤٠ من أتباعه ليقوم بإحصاء الحيوانات وتحصيل الزكاة من جميع ملاكيها باستثناء الرؤساء . والمزكى الحالى هو من مدينة البريدة . وبعد جمع الزكاة ، يقوم المزكى بدفع جزء منها للشيوخ الرئيسيين للقبيلة ويحمل الباقى لشيخ الكويت . وهنالك علاقة مصاهرة بين الكويت وقبيلة المطير . فقد تزوج شيخ الكويت إبنة فهد الأصكه أحد شيوخ الدويش ، وجعل من حصنه فى الجهره مقراً لإقامتها .

ورجال القبيلة مسلحون جيداً بالبنادق وذلك كما يليق بحليف للكويت ويبلغ ثمن البندقية المارتينى ١٠٠ دولار . ومنهم حدادون قادرون على تصليح الأسلحة الحديثة .



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليـــل الخليج

الجزء الرابع الجغرافي

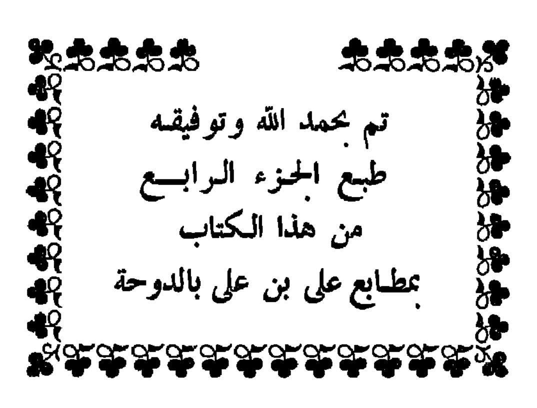
الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة



تم بحمد الله وتوفيقه
طبع الجزء الرابــع
من هذا الكتاب
بمطابع على بن على بالدوحة

الموضوع	رقم الصفحة
موارد المياه — التجارة	١٤٨٠
الميناء والسفن	١٤٨١
الحكومة	١٤٨٢
مصيرة	١٤٨٣
المصنعة	١٤٨٧
خليج ومدينة مسقط — الموقع	١٤٨٨
الميناء — الدفاع	١٤٨٩
المدينة وضواحيها	١٤٩٠
السكان	١٤٩٤
الموارد والمناخ	١٤٩٥
التجارة والملاحة	١٤٩٦
العملة والموازين والمقاييس	١٤٩٨
منطقة مسقط — الشكل	١٤٩٩
المواصلات — السطح	١٥٠٠
مسعود	١٥١٠
مطرح	١٥١١
سبخة مطّي	١٥١٥
مزارع	١٥١٦
منطقة مزارعي	١٥١٨
قرية مزارعي — المزاريع	١٥٢٠
وادي معيدن	١٥٢١
ضلع المعيجل	١٥٢١
المجن	١٥٢٢
وادي مجلاس	١٥٢٤
وادي حيثض	١٥٢٥

الموضوع	رقم الصفحة







